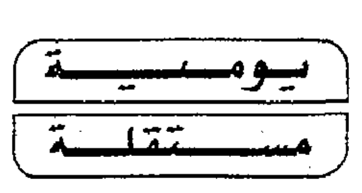
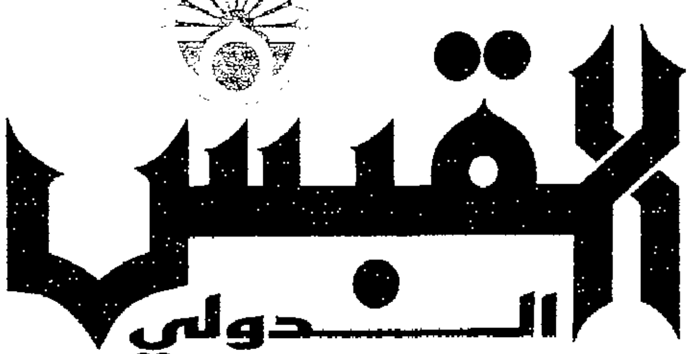
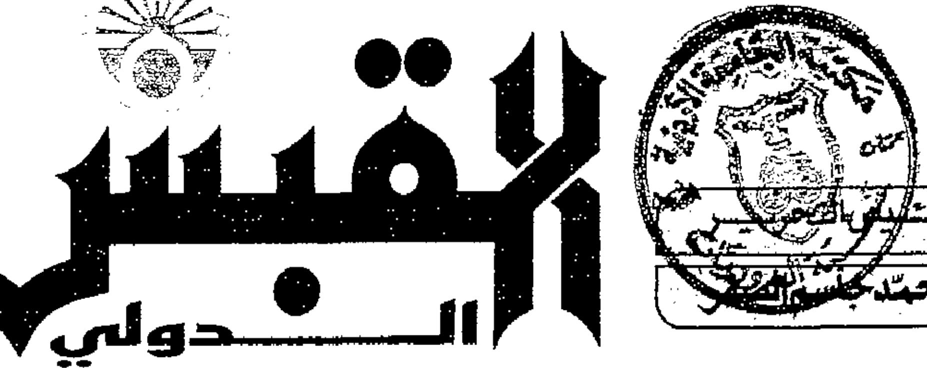
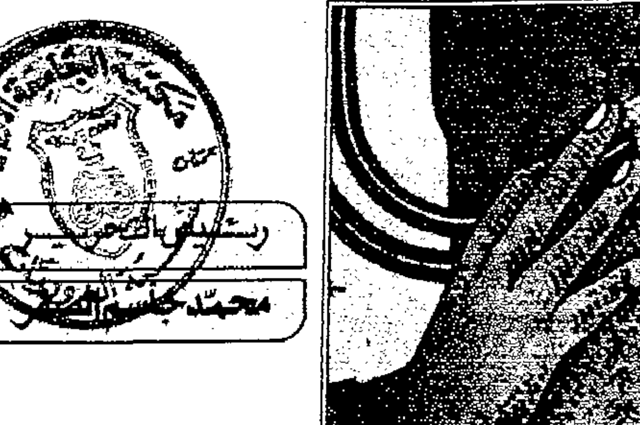




Sunday, 17 June 1990, 6th Year, No. 1668

الاحد ٢٤ من ذي القعدة ١٤١٠هـ - ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ السنة السادسة - العدد ١٦٦٨

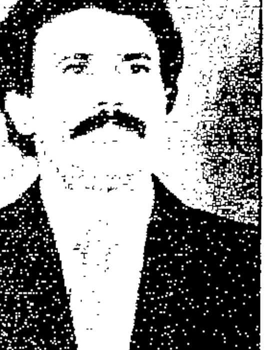
الرئيس العراقي فجأة في صنعاء

صدام وعلي صالح بحثا التعاون الدفاعي

■ صنعاء: اليمن عمق استراتيجي لكل العرب



● الرئيس صدام حسين



● الرئيس علي عبدالله صالح



صنعاء - الوكالات - وصل الرئيس العراقي صدام حسين الى صنعاء فجاة امس في اول زيارة الى اليمن منذ توحيد شطريه الجنوبي والشمالي في ٢٢ مايو (ايار) الماضي واجتمع على الفور الى الرئيس علي عبدالله صالح بحضور نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض وتناولت المحادثات التطورات على الساحة العربية والعلاقات «الاخوية» بين البلدين بما في ذلك التعاون الدفاعي.

وقالت اذاعة صنعاء ان الرئيس العراقي اكد ان الوحدة اليمنية «انجاز قومي عظيم يرفد مسيرة العمل القومي العربي بعناصر جديدة من القوة والاقتدار بما يعزز مكانة الامة العربية».

واكد الرئيس اليمني وقوف بلاده الى جانب العراق في مواجهة الحملات العدائية ضده التي يشنها اعداء الامة العربية.

وقال الرئيس صالح «ان تنامي قوة العراق وتقدمه واقتداره في كل المجالات انما هو مكسب للامة العربية وتجسيد لرغبتها في التقدم والنهضة والقوة».

واضاف ان اليمن «سيكون دعما وعمقا استراتيجيا لكل الدول العربية وخاصة العراق».

بعد وعد بدراسة المطالب
الكويت: عمال النفط ألغوا اضرابهم

الكويت - كونا - اعلن رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة الكيماويات البترولية في الكويت سالم حمد صويان أمس ان الجمعية العمومية لاتحاد البترول قد قررت الغاء اضراب كان من المزمع تنفيذه اعتبارا من اليوم (الاحد) وذلك بعد ان تم ابلاغ الاتحاد انه ستتم دراسة مطالبهم.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كان قد استقبل في وقت سابق امس في ديوانه بقصر بيان رئيس الاتحاد العام لعمال البترول وصناعة الكيماويات البترولية بناء على طلب رئيس الاتحاد.

كليستل في ٢٠ الجاري
وزير خارجية الهند يزور بغداد

بغداد - «القبس» علمت «القبس» ان وزير خارجية الهند كوجرال سيصل الى بغداد غدا في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع نظيره العراقي طارق عزيز ستتركز على العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جانب اخر، علمت «القبس» ان وكيل وزارة الخارجية النمساوية توماس كليستل سيبدأ زيارة رسمية للعراق في ٢٠ الجاري يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود السلام الخاصة بالمفاوضات العراقية الايرانية واخر التطورات في القضية الفلسطينية.

اصوليو مصر هنأوا «اخوانهم» الجزائريين

مدني يعد بالابقاء على التعددية إذا حكم

الجزائر - رويتر - أ ب - وعد عباس مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ بالمحافظة على الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب اذا تسلم الاصوليون السلطة في الجزائر.

واوضح في مناظرة تلفزيونية مساء الجمعة ان الحرية السياسية ستستمر اذا قامت دولة اسلامية في الجزائر.

وقال انه سواء تولى الاصوليون السلطة أم لا فان الديمقراطية تعني تعدد الاحزاب وحق الاختيار والحرية وهو ما وعدت به الجبهة وستحافظ على وعدها. وكرر مطالبته باجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وهاجم سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية عباس مدني في المناظرة قائلا انه عندما يقول الاصوليون انهم يمثلون ظل الله في الارض فمعنى هذا ان الديمقراطية انتهت. ورد مدني قائلا ان الجبهة لم تفرض نفسها على احد وان الناس قد يجدون من هو افضل من الجبهة.

وتعززت الشكوك في التزام الجبهة بالديمقراطية عندما قال الواعظ الشاب علي بن حاج احد ابرز زعماء الاصوليين في خطبة صلاة الجمعة نحن مسلمون وكفى ولن نستبدل الشورى بالديمقراطية.

وهنأ الاخوان المسلمون في مصر الجبهة الاسلامية الجزائرية بالفوز في الانتخابات المحلية، وقال حامد ابو النصر زعيم الاخوان المسلمين في مصر في تهنئته انها المرة الاولى منذ فترة طويلة تتحول فيه دول عربية اسلامية كبيرة بطريقة سلمية من نظام حكم شمولي الى نظام قائم على الحرية واحترام حقوق الانسان.

● طالع ص ٣ و ١٢ ●



عباس مدني

التفاوض مع العرب وليس مع واشنطن

تل ابيب: شامير بانتظار اتصال هاتفي من «الجيران»

■ تشيني: اسلحتنا لن تضمن أمن اسرائيل

■ الانتفاضة: احراق ٥ سيارات اسرائيلية ونسف ٧ منازل

قالت الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان اي اتصال هاتفي لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط يجب ان تجريه الدول العربية مع اسرائيل لا ان تجريه اسرائيل مع الولايات المتحدة.

واقترح وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور ان تتصل الدول العربية بهاتف مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي قال ان رقمه ٧٠٥٥٥. واضاف ان المفاوضات يجب ان تجرى بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب الذين «يبعدون عنا عشرات الامتار والذين هم في حالة حرب معنا».

واتهم رئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في الكنيست الاسرائيلي الياهو بن اليسار الولايات المتحدة بانها تقوم بدور يشبه «الحاكم المستعمر في قضية السلام». وقال «ولكننا باي حال لسنا مستعمرة .. نحن دولة ذات سيادة».

وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني قال ان امدادات السلاح الاميركية لاسرائيل لن تضمن امنها.

واضاف «ان الامن الحقيقي والفعلي لا يتحقق الا من خلال اجراء مفاوضات سلام ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية».

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية اعترفت تل ابيب باحراق ٥ سيارات اسرائيلية وهدمت قوات الاحتلال ٧ منازل واعادة فتح كلية التمريض في الضفة بعد اغلاق استمر حوالي ٣٠ شهرا.

● طالع ص ٢ ●

كارتر يزور اثيوبيا لبحث هجرة الفلاشة

نيويورك - رويتر - صرح الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بانه يعتزم الذهاب الى اثيوبيا الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع مسؤولين حكوميين وسفير اسرائيل في اديس ابابا.

ونسب الى كارتر قوله في بيان اصدره مؤتمر كبرى المنظمات اليهودية الاميركية انه سيناقش مع المسؤولين الاثيوبيين هجرة نحو ٩,٠٠٠ يهودي اثيوبي «فلاشة» اخرين الى اسرائيل.

وقال البيان الذي صدر عن المؤتمر بعد اجتماع استمر ساعة في نيويورك بين كارتر الزعماء اليهود الاميركيين ان يعطوا الحكومة الاسرائيلية الجديدة متسعا من الوقت لتصوغ سياسة للسلام في الشرق الاوسط.

ونسب البيان الى كارتر قوله ان قيام علاقة وطيدة بين الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ضروري لبناء الثقة اللازمة لتحقيق تقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط.

كولينز يبحث التعاون الاوروبي - العربي مع المسؤولين في الكويت

الكويت - من خولة نزال:

استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس وزير خارجية جمهورية ايرلندا ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة جيرارد كولينز. والتقى كولينز في وقت لاحق امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث عقدت جلسة محادثات بين الجانبين تركزت حول آفاق التعاون العربي والخليجي - الاوروبي والقضية الفلسطينية وتطوراتها والهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة.

وقد اعرب الشيخ صباح الاحمد في تصريح له عن ارتياحه للتفهم الكبير الذي ابدته المجموعة الاوروبية عبر بيان اصدرته وحددت فيه موقفها من القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت ومن جهة ثانية اشاد كولينز بلقائه مع الامير وولي العهد، وبمباحثاته مع نظيره الكويتي حيث اطلع الجانب الكويتي على نتائج اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي. واعرب عن تقدير بلاده والمجموعة الاوروبية لمواقف الكويت من القضايا العربية والدولية.

واعلن ان المجموعة الاوروبية تسعى لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب والاوروبيين في نوفمبر المقبل لبحث مجالات تعزيز التعاون بين الجانبين..

واكد كولينز ان الحل العادل للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط يكمن بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.. وقد قبل الشيخ صباح الاحمد دعوة من الوزير الايرلندي لزيارة بلاده وسيتم تحديدها في وقت لاحق.

● طالع ص ٦ ●

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

تفكير الملك

حوارات وشهادات

[ص ٥]

● موللر صاحب الهدف في الوسط يتلقى تهاني سيلاس (١٠) واليماو

كأس العالم

البرازيل ١/ صفر

تاهل منتخب البرازيل الى الدور الثاني في بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم، وذلك بعد فوزه على كوستاريكا بهدف يتيم في المباراة التي اقيمت مساء امس ضمن المجموعة الثالثة، وقد ارتفع رصيد البرازيل الى ٤ نقاط حيث كان قد فاز على السويد ١/٢، بينما توقف رصيد كوستاريكا عند نقطتين من فوزه في المباراة السابقة على اسكتلندا.

احرز موللر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، وفشل الفريق في مضاعفة الغلة بسبب تمادي اللاعبين في المراوغة والبطء وكانهم في تدريب حتى ان جماهيرهم اطلقت صفارات الاستهجان في الشوط الثاني لسوء العرض الذي قدمه الفريق.

هذا وتقام اليوم ثلاث مباريات غاية في الاهمية، ففي المجموعة الخامسة تتقابل بلجيكا مع اوروغواي علما بان رصيد بلجيكا نقطتان واوروغواي نقطة، وتتقابل كوريا الجنوبية برصيدها السلبي مع اسبانيا (نقطة واحدة) في مباراة حياة او موت.

وفي المجموعة السادسة تقام مباراة واحدة تجمع بين منتخبي جمهورية ايرلندا ومصر، ورصيد كل منهما نقطة واحدة.

● الرياضة ص ١٠ و١١ ●

١٠ الاف دولار للفرد
البرلمان الاردني اقر بيع اعفاءات التجنيد

عمان - رويتر - اقر مجلس النواب الاردني امس بيع اعفاءات من التجنيد للمواطنين العاملين في الخارج.

وقال رئيس الوزراء مضر بدران ان ثمن الاعفاء من التجنيد سيبلغ نحو ١٠,٠٠٠ دولار للفرد وانه سيكون من حق الاردنيين العاملين في الخارج شراؤها لانفسهم ولابنائهم المقيمين معهم.

وتصل مدة الخدمة العسكرية الاجبارية في الاردن الى عامين.

وعدل مجلس النواب قانون الخدمة العسكرية حتى يتسنى بيع الاعفاءات بعد مناقشة اتهم فيها كثير من النواب الحكومة بتشجيع الطبقية وانتهاك بند في الدستور ينص على مساواة جميع الاردنيين.

وسيكون من حق ما لا يقل عن ٤٠,٠٠٠ اردني من بين عدد يقدر بنحو ٣٧٥,٠٠٠ اردني يعملون في الخارج شراء الاعفاءات.

رسالة من العلوي لوزير خارجية ايران

مسقط - ق ن ا - بعث يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية برسالة خطية الى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

وذكرت وكالة الانباء العمانية امس عبدالعالم بن مستهيل رخيوت سفير سلطنة عمان المعتمد لدى طهران سلم الرسالة خلال اجتماعه مع الدكتور علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني.

الهراوي يرفض اقتراح الفاتيكان تعديل اتفاق الطائف

■ جيش عون يطلق ٣٧ اسيراً «قواتياً»

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر وزارية لبنانية امس بان اركان الحكم في لبنان رفضوا اقتراحا لتعديل اتفاق الطائف تقدم به سفير الفاتيكان في بيروت بابلو بوانتي لانهاء الازمة اللبنانية.

وقال احد هذه المصادر «ان الحكومة ترحب بتحرك الفاتيكان باتجاه الحكومة المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي ولكنها غير مستعدة لتعديل اتفاق مشروع الطائف الذي وافقت عليه».

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الهراوي ورئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ابلغوا بوانتي في اجتماعات عقدها معهم امس رفضهم للاقتراح.

وكان سفير الفاتيكان قد اجتمع الاسبوع الماضي مع الرئيس الهراوي والدكتور الحص والسيد الحسيني كما قابل زعماء سياسيين روحيين اخرين في بيروت الغربية.

وقالت المصادر ان بوانتي نقل في هذه الزيارات اقتراحا يقضي بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الحص تضم ستة وزراء دولة بينهم العماد ميشال عون وقائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع على ان تقوم هذه الحكومة باسترداد مشروع اتفاق الطائف الذي اقرته الحكومة وارسلته الى مجلس النواب وتعيد البحث فيه من جديد.

وكانت مصادر مقربة من العماد عون قد قالت ان الزعيم المسيحي «اعلن موافقته المبدئية على اقتراح المونسنيور بوانتي».

وذكرت المصادر الرسمية اللبنانية ان اعادة اتفاق الطائف الى مجلس الوزراء اللبناني «بغية تعديله هو كالعودة الى نقطة الصفر».

وقال مصدر ماذون له لوكالة «فرانس برس» ان «اي حل يجب ان يمر عبر القبول المسبق والعلني باتفاق الطائف من قبل جميع اطراف النزاع».

من جهته قال سفير الجزائر لدى لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد ان «مبادرة بوانتي تتضمن نقاطا ايجابية باعتبار انها تستند الى الشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف بينما هناك نقاط اخرى تتطلب مزيدا من المناقشة».

من ناحية ثانية صرحت مصادر عسكرية لبنانية بان الوية الجيش الموالية للعماد عون اطلقت امس سراح ٣٧ اسيرا من رجال ميليشيات القوات اللبنانية.

وقال احد المصادر ان هذه الخطوة تمثل «بادرة حسن نية من جانب واحد لتسهيل مهمة المبعوث البابوي بوانتي».

واضاف ان اطلاق سراح الاسرى الـ ٣٧ تم بحضور اثنين من رجال الدين ومسؤولين عن الصليب الاحمر اللبناني.

وتقول مصادر سياسية ان الطرفين يحتجزان حوالي ١٥٠٠ اسير وأن بوانتي يسعى الى اطلاق سراحهم جميعاً.

الثمن PRICE			
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا من الأصل

«لسنا مستعمرة اميركية»

تل ابيب: شامير ينتظر اتصالا هاتفيا من العرب

■ تشيني: الاسلحة لن تضمن امن اسرائيل

تل ابيب - واشنطن - الوكالات - قالت اسرائيل امس ان اي اتصال هاتفي لتعزيز مساعي السلام في الشرق الاوسط يجب ان تجريه الدول العربية معها لا ان تجريه اسرائيل مع الولايات المتحدة.

وقال وزير العدل في الحكومة الاسرائيلية دان ميريدور في تصريح لراديو الجيش الاسرائيلي «اقترح ان تاخذ الدول العربية هذا الرقم ... القدس ٧٠٥٥٥٥ وهو رقم مكتب رئيس الوزراء» اسحق شامير.

واضاف «واللحظة ... التي يحدث فيها اتصال من عاصمة عربية على هذا الخط ويطلبون التحدث الى رئيس الوزراء سنعرف ان هناك فرصة امام عملية السلام».

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الاميركي يوم الاربعاء الماضي ان السلام لن يحل في الشرق الاوسط اذا اصرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة على قبول الفلسطينيين فكرتها الخاصة بالحكم الذاتي قبل الدخول في محادثات معهم.

وذكر بيكر رقم تليفون البيت الابيض قائلا لاسرائيل «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وقال ميريدور ان علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة تتسم باهمية بالغة «ولكن العمل الحقيقي من اجل السلام يجب ان يتم في الشرق الاوسط».

واضاف قائلا «لا يكفي التوصل الى تسوية مع السكان الفلسطينيين في «يهودا والسامرة» - الضفة الغربية - وغزة بل يجب التوصل الى تسوية مع العالم العربي باسره الذي هو في حالة حرب معنا».

وقال ميريدور ان احدى المهمات التي يجب ان تحظى بالاولوية في اسرائيل هي مباشرة الحوار سريعا مع فلسطينيي الاراضي المحتلة.

واضاف قائلا: «لا مجال لان نشجع او نستبعد خطة النقاط الخمس لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. المهم هو التوصل في اقرب وقت الى محادثات» مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

وقال «تفاوضنا ليس مع واشنطن وانما مع جيراننا المباشرين الذين يعيشون على بعد عشرات الامتار منا».

وشدد الوزير الاسرائيلي على ان الحوار الاسرائيلي الفلسطيني يجب ان يؤدي كما قال الى اتفاق انتقالي يرسي الاستقلال الذاتي للفلسطينيين وفقا لخطة شامير التي اعتمدت في ١٤ مايو ١٩٨٩ والتي تنص على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع.

ويأتي تصريح ميريدور تأكيدا لعزم اسرائيل على التمسك بالاراضي العربية المحتلة ومنح المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال قدرا محدودا من الحكم الذاتي متجاهلة في ذلك كافة الحقوق والمطالب العربية الفلسطينية.

رئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية بالكنيست الاسرائيلي الياهو بن اليسار هاجم الولايات المتحدة واتهمها بالقيام بدور يشبه «الحاكم المستعمر في قضية السلام».

وقال «ولكننا باي حال لسنا مستعمرة .. نحن دولة ذات سيادة». واضاف قائلا «نحن لسنا ملزمين باعطاء ردود ايجابية على كل ما يطلبه الاميركيون وكل ما يقترحه بيكر».

وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني قال ان امدادات السلاح الاميركية الى اسرائيل لن تضمن امنها.

واضاف في كلمة القاها امام رابطة «بناي بريث» اليهودية الاميركية ان «الاسلحة والوسائل التكنولوجية ليست كافية وحدها لان الامن الحقيقي والفعلي لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق اجراء مفاوضات ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية».

الا ان الوزير الاميركي اكد في الوقت نفسه ان التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل لا يزال ثابتا وراسخا. وقال ان اسرائيل «يجب ان تبقى قوية كي تقوى على ذلك السلام» مشيرا الى ان واشنطن ملتزمة ايضا بتسوية سلمية شاملة.

واعترف تشيني بوجود خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل الا انه قال ان هناك اتفاقا ضمنيا واسع النطاق بينهما.

لم ينخدع العرب بها

انتقادات بيكر لاسرائيل محاولة لحلحلة الوضع

نيقوسيا - أ ف ب - اثار تحذير وزير الخارجية الاميركي المفاجىء لاسرائيل بالالتزام سريعا بالبدء في عملية السلام في الشرق الاوسط ضجة كبيرة في المنطقة باسرها لا يبدو انها ستهدأ قريبا.

ففي حين تكرر الحكومة الاسرائيلية الجديدة انها لا تعتزم المضي في الطريق المؤدية الى حوار اسرائيلي - فلسطيني والتي رسمت خطوطها خطة الوزير الاميركي العام الماضي ترد الدول العربية بانه لا يكفي ان تشدد الولايات المتحدة اللهجة ولكن يجب عليها ان تتحرك وتتخذ اجراءات ملموسة لدفع عملية السلام.

ويرى دبلوماسي في المنطقة ان الحركة الغاضبة لبيكر المعروف عادة بهدوئه تهدف سواء كانت متعمدة ام لا الى ابلاغ رسالة ومحاولة حلحلة وضع جامد منذ عدة اشهر.

ولم ينخدع القادة العرب بهذه التصريحات التي تضمنت انتقادات شديدة لاسرائيل. فهم اشادوا بتحفظ بالطريقة التي وضع بها جيمس بيكر بوضوح الكرة في الملعب الاسرائيلي ولكنهم طالبوا ايضا بان تذهب واشنطن الى ابعد من ذلك. وفي هذا السياق قال طاهر المصري وزير الخارجية الاردني السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان هذه التصريحات «ما زالت خجولة وقاصرة عما يجب ان تتخذه الحكومة الاميركية من اجراءات لدفع عملية السلام».

وطلب بسام ابو شريف المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات ملموسة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالتفاوض على تسوية سياسية مع المنظمة الفلسطينية. وقال «اننا على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة الارهاب الا انه يجب ان نبدأ باعلى اشكال الارهاب وهو الاحتلال «مشيرا الى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة».

اما بالنسبة للجامعة العربية فقد ردت على وزير الخارجية الاميركي بان الدول العربية «فعلت ما هو ضروري في ما يتعلق بمساهمتها لخلق مناخ ملائم لعملية السلام» وان اسرائيل هي التي تستمر في الانغلاق داخل «سياسة الرفض والتعنت وتصعيد العنف».

ومن جهة اخرى فان اسرائيل التي اصبح لديها منذ الاثنين الماضي اكثر حكومة يمينية في تاريخها لم ترد مباشرة على وزير الخارجية الاميركي الا ان قادتها اوضحوا جليا انهم لا يعتزمون تقديم رد ايجابي على «خطة بيكر». وقال مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس الاول «ان الحكومة السابقة سقطت لانه كان يستحيل عليها الرد على اسئلة وزير الخارجية الاميركي. ومن غير المتصور ان تطرح الولايات المتحدة الاسئلة نفسها على الحكومة الجديدة».

وخطة بيكر التي عرضت في ديسمبر الماضي على اسرائيل ومصر «المكلفة بنقلها الى منظمة التحرير» تريد ان تكون الجامع بين «خطة شامير» وبين «النقاط العشر» للرئيس المصري حسني مبارك التي تحاول بدورها «توضيح» «خطة شامير». وهي مقدمة على انها سلسلة مفاوضات متداخلة تهدف كل منها الى التحضير للاخرى ويستبعد «الجانب الفلسطيني» منها على الاقل في مرحلة اولى حيث يفترض ان تتحدث مصر باسمه.

وتهدف هذه الخطة الى تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وتطالب اسرائيل بان يقتصر جدول اعمال المفاوضات على هذه الانتخابات وترفض اي مشاركة لمنظمة التحرير فيها.

ورغم كل هذه القيود لم تحظ خطة بيكر بقبول المتشددين في الليكود حزب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي نجح في الحصول على رحيل حزل العمل بزعامة شمعون بيريز والمؤيد لخطة بيكر من الائتلاف الحكومي.

و«خطة بيكر» التي اعتمدت في مايو ١٩٨٩ وجددت الحكومة الجديدة موافقتها عليها ترتكز على اتفاقيات كمب ديفيد المصرية - الاسرائيلية التي عقدت سنة ١٩٧٨ والتي تنص على انتخاب ممثلين عن سكان الاراضي المحتلة للتفاوض على نظام حكم ذاتي موقت ولكن فقط بعد «توقف اعمال العنف» ومع استبعاد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير او انشاء دولة فلسطينية.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يوم الخميس الماضي ان بيكر يامل استئناف عملية السلام «من حيث توقفت» قبل انفراط الائتلاف الحكومي الاسرائيلي.

ولكن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة استمرت خلال الاشهر الثلاثة لهذه الازمة السياسية بل وشهدت احد ايامها الاكثر دموية في حين حاولت منظمة فلسطينية عضو في منظمة التحرير الفلسطينية القيام بعملية انزال على شواطىء تل ابيب.

وقال المتحدث الاميركي موضحا معنى غضب بيكر «لا يمكننا احلال السلام في المنطقة اذا كانت المنطقة نفسها لا تريده».

دمشق تطالب بيكر بترجمة استيائه لفعل

دمشق - أ ف ب - قالت الصحف السورية امس انها تنتظر من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان يترجم «استياءه» من سياسة اسرائيل الى «عمل حقيقي» معتبرة ان بامكان واشنطن اذا كانت لا ترغب في «ممارسة ضغوط مباشرة» على اسرائيل ان «ترجع الى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن».

وقالت صحيفة «الثورة السورية الرسمية» عندما يعلن جيمس بيكر انه ضاق ذرعا بمواقف اسرائيل الرافضة للسلام فاننا ننتظر ان يترجم هذا الامتعاض الى فعل واقعي وعملي ويجسده على صورة ضغط حقيقي يجنب المنطقة اخطار حرب مدمرة جديدة ويضع حدا لسياسة اسرائيل العدوانية».

واضافت ان واشنطن «مطالبة بان تعيد النظر في مواقفها وان تتوقف عن تاييد اسرائيل وتبني افكارها بشكل اعمى».

ورأت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الولايات المتحدة تقطف اليوم الثمار المرة لدعمها اللامحدود لاسرائيل». واضافت «اذا كانت الادارة الاميركية جادة فعلا في عدم الانجرار الى سياسات اسرائيل المتطرفة والمعادية للسلام واذا كانت لا ترغب في ممارسة ضغوط مباشرة على قادة العدو فبامكانها الرجوع الى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن والامم المتحدة فهناك اجماع دولي على ضرورة القيام بمبادرة عاجلة لحماية سكان الاراضي العربية المحتلة من المذابح الصهيونية وهناك اجماع دولي على ضرورة الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام».

المحطة الثانية في جولة خليجية وزير الاعلام المصري وصل الى مسقط

مسقط - كونا - وصل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الى هنا اليوم في ثاني محطة له في جولته الخليجية.

وكان الوزير المصري قد وصل الى مسقط من المنامة حيث اجرى هناك مباحثات مع المسؤولين البحرينيين تناولت العلاقات الاعلامية الثنائية.

وستكون دولة الامارات العربية المتحدة المحطة الثالثة في جولة الوزير المصري.

وقال الشريف عند وصوله الى هنا ان زيارته تأتي في «اطار انعقاد اللجنة الاعلامية المشتركة بين البلدين».

واضاف بان هذا اللقاء يأتي لتقييم ما تم في مجال العمل الاعلامي بين البلدين ومستقبل العمل الاعلامي من خلال التشاور بين القيادات الاعلامية بين السلطنة ومصر.

وسيبحث الوزير المصري مع نظيره العماني توصيات مجلس وزراء الاعلام العرب كما يتبادل الرأي حول مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية.

وكان الوزير المصري قد اشاد بنتائج زيارته للبحرين وقال انه ايد دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان حمله رسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الوزير المصري قد نقل خلال زيارته رسالة من مبارك الى امير البحرين تتعلق بالتعاون الثنائي.

بلعاوي التقى مستشار ميتيران الدبلوماسي

ابو شريف: المنظمة تبحث مع «الكبار» مخاطر برنامج حكومة شامير

تونس - ق.ن.ا - قال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري حاليا اتصالات مكثفة مع دول مجلس الامن الدولي والدول الاوروبية لشرح مخاطر برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة الذي يتركز على ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة واستخدام اقصى القوة العسكرية لضرب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتوطين المهاجرين اليهود الجدد داخل الوطن المحتل.

وابلغ ابو شريف مؤتمرا صحفيا في مونتريال واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ان لدى منظمة التحرير معلومات مؤكدة بان حكومة اسحق شامير الجديدة اقرت مخططا لتعزيز قواتها في الاراضي المحتلة بنشر اعداد كبيرة من الجنود والاليات وطائرات الهليكوبتر في محاولة لسحق مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال.

واتهم ابو شريف شامير وموشي ارينز وزير الدفاع بانهما كانا يعلمان مسبقا بعملية اقتحام المستشفى السويدي في حي النصر بغزة وان اعتقال الضابط المسؤول عن هذه العملية هو ذر للرماد في العيون وطالب الادارة الاميركية باتخاذ موقف من قصف مستشفيات الرضع والقاء قنابل الغاز الخانق بداخلها.

ودعا المسؤول الفلسطيني وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لبذل المزيد من الجهد في منطقة الشرق الاوسط كما دعا الى تفاهم وتنسيق سوفيتي - اميركي لاتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الفلسطيني من العنف الاسرائيلي الرسمي المنظم.

واعرب عن اعتقاده بان الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته صادقان في توجههما نحو اقامة السلام في الشرق الاوسط وقال ان استمرار الحوار الفلسطيني - الاميركي وتعميقه «ضروري جدا لانه يساعد على ابقاء زخم عملية السلام».

وفي باريس - قالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية امس ان ممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي اجتمع مع لواك هينكين المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لبحث الموقف بعد تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل والوضع في الاراضي المحتلة.

واكد قصر الاليزيه ان بلعاوي اجتمع مع هينكين بعد ظهر امس الاول ولكنه لم يذكر تفاصيل بشأن المحادثات.


● طالبات فلسطينيات في اول يوم بالكلية (رويتر)

اعادة فتح اول كلية في الضفة بعد اغلاق ٣٠ شهرا

احراق ٥ سيارات اسرائيلية ونسف ٧ منازل

اعترف الراديو الاسرائيلي باحراق خمس سيارات اسرائيلية في المنطقة الصناعية «عطاروت» شمال القدس المحتلة وقال انه تم اقتحام الكراج الذي تقف فيه السيارات الخمس وصب البنزين عليها واحرقت تماما.

واشار الى ان سلطات الاحتلال بدأت حملة واسعة النطاق في المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين التي تكررت فيها حوادث الحريق المتعمد.

واسفرت المواجهات التي اندلعت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عن اصابة ١٨ مواطنا في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ عزوز بمدينة غزة اثر مصادمات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين كما واصلت فرض حظر التجول على شارع عمر المختار وهو الشارع الرئيسي بمدينة غزة.

وهدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سياسة جديدة لجرف المنازل بالجملة سبعة بيوت في بلدة طلوزة بقضاء نابلس وهددت بهدم تسعة بيوت اخرى بحجة عدم الترخيص واعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس فتح كلية تمريض تابعة لجامعة من بين ست جامعات فلسطينية اصدرت الامر باغلاقها منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل اكثر من ٣٠ شهرا.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان فتح كلية التمريض بجامعة القدس هو بمثابة اختبار وانهم قد يسمحون بفتح جامعات اخرى اذا لم تقع اضطرابات طلابية.

ويعتقد اسامة نجار «٢٤ عاما» الذي كان في بداية العام الثاني من دراسات التكنولوجيا الطبية عندما اغلقت الكلية ان الطلاب سيحاولون تجنب اي مواجهة وتعويض ما فاتهم خلال اغلاق الكلية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت الامر باغلاق الجامعات في يناير كانون الثاني من عام ١٩٨٨ بعد ايام من تفجر الانتفاضة قائلة ان هذه الجامعات مراكز اضطرابات.

وتأتي اعادة فتح هذه الكلية في اعقاب ضغوط قوية من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية التي جمدت التعاون العلمي مع اسرائيل احتجاجا على اغلاق الجامعات العربية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ربما يحاول اعطاء «انطباع» بان حكومته اليمينية الجديدة لن تكون بالضرورة اكثر قمعا من الائتلاف الحاكم السابق الذي ضم حزب العمل.

ويقول فلسطينيون ان اغلاق الجامعات كان عقابا جماعيا لا علاقة له باي حوادث معينة.

وقال رئيس الكلية توفيق شخاشير ان «امر الاغلاق كان عاما وشمل كل الجامعات ومن ثم لا اعتقد ان اضطرابات معينة كان لها علاقة بالاغلاق».

وتامل هيئة تدريس كلية التكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في بلدة ابو ديس بالضفة الغربية المحتلة ان يعاد فتح كليتهم بعد كلية التمريض. ولم يشمل امر الاغلاق كليتين في القدس الشرقية العربية.

وقال شخاشير ان نحو نصف ٢٠٦ طلاب سجلت اسماؤهم في كلية التمريض في يناير كانون الثاني من عام ١٩٨٨ سيفوتهم هذا الجزء من الفصل الدراسي وقد ذهب بعضهم الى دول عربية مجاورة لاستكمال دراستهم وسجن اخرون او اطلق عليهم الرصاص خلال الانتفاضة.

واضاف «عاد نحو ٦٠ بالمائة منهم. وبعضهم في السجون والمستشفيات».

دعوة لتقديم المزيد من العون

اشادة بجهود برنامج الامم المتحدة للانماء في مساعدة الفلسطينيين

جنيف - كونا - اشاد مجلس برنامج الامم المتحدة للانماء في دورته السابعة والثلاثين بجهود هذه المنظمة الدولية خلال السنوات العشر الماضية في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني فيما دعا المجمع الدولي لمزيد من العون للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعقب مدير برنامج الامم المتحدة لمساعدة الشعب الفلسطيني تيموثي روترميل على تقريره الذي قدمه للمجلس بالقول ان عدد المنظمات الدولية التي تعمل مع برنامج الامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد ازداد خلال العام الماضي.

واوضح ان نوعية النشاطات التي تم تنفيذها قد سخرت بشكل كبير للمشاريع الصناعية والزراعية لزيادة القدرة الانتاجية والدخل.

واعطى مثالا على ذلك مركز تطوير العمل الذي يقوم بخدمات استشارية وتسهيلات ائتمانية لرجال البناء والتعمير الفلسطينيين.

كما اشار الى مشروع الاستفادة من تصنيع مشتقات العنب في الضفة الغربية ومركز تصنيع عصير البرتقال والحمضيات الذي طال انتظاره في قطاع غزة بسبب قلة الممولين.

واعرب روترميل عن شكره وامتنانه شأنه في ذلك شأن العديد من الوفود العربية الى تلك الحكومات ومنظمات الامم المتحدة التي قدمت مبلغ ٢٥,٥ مليون دولار لغرض التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن بين تلك المنظمات والدول التي ساعدت برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وحكومات كل من كندا وايطاليا واليابان والاردن وتونس والولايات المتحدة الاميركية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية.

وشدد روترميل على اهمية الدور الذي يقوم به برنامج الامم المتحدة للتنمية في الاراضي العربية المحتلة في ظل الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال.

وناشد مدير برنامج الامم المتحدة الهيئات والمنظمات والحكومات التي تقدم مساعدات الى اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين زيادة حجم هذا العون من جهة وحث الدول والهيئات الاخرى التي لا تساهم بهذا النشاط على المشاركة في ذلك.

وحث عدد من الوفود العربية في جلسة المجلس على اهمية زيادة المساعدات المالية لتمويل المشاريع الانمائية لما يعود بالنفع على الشعب الفلسطيني ويخفف عنه معاناته في مواجهة سياسات اسرائيل السلبية تجاه السلام.

وشدد ممثل فلسطين ابو علاء على ضرورة ان يكون هناك ميناء تجاري للفلسطينيين في قطاع غزة كمنفذ وحيد لتصريف البضائع الفلسطينية لكنه قال ان اسرائيل تمانع في ذلك وتعتبره تهديدا لادارتها وسيطرتها على المناطق المحتلة.

كما دعا ابو علاء الى اقامة مصنع للاسمنت مشيرا الى معارضة اسرائيل القوية لهذه الفكرة وحتى في مراحلها الاولية الاستشارية.

واما ممثل سوريا بسام عمادي فاوضح ان الاقتصاد الفلسطيني قد حول الى اقتصاد تابع لاسرائيل.

وسلط ممثل مصر محمد ريفاح على ضرورة التنسيق بين برنامج الامم المتحدة للانماء وبين دولة فلسطين في تنفيذ المشاريع في الاراضي المحتلة واعطاء الاولوية لتلك التي لها صفة الاستعجال.

واما ممثل موريتانيا محمد الغوث فاشار الى انه لم يكن في وقت من الاوقات تقييم شامل جاد لعمل برنامج الامم المتحدة ولا حتى اعطاء تقرير مفصل لمجلس الامم المتحدة للتنمية حول اعاقة سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتنفيذ هذه المشاريع.

وطالب ممثل المملكة العربية السعودية الدول التي لم تسدد مساهماتها بالاسراع في تنفيذ ذلك لتخفيف معاناة الفلسطينيين.

وقال ممثل اليابان تاكويوكي كيتاغاوا ان البرلمان الياباني قد وافق مؤخرا على مساعدة انمائية مقدارها مليوني دولار فيما ذكر المندوب الاميركي ان حكومة بلاده تقدم اكبر قسط من المساعدات لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

واشنطن ودي كويلار يأسفان لمذبحة رضع غزة

نيويورك - الوكالات - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس عن «اسفه الشديد» لاصابة اطفال فلسطينيين بجروح في غزة بعد القاء ضابط اسرائيلي قنبلة مسيلة للدموع داخل مستوصف تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

واعربت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش عن اسفها للهجوم العسكري الاسرائيلي على احد المراكز الصحية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في قطاع غزة المحتل مما اسفر عن اصابة اكثر من مائة طفل وامرأة نتيجة لاستخدام الغاز المسيل للدموع.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية وهي تأسف للعمل الاسرائيلي ضد الاطفال الابرياء الذين ادخلوا الى المستشفيات بعد الهجوم على عيادة للاونروا عن (انزعاجها) لان الحكم الذي صدر بحق الجندي الذي ارتكب هذا الهجوم قد خففه رؤساؤه في الجيش.

وكانت اسرائيل التي سارعت لمحاكمة المسؤول عن القاء قنبلة الغاز السام والتي قضت بحبسه لمدة عشرة ايام بعد الادانة الدولية للهجوم قد تراجعت عن الحكم وصدر قرار بسجن الجندي مع وقف التنفيذ.

وذكر الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوشر ردا على سؤال لاحد الصحافيين العرب خلال الايجاز اليومي ان الولايات المتحدة تحقق حاليا في هذا الحادث.

واضاف: نحن نأسف لهذا الحادث والحقيقة ان اطفالا ابرياء اصيبوا وما كان يجب حدوث مثل هذه الحوادث وانه عندما تحدث فاننا نعتقد بضرورة اجراء تحقيق واتخاذ العمل المناسب ضد المسؤولين عنها.

واشار بوشر الى انه لهذا السبب (انزعجنا للنبأ الذي افاد بأن الحكم على الجندي المعني بالقضية قد خفف).

وذكرت الانباء ان وجهة نظر الحكومة الاميركية بهذا الخصوص نقلت الى الحكومة الاسرائيلية عبر القنوات الدبلوماسية.

نشاط جوي اسرائيلي فوق بيروت والجنوب

بيروت - ق . ن . أ - حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية صباح امس في اجواء بيروت على ارتفاعات متوسطة وقام بعدة طلعات في سماء العاصمة اللبنانية.

كما حلق تشكيل اخر من هذه المقاتلات في وقت لاحق في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان ونفذ عدة طلعات استكشافية امتدت حتى اجواء مناطق الجبل والساحل.

واشنطن طالبت القاهرة وتل ابيب بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» من مصادر مطلعة هنا ان الولايات المتحدة الاميركية حثت كلا من اسرائيل وعدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر بضرورة وقف اي حملات اعلامية متبادلة تؤدي الى تصعيد الموقف في المنطقة وزيادة حدة التوتر في اعقاب التصريحات العدائية التي اعلنها مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ورد الفعل المصري عليها باصدار بيان شديد اللهجة يعد البيان الاول من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٧٩.

وذكرت تلك المصادر ان السفير المصري في واشنطن عبدالرؤوف الديدي تلقى تأكيدات من المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي بان اسرائيل لن تقوم باي عملية عسكرية ضد اي دولة عربية وان الادارة الاميركية طالبت حكومة تل ابيب بالعمل على وقف المناورات العسكرية والتدريبات على الحدود مع الدول العربية حاليا للمساعدة على تهدئة الموقف.

واوضحت المصادر ان مصر نقلت التأكيدات الاميركية للدول العربية كما استجابت لطلبه واشنطن بالعمل على تهدئة الموقف ورفضت التعليق على بيان السفارة الاسرائيلية الصادر باسم متحدث بالجيش الاسرائيلي ينفي فيه تصريحات الجنرال باركافيا مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي.

واشارت هذه المصادر الى ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لن تؤثر على برامج التدريبات العسكرية المشتركة بين بعض الدول العربية خاصة ان تلك التدريبات ليست موجهة ضد احد وانما تهدف رفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة بالدول العربية.

وفي الوقت نفسه اكدت مصر من جديد مساندتها للاردن ووقوفها الى جانبه في حالة تعرضه لاي تهديد خارجي استمرارا لما اعلنه الرئيس حسني مبارك خلال القمة العربية ببغداد.

البيض في لندن

صنعاء - ق ن أ - وصل الى لندن امس علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة بالجمهورية اليمنية في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو صنعاء ان البيض سيجري خلال الزيارة بعض الفحوصات.

في جنوب لبنان اغتيال مسؤول عسكري في «المجلس الثوري»

جنوب لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين قتلوا عمر حامد قائد حركة فتح «المجلس الثوري» في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان في تبادل لاطلاق النار في المخيم الواقع بجنوب لبنان امس.

واضافت المصادر قولها ان مسؤولا اخر في حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال اصيب بجروح خطيرة في الاشتباك القصير الذي استخدمت فيه نيران الاسلحة الالية في المخيم الواقع جنوبي صور مباشرة على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

صاحب زادة: باكستان لن تتخلى ابدا عن كشمير

اسلام اباد - د ب أ - تعهد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني امام الجمعية الوطنية امس ان باكستان لن تتخلى على الاطلاق عن مساندتها للكفاح الذي يخوضه الكشميريون من اجل تقرير المصير.

وحث يعقوب خان الهند على ان تكف عن قمع هذا النضال وان تقوم بدلا من ذلك بحل النزاع القائم حول هذه الولاية الواقعة في منطقة الهيمالايا بشكل سلمي بمقتضى اتفاقية سيملا التي وقعتها الهند وباكستان في عام ١٩٧٢ وكذلك بمقتضى قرار الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٩.

وقد رفض يعقوب خان الانتقادات التي توجهها المعارضة للسياسة التي تنتهجها السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء حيال كشمير وقال ان جميع الدول الاسلامية الثماني التي زارتها بوتو خلال الشهر الماضي اعربت عن «تاييدها التام» لموقف باكستان في هذه المسالة كما انها اكدت تضامنها معها في حالة قيام الهند بشن هجوم على باكستان.

ومن ناحية اخرى عقدت الجمعية التشريعية لازادكشمير «كشمير الحرة» التي جرى انتخابها مؤخرا وهي تتكون من اربعين عضوا وتسيطر عليها باكستان عقدت جلسة لها في مظفر اباد عاصمة كشمير امس ثم جرى تاجيل الجلسة بعد اداء اليمين.

دي ميزير يطالب بالاسراع في تحقيق الوحدة الالمانية

برلين الشرقية - كونا - طالب رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دي ميزير امس بالاسراع في تحقيق الوحدة الكاملة بين الدولتين الالمانيتين مؤكدا ان اصلاح الوضع الاقتصادي في المانيا الشرقية لن يتم سوى بالاندماج الكامل في «الحركة الدموية» لالمانيا الغربية ككل.

واضاف في كلمة القاها امام المؤتمر المشترك لاتحاد الشبيبة المسيحية والديمقراطية ان نتائج الانتخابات البرلمانية الحرة والتي جرت يوم ١٨ مارس الماضي اكدت رغبة الالمان الشرقيين في الوحدة مع المانيا الغربية.

وسيبدأ العمل باتفاقية الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بين الدولتين الالمانيتين في اول يوليو المقبل على الرغم من بعض التحفظات لدى قطاعات عديدة في النقابات والاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في البلدين نظرا للنتائج الاجتماعية السلبية المتوقعة لهذه الوحدة النقدية السريعة كارتفاع معدلات البطالة والفقر والتوتر الاجتماعي في المانيا الشرقية.

لاغوس: مقتل ٥٠ طفلا بانهيار مدرسة

لاغوس - رويتر - قالت الصحف الصادرة في لاغوس امس ان ٥٠ طفلا لقوا مصرعهم واصيب كثيرون غيرهم عندما انهارت مدرسة في شرق نيجيريا.

وقالت الصحف في تقارير لها من هاركورت التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة لاغوس ان ٢٠٠ طفل ومدرس ربما كانوا داخل المدرسة وقت وقوع الحادث بعد ظهر امس الجمعة.

واكد الراديو الحكومي ان ٢٥ على الاقل لقوا مصرعهم وقال انه سيتم اجراء تحقيق رسمي.

وقال ايفانز اوسي مراسل صحيفة «فانغراد» انه شاهد ٤٧ جثة. واضاف قوله ان المستشفيات تعالج ٨٠ مصابا وانه يخشى ان يكون ٦٠ اخرون لا يزالون تحت الانقاض.

وقالت صحيفة تايمز الحكومية ان من بين الضحايا اطفالا من دار حضانة قريبة من المدرسة التي انهارت كانوا قد ذهبوا الى هناك لزيارة اشقائهم وشقيقاتهم الاكبر.

مانديلا في لاهاي

جنوب افريقيا: مسيرات في ذكرى مذبحة «سويتو»

لاهاي - الوكالات - التقى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا رئيس وزراء هولندا روود لوبرز ووزير المالية ويم كوك وفان دن بروك في افطار عمل لبحث التطورات في جنوب افريقيا.

ووصل مانديلا وزوجته ويني الى لاهاي يوم الجمعة.

وفي جنوب افريقيا نظم الاف المواطنين مسيرات وتظاهرات في ذكرى مذبحة سويتو في ١٦ يونيو عام ١٩٧٦ التي راح ضحيتها اكثر من ٦٥٠ قتيلا.

وتعتبر هذه المسيرات اول مسيرات شرعية منذ اطلاق سراح مانديلا والاقرار بشرعية المنظمات الافريقية المعارضة، ورفع حالة الطوارىء.

على صعيد اخر ذكر ان اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي ستعقد اول اجتماع لها داخل اراضي جنوب افريقيا الشهر المقبل لصياغة استراتيجيتها الخاصة بمحادثات تعديل الدستور المقبلة مع بريتوريا.

وذكرت وكالة انباء «افريقيا» امس نقلا عن مصدر بالمؤتمر الوطني الافريقي قوله ان الاجتماع سيتم خلال الفترة من الثاني عشر حتى السادس عشر من يوليو المقبل وسيبدأ اعضاء اللجنة التنفيذية في التوجه الى جنوب افريقيا جوا اعتبارا من يوم الجمعة هذا الاسبوع.

وذكر المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي توم سيبينا ان ٩٠ بالمائة من اعضاء اللجنة سيكونون في جوهانسبيرغ يوم الخميس المقبل للاعداد للاجتماع.

وستقوم اللجنة ايضا بتقييم اداء قيادة المؤتمر الوطني الافريقي الداخلية والتي رفعت بريتوريا الحظر على اعمالها اعتبارا من ٢١ فبراير الماضي.

في لوساكا ذكرت صحيفة «ديلي ميل» الزامبية ان اكثر من مليون من مواطني جنوب افريقيا قد انضموا الى المؤتمر الوطني الافريقي منذ رفع الخطر عنه في فبراير الماضي.

وقالت ان عدد اعضاء المؤتمر الان يفوق نصف مليون عضو في جوهانسبيرغ وحدها، وانه من المحتمل ان يفوق عدد الاعضاء المليون.

الوفيات في الكويت

● حيدر علي حيدر الحلاق (٥٦ سنة) الرميثية ق ٩ مسجد مقامس تلفون ٥٦١٥٦٧٥، ● طلال فراج حمود سميران (٢٠ سنة) الرابية ق ٤ شارع ٨ منزل ١٤ تلفون ٤٧١١٩٣٣، ● فاطمة علي حسين عيسى ابن سري أرملة خليفة احمد الجاسم (٧٠ سنة) ديوانية القناعات - الشويخ تلفون ٤٨٤٣٦٨١

فشل محادثات الشرع في انقرة

العراق: افتتاح المرحلة الأولى من أكبر سد في العالم

انقرة ـ الوكالات ـ يقول تقرير لـ «رويتر» من انقرة ان محادثات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي هدفت الى تحسين العلاقات بين سوريا وتركيا بعد عقود من انعدام الثقة في تسوية النزاع حول توزيع مياه نهر الفرات والحد من نشاط الثوار الاكراد فشلت فيما افتتح وزير الري والزراعة العراقي المرحلة الاولى من سد ضخم في شمال العراق.

وقالت مصادر تركية رسمية انه لم يتحقق تقدم رئيسي بشأن المسألتين خلال محادثات الشرع في انقرة يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقال مصدر قريب من المحادثات لرويتر «لا يمكنني القول اننا نشعر بالرضا فيما يتعلق بالامن ولا توجد علامة على تحقيق اي تقدم بشأن المياه. ولا شك ان قضية المياه ستستمر».

وتريد تركيا ان تفرض قيودا على نشاط ثوار اكراد انفصاليين يتدربون في سهل البقاع اللبناني الخاضع لسيطرة سوريا.

واضاف المصدر قوله «اثرنا المسالة الامنية ولكننا تلقينا الرد المعتاد ولم تكن نتوقع اكثر من ذلك. قال السوريون انه لا يمكنهم السيطرة على البقاع».

وتسعى دمشق الى الاسراع باتفاق بشأن توزيع مياه نهر الفرات الذي تتدفق مياهه من تركيا الى سوريا والعراق.

وتاثرت العلاقات السورية ـ التركية ايضا بمطالب سورية بالسيادة على لواء الاسكندرون، وباسقاط ميغ سورية لطائرة استطلاع مدنية تركية في اكتوبر تشرين الاول في المنطقة.

وفي علامة على محاولة الجانبين تحقيق تقدم هذا الاسبوع اتفق مسؤولون على تنفيذ اتفاقات تقضي بان تزود تركيا سوريا بالكهرباء وبان تشتري تركيا النفط من سوريا.

وقال مسؤولون ان حجم التجارة المتبادلة بين الدولتين بلغ ١٩٤,٤ مليون دولار عام ١٩٨٩ مقابل ١٤٧,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

ويميل ميزان التبادل التجاري لشدة لصالح تركيا.

وقال سيفي تاشان رئيس معهد السياسة الخارجية التركي وهو معهد خاص لرويتر «رغم كل شيء هناك استقرار في علاقتنا. وهي ليست سلبية او ايجابية بصورة مطلقة».

واضاف ان العلاقات عملية وفاترة مثلها في ذلك مثل العلاقات مع دول اخرى مجاورة خضعت للحكم العثماني حتى الحرب العالمية الاولى.

واجتمع الشرع مع رئيس الوزراء التركي يلديريم اقبولوت ووزير الخارجية علي بوزنر وكذلك الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي زار دمشق عام ١٩٨٧ ومهد الطريق لتحسين العلاقات.

وكان اوزال قد لمح في اب اغسطس الماضي الى ان تركيا قد تستخدم مياه الفرات كسلاح سياسي ما لم تعمل سوريا والعراق على الحد من هجمات ثوار حزب العمال الكردي عبر حدودهما.

وتسعى تركيا منذ ذلك الوقت الى استبعاد مثل هذا الخيار. وقال مصدر «هذه الخطوة غير واردة».

وكان متحدث سوري قد قال قبل زيارة الشرع لتركيا ان موضوع المحادثات الرئيسي سيكون مياه نهر الفرات والاسراع بتوزيع مياهه بين تركيا والعراق وسوريا. وقالت انقرة انه ينبغي عدم ادراج المسالة على جدول الاعمال.

وقالت مصادر تركية امس الاول ان اجتماعا على مستوى الوزراء بشأن المياه بين انقرة وسوريا والعراق قد يؤجل من موعده المقرر يومي ٢٦ و٢٧ يونيو حزيران الحالي الى تموز يوليو المقبل..

وقال سامي كوهين الكاتب الصحفي في صحيفة ميليت الليبرالية اليومية لرويتر «يمكن لتركيا ان تتخذ موقفين مختلفين مع سوريا».

واضاف قوله ان تركيا يمكنها التعامل مع السوريين «بوصفهم جيراننا وان تطلب منهم بهدوء المساعدة فيما يتعلق بالامن مثلما يفضل اوزال او ان تقول ان سوريا تحتاج الينا اكثر مما نحتاج اليها وانها لا يمكنها ان تحارب على ثلاث جبهات في ان واحد». وذلك في اشارة الى خلافات سوريا مع العراق والى جيشها الذي تضعه في مواجهة اسرائيل.

من جهة ثانية افتتح وزير الري والزراعة العراقي عبدالوهاب محمود المرحلة الاولى من سد جديد في شمال العراق بكلفة مليار ونصف دولار وهو من اكبر مشاريع السدود في العالم وبقدرة تخزينية تقدر بـ ٣٣ مليار متر مكعب من الماء.

ويقع السد في شمال مدينة اربيل على نهر زاب.

وسيساهم السد عند انجازه في ري ٢٨٨ الف هكتار في شمال العراق.

ويتوقع ان يتم انجاز السد بصورة نهائية في اواخر عام ١٩٩٣.

وصرح الوزير العراقي قائلا ان العراق مصمم على تحسين مصادر المياه لديه لمواجهة متطلبات الزراعة والصناعة والطاقة.

مصادر دبلوماسية في نيويورك

بغداد وطهران تتبادلان قريباً بين ٥ إلى ٦ آلاف أسير

■ بدء اجتماعات اكبر تجمع شعبي لدعم العراق

نيويورك ـ الوكالات ـ قالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان ايران والعراق قد يتبادلان قريبا عددا كبيرا من أسرى الحرب من المرضى والجرحى بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي غياب ارقام دقيقة قدرت المصادر عدد الاسرى الذين سيتم تبادلهم بين خمسة الاف وستة الاف مشيرة الى انه تم التوصل الى ذلك من حيث المبدأ لدى زيارة وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى طهران من ١٩ الى ٢١ ايار/ مايو ثم الى بغداد من ٩ الى ١١ حزيران/ يونيو.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر دبلوماسية الى تقدم طفيف في المحادثات المتعلقة بوضع لوائح باسرى الحرب في كل من العراق وايران.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر سجلت ٥٠٢٠٣ اسرى من اصل حوالي ٧٠ الف اسير عراقي في ايران و١٨٩٠٢ من الاسرى الايرانيين في العراق من اصل حوالي ٣٠ الفا.

ومنذ بداية النزاع بين البلدين في ايلول سبتمبر ١٩٨٠ تم تبادل ٩٦٩ اسيرا ايرانيا و١٣٤٣ اسيرا عراقيا اضافة الى ٣٣١ ايرانيا و٤٠٥ عراقيين منذ وقف اطلاق النار في آب/ اغسطس ١٩٨٨ وفق مصادر اللجنة الدولية.

وقبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مبدأ التوجه الى البلدين في محاولة لتحريك المحادثات التي توقفت منذ السنة الماضية.

ويذكر ان العراق يطالب باطلاق سراح كل اسرى الحرب قبل مواصلة هذه المحادثات بينما تربط ايران ذلك بانسحاب القوات العراقية من حوالي ٢٦٠٠ كلم مربع من اراضيها.

من جهة ثانية بدأت في بغداد امس اجتماعات اكبر تجمع شعبي اسلامي للاعلان عن دعم واسناد العراق في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المدعومة من قبل القوى الغربية المعادية.

ويشارك في المؤتمر الذي يعتبر الثالث من نوعه خلال شهرين ويستمر ثلاثة ايام اكثر من ٧٠٠ شخصية تمثل منظمات وجمعيات والروابط الاسلامية في ٧٠ دولة في مختلف انحاء العالم.

وكان العراق قد استضاف ضمن حملته لمواجهة التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت الصناعية والعسكرية في العراق مؤتمرين كبيرين خلال الشهر الماضي الاول لممثلي الاحزاب والحركات والجمعيات السياسية والاجتماعية والمهنية في الوطن العربي والثاني لممثلي جمعيات الصداقة مع العراق في العالم.

وافتتح المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم نيابة عن الرئيس صدام حسين.

القاهرة تستضيف ندوة دولية حول المياه قريبا

القاهرة ـ «القبس»:

تبدأ في القاهرة في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يونيو الحالي الندوة الدولية لبحث مشكلات المياه في القارة الافريقية..

ويشارك في الندوة التي ينظمها المعهد الدبلوماسي المصري التابع للخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الري في مصر وزراء الموارد المائية لاربع دول هي: السودان واوغندا وروندوا ومصر بجانب الهيئات العلمية المهتمة بالمياه في الدول الافريقية وعدد من الهيئات العلمية الدولية بصفة مراقب.

وتبحث الندوة التي يوجه اليها الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في افتتاح اعمالها مشاكل المياه في الدول الافريقية والتصحر وتكنولوجيا الاستخدامات الحديثة لاستهلاك المياه وطرق الري وترشيد استهلاك المياه ووسائل التعاون بين الدول الافريقية لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة وكيفية تنمية مواردها المائية.

دائرة تلفزيونية مغلقة لتأمين المراقبة الجوية

تأهب أمني سعودي استعدادا لموسم الحج

الرياض ـ أ.ف.ب ـ بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا حتى الان الى مكة نصف مليون شخص توافدوا عليها من مختلف ارجاء العالم لتأدية فريضة الحج باستثناء ايران التي قررت مقاطعة موسم الحج للعام الثالث على التوالي.

وتتوقع السلطات السعودية وصول مليوني حاج آخر قبل نهاية الشهر الجاري الى الديار المقدسة في مكة والمدينة وقد استعدت لاستقبالهم كعادتها كل عام باتخاذ جملة من التدابير التموينية والامنية الهادفة لتمكينهم من اداء الفريضة في افضل الظروف.

وتحسبا لتجدد الاضطرابات كتلك التي جرت في ٣١ تموز/ يوليو ١٩٨٧ وأوقعت ٤٠٢ من القتلى بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفق بيان رسمي سعودي.. اتخذت السلطات السعودية هذا العام تدابير امنية مشددة.

فقد زودت الوحدات الخاصة وقوات الامن وفرق المطافئ والاسعاف بمعدات من احدث ما انتج واقيمت دائرة تلفزيونية مغلقة لتأمين المراقبة الجوية في الاماكن المقدسة كامل ساعات اليوم.

ومع اقتراب موسم الحج كثف المسؤولون السعوديون من التحذيرات الموجهة الى «كل من يحاول تدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة او النيل من قدسية الحج».

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اعطى سنة ١٩٨٩ تعليماته لتشكيل لجان تتولى اعادة النظر في التدابير الامنية الواجب اتخاذها للمحافظة على الطابع الديني للحج.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز من جهته الاسبوع الماضي ان اي شخص يضبط وهو يمارس اعمالا من شأنها ان تسيء لأمن الحجاج «سيعاقب بشدة».

ويلاحظ من جهة اخرى ان اشغال التوسعة والتهيئة التي تقوم بها السلطات السعودية منذ اكثر من عامين في الحرمين الشريفين بمكة والمدينة لاستقبال اكثر من مليوني حاج اوشكت على نهايتها.

وبلغت كلفة هذه الاشغال اكثر من ٢٠ مليار دولار.

امام ابيدجان يدعو اللبنانيين إلى «رباطة الجأش»

ابيدجان ـ ا.ف.ب ـ دعا الامام الشيخ عدنان زلغوط من المركز الاسلامي في ابيدجان الى «رباطة الجاش» خلال صلاة مساء الجمعة التي ضمت نحو الف مسلم في هذه المدينة في ساحل العاج حيث دعت منظمة مجهولة مؤخرا الانقضاض على ارباب العمل اللبنانيين.

وحث الشيخ زلغوط ايضا الجالية اللبنانية على تطبيق قوانين ساحل العاج وتحسين اوضاع مستخدميهم. وقال «الطريقة الافضل للعيش بهدوء في مجتمع ما هي حب الاخرين واحترامهم».

وكانت بيانات عنيفة اللهجة وزعت الاسبوع الماضي دعت الاجراء في المؤسسات التي يملكها لبنانيون الى الاضراب وخصوصا لتحقيق احترام افضل لحقوق العمل من قبل مستخدميهم. ولقيت الدعوة الى الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء استجابة ضئيلة.

لكن العاملات في مهنتي بيع الاقمشة والاسماك اللتين تقتصران على النساء يخضن نزاعا مع التجار اللبنانيين. وقد قررن التوقف عن شراء بضائعهن من الوسطاء اللبنانيين الذين زادوا اسعارهم مؤخرا حسب قولهن.

ويذكر ان بضع عشرات من اللبنانيين معظمهم من النساء والاطفال غادروا ساحل العاج الى بيروت الثلاثاء الماضي وفسروا ذلك بانه «عمل وقائي».

من فائض الجيش الاميركي في أوروبا

مصر تطلب تزويدها بطائرات «أف ـ ١٦»

القاهرة ـ القبس:

تم الاتفاق بين مصر والولايات المتحدة على زيادة علاقات التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجال القوات الجوية.

وعلمت «القبس» ان المباحثات التي اجرتها السيدتان هان فورتر مساعد وزير الدفاع الاميركي للقوات الجوية واليزابيث نائبة مساعد وزير الدفاع مع العسكريين المصريين في القاهرة خلال اليومين الماضيين قد شملت بحث طلب مصر بتزويدها بطائرات «أف ١٦» متعددة المهام من فائض الجيش الاميركي في اوروبا الى جانب توقيت وصول الصفقات الجديدة عن خلال برنامج المساعدات لمصر والتي تشمل طائرات «أف ١٦» وهليكوبتر «اباتش» وورش الصيانة الخاصة بهما.

واعلن الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع ان قوات المظلات المصرية وصلت الى اعلى مستوى لها من الاعداد والكفاءة القتالية والتسليح والذي تجلي بابرز صوره في التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة.

وقال في تصريحات له بمناسبة الاحتفال بتسليم قيادة وحدات المظلات الى العميد الركن خليل كامل خليل ان رجال المظلات اسهموا في نصر مصر ورفعة قواتها المسلحة لما يتمتعون به من عمل في العمق الاستراتيجي والتعبوي والتكتيكي وقدرتهم على الاستطلاع بعيد المدى.



● الاصوليون الجزائريون يحتفلون بالنصر (رويتر)

بعد أربعة أيام من انتهاء الانتخابات

«المجاهد» الجزائرية اعلنت فوز الأصوليين

الجزائر ـ الوكالات ـ اعلنت صحيفة «المجاهد» الجزائرية في صفحتها الاولى امس ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «فازت بالاغلبية في ٥٥,٤٢ بالمائة من بلديات «البلاد وذلك بعد اربعة ايام على انتهاء هذه الانتخابات على صعيد البلديات والولايات».

وكان العنوان الرئيسي لعدد الخميس من المجاهد هو «تأخير نتائج الانتخابات بسبب تعقيدات الاقتراع».

واعلنت الصحيفة الناطقة بالفرنسية والتي اصبحت منذ اسابيع ملكا لجبهة التحرير الوطني، التعزيز المتواصل لدولة القانون، الذي اوصى به الرئيس الشاذلي بن جديد خلال مجلس الوزراء الخميس الماضي.

وباستثناء جدول النتائج المتوفرة لم تنشر الصحيفة الى اي نسبة مئوية للاصوات.

النسبة الوحيدة المتوفرة حاليا هي النسبة المعلنة في احد احياء العاصمة حيث تجاوزت الجبهة الاسلامية ٦٨ بالمائة ووصلت جبهة التحرير الى ٢٠ بالمائة.

ولم تنشر الصحيفة اي تعليق على* نتائج هذه الانتخابات كما لم تنشر تصريحات زعيم الجبهة الاسلامية. لكن بعض التلميحات تحدثت بلهجة ساخرة عن «انطعم المر لكل النتائج».

وفي تونس صادرت السلطات العدد الاخير من صحيفة الفجر الاسلامية الاصولية حسبما قال متحدث باسم الصحيفة امس.

وقال المتحدث انه لا يعرف سبب المصادرة وهي الاولى منذ بدء صدور الصحيفة في ٢٣ ابريل نيسان.

وقد قاطع المسلمون الاصوليون وجماعات معارضة اخرى الانتخابات المحلية التي جرت في تونس مطلع الاسبوع الماضي.

ويرأس تحرير صحيفة الفجر حمادي الجبالي وهو عضو بارز في حركة النهضة الاسلامية التي لم يعترف بها رسميا.

وافرد العدد الصادر حيزا كبيرا من عناوينه ومقالاته للنصر الانتخابي الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

ولم يخف الاصوليون التونسيون فرحتهم بنجاح الاصوليين في الجزائر المجاورة واعتبروا ان الامر عبارة عن «نصر للديمقراطية».

ووجه امير النهضة الشيخ راشد الغنوشي الموجود حاليا في فرنسا رسائل تهنئة باسم الحركة الى المسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي المدني.

وفي الوقت الذي تم فيه الاعتراف رسميا بالاسلاميين في الجزائر وشاركوا في الانتخابات البلدية التي فازوا بها قاطع الاسلاميون في تونس الانتخابات التي جرت الاحد الماضي واصروا على الاعتراف المسبق بهم وتنقية الاجواء السياسية.

● يصلون الجمعة في جامع بالجزائر العاصمة (رويتر)

قدم برنامج حكومته للبرلمان اليمني

العطاس: ملتزمون بحسن الجوار ومعالجة قضايا الحدود بالحوار

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ اكد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية مجددا التزام بلاده وحرصها التام على ترسيخ وتطوير اسس التعاون المثمر والبناء مع جميع الدول العربية دون استثناء وخاصة الدول المجاورة لليمن في الجزيرة والخليج العربي وفي القرن الافريقي.

وقال العطاس في برنامج حكومته الجديدة الذي قدمته الى مجلس النواب اليمني امس لنيل الثقة عليها ان حكومته لن تدخر جهدا في سبيل العمل الصادق والمخلص من اجل ترسيخ مبدأ حل الخلافات بالطرق السلمية بهدف تعزيز مبادئ الاستقلال الوطني وحسن الجوار.

واضاف «ان حكومة الجمهورية اليمنية وهي تؤكد من جانبها التزامها الصارم بسياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية حرصا على استتباب الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي ومنطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي فانها تؤكد ايضا استعدادها ورغبتها الصادقة في العمل الجاد والمخلص على انهاء المشاكل التي كانت عالقة بين اليمن وجيرانه قبل اعلان الجمهورية اليمنية. وفي مقدمة ذلك معالجة قضايا الحدود عن طريق التفاوض والحوار الاخوي البناء والمتكافئ وبما يكفل لجميع الاطراف حقوقها القانونية والتاريخية استنادا الى اسس ومبادئ القانون الدولي».

وجدد العطاس في بيان حكومته حرص الجمهورية العربية اليمنية على فتح افاق جديدة للتعاون الاخوي الصادق مع جيرانها بضرورة تأكيد انتمائها العربي واهمية قيامها بدورها القومي تجاه القضايا العربية كافة وحرصها على توثيق عرى الاخوة والمحبة والتعاون مع الدول العربية والاسلامية الى جانب تنمية وتطوير علاقات التعاون مع مختلف دول العالم وشعوبه الصديقة بما يخدم المصلحة العليا للشعب اليمني بداية من خلال اسهامه في مجلس التعاون العربي.

واشار الى ان حكومته ستولي اهتمامها الاول بقضايا الامة العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وستبذل ما في وسعها لدعم نضال الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا حتى يتحقق له النصر المبين ويقيم دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس من خلال مضاعفة الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني وصولا الى بلوغ انبل الغايات المنشودة وهي التحرير واقامة الدولة الفلسطينية.

واكد العطاس ان حكومته ستواصل دورها مع كافة الدول العربية لترجمة الاهداف السامية التي قامت من اجلها جامعة الدول العربية.

كما اكد حرص حكومته على الوفاء بالتزاماتها المختلفة تجاه الجامعة ومنظماتها والمؤتمر الاسلامي ومؤسساته الهادفة لخدمة الامة الاسلامية ووحدتها وعزتها.

وقال العطاس ان حكومته ستلتزم بالاتفاقات السابقة والمواثيق الدولية.

رسالة من قابوس لولي عهد قطر

الدوحة ـ كونا ـ وصل امين عام لجنة المؤتمرات بسلطنة عمان السيد ابراهيم بن حمود الصبحي الى الدوحة امس في زيارة قصيرة لدولة قطر يسلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد الى ولي العهد القطري ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال ابراهيم في تصريح نقلته وكالة الانباء العمانية قبيل مغادرته السلطنة ان الرسالة تأتي في اطار التنسيق المستمر والمشاورات المتصلة التي تحرص حكومة السلطنة على اجرائها مع الاشقاء وتتعلق ايضا حول العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

عاهل المغرب التقى الامير عبدالله

الرباط ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر مغربي رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التقى يوم الجمعة في قصر الصخيرات قرب الرباط ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ولم يتوفر اي ايضاح عن مضمون المحادثات.

ويقوم الامير عبدالله الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي بزيارة خاصة الى المغرب منذ بضعة اسابيع.

المؤتمر الوزاري الاسلامي في القاهرة نهاية يوليو

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ تقرر عقد المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة خلال الفترة من ٣١ يوليو المقبل وحتى الرابع من اغسطس المقبل.

جاء ذلك في رسالة تلقاها راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتضمن تحديد هذا الموعد بدلا من ٣٠ يوليو وكما كان مقررا من قبل.

كما تضمنت الرسالة التي تم نقلها عبر الدبلوماسية مشروع جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن ٦٥ بندا ليغطي مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والقانونية والاعلامية والثقافية والتنظيمية اضافة الى نشاطات المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات امس ان راشد عبدالله سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر.

«جمهوري اسلامي» تطالب بـ «الشدة» مع الليبراليين الايرانيين المعتقلين

طهران ـ الوكالات ـ اشادت صحيفة «جمهوري اسلامي» امس بعملية اعتقال عدد من اعضاء جمعية الدفاع عن حرية وسيادة الشعب الايراني المعارضة للنظام مؤكدة ان «الرأفة بمثل هؤلاء تتناقض مع منطق الثورة».

وقالت الصحيفة «لا يجب ان تأخذنا الرأفة بهؤلاء الذين كانوا طابورا خامسا خلال الحرب. ولا بد من ان يواجه مثل هؤلاء الخونة بالشدة».

واضافت «ان ملفات المعتقلين مليئة بأدلة الخيانة للشعب ومحاولات تشجيع عودة النظام الامبراطوري».

ويشار الى ان بين الذين جرى اعتقالهم رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة المذكورة علي اردلان وعبدالله بازركان نجل رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية في حكومة بازركان المؤقتة التي جرى تعيينها بعد انتصار الثورة في شباط / فبراير ١٩٧٩.

والتهم الموجهة الى هؤلاء كما جاء في البيان الاتهامي للنيابة العامة هي «اجراء اتصالات سرية مع الجهات الاجنبية والعمل خلال الحرب كطابور خامس لصالح اعداء الثورة» وكانوا اعتقلوا الخميس الماضي.

ويذكر ان منظمة الدفاع عن حرية وسيادة الشعب الايراني تأسست عام ١٩٨٦ على يد مجموعة من الشخصيات الليبرالية بينهم مهدي بازركان ووزير الخارجية السابق ابراهيم يزدي.

ويذكر ان من بين المعتقلين ايضا عددا من موقعي الرسالة التي ارسلت الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الشهر الماضي وطالبوا فيها باضفاء الطابع الديمقراطي على الحكم وتعزيز الحريات السياسية والشخصية وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في ايران.

موجز عربي ودولي

الجامعة

بغداد ـ و.ا.خ ـ وضع خبراء من خمسة اقطار عربية في ختام اجتماعات هنا استمرت يومين جملة من الاجراءات لنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى مصر في غضون الاشهر القليلة المقبلة.

وقال مصدر عراقي مسؤول لمراسل وكالة انباء الخليج ان لجنة الخبراء ستعقد اجتماعا في بغداد خلال شهر يوليو لاستكمال تقريرها الذي سترفعه الى اللجنة الوزارية.

وكانت لجنة الخبراء التي تضم ممثلين عن العراق ومصر وسلطنة عمان وتونس والمغرب قد بدأت اجتماعاتها يوم الاربعاء الماضي واستمرت يومين.

□■□

مرور

ابوظبي ـ كونا ـ يشارك ضباط من اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تنظيم حركة السير والمرور بالمملكة العربية السعودية خلال موسم الحج هذا العام.

واوفدت وزارة داخلية دولة الامارات العربية المتحدة اليوم ضابطين لهذا الغرض الى المملكة العربية السعودية.

□■□

وكالات

عمان ـ ق.ن.ا ـ بدأت في عمان امس اجتماعات رؤساء ومدراء وكالات انباء دول مجلس التعاون العربي التي تستمر يومين.

ويتم خلال هذه الاجتماعات تقييم نشرة مجمع التعاون العربي واقرار التنسيق بين مراسلي هذه الوكالات ووضع نظام خاص لمنح جائزة سنوية لافضل انتاج صحفي بالاضافة الى مناقشة موضوع متكامل بين مختلف القطاعات الهندسية بهذه المؤسسات الصحفية وبث الاخبار عن طريق الاقمار الصناعية وانشاء بنك للمعلومات.

□■□

اعلام

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ اجتمع الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع فخري احمد عثمان السفير المصري لدى الدولة حيث تم بحث اوجه التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين.

كما جرى خلال الاجتماع بحث ترتيبات زيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لدولة الامارات التي تبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام في ختام جولة له بعدد من دول المنطقة.

□■□

رئيس

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ يبدأ الرئيس جوفينال هابيار يمانا رئيس جمهورية رواندا يوم ٢٩ يونيو الحالي بزيارة لمصر تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

وتتناول هذه المحادثات القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويرافق رئيس رواندا وفد على مستوى عال يضم عددا من الوزراء.

□■□

مؤتمر

كوالالمبور ـ و.ا.خ ـ جدد المؤتمر الاقليمي للحج على مستوى دول جنوب شرق اسيا تاكيد اهمية الحرص على امن واستقرار الحرمين الشريفين تحت رعاية المملكة العربية السعودية.

كما شدد المؤتمر ـ في البيان الختامي الذي صدر اثر اختتام اعماله في كوالالمبور ليلة الجمعة على وجوب الحفاظ على استمرار واستتباب الامن والاستقرار في الحرمين الشريفين دون اخلال به من اية جهة كانت.

واعلن المؤتمر ـ في البيان الذي تلاه رئيس اللجنة الرئيسية للمؤتمر ورئيس لجنة الصياغة داتو حاج مختار ـ ان الذود عن اركان الاسلام واجب عيني وكفائي لا حقيقة للاسلام بدونهما ولا انتماء للاسلام دون التمسك بها والحفاظ عليها.

□■□

تعيين

ابوظبي ـ و.ا.خ ـ اعلن في ابوظبي امس عن تعيين الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضوا بالمجلس التنفيذي ورئيسا لديوان ولي العهد نائب الحاكم رئيس المجلس التنفيذي في امارة ابوظبي.

وقد جاء هذا التعيين بموجب مرسوم اميري صادر عن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بصفته حاكما لامارة ابوظبي.

□■□

باسيو

عمان ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الاردنية امس ان بيرتي باسيو وزير خارجية فنلندا سيبدأ في ٢٦ يونيو ـ حزيران الحالي زيارة رسمية للاردن مدتها يومان.

وقالت الوكالة ان زيارة الوزير الفنلندي تاتي تلبية لدعوة من السيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن.

□■□

صواريخ

باريس ـ و.ا.ع ـ عثر مزارعون فرنسيون على ثلاثة قذائف صاروخية في احدى مزارع للعنب في منطقة «مينهايم» شرقي فرنسا كانت احدى طائرات الميراج الفرنسية قد فقدتها اثناء قيامها بطيران تدريبي فوق المنطقة.

وذكرت مصادر عسكرية فرنسية ان هذه الصواريخ لا تشكل اي خطر على حياة السكان لانها غير قابلة للانفجار ويستخدمها الطيارون الفرنسيون في عملياتهم التدريبية وهي نسخة طبق الاصل للصواريخ الحقيقية المستخدمة على هذا النوع من الطائرات.

□■□

مافيا

روما ـ كونا ـ ذكر تقرير رسمي للمفوض مكافحة المافيا دومينكو سيكا قدمه الى لجنة البرلمان الدستورية ان عدد زعماء القيادة العليا لعصابات المافيا في ايطاليا هو ١٧ زعيما حددت هوياتهم جميعا وان القاء القبض عليهم قانونيا سوف يؤدي الى زعزعة اطر هذه العصابة من اساسها.

ومضى التقرير يقول ان ملفات كاملة اعدت عنهم وصلت الى اجهزة القضاء والامن معا للشروع في ملاحقتهم على اعتبار انهم القيادة الفعلية للمافيا.

لكن التقرير اوضح في ٩٩ صفحة فولسكاب ان هناك زهاء ٤٥٠ من قادة المافيا الفارين من وجه العدالة يشكلون الاطار القيادي الحقيقي لادارة نشاط المافيا في كافة الحقول وجميعهم من اصحاب السوابق وتوجد بحقهم دعاوى قضائية بصفة مطلوبين للعدالة.

□■□

اسلحة

جنيف ـ كونا ـ انتقدت صحيفة سويسرية القوانين الليبرالية الموجودة في كانتونات معينة بالنسبة لبيع اسلحة معينة في سويسرا.

واشارت صحيفة «لي هبدو» الى انه يكفي في ان معظم الكانتونات التي يتالف منها الاتحاد السويسري ابراز بطاقة الهوية لشراء اسلحة ذات طبيعة مميتة. ففي زيوريخ على سبيل المثال يستطيع المرء شراء رشاش كلاشنكوف بمبلغ ٦٠٠ فرنك سويسري دون ترخيص.

ويستند الوضع القانوني على الاتفاقية الدولية لعام ١٩٦٩ حول مبيعات الاسلحة وسخافة هذه الاتفاقية هي انه في الوقت الذي يحتاج فيه المرء الى ترخيص خاص للحصول على مسدس تكفي بطاقة الهوية لشراء كلاشنكوف او بندقية ام١٦. ويمكن شراء رشاش عوزي اسرائيلي الصنع بمبلغ ٢٢٨٠ فرنك سويسري. وقالت الصحيفة ان سويسرا اصبحت جنة شراء الاسلحة.

□■□

زيارة

بودابست ـ ا.ش.ا ـ يقوم جيزا جيسزنسكي وزير الخارجية الهنغاري «المجري» اوائل الاسبوع المقبل بزيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نظيره اليوغسلافي بوديمير لونشار.

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان وزير الخارجية المجري سيجري مباحثات مع لونشار.. كما يفتتح قنصلية المجر العامة في مدينة زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا.

ومن المنتظر وفقا لمبدأ التعامل بالمثل ان تفتتح يوغسلافيا قريبا قنصلية في مدينة بيسز جنوب المجر.

□■□

اضراب

ليما ـ رويتر ـ اقتحم عمال مستشفيات مضربون وزارة الصحة في بيرو امس الاول واشتبكوا مع الشرطة عدة ساعات في اسوأ حوادث عنف في موجة اضرابات شهدتها البلاد في الاشهر القليلة الماضية.

وقالت الشرطة ان ٦٠ شخصا اصيبوا منهم ٢٠ في حالة خطرة وان ما لا يقل عن ٢٠٠ مضرب اعتقلوا وقال رئيس شرطة ليما أوزوالدو ديازانه يشتبه ان بين المضربين ثوارا يساريين.

وزاد هذا العنف من شدة المشكلات السياسية التي تواجه وزير العمل ولفريدو تشاو الذي تعرض لانتقادات شديدة لاسلوب معالجته الاضرابات ولحضوره المباريات النهائية لمسابقة كاس العالم اثناء قيامه برحلة عمل.

هدوء حذر في بوخارست والمقار الحكومية محروسة

اليسكو لعمال المناجم: يمكن الاعتماد عليكم

■ موسكو تأمل في تأمين الاستقرار واميركا تجمد المساعدات غير الانسانية لرومانيا

بوخارست ـ الوكالات ـ خيم هدوء حذر على بوخارست بعد ان انهى عمال المناجم موجة من اعمال العنف وبدأوا العودة الى منازلهم بعد ان اشاد بهم رئيس رومانيا لنجاحهم في سحق «انقلاب فاشل» وان ادانهم آخرون في الداخل والخارج.

وكانت قوات الامن من الشرطة والجيش تتولى حراسة المقار الحكومية ومحطة التلفزيون ومواقع رئيسية اخرى في وقت متاخر من ليلة الجمعة بعد ان حلوا محل فرق من عمال المناجم سيطروا على الشوارع طوال ٣٨ ساعة وعمدوا الى ضرب المواطنين.

الا انه ظهرت بوادر غضب شعبي في المحطة الرئيسية للسكك الحديدية في بوخارست ضد نحو ١٠,٠٠٠ من عمال المناجم من وادي جيو اثناء عملية نقلهم بالقطارات الى خارج العاصمة.

وكان الرئيس ايون اليسكو الذي دعا عمال المناجم الذين استخدموا الهراوات وارتدوا الخوذات الى اخماد ما وصفه بمحاولة «انقلاب فاشية» قد اعرب عن تقديره لهم علانية في وقت سابق خلال اجتماع حاشد.

وقال اليسكو الذي يتزعم جبهة الانقاذ الوطني التي فازت فوزا ساحقا خلال الانتخابات التي جرت الشهر الماضي. «اشكركم مرة اخرى لما اظهرتموه من انكم اناس يمكن الاعتماد عليهم خاصة في الاوقات الصعبة».

وكان عمال المناجم قد زحفوا على العاصمة بعد ان فشلت قوات الامن في وقف هجمات على وزارة الداخلية ومنشآت عامة اخرى شنها محتجون معادون للحكومة يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت عندما فضت الشرطة مظاهرة استمرت سبعة اسابيع في قلب العاصمة نظمها محتجون زعموا ان حكومة اليسكو هي حكومة شيوعية جديدة وانها سرقت الثورة التي اطاحت بالديكتاتور السابق نيكولاي شاوشيسكو في ديسمبر كانون الاول الماضي.

الا ان سلوك عمال المناجم الذين اخذوا يضربون المواطنين بشكل عشوائي ويتهمون ضحاياهم بانهم مدمني مخدرات وعاهرات وغجر ومثيري شغب اثار عاصفة من النقد.

مناخ ارهاب

واتهمت المجموعة المستقلة المطالبة بالديمقراطية والتي ساهمت في تنظيم الاحتجاج الذي استمر سبعة اسابيع واغلق شارعا رئيسيا في بوخارست عمال المنجم «بخلق مناخ من الارهاب».

وقال زعيم حزب الفلاحين المعارض ايون راتيو الذي تعرض منزله ومقر حزبه للنهب انه يشعر باسف عميق لهذه الاحداث التي اظهرت ان رومانيا ليست بلدا ديمقراطيا بالصورة التي كان يتمناها.

واعترف رئيس الوزراء بيتر رومان بان بعض المواطنين الابرياء قد اضيروا وقال ان هناك بعض الحالات التي عجزت خلالها السلطات عن السيطرة على افعال عمال المناجم.

غجر

وكالة الانباء الرسمية نقلت عن المفتش العام لشرطة بوخارست الجنرال دوميترو بيتلان ان «مجموعة من ١٥٠ الى ٢٠٠ غجري مزودين بالفؤوس والهراوات والقضبان الحديد والسكاكين والسلاسل والحجارة تجمعت في الضاحية مساء الجمعة بنية تصفية حساباتها من عمال المناجم المغادرين من محطة الشمال».

وقال المفتش ان الشرطة اطلقت عيارات تحذيرية وامكن «السيطرة على الموقف».

وافاد الصحافيون الموجودون في المكان ان عمال المناجم استهدفوا على الاخص الغجر في بوخارست وان العديد من بينهم نقلوا الى مستشفى الطوارئ.

ردود فعل

وفي الخارج اثارت احداث بوخارست انتقادا من المجموعة الاوروبية والقوتين العظميين.

وقال مفوض المجموعة الاوروبية بروس ميلان ان المجموعة سترجئ توقيع اتفاق للتجارة والتعاون مع رومانيا.

وذكرت ايضا وزارة الخارجية الاميركية انه سيتم ارجاء اتخاذ قرار بشأن امتيازات تجارية اساسية لرومانيا (حق الدولة الاولى بالرعاية).

كما قررت تجميد اي مساعدة اقتصادية غير انسانية لرومانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادي غيراسيموف ان موسكو تامل في ان يتم تامين الاستقرار والاصلاحات الديمقراطية في رومانيا مثلما حدث خلال عملية الانتقال من النظام الشمولي الى اقامة دولة شرعية حقيقية.

وفي لندن ادان ملك رومانيا السابق مايكل يوم الجمعة عمليات القمع الدموية للاحتجاجات المعادية للحكومة في بوخارست وقال انه لا وجود للديمقراطية في بلاده.

باللون الاحمر

على جدران فناء مكتب الحزب الوطني للفلاحين الذي تعرض للتخريب والنهب كتب العمال باللون الاحمر «فلتعش جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة».

حراس ومتسكعون

وقريب من المكان في شارع بالسيكو بدا مقر الحزب الوطني الليبرالي خاليا وقد تولى رجال الشرطة حراسته ايضا. وكان عمال المناجم قد نهبوا هذا المكتب ايضا، وعرض التلفزيون صور معدات كمبيوتر مدمرة في الداخل.

وامام مكاتب هذه الاحزاب لا توجد سوى مجموعات صغيرة من المتسكعين تناقش الوضع.

● عامل مناجم روماني يعرض رصاصات عثر عليها خلال المداهمات (رويتر)

فاليسا: افضل اللهو واحتساء الخمر

جنيف ـ رويتر ـ قال زعيم اتحاد نقابات العمال البولندية المستقلة «تضامن» ليخ فاليسا انه يفضل احتساء الخمر واللهو الا ان القدر قد يجبره على ان يصبح رئيسا.

برلين الشرقية: اعتقال ارهابية غربية

برلين الشرقية ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الداخلية الالمانية الشرقية امس اعتقال ارهابية المانية غربية مفترضة مما يرفع عدد الارهابيين المفترضين الذين اعتقلوا في المانيا الشرقية منذ عشرة ايام الى ستة اشخاص.

واوضحت الوزارة في بيان اذاعته وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان الشرطة اعتقلت بعد ظهر يوم الجمعة قرب فرنكفورت (شرقي المانيا الشرقية) زيغريد شترنبيك (٤٠ سنة) التي لم تبد مقاومة.

واضاف البيان ان وزير الداخلية بيتر مايكل ديستيل صرح بان هوية شترنبيك ثبتت، بالتاكيد وان اعتقالها يعتبر «نجاحا كبيرا جديدا» لمكافحة الارهاب.

واسم شترنبيك مدرج في لائحة الارهابيين المفترضين الثلاثين الاوائل الذين تبحث عنهم شرطة المانيا الشرقية. ولم توضح الوكالة التهم المنسوبة الى شترنبيك.

ويوجد حاليا ستة ارهابيين مفترضين ينتمون الى الاولوية الحمراء (اربع نساء ورجلان) في سجون المانيا الشرقية.

وصباح يوم الجمعة اعتقل ثلاثة اشخاص على سبيل الخطا في لايبزيغ (جنوبي المانيا الشرقية) الا ان الشرطة سرعان ما اخلت سبيلهم بعد ذلك ببضع ساعات بعد ان تبينت خطاها.

جريحة وانهيار ٧ منازل هزة في اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب ـ سجل مرصد اثينا وقوع هزة ارضية بقوة ٥ر١ درجات على مقياس ريختر المفتوح مما ادى الى اصابة شخص بجراح ووقوع اضرار مادية في قرية تابعة لمقاطعة بريفيزا في شمال غرب اليونان.

وحدد مرصد اثينا مركز الهزة في البحر الايوني على بعد ٣٠٥ كلم شمال غرب اثينا. وشعر بها سكان في بريفيزا وارتا باليونان وفي لوكادي وباكسو «جزيرتين في البحر الايوني».

مصاريفها ١٣ مليونا كل ٦ أشهر

مجلس الأمن يجدد مهمة «القبعات الزرق» في قبرص

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ جدد مجلس الامن الدولي امس الاول وبالاجماع مهمة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة «القبعات الزرق» في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى. وتتواجد هذه القوات في قبرص منذ عام ١٩٦٤.

فقد مدد مجلس الامن في قراره رقم ٦٥٧ مهمة «القوة التابعة للامم المتحدة والمكلفة حفظ السلام في قبرص» لفترة اخرى تنتهي في ١٥ كانون الاول ديسمبر المقبل.

ويذكر ان مهمة هذه القوات انتهت امس الاول في الخامس عشر من حزيران/يونيو.

وطلب مجلس الامن من الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار مواصلة «المساعي الحميدة التي يضطلع بها» في قبرص.

وابدى السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة لوي بلان في تصريح قراه باسم زملائه اسفه لانه و«بعد اكثر من ٢٥ سنة على انشاء هذه القوة لم يكن من الممكن التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض للمشكلة القبرصية في جميع وجوهها».

وشدد بلان من ناحية ثانية على اهتمام اعضاء مجلس الامن بموضوع «الازمة المالية الحادة التي تعيشها هذه القوة والتي تزداد خطورة».

وتبلغ مصاريف قوة حفظ السلام في قبرص ١٣ مليون دولار كل ستة اشهر ويصل عجزها المتراكم منذ انشائها الى ١٧٩ مليون دولار بحسب تقرير قدمه الامين العام اخيرا. ويتم تمويل هذه القوة على اساس المساهمات الطوعية للدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وشدد سفيرا كندا ايف فورتييه وبريطانيا توماس ريتشاردسون في تصويتهما على الناحية المالية مشيرين خصوصا الى الطابع المتزايد لمساهمة بلديهما.

وهذان البلدان هما المساهمان الرئيسيان في هذه القوة التي تضم حاليا ٢١٣١ عسكريا بينهم ٧٤٢ بريطانيا و٥٧٥ كنديا.

ومنذ بداية ولاية اذار/ مارس الماضي تجمدت المفاوضات حول المستقبل السياسي لقبرص رغم اسبوع من المحادثات في نيويورك برعاية الامم المتحدة بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش.

متورطون بالمذابح

الناطق باسم البرلمان السري لانكي يدعو إلى طرد الخبراء الاسرائيليين

كولومبو ـ كونا ـ دعا رئيس اتحاد الصداقة المؤيد للعرب والناطق باسم البرلمان السري لانكي محمد حينفا محمد حكومة بلاده لطرد كل الخبراء الاسرائيليين الى خارج سري لانكا على الفور وتوجيه تحذير لسكان الجزيرة بضرورة التنبه واليقظة ضد كل اشكال الاضطراب ومناورات زعزعة استقرار البلاد.

وقال السيد محمد ان اتحاد الصداقة السري لانكي المؤيد للعرب لاحظ باسى الوضع المتردي والماساوي الذي الت اليه الاقاليم الشمالية والشرقية من جزيرة سري لانكا.

واضاف انه بالرجوع الى معلومات موثوقة تسلمناها من شهود عيان مسؤولين في المناطق المذكورة فاننا مجبرون على استنتاج تورط صهيوني في مذابح واسعة النطاق اقترفت بحق الجبهة الشعبية لتحرير نمور التاميل رغم الجهود التي تبذلها الحكومة السري لانكية لتسوية الخلافات من خلال الحوار.

وقال ان قلقنا يدفعنا الى الاعتقاد بان عملاء الصهاينة ينتقمون لقرار انهاء اقامتهم في سري لانكا للقيام باعمال شريرة واثارة الفتنة وانهم ليسوا حديثي العهد بهذا اذ ان الامر يعود الى عام ١٩٨٦.

واضاف اننا لا نستطيع تجاهل الموقف الصهيوني وراء اشتباكات وقعت في سري لانكا في العام المذكور الى جانب انشطة تمتد حتى اليوم وتهدف الى زعزعة استقرار البلاد.

مبعوث الحكومة السري لانكية وزير العدل سهول حميد عاد الى جافنا امس لقضاء يوم ثان من المباحثات مع التاميل الانفصاليين سعيا الى انهاء ستة ايام من المعارك في الشمال والشرق وتقول تقديرات غير مؤكدة انها اودت بحياة زهاء ٣٠٠ شخص.

وقال دبلوماسيون انهم لا يشعرون بامل كبير ان المباحثات ستؤدي الى تسوية سلمية مع اشتداد القتال بين جبهة نمور تحرير تامل ايلام والقوات الحكومية.

وينذر التفجر الجديد للقتال بان يهوي بالبلاد في حرب اهلية شاملة.

وقالت تقارير هنا الليلة الماضية ان اشتباكات عنيفة تواصلت لليوم الخامس بين قوات الحكومة وميليشيات نمور تحرير ايلام في ترينكومالي وباتاكولا.

وقالت مصادر سياسية انه رغم الهجوم الرئيسي الذي شنته قوات الحكومة على ميليشيات النمور في الشمال والشرق من البلاد الا ان الرئيس رناسينغ بريماداسا يواصل مساعيه السلمية لتجنب وقوع حمام دم مع ميليشيات النمور للتوصل الى اتفاق سلام.

واضافت ان ميليشيات النمور شنت هجوما معاكسا على قواعد للجيش الحكومي في الشمال.

واشارت تقارير الى ان الاشتباكات لا تزال مستمرة لليوم الخامس على التوالي في المناطق التي تقع تحت سيطرة ميليشيات النمور.

تساؤل ماليزي

كوالالمبور ـ كونا ـ تساءلت ماليزيا كيف يمكن لاسرائيل ان تبقى عضوا في منظمة العمل الدولية في الوقت الذي يواصل فيه نظام تل ابيب ممارساته القمعية ضد العمال الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد اثار وزير العمل الماليزي ليم اهلك هذا التساؤل لدى مخاطبته الجلسة الخاصة التي عقدتها منظمة العمل الدولية في جنيف يوم الخميس الماضي ونشر نص كلمته هنا امس.

وكرر الوزير ادانة ماليزيا لممارسات اسرائيل ضد العمال الفلسطينيين ونقاباتهم في الاراضي المحتلة وقال ان ظروف العمل هناك «لا تختلف كثيرا عن العبودية».

واضاف «وبالرغم من هذه الانتهاكات الاسرائيلية الفاضحة لالتزاماتها وفق ميثاق ودستور منظمة العمل الدولية فان معظم المنظمات الدولية والجماعات التي تدافع عن حقوق العمال لم ترفع صوتها او تظهر استنكارها».

وقال ليم ان الممارسات التي ترتكبها اسرائيل ستستمر طالما وجد داخل منظمة العمل الدولية من يمارس هذا التمييز بلا خجل في تطبيق العدالة الاجتماعية.

ودعا الوزير كل الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية لمراجعة ضمائرها وان تبحث بامانة الظروف الخطيرة للعمال الفلسطينيين استنادا الى الحقائق التي كشفها تقرير المدير العام.

في تصريح غير تقليدي لزعيم سوفيتي

ريجكوف: الشيوعية هدف بعيد المنال

■ يلتسين يتعهد ببرنامج بديل لبريسترويكا غورباتشوف

موسكو ـ الوكالات ـ وصف رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف الشيوعية بانها هدف بعيد المنال يتعذر بلوغه في المستقبل القريب.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس السوفيتية غير الرسمية امس هذا الرأي غير التقليدي من عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي جاء اثناء «جلسة سؤال وجواب» في مؤتمر لتنظيم الحزب في موسكو امس الاول.

وقالت الوكالة «سئل رئيس الوزراء ان يوضح موقفه من الشيوعية فقال انها هدف ابعد من ان يمكن بلوغه في المستقبل القريب».

ويعكس تصريح ريجكوف تراجع شيوعيين سوفيت كثيرين في الاونة الاخيرة عن الاعتقاد بامكانية تحقيق المثل الماركسي لمجتمع لا يتعرض فيه احد للاستغلال ويتلقى فيه كل شخص سلعا تفي باحتياجاته.

وكان بوريس يلتسين العضو الراديكالي في الحزب الشيوعي قد تعرض العام الماضي لانتقادات لاذعة في اجهزة الاعلام السوفيتية لقوله اثناء جولة في الولايات المتحدة ان الشيوعية «فطيرة في السماء» اي حلم لا يمكن تحقيقه على الارض.

من ناحية ثانية دعا مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» الى تنسيق جهود جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي لاعداد الاسس القانونية لقيام سوق سوفيتية مشتركة وتجديد الفيدرالية على اساس معاهدة جديدة.

ووصف في نداء وجهه الى برلمانات الجمهوريات السوفيتية امس المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد بانها «من اخطر المراحل التاريخية».

واعرب المجلس الذي انهى اعمال دورته الثالثة يوم الخميس الماضي عن تخوفه من ان يدفع الخطر المحدق بكيان الجمهوريات السوفيتية الى البحث عن طرق انفرادية للخروج من الازمة الناشبة وتجاهل مصالح بعضها للبعض والبلاد ككل.

كما اعرب عن قناعته بان تجاوز الازمة الراهنة يتم فقط عبر اقامة السوق السوفيتية المشتركة التي تكفل حرية التجارة والافكار واقامة منظومات اقتصادية ومالية فعالة وكذلك تضمن سيادة كل جمهورية.

على صعيد اخر تعهد رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية ايفان سيلاييف الذي انتخب بعد التوصل الى اتفاق مع رئيس الجمهورية يلتسين بالمضي قدما في الاصلاحات التي تستهدف تحسين احوال معيشة المواطنين العاديين في روسيا خلال ١٨ شهرا.

وحصل سيلاييف على عدد من الاصوات تفوق حليف الرئيس يلتسين ورجل الصناعة الراديكالي ميخائيل بوتشاروف الا ان عدد الاصوات التي حصل عليها كانت تقل صوتا واحدا عن عدد الاصوات المطلوبة خلال الجولة الاولى من عملية الاقتراع التي جرت امس الاول في برلمان جمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة.

واجتمع بعد ذلك الرئيس يلتسين وهو معارض علني لسياسات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالمرشحين واقتراح اجراء اقتراع ثان على ترشيح سيلاييف حصل خلاله المهندس اشيب الشعر على تاييد ١٦٣ نائبا من بين ٢٣٩ نائبا.

وكان برلمان روسيا الاتحادية قد اصدر اعلان «سيادة» الاسبوع الماضي بطلب من يلتسين اعلن فيه ان دستوره يتمتع باولوية على القانون السوفيتي ويتعهد بادارة الموارد الهائلة للجمهورية.

ويقود يلتسين ايضا حملة ضد الخطة الاقتصادية للكرملين التي وافق عليها مجلس السوفيت الاعلى الاسبوع الماضي للتحول الى نظام السوق في عملية تتضمن ايضا ارتفاعا سريعا في الاسعار.

وقال يلتسين انه سيتقدم ببرنامج بديل لبرنامج غورباتشوف «البريسترويكا» لا يؤثر على مستوى المعيشة.

وفي ليتوانيا بحثت الحكومة الليتوانية امس الرد على عرض قدمه غورباتشوف لبدء محادثات معها بشرط تجميد الجمهورية لاعلان الاستقلال الفوري عن الاتحاد السوفيتي.

وكان غورباتشوف قد قدم هذا العرض خلال محادثات في موسكو الاسبوع الماضي مع رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

ومن غير المتوقع ان يناقش برلمان ليتوانيا الذي كان قد وافق من قبل على ان يجمد فقط القوانين التي صدرت بعد اعلان الاستقلال هذه المسالة قبل منتصف الاسبوع الحالي.

وكان البرلمان قد وجه نداء امس الاول الى الامم المتحدة في الذكرى الخمسين لدخول القوات السوفيتية الجمهورية حث فيه المنظمة الدولية على مناقشة مستقبل جمهوريات البلطيق الثلاث خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة.

ومن المقرر ان تكون موسكو قد استانفت امس امداداتها من الغاز الى ليتوانيا بعد حظر دام اكثر من شهرين وذلك بعد موافقة الكرملين على رفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على الجمهورية.

تشامورو تخفض جيش نيكاراغوا إلى النصف



● قيادة جيش نيكاراغوا ويبدو الوزير الجنرال هيرتو اورتيغا الى اليمين (رويتر)

ماناغوا ـ الوكالات ـ اعلنت رئيسة نيكاراغوا فيوليتا تشامورو ان خفضا للقوات المسلحة النيكاراغوية بنسبة خمسين بالمائة سيبدأ في مطلع تموز/يوليو المقبل.

واشارت تشامورو التي كانت تستعد للتوجه الى غواتيمالا للمشاركة في قمة لدول اميركا الوسطى الى ان الجنرال هومبرتو اورتيغا شقيق الرئيس السابق دانيال اورتيغا سيبقى حاليا على رأس القوات المسلحة.

اضافت الرئيسة انه بعد خفض عدد الجيش بنسبة خمسين بالمائة سيصبح عدد العسكريين النيكاراغويين اربعين الفا.

واوضحت ان جميع الشبان الذين يؤدون حاليا الخدمة العسكرية سيبقون في ثكناتهم حتى كانون الاول/ديسمبر في ابعد تقدير.

وقالت تشامورو: «ان اميركا الوسطى عندما يسودها السلام والديمقراطية وتحل النزاعات بالحوار لا تحتاج الى جيوش كبيرة ولا صغيرة».

وقال متحدث باسم متمردي الكونترا: «نحن قطعنا وعدا بحل عناصرنا عندما سمعنا المعلومات بتخفيض جيش الساندينيين».

ويذكر ان الجبهة الجنوبية للمتمردين قد وقعت اتفاقا مع تشامورو بحل نفسها ابتداء من يوم الاربعاء المقبل.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة قد ذكر ان ١٤٢٠٤ متمردين سلموا اسلحتهم يوم الخميس الماضي ويبقى ١٩٥٠ متمردا عليهم تسليم اسلحتهم.



● الرئيسة تشامورو تتحدث عن تخفيض الجيش (رويتر)

سقوط كاسترو والنظام .. مبني على الرغبة وليس الواقع

المنفيون الكوبيون بدأوا سلخ جلد دب لم يقتل بعد

ميامي ـ د.ب.ا ـ بدأ المنفيون الكوبيون في ميامي خلال الاشهر الاخيرة في سلخ جلد دب لم يقتل بعد ـ وهو جلد فيدل كاسترو رجل كوبا القوي.

وهناك مشروع دستور جديد جاهز بالفعل وقام الاثرياء الكوبيون الذين يعيشون في هذا البلد باستئجار رجل الاقتصاد الاميركي المحافظ ميلتون فريدمان ليقدم لهم افكارا لاقتصاد راسمالي جديد لهذه الدولة الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي ويقوم رجال الاعمال بمناقشة التفاصيل المتعلقة بفتح اسواق مكدونالد او متاجر سيرز الكبيرة في هافانا.

ويعتقد كثير من المنفيين الكوبيين الذين يعيشون في فلوريدا الجنوبية والبالغ عددهم حوالي سبعمائة الف شخص انه في ظل انهيار الاشتراكية الان في اوروبا الشرقية فان مسالة سقوط كاسترو ونظامه اصبحت مسالة وقت. وتحسبا لذلك فانهم مشغولون الان بالتخطيط لليوم الكبير.

ويرفض هؤلاء المنفيون محاولات مواطنيهم الذين يسعون لتثبيط همتهم والذين يرون ان هذه الخطط تدل على تفكير مبني على الرغبة ولا يستند على الواقع وانه لا توجد مؤشرات في كوبا لحدوث تطورات تماثل التطورات التي تعرضت لها بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا او رومانيا خلال الاشهر الاخيرة.

ويقول ليساندرو بيريز استاذ الاجتماع في جامعة فلوريدا الدولية ان «الكوبيين المنفيين ربما يكونون بعيدين عن الواقع».

واوضح قائلا ان «الشعور السائد هنا هو انه عندما يسقط كاسترو فان النظام كله سيسقط معه. وتلك ليست القضية .. فهناك التزام قوي نحو النظام هناك اكثر مما يشعر به هؤلاء الاشخاص المنفيون هنا».

واحد هؤلاء الذين يساورهم هذا الاعتقاد هو جورج ماس كانوسا.

ويتردد ان لديه طموحا لان يصبح رئيسا لكوبا اذا تمت الاطاحة بكاسترو. اما ماس الذي جاء الى ميامي في عام ١٩٥٩ وهو يبلغ من العمر حينئذ ثمانية عشر عاما وشق طريقه في العمل من بائع لبن حتى اصبح مقاول بناء مليونيرا فانه ينفي هذا. غير انه يستخدم امواله وينمي مهاراته ليصبح المتحدث باسم هؤلاء الكوبيين الذين يحاولون بجدية جعل العودة لوطنهم امرا ممكنا.

وتثير هذه الجماعات المتطرفة قلقا بل ورفضا بين الكوبيين الاكثر اعتدالا في المنفى الذين يتهمون انشطتهم بانها ليست مجرد خيال بل غير واقعي.

ويقول المعتدلون ان الدعوة للعنف من موقع امن امر غير اخلاقي. ويشيرون كذلك الى ان حكومة الولايات المتحدة لا تخشى شيئا في الوقت الحاضر اكثر من حرب عصابات طويلة في كوبا يمكن ان تضطر واشنطن الى مساندة احد الجانبين.

ويحذر الخبير الاقتصادي انطونيو خورجيه من انه حتى لو تمت الاطاحة سلميا بنظام كاسترو فان كوبا لن تكون الامور ميسرة امامها للتاقلم مع الموقف الجديد ويتنبأ بان نظام اقتصاد السوق الحر يحتاج الى خمسة اعوام على الاقل حتى يستقر تماما.

ويعتقد ان الدور الرئيسي للكوبيين في المنفى في هذه العملية يجب ان يشمل علاقاتهم الطيبة في ارجاء العالم لضمان تدفق رأس المال والاستثمارات الى كوبا وفتح اسواق خارجية امام صادراتها مثل السكر والتبغ.

بعد موجة الاعتقالات الاخيرة

زعيم صومالي: البلاد على وشك الانفجار

روما ـ رويتر ـ قال احد الشخصيات المعارضة في الصومال ان المعارضة داخل البلاد اصبحت على وشك الانفجار في اعقاب موجة الاعتقالات الاخيرة لمعارضي الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وقال اسماعيل جومالي اوسوبلي زعيم المجلس الصومالي المتحد في حديث مع وكالة الانباء الايطالية «انسا» نشر يوم الجمعة من المفارقة ان الاجراءات الانتقامية الاخيرة التي اتخذها بري قد تعمل لصالحنا بتصعيد المعارضة في داخل البلاد وخارجها وترسيخ قوى المعارضة».

وقال في الحديث الذي اجري في روما ان «البلاد على وشك الانفجار.. ومن الواضح ان النضال ضد حكم سياد بري سيستمر حتى التوصل الى حل نهائي».

وكانت قوات الامن الصومالية قد اعتقلت في وقت سابق من الشهر الحالي مجموعة من النقاد البارزين للحكومة الذين نشروا بيانا يدعو لحكومة انتقالية تعمل على استعادة حقوق الانسان والامن والنظام في البلاد.

وتقاتل حكومة الرئيس بري قوات متمردة منذ عام ١٩٨١ في حرب اهلية قال نقاد الحكومة انها اصابت الاقتصاد بالشلل وتسببت في مقتل ما لا يقل عن ٥٠٠ر٠٠٠ شخص وتشريد ما يزيد على نصف مليون.

دبلوماسيان جيبوتيان ينضمان الى المعارضة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ جاء في بيان ورد مساء يوم الجمعة الى وكالة فرانس برس ان اثنين من الدبلوماسيين في سفارة جيبوتي في واشنطن هما علي الدهان وعبد الكريم علي امركاك اكدا انهما تركا منصبيهما للانضمام الى المعارضة الجيبوتية.

وحث بيان الدبلوماسيين الحكومات الفرنسية والكندية والاميركية على التوقف عن دعم نظام جيبوتي الذي وصفاه بانه «فاسد».

ويوجد اسما علي الدهان المستشار في السفارة وعبد الكريم علي امركاك الملحق المالي بالفعل على اللائحة الدبلوماسية التي تنشرها وزارة الخارجية الاميركية بصورة منتظمة وتضم في المجموع اربعة اسماء لدبلوماسيي جيبوتي.

واوضح علي الدهان انه طلب حق اللجوء السياسي من سفارة كندا في واشنطن للاقامة في كيبك في حين قدم زميله الطلب نفسه الى سفارة فرنسا في واشنطن.

ويعمل علي الدهان منذ سنة ١٩٧٨ في السلك الدبلوماسي الجيبوتي في حين يعمل رفيقه لحكومة هذا البلد منذ عام ١٩٨٢ كما اوضح البيان الذي يحمل شعار سفارة جيبوتي في واشنطن.

ليبيريا: لا تقدم يذكر في مفاوضات تسوية الحرب الأهلية

فريتاون ـ الوكالات ـ لم يتحقق تقدم يذكر في المباحثات الرامية الى حل الصراع في ليبيريا نحو تسوية الحرب الاهلية بين الحكومة والثوار الذين يحاولون خلع الرئيس صمويل دو.

ولزم زعماء الكنيسة الليبيريون الذين يتوسطون في المفاوضات الجارية في مبنى السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون الصمت على نحو غير عادي مع توقف المباحثات بعد نحو ثماني ساعات يوم الجمعة.

وقال صمويل دوكي احد مفاوضي الثوار انه متفائل بامكان الوصول الى نتيجة ناجحة للمباحثات تقوم على خطة سلام كنسية من ثلاث نقاط تقضي بهدنة في القتال وضمانات بسلامة القبائل المتنافسة الذين يشملهم الصراع.

غير ان مفاوضا باسم الحكومة هو وزير الاعلام ايمانويل بوير قال ان الفريقين ما زالا مختلفين في المسالة الرئيسية هل ينبغي اعلان الهدنة قبل مناقشة مطالب الثوار ام العكس.

وهدد زعيم الثوار تشارلز تيلور انه اذا اخفقت المحادثات فانه سيستولي على العاصمة الليبيرية في ١٢ ساعة.

وابلغ مفاوضو الثوار حكومة سيراليون يوم الجمعة انهم يريدون مقابلة الرئيس السيراليوني جوزيف مومو.

وقال وزير الخارجية عبد الكريم كوروما ان سبب الطلب غير معروف وان الرئيس مومو خارج المدينة بالقرب من حدود ليبيريا لزيارة مخيمات اللاجئين من القتال في ليبيريا وانه ليس متوقعا ان يعود قبل اليوم او يوم غد.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان احد الحلول الوسط المحتملة ان ينسحب الثوار من مقاطعة نيمبا في الشمال.

وقد اصبحت نيمبا مهد الثورة التي مضى عليها ستة اشهر معقلا للمتمردين مع تقدم قوات تيلور عبر المعارك حتى وصلت الى مسافة ٢٠ كيلومترا من العاصمة منروفيا.

ويزعم الثوار ان لديهم ١٤,٠٠٠ رجل مسلح وان دقة القتال في صالحهم، وقد اقام الرئيس دو ما يشبه قلعة في قصره في منروفيا على تل يشرف على المحيط الاطلسي.

وكان قد اشترى مخزونات اسلحة جديدة بعضها من اوروبا الشرقية ولبنان ويحميه حرس خاص دربته اسرائيل.

حارس ايراني «صفع» دبلوماسياً تركيا

ازمة دبلوماسية بين طهران وانقرة

انقرة ـ واع ـ قالت صحيفة (جمهوريت) التركية امس ان مشكلة دبلوماسية قد نشبت مؤخرا بين انقرة وطهران وذلك بعد ان اقدم احد افراد الحرس الثوري الايراني، على اهانة دبلوماسي تركي ومصادرة اشيائه الخاصة في المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين.

واشارت الصحيفة بان مستشار السفارة التركية في طهران كان في طريقه الى تركيا بواسطة الطريق البري حيث اقدم الحرس الايراني على تفتيشه بالرغم من اعتراضه على ذلك وعندما ابلغهم بان ذلك مخالف لاتفاقية «فيينا» اقدم احد افراد الحرس على «صفعه» ولم يكتف بذلك بل استولى على جميع موجودات الدبلوماسي التركي وقال بانها مصادرة وهي تحتوي على ملابس وغيرها من الاشياء الخاصة.

وقالت بان الدبلوماسي التركي ويدعى، مفيد اوزداش قد اقدم على العودة الى طهران واجرى اتصالات مع وزارة الخارجية الايرانية دون ان يتوصل الى نتيجة، وبعد اتصاله بالخارجية التركية تم استدعاء السفير الايراني في انقره محمد باغري وسلم مذكرة احتجاج شديدة اللهجة حيث وعد السفير بالعمل من اجل اعادة (العفش) المصادر.

واضافت انه بالرغم من مرور حوالي عشرين يوما على الحادث لم يستجد اي شيء حول الموضوع فما زال الدبلوماسي التركي ينتظر ولا تزال الحكومة الايرانية لم ترد سواء بالسلب او الايجاب على مذكرة وزارة الخارجية التركية التي كانت بمثابة احتجاج شديد اللهجة.

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية

تجربة الاتحادات الشعبية

الفصل الرابع ٢

اجرى الحوار: توفيق ابوبكر

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبأفق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل آخر.

***

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التى تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتاهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل. وهذا هو الهدف.

كان للاتحادات الشعبية الفلسطينية، وما زال، دور مجيد في تنظيم طاقات الفئات الاجتماعية المختلفة، وتفجير ابداعاتها وصقل الشخصية الوطنية. ولكن رغم هذه الايجابيات العديدة، فان هذه الاتحادات ما زالت في الغالب امتدادا للتنظيمات السياسية وهيمنتها مما حرمها من القدرة على ممارسة دورها في تنظيم كافة ابناء المهنة الواحدة ودفع قوى عديدة للانزواء والانسحاب رغم قدرتها على العطاء امام هيمنة ممثلي الفصائل مهما كان مستوى عطائهم. قيادات الاتحادات يجري قسمتها بين الفصائل كما يجري تقسيم الغنائم، بعيدا عن القاعدة الشعبية، ومن ناحية ثانية، فان مسؤولي هذه الاتحادات تحول معظمهم كمسؤولين دائمين لا يتغيرون، مما منع ظهور قيادات دينامية، ومنع في الواقع بناء مؤسسات عصرية يسودها النشاط والحوار والجدل النقدي الواعي.

ماذا تقولون في كل هذه الملاحظات؟

الانتماء للفصائل طغى على العمل النقابي

■ التجديد في قيادات الاتحادات ينطبق على التجديد في قيادات المنظمات



د. سمير غوشة

لا بد في البداية، وقبل ابداء اية ملاحظات، من التأكيد على الدور الكبير الذي قامت به الاتحادات الشعبية الفلسطينية كوسيلة لربط الجماهير بالثورة، فقد قام اتحاد طلاب فلسطين واتحاد عمال فلسطين بادوار مشرفة في مراحل ما قبل انطلاقة الثورة المعاصرة ومع التحضير والارهاصات لهذه الانطلاقة، فقد تمكنا من ملء جزء لا بأس به من الفراغ الذي تركه آنذاك عدم وجود احزاب ومنظمات سياسية فلسطينية.

وسأحاول ان اكون موضوعيا في ملاحظاتي، مراعيا العوامل الذاتية والعوامل الموضوعية دون اي خلط بينهما او تحميل احدهما مسؤولية الاخر. هناك خصوصية معينة للشعب الفلسطيني حيث حرموه في الشتات من بناء اتحاداته ومؤسساته الشعبية لسنوات طويلة، وكان على المعلم الفلسطيني او العامل الفلسطيني في هذا البلد العربي او ذاك ان يلتحق بمؤسستهم النقابية ويخضع لانظمتهم ولم يكن مسموحا له انشاء نقابته الخاصة. واستمر هذا الوضع طويلا. وحينما نتحدث عن ديمقراطية التعبير في اتحادات شعبية لماذا نتحدث في وطن عربي يقمع حرية الرأي والتعبير وعن احتلال صهيوني يعيش تحت سلطته نصف الشعب الفلسطيني. لقد كان لدينا قبل عام ١٩٤٨م ورغم الانتداب البريطاني مؤسسات شعبية ديمقراطية في فلسطين ولكنها اضمحلت وذابت بعد النكبة وبعد تشريد الشعب وخضوعه لاشكال متعددة من الحكم العربي. تلك عوامل موضوعية عطلت امكانات ميلاد تنظيمات شعبية حقيقية.

ولكن، رغم هذه العوامل الموضوعية القاسية، فقد كانت هناك اخطاء ذاتية كبيرة، اذ اردنا الاتحادات الشعبية امتدادا للفصائل وللدعاية لموقفها السياسي، ولم يكن هناك نشاط لهذه الاتحادات الا في موسم الانتخابات، وطغى التمثيل الفئوي في قيادة هذه الاتحادات على الكفاءات المعطاءة. لدى شعبنا كفاءات واسعة غير منتمية لهذا الفصيل او ذاك، وكانت تبدع في حين تعطى لها الفرصة، وتعود الاتحادات للعمل الروتيني والمناسباتي حين يجري ابعاد هذه الكفاءات ويعود التمثيل الفئوي ليتحكم في مسارها.

اما موضوع التجديد والدماء المطلوبة في قيادات الاتحادات الشعبية، فالامر ينطبق على القيادات السياسية للفصائل التي لا تتغير ولا تتجدد، ويعود ذلك لغياب الديمقراطية الداخلية. لقد بلغ الامر بالكثيرين ان يقفوا في وجه اي كادر يحسون بقدراته المتنامية، يقومون بتحجيمه او ابعاده حتى لا يصبح خطرا على مواقعهم وذلك ينطبق على فصيلنا كما ينطبق على الفصائل الاخرى، وينطبق على قيادات الاتحادات ايضا.

ان ذلك لا يقلل كما قلت في البداية من دور الاتحادات وما قامت به، وهذا ليس اعتذارا بل هو حقيقة. والتقصير في عمل هذه الاتحادات وتركيبتها يعود لقيادات الفصائل التي ارادت هذه المؤسسات الشعبية بهذا الاطار وهذا التركيب ولهذه الاهداف.

ان ما هو مطلوب خلق تجارب ديمقراطية في هذه الاتحادات، تكون اساسا لديمقراطيتنا اللاحقة في دولتنا الفلسطينية، وما هو مطلوب ان تكون الاتحادات مفتوحة لكل ابناء الشعب، حسب فئاتهم الاجتماعية وقطاعاتهم المهنية.

● اما آن الاوان ان تعكس هذه الديمقراطية التي تكتسح العالم، نفسها على مؤسساتنا واتحاداتنا، خاصة ان مرجعيتنا قد غيرت كل شيء من اساليب عملها السابقة؟ كنا نصوت بالتصفيق لقائمة مطبوخة في الكواليس لاتحاد الكتاب او اللجنة التنفيذية للمنظمة، لان الرفاق السوفيت يفعلون ذلك. تلك المرجعية قد سقطت تماما.. ماذا يجب ان نفعل الان غير الديمقراطية الحقيقية، وخاصة ان العالم العربي يتجه، بخطوات بطيئة او سريعة، نحو اشكال من الديمقراطية والمفروض اننا في المقدمة.. وليس في المؤخرة.. أليس كذلك؟

الجواب: التصويت بالتصفيق سائد، وهو مخالف بالمناسبة لدساتير الاتحادات نفسها، ولا بد ان يعكس ما يجري في العالم نفسه علينا عاجلا ام آجلا. ونزول قوائم ائتلافية لا يمنع التصويت والاقتراع السري والانتخاب الديمقراطي.

ولا تنس، كملاحظة اخيرة، ان البعض يبرر هروبه وعجزه عن تحمل المسؤولية بنقد الاتحاد الشعبي الذي ينتمي اليه، دون ان يكون مستعدا للنضال من اجل التصحيح من الداخل، بل قد لا يحضر الاجتماعات وقد لا يدفع الاشتراكات. هناك جمعية عمومية لكل اتحاد، ويستطيع الاعضاء الانتساب لان الباب مفتوح، ويستطيعون الذهاب للاجتماع وطرح ملاحظاتهم واسقاط القوائم الائتلافية المطبوخة وراء الكواليس، ولكن هذا النفر من الناس يريد تجربة ديمقراطية ناضجة حتى يقبل العمل.

الاتحادات للفصائل ولوجاهة بعض النقابيين

■ يجب الغاء انتخاب القائمة الموحدة ...لانه تزوير وقهر مكشوفان

رشاد ابو شاور

بعض الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية ترافق ظهورها مع ولادة منظمة التحرير الفلسطينية، وبعض هذه المنظمات ـ الموجودة حاليا ـ وجدت بعد هزيمة حزيران وبعد دخول فصائل المقاومة الى م.ت.ف وتولي قيادة المنظمة اثر ذلك.

اتحادنا، على سبيل المثال، الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين عقد مؤتمره الاول في مدينة غزة في التاسع والعشرين من نوفمبر (وهو ذكرى قرار التقسيم)، وكان ذلك سنة ١٩٦٦ م اي قبل حرب حزيران ببضعة اشهر فقط، واتخذ الاتحاد يومها اسم «اتحاد كتاب فلسطين».

عام ١٩٦٧ كنا قد التقينا عددا من الكتاب والشعراء الفلسطينيين في عمان، وبدأنا نشاطاتنا الثقافية من القواعد العسكرية في الاغوار مرورا بالمخيمات الفلسطينية المنتشرة في الاردن، وتركز الكثير من نشاطنا الثقافي في العاصمة الاردنية. كثيرون منا عملوا في الصحافة الفلسطينية والنشرات التي اخذت تصدرها فصائل الثورة الفلسطينية.

لقد رأى بعض الكتاب والادباء انه قد تم تجاوز المرحلة التأسيسية السابقة لمنظمة التحرير، وان المنظمة تجاوزت البداية وترسخت جذورها. ورأى هذا البعض ان بيننا من هم كتاب وصحافيون في الوقت نفسه. وهنا تمت الدعوة لتأسيس اتحاد للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، الا ان الظروف لم تكن مناسبة لعقد المؤتمر التأسيسي في عمان، فانعقد المؤتمر الاول لاتحادنا في بيروت سنة ١٩٧٢. في ذلك المؤتمر شارك عدد من ابرز كتاب وشعراء وصحافيي فلسطين، ولكن المؤتمر تم اغراقه باشخاص قيل انهم صحافيون، لقد كان الهدف السيطرة على الاتحاد وذلك بضمان نتائج المؤتمر، بانتخاب ديمقراطي جدا !!، نزيه جدا !! ولكن باصوات اشخاص ليسوا كتابا ولا صحافيين، والذين حضروا ذلك المؤتمر مازالوا يذكرون الحقائق والوقائع والاسماء.

في ذلك المؤتمر رشحت نفسي من خارج القائمة الموحدة، قائمة الفصائل المطبوخة في الكواليس والمفروضة من فوق، واخترقت القائمة وحققت النجاح، وهذا ما فاجأ الذين (طبخوا) لعبة الانتخابات واربك حساباتهم. لقد لجأوا الى الغاء نجاحي ديمقراطيا، بان اعلنوا هم وباسمي التنازل عن مقعدي من اجل الوحدة الوطنية. لست اسوق شكوى شخصية، فذلك امر مضى، ولكنني اذكر بالبدايات الخاطئة. وبالمناسبة مازالت حكاية الانتخاب للقائمة الموحدة: القائمة كلها.. اليس الامر غريبا !

لقد تم توزيع المواقع والنسب بين الفصائل، وهكذا صارت الاتحادات للفصائل، ولوجاهة بعض النقابيين المزمنين الذين تكلسوا في مواقعهم او للذين يتخذون من الاتحادات مرحلة لقفزات سياسية، وهؤلاء بارعون جدا في مراعاة التوازنات داخل الفصيل الواحد وفي الساحة الفلسطينية والعربية.

لقد صارت الاتحادات والمنظمات الفلسطينية صدى وظلا للتوجه السياسي، انها تاخذ دور التابع وليس المبدع في العمل والفعل، ثم ان الاتحادات صارت ملكا للفصائل مع استثناءات طفيفة. صحيح ان الاتحادات ادت دورا مجيدا واسهمت في بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية، ولكن هذه الاتحادات تحتاج لاعادة نظر شاملة وعلى كافة الصعد.

في اجتماعنا الاخير للامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين، طرحت رأيي بضرورة الغاء انتخاب القائمة الموحدة، لان ذلك تزوير وقهر مكشوفان، فالانتخابات يجب ان تكون بالاقتراع السري وبالتصويت لافراد باسمائهم وحسب كفاءاتهم. وبامكان ابناء التنظيمات ان ينتخب بعضهم بعضا ضمن اتفاقات معينة واذا حازوا على اغلبية القاعدة، اصبحوا قيادة الاتحاد ـ اي اتحاد ـ عن جدارة وبموافقة ديمقراطية من القاعدة، ولكن يجب ان لا ننسى ان المنتمين للفصائل داخل الحركة الثقافية والصحفية الفلسطينية مازالوا قلة قليلة، ولذلك لابد من اعادة النظر في العضوية التي تسمح بدخول الغرباء على الاتحاد من القراء مع ضرورة فصل الكتاب والصحافيين الى اتحادين مستقلين.

ان الالاف من قواعد هذه الاتحادات الشعبية من العمال والطلاب والمهندسين والاطباء والكتاب والصحافيين يؤيدون بقوة تطوير منظمة التحرير وهم مستعدون لحماية المنظمة: هذا الانجاز الوطني الكبير بدمائهم وهم يفعلون ذلك باختيارهم الوطني وبقناعات راسخة، ولكنهم ليسوا اعضاء في هذا الفصيل او ذاك في الغالب. لا يحق لاحد ان ينوب عن هذه الجموع الغفيرة من الوطنيين والمتعلمين في قواعد الفئات المهنية المختلفة، بحجة انه الاكثر نضالا وطليعة منهم، بل يجب ان يختاروا ممثليهم طواعية.

وقد بات واضحا لكل من يريد ان يرى الحقائق كما هي على ارض الواقع، ان هناك عددا من الفصائل الفلسطينية موجودة كمكاتب فقط ولم يعد لها اي تاثير في صفوف شعبنا في الداخل او في الخارج. وقد كشفت الانتفاضة ان بعض الفصائل غير مسموع بها في مدن وقرى ومخيمات فلسطين، لا يعرف الناس اسم هذا الفصيل او ذاك، فمن يعطي هذه الفصائل الحق في تمثيل كفاءاتنا وطاقاتنا وابداعاتنا.

نحن الان في عصر الانتفاضة: سنة ثالثة انتفاضة، قل لي بالله عليك: اين هو ابداع منظماتنا الشعبية واتحاداتنا في زمن الانتفاضة ! ام ان رحلات السفر تعتبر عملا ثوريا انتفاضيا؟. ان الاشخاص الكسولين قد حالوا دون مشاركة طاقات فلسطينية كثيرة، واحيانا عن قصد، لان وجود هذه الكفاءات يحرج هؤلاء الكسالى، غير المبدعين، والذين اتخذوا من مواقعهم النقابية امتيازا ماديا ومعنويا.

الدور السياسي على حساب الدور النقابي

■ يجب احترام النظام الداخلي وعدم اخضاع الاتحادات للمنظمات ورفع الميزانيات والاهتمام باتحادات الداخل

يحيى يخلف

لعبت الاتحادات الشعبية الفلسطينية دورا بارزا في بلورة وبناء الشخصية الوطنية الفلسطينية، وساهم بعضها في التعبير عن الارهاصات الثورية التي سبقت الانطلاقة، بل ان معظم قيادات وكوادر جيل الرعيل الاول لثورة الفاتح من يناير ١٩٦٥، خرجوا من صفوف التجربة النقابية، وخاصة تجربة اتحاد طلاب فلسطين.

وبعد الانطلاقة، قامت دائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير بالعمل على مساعدة النشطاء في صفوف الفئات الاجتماعية الاخرى، على تاسيس اتحاداتهم التي لم تكن قد تشكلت بعد.

ولا شك ان هذه الاتحادات قد لعبت دورا سياسيا رائدا وخاصة في الساحة الدولية وفي تنمية العلاقات مع المؤسسات الشعبية في مختلف القارات، ساهمت في تثبيت المكاسب السياسية التي حققتها م.ت.ف على الصعيد الدولي، وساهمت بالحوار النشط والخلاق، في تغيير مفاهيم خاطئة عديدة كانت موجودة في اذهان قياديي العديد من المؤسسات الشعبية في العالم، بفعل النشاط الصهيوني المكثف وساهمت في عزل اسرائيل في المجال الدولي في اوساط غالبية المنظمات غير الحكومية في العالم، وفي العديد من المؤتمرات العربية والدولية.

غير ان هذا الدور السياسي النشط للاتحادات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية كان على حساب دورها النقابي المطلوب.

وفي الحقيقة، وحتى لا نظلم التجربة، فان عدم قدرة الاتحادات الشعبية على اداء واجباتها النقابية لم يكن ناجما عن اسباب ذاتية، وانما له اسبابه الموضوعية الخارجة عن ارادتنا. ان عمل هذه الاتحادات قد تاثر بالمعطيات التالية:

اولا:

ظروف الشتات والتوزيع الجغرافي، وعدم وجود تمركز فلسطيني فوق ارض واحدة، مثلما هو الامر بالنسبة للاتحادات والمنظمات الشعبية العربية. ظروف الشتات هذه جعلت الاتحادات الشعبية تتحول الى مجموعة فروع، او مجموعة جزر، معزول بعضها عن البعض الاخر، ونادرا ما كانت تتاح الفرصة الموضوعية لاقامة جسور فيما بينها. وهذا عقد بشكل واضح امكانات عملها النقابي لخدمة ابناء الفئة الواحدة، غير المتواجدين في مكان معين وظروف محددة.

ثانيا:

وجود نظم وقوانين وتعليمات تحد من حرية وحقوق الفلسطينيين في العمل والتنقل والاقامة في معظم الاقطار العربية، وتطال هذه النظم والقوانين والتعليمات الاف المعلمين والمهندسين والاطباء والعمال الذين يعملون في هذا القطر العربي او ذاك. ومعظم هؤلاء الناس يعيشون حالة قلق دائمة، بسبب التهديد بامكانية انهاء خدماتهم لاي نشاط ولاي سبب، فذلك امر ممكن في البلاد العربية. والمشكلة ان الاتحادات الشعبية الفلسطينية التي ينتمي هؤلاء العاملون لعضويتها لا تستطيع ان تفعل الكثير لحماية مطالبتهم بحقوق نقابية. لا تستطيع ان تفعل اكثر من الحديث ومن الاتصالات التي ليس لها جدوى.

ثالثا:

تغليب الجهد السياسي في عمل هذه الاتحادات الشعبية على اي جهد اخر، مما يحولها الى صدى لصوت وسياسات الفصائل الفلسطينية، وينقل اليها، دون مبرر موضوعي، الخلافات والصراعات السياسية، مما عكس التناقضات السياسية داخل اطارات هذه الاتحادات.

من هنا، فان هذه الاتحادات والمنظمات الشعبية مطالبة بان تعيد النظر في تجاربها، وان تستخلص الدروس، وان تعيد ترتيب نشاطاتها وتضع اولوياتها من جديد. ولكن قبل هذا كله، مطلوب تكريس الديمقراطية كمنهج في حياتها الداخلية. فهذه الديمقراطية المنشودة هي التي تكشف عن الطاقات والابداعات الخلاقة وهي التي تشيع حالة من الحيوية والنشاط وتدفع بجموع ابناء المهنة الواحدة للانضمام لاتحادها والعمل بجدية في اوساط لجانه المختلفة.

وفي اطار تقديم الاقتراحات العملية، لتطوير تجربة الاتحادات الشعبية بعد اكثر من عقدين على تاسيس غالبيتها، وبعد العديد من الدروس والعبر التي يجب استيعابها، وحتى تتجدد هذه الاتحادات لتواكب روح العصر مستلهمة روح الحداثة والمعاصرة، يمكن الاشارة للاقتراحات التالية:

١ – احترام النظام الداخلي، نصا وروحا، لاشاعة حياة داخلية سليمة، مع ضرورة التدقيق في العضوية ومدى مطابقتها الفعلية للشروط النقابية، بعيدا عن الحسابات الفئوية.

٢ – تكريس مبدأ الاحتكام لصناديق الاقتراع، ليقول الناس كلمتهم بحرية كاملة، دون تدخلات او ضغوط، وليختاروا ممثليهم عن قناعة بكونهم الاجدر لقيادة اتحادهم في مرحلة زمنية معينة.

٣ – عدم تسييس الاتحادات، كما كشفت عن ذلك سلبية التجربة السابقة، وايجاد التوازن مجددا بين الدور السياسي والدور النقابي والابداعي، الذي تراجع للخلف في التجربة السابقة وحصادها المعروف لدينا جميعا.

٤ – يتعين على القيادات السياسية عدم اخضاع هذه الاتحادات للضغوط والحسابات الفئوية، وعدم الزامها القسري والفوقي ببعض المواقف الرسمية التي لا يوجد حولها اجماع وطني. يجب ان تحظى هذه الاتحادات بالاستقلالية: الاستقلالية في تحديد مواقفها من الاحداث والقرارات السياسية على الرغم من وجود ممثلين للتنظيمات في قيادة هذه الاتحادات، ويشكلون الاغلبية دائما. لابد من افساح المجال لمشاركة شخصيات مستقلة في اطارات وقيادات هذه الاتحادات، وعلى نطاق واسع، مما يدعم استقلالية المؤسسات في اداء مهماتها وفي تحديد مواقفها.

٥ – رفع نسبة مساهمة الصندوق القومي في ميزانيات الاتحادات لتمكينها من اداء دورها بفاعلية، وعدم اخضاعها للضغوط والشروط.

٦ – تشكيل مجلس اعلى لهذه الاتحادات على اساس طوعي، في اطار التنسيق مع دائرة التنظيم الشعبي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

٧ – اعطاء الجهد والعناية الخاصة للاتحادات الشعبية داخل الوطن المحتل، وتقديم كل المساعدات لها لتمكينها من مواجهة الاحتلال ومن اداء افضل في صفوف الانتفاضة مع الضرورات القصوى للحفاظ على وحدة هذه الاتحادات الشعبية في الداخل.

ان هذه الاقتراحات ربما تشكل محاولة متواضعة لانطلاقة نوعية جديدة لهذه المؤسسات النقابية، اذا جرى النظر لها بجدية وجرت دراستها بهدوء وبعمق لمواكبة رياح التغيير التي لايستطيع احد ان يكون بمناى عن تاثيراتها في عالم اليوم، الذي تحول الى قرية كبيرة بفعل التطور الخرافي في وسائل الاتصالات الحديثة.

مفهومنا للنقابة.. مشوش

■ السياسي في الساحة الفلسطينية لا يريد من الثقافة الا شقها الاعلامي

مريد البرغوثي

سوف اركز ملاحظاتي في هذا الباب، على المؤسسة الثقافية في م.ت.ف، اي على الاطر التي تنظم الحياة الثقافية للفلسطينيين وفي مقدمتها، الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، كنموذج لاوضاع الاتحادات الاخرى (والفوارق ليست كبيرة) بالاضافة الى تجليات المؤسسة الثقافية الاخرى، من دوائر واقسام وهيئات. ولابد قبل ذلك، من تسجيل النقاط التالية:

١ – انني اتحدث من داخل منظمة التحرير وكعضو في اتحاد الكتاب والصحافيين شهدت مؤتمراته كلها، باستثناء واحد منها، وعشت تجربته من الداخل.

٢ – انني اتحدث من موقعي في صفوف م.ت.ف. بصفتي مستقلا من الناحية التنظيمية.

٣ – ان ارائي التي سادونها في هذه الشهادة، ليست وصفة طبيب لمعالجة مرض ـ ولكنها اراء كونتها التجربة، والممارسة والمتابعة والعين المفتوحة على ابائنا الثقافي، واملاء العقل والضمير على الذات.

٤ – انني ساقتصر على تناول الجوانب السلبية، حتى تكتمل الايجابيات المتحققة والتي لايمكن نكرانها.

اولا: في المفهوم:

ان تصورنا للثقافة في المنظمة، تصور تشوبه شوائب كثيرة، ويتارجح بين الصواب والخطا، بمقدار تلبيته للحاجة اليومية للسياسي التنفيذي العملي. مفهوم النقابة لدينا مفهوم مشوش في جوانب كثيرة لكنه واضح في جانب واحد، بشكل اكيد، وهو ضرورة مطابقته للقول السياسي في كل مراحله، وخدمته لاغراض السياسي دائما، والتكيف مع اساليب المعالجة السياسية اليومية للقضية الفلسطينية والعلاقات العربية ايضا.

وهذا المفهوم الخاطيء للنقابة او الاتحاد، او المنظمة الشعبية، حول المسؤول عن هيمنة السياسي عليها، وتدخله في شؤونها وفرض تركيبتها بشكل كامل اذا استطاع ـ او التاثير في هذه التركيبة الى ابعد مدى ممكن.

ومن الانصاف ان نقول ان هذا التصور، لا يعني بالضرورة توصيل العناصر الكسولة والسلبية والانتهازية فقط، توصيلها للمراكز المؤثرة في هذه الاتحادات والنقابات والمنظمات الشعبية، ولكن من الدقيق القول انه لا يتيح لكل الطاقات النشطة والايجابية والمبدئية ان تجد لها مكانا مؤثرا في ساحة العمل وفي اطره المؤثرة. ولا يفوتنا هنا ان نؤكد ان «السياسي» يحرص باستمرار على اتاحة الفرصة لهؤلاء، كما يحرص على توفير قدر من حرية الحوار، وانه يمتنع عن «عرقلة» سير العملية الديمقراطية في احيان كثيرة، لكن هذا يتم غالبا في حالات الظرف السياسي الذي يسوده الاسترخاء، وكرما من ناحية اخرى، وليس جزءا من معادلة الحق والواجب الديمقراطي الحاسم والدائم والمثبت في قوة العرف او القانون.

من المؤلم ان السياسي في الساحة الفلسطينية لايريد من الثقافة الا شقها الاعلامي، اي شقها التابع والمؤيد، ويتزايد ذلك كلما ازدادت اللحظة السياسية حدة او توترا لاي سبب. ومن هنا تصبح «المؤتمرات» النقابية اجراء شكليا فقط، تحسم قضاياها المهمة والاشكالية في الغرف المغلقة والكوريدورات، وعلى يد عدد محدود من السياسيين، دون ان تدري القاعة الكبيرة شيئا عن طبيعة الحلول الوسطى Compromises، التي يتم التوصل اليها من خلف ظهر الغالبية الكاسحة من الاعضاء: قاعدة وكوادر وبعض قيادات، والذين يحضرون مؤتمر نقابتهم للنقاش والحوار واختيار الاكفا، هكذا يتصورون.

والقاعة الكبيرة لا تدري شيئا عن الصفقات التي تعقد بين ممثلي الاتجاهات السياسية ومندوبي الفصائل، ما صغر منها وما كبر، ويحدث كل شيء من «اعلى» في غالب الحالات، وتاتي القرارات جاهزة، محددة لوحة اسماء القيادة القادمة للنقابة دون ان يعرف الاعضاء الذين يتبادلون الاشاعات عن اسماء قيادتهم القادمة، دون ان يعرفوا شيئا ودون ان يستشيرهم احد.

وبهذا يغيب الرأي الجماعي ولا تتم الاستفادة من هذا العقل الجماعي الذي هو في حالة عمل، والذي يمثل لو تمت الاستفادة من طاقاته، كارقى شكل من اشكال تفكير الشعوب والاحزاب والاتحادات.

ثانيا: في الاختصاص.

وبناء على المفهوم السابق الخاطيء اصلا لعمل المنظمات الشعبية، نجد ان كلا منها يعمل اكثر من اللازم خارج اختصاصه. فكل الاتحادات تشتغل اساسا بالسياسة مهما كانت المهن او الفئات التي تمثلها الى درجة انها تنسى في بعض الاحيان مناقشة اوضاع هذه المهن او هذه الفئات بشكل دقيق ومحدد.

اتحادات الكتاب والاشبال والمرأة والمهندسين والاطباء والصحافيين والمعلمين والطلاب.. الكل يتبارى في اصدار البيانات السياسية، والخوض في تفاصيل العمل السياسي اليومي بحيث لا يتاح المجال لمناقشة هموم كل مهنة على حدة.

ففي حالات قليلة مثلا، وربما نادرة، تمكنا من مناقشة قضايانا الثقافية المحضة، اقصد قضايا القصيدة والقصة والرواية والفيلم والتراث والمدارس النقدية.. الخ، داخل اتحادنا: الاتحاد العام للكتاب والصحافيين مما حجب الجدل الصحي المتخصص حول هذه القضايا الثقافية او حتى المهنية، كحقوق المؤلف والمترجم والضمانات الواجبة لحريته في التعبير والقول والعلاج والتفرغ وما الى ذلك من قضايا لا نظن ان اتحادا للكتاب بوسعه ان يغفلها.

انني لا ادعو لفصل الجانب السياسي عن الجانب الثقافي، فالجانبان مرتبطان اوثق الارتباط، لكنهما كما ترون من العبارة ذاتها «جانبان»، وليسا جانبا واحدا. وتجاهل احدهما على حساب الاخر امر له ضرر اكثر من النفع، ومن هذه المضار المتعددة، وعلى سبيل المثال وليس الحصر: توفر الامكانية المفتوحة دائما لوصول محترفي اللعب السياسي الى صفوف المقدمة، على حساب اصحاب التمكن الثقافي والادبي والفكري.

ثالثا: في التركيب:

يتم تركيب الهيئات القيادية في اتحاداتنا الشعبية وفقا لنظام «المحاصصة» بين الفصائل بحيث يدفع كل فصيل بممثلين عنه في المجال الثقافي مثلا، حتى لو لم تتوفر فيهم بقية شروط الصلاحية اللازمة لشغل مواقعهم الثقافية هذه. ولعل الخطا في هذا التوجه لا يقع على السياسي وحده، بل على تكالب بعض هذه الفصائل على اي موقع في اي مؤسسة من باب استعراض الاهمية واثبات الوجود. ليس امرا معيبا لاي فصيل فلسطيني مقاتل ان تخلو صفوته من روائي او شاعر او فنان تشكيلي له وزن. ولو تم الاقرار بذلك لما شهدنا هذا التدافع الهائل في التصدي للمهمات الثقافية من افراد ليسوا مؤهلين لحمل العبء.

ان المثل الشعبي القائل: «اعط العيش لخبازه» لم يات من فراغ الى الوجدان الجماعي، فلا يدير مهنة الا اهلها، خصوصا اذا لاحظنا ان غربالنا الثقافي يمرر الجمل.

لقد اقتصرت على ايراد هذه الملاحظات النقدية دون التعرض للايجابيات لسببين: الاول ان الايجابيات قد شبعت من مادحيها وان كانوا على حق طبعا مادام ما يمدحونه هو الايجابي فقط، والسبب الثاني ان منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك مؤسساتها الثقافية واتحاداتها بشكل عام، ليست تحت امتحان لجدارتها وفضائلها، فمنظمة التحرير هي نحن جميعا، والاتحادات هي نحن جميعا، وعندما يتحدث المرء من داخل البيت فانه لايثني على الذات، خصوصا وكلنا مسؤولون عما نحن فيه، كلنا دون استثناء.

هكذا من الأصل

معرباً عن ترحيب الكويت بزيارة وزير خارجية ايرلندا

الشيخ صباح الأحمد: بحثنا العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والتعاون العربي الاوروبي

■ كولينز: زيارتي للكويت ناجحة ونتطلع لمزيد من اللقاءات بالمستقبل

■ موقف منظمة التحرير من التسوية معتدل وحل القضية يكمن بالمؤتمر الدولي

■ دعوة رسمية للشيخ صباح الأحمد لزيارة ايرلندا سيحدد موعدها في وقت لاحق

■ اجتماع موسع لوزراء خارجية الدول العربية والاوروبية في نوفمبر المقبل

كتبت خولة نزال:

رحبت الكويت امس بزيارة وزير خارجية ايرلندا والرئيس الحالي للمجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة جيري كولينز.

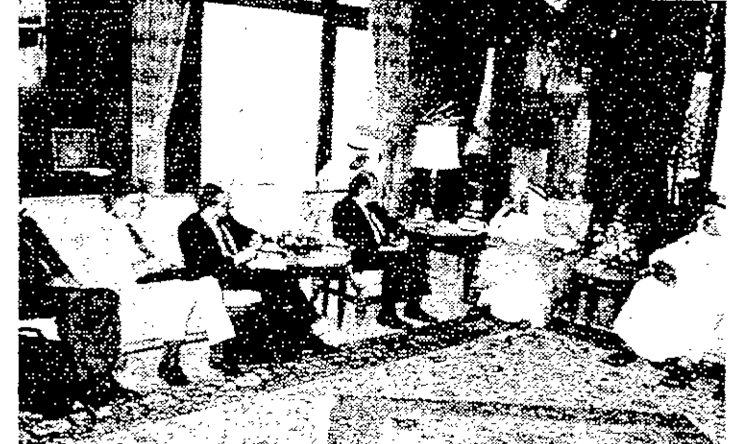
وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر للصحافيين امس عقب استقباله للوزير الايرلندي انه بحث مع الوزير الضيف عددا من القضايا المهمة منها ما يتعلق بالتعاون العربي الاوروبي، والقضية الفلسطينية، وموقف اوروبا منها، وكذلك ما يتعلق بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي العربية المحتلة، والموقف الاوروبي منها.

واشار الشيخ صباح الاحمد الى انه وجد تفهما كبيرا لدى الوزير الايرلندي الذي يمثل وجهة نظر المجلس الاوروبي والذي سبق ايضا ان اصدر عددا من البيانات الخاصة بالهجرة اليهودية.

ومن جانب آخر اعرب وزير خارجية ايرلندا جيري كولينز في تصريحات للصحافيين عقب لقائه مع الشيخ صباح الاحمد عن سعادته لزيارة الكويت، واشار الى ان مباحثاته مع الشيخ صباح الاحمد تناولت القضايا الثنائية، وازمة الشرق الاوسط، وشؤون المجلس الاوروبي، والنزاع العربي الاسرائيلي، وقال انه عرض على نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا عن الاجتماع الاخير للمجلس الاوروبي الذي اكد على ضرورة ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط.

مؤتمر دولي للسلام

واضاف كولينز انه ابلغ الشيخ صباح الاحمد ان مواقف منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص التسوية السياسية هي مواقف معتدلة، وان الوصول للحل العادل للقضية الفلسطينية يكمن في ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف.



● الشيخ صباح الاحمد لدى اجتماعه مع وزير خارجية ايرلندا بحضور الوزير العصيمي

ووصف الوزير الايرلندي العلاقات بين الكويت وايرلندا بانها قوية ومتينة، واعرب عن سعادته لمقابلة سمو الامير وسمو ولي العهد، وقال لقد استمعت خلال لقائي مع سمو الامير الى شؤون التعاون الخليجي الاوروبي، والعلاقات الكويتية الاوروبية وقضية الشرق الاوسط، كما وصف لقاءه مع سمو ولي العهد بانه كان ناجحا للغاية حيث تم خلاله التداول في مختلف القضايا التي تهم البلدين.

واعتبر كولينز زيارته للكويت بانها زيارة مفيدة، ووصفها بانها ناجحة في مجال تطوير العلاقات الاوروبية – الكويتية، والعلاقات الاوروبية – العربية.

مشاورات كويتية – ايرلندية

وشدد الوزير الايرلندي على انه يتطلع الى مزيد من اللقاءات مع المسؤولين الكويتيين في المستقبل، واشار الى انه سيلتقي مع الشيخ صباح الاحمد في الامم المتحدة في سبتمبر المقبل لمتابعة المشاورات بينهما.

وقال انه وجه دعوة رسمية لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة ايرلندا حيث تم قبولها وسيحدد موعدها في وقت لاحق.

الموقف من قمة بغداد

وحول تقييم اوروبا للعلاقات مع الدول العربية وقرارات قمة بغداد، قال وزير الخارجية الايرلندي ان المجلس الاوروبي شجع الدول العربية على انتهاج الطرق السلمية من اجل ايجاد الاستقرار الدائم بالمنطقة.

واعلن ان المجلس الاوروبي يسعى لعقد اجتماع موسع لوزراء الخارجية للدول العربية والاوروبية في شهر نوفمبر المقبل لبحث مختلف المجالات التي تهم هذه الدول.

وحول موقف بلاده من الازمة اللبنانية اكد الوزير الايرلندي على ضرورة ايجاد حل للازمة اللبنانية من اجل توفير الامن والاستقرار بالمنطقة.

واجتمع الوزير الايرلندي مساء امس مع وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان لبحث شؤون التعاون العلمي والثقافي بين البلدين واوضاع الطلبة المبعوثين للدراسة في ايرلندا وخاصة في مجال الطب والخدمات الطبية.

واقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء خاصا في منزله تكريما للوزير الايرلندي حضره وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة بالنيابة فيصل الصالح المطوع ومدراء الادارات وعدد من كبار موظفي الوزارة والسفير الايرلندي المحال لدى الكويت.

ناشد المسلمين في العالم تقديم المساعدات

د. عبدالرحمن السميط: ٤٥ ألف مسلم ليبيري يموتون من الجوع والعطش

اعلن امين عام لجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميط ان ٤٥ الف مسلم ليبيري بدأوا يموتون من الجوع والعطش في منطقة غابات تبعد ١٠٠ كيلومتر من قرية زوزو الليبيرية.

واضاف الدكتور السميط في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه لانعدام المواد الغذائية والوقود وخوف المسلمين على انفسهم من المذابح في ليبيريا توجهت ٨٠٠ سيارة ما بين شاحنة وسيارة خاصة تحمل ما يقارب ٤٥ الف مسلم الى غينيا للهرب من المذابح الموجهة ضد المسلمين، وقد تعطلت السيارات في الطريق على بعد ١٠٠ كيلومتر عن قرية وزوز في ليبيريا وسط الغابات.

وذكرت ان منطقة زوزو هي اقرب نقطة لهم ولا تتوفر في تلك المنطقة المياه والطعام كما ان وجود اعداد كبيرة من العاجز والاطفال والشيوخ منع الاخرين من اكمال السفر سيرا على الاقدام مما تسبب في موت بعضهم جوعا بعد ان نفد ما لديهم من طعام وشراب.

واشار السميط الى الوضع المأساوي الذي يتعرض له مسلمو افريقيا، مشيرا الى ان مندوب لجنة مسلمي افريقيا شاهد امرأتين من هذه

■ الاعلام الغربي يتجاهل نقل الحقائق

المجموعة تلدان وسط الغابة دون اي عناية ودون توفر الماء لغسل الطفل او امه.

وناشد الدكتور السميط المسلمين في العالم اجمع لتقديم المساعدات مشيرا الى ان الوضع المأساوي الذي يعيشه المسلمون الليبيريون وضع مؤلم وانه لو سلم هؤلاء المسلمون من المتمردين فلن يسلموا من الجوع والعطش. وبين ان مكاتب لجنة مسلمي افريقيا في ليبيريا وسيراليون وغينيا قد وضعت في حالة تاهب لتقديم ما تستطيع تقديمه من مساعدات لضحايا المذابح الموجهة ضد المسلمين في ليبيريا.

وذكر امين عام لجنة مسلمي افريقيا ان اللجنة سبق وان ارسلت قوافل للاغاثة بلغت كلفتها اكثر من ٥٠ الف دولار اميركي وان عدد اللاجئين الليبيريين الى الدول المجاورة يبلغ اكثر من نصف مليون لاجيء تزيد نسبة المسلمين بينهم عن ٨٠ بالمائة.

واضاف انهم يعيشون في اوضاع سيئة للغاية يزيد فيها التفرقة الواضحة ضدهم من قبل المنظمات الغربية وعلى رأسها منظمة الصليب الاحمر الدولية التي حرمتهم من الخيام والمساعدات الغذائية بشكل صارخ، في الوقت الذي تقدم فيه المساعدات والمعونات لغير المسلمين من اللاجئين، حسبما رأى مندوبو اللجنة.

واشار الدكتور السميط من ان حوالي اكثر من ١٢٠٠ شهيد من ضحايا المسلمين قتلوا لمجرد انتمائهم للاسلام ومن بينهم ما يزيد عن ١٠٠ داعية ومعلم قرآن وامام مسجد.

واوضح ان سبب هذه المذابح يعتقدانه يعود لانتشار الاسلام في ليبيريا في السنتين الماضيتين ودخول اعداد كبيرة من المسيحيين وغيرهم للاسلام وبناء العديد من المساجد والمؤسسات الاسلامية الاخرى، مما حدا بالكنيسة الاميركية الى عقد اجتماع دولي هناك ومناقشة السبل الكفيلة بالحد من انتشار الاسلام في ليبيريا، خاصة وان الاسلام قد تغلغل في مناطق تعتبر معاقل حصينة للكنيسة.

واتهم الدكتور السميط الاعلام الغربي وقال ان وكالات الانباء الغربية التي تذكر الاحداث في ليبيريا موجهة بالدرجة الاولى ضد المسلمين وتتجاهل نقل الحقائق، كما تتجاهل ذكر المساجد والمدارس العربية التي تم تدميرها على ايدي المتمردين.

واضاف السميط قائلا ان الانباء الشفوية كثيرة وخاصة عن مشاهد تواطؤ قسس مسيحيين في لبسهم الكنسي مع المتمردين مشيرا الى انه في احدى القرى كان القسيس المصاحب للمتمردين ينظر مبتسما وهم يقتلون الاطفال والشيوخ والنساء.

● د. عبدالرحمن السميط

ترقيات بالاختيار وعلاوات تشجيعية في الهيئة العامة لشؤون القصر

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان قرارا بترقية عدد من الموظفين بالاختيار في الهيئة العامة لشؤون القصر، وقرارا اخر بمنح مجموعة من الموظفين في الهيئة علاوة تشجيعية بفئة العلاوة الدورية لدرجة كل منهم، بحيث لا تتجاوز بها نهاية مربوطها... وفي ما يلي اسماء المشمولين بالترقيات والعلاوة التشجيعية.

● الكويتيون :

يوسف حسين مدوه، عبدالله شاكر الحميدان، علي محمد علي العليمي، فهد ناشي راشد العازمي، مشعل حمد جاسم محمد حسن، باسل عبدالرحمن الخرجي، امينة يوسف احمد السلطان، سالم مطر نصار العدواني، نادية عبدالله العلاوي، فاطمة عبدالعزيز الدوسري.

● غير الكويتيين :

مصطفى احمد حسن ابراهيم، عبدالقادر حمزة حال، سامية احمد محمد شلبي، عباس صالح عطا، علاء الدين محمد كامل صيام، امير عبدالرؤوف سامي، احمد طه علي المقدم، عبدالله محمد الشرقاوي، امل عبدالحسن تجيل، يحيى سليم عبدالله، محسن علي ابراهيم حسين، يحيى زكريا عبدالعال، ثروت فرج عبدالمعطي، محمد عبدالعظيم عفيفي، عبدالمجيد عبدالقادر.

العلاوات التشجيعية

● الكويتيون :

باسم حمد الرغيب، ابراهيم احمد السلمان، سلوى رشيد العطار، علي جابر الشمري، فهد صايل العجمي، حنان احمد قمبر ياقوت، مريم محمد علي القبندي، عواطف سليمان جاسم الخليفة، سوسن عبدالغفور احمد، خالدة حسين القبندي، عبداللطيف امين العوضي، نادية ابراهيم السعيد، فهد يوسف الحداد، يعقوب يوسف محارب، مكية علي احمد كرم، وضحة عبدالله المضف، مريم محمد شعيب، عبدالواحد عبدالعزيز محمد، عيد محمد عمارة، اسامة مصطفى غنيم، احمد سعيد الهادي فرج، محمود عبدالقادر عثمان ابراهيم عبدالجليل، طه السيد علي، بدر فائق عبدالحي الحسيني، نبيل محمد البنا، احمد شرف الدين ابراهيم، حسن قطب عبوده، عباس محمد شحاته، شريف ابراهيم بركات، عبدالرحمن محمد الصاوي، عبدالحليم جابر نجم، عادل محمد شكري سالم، سعيد محمد جميل، نظام عبدالله احمد، عربي توفيق محمد، محمد عبده

حسين جاسر، محمد بن محمد ربيد، السيد احمد السيد الرفاعي، السيد محمد عبدالرحيم، ممدوح محمد سلامة، حمدي حامد البهنسي، محمد حسن يوسف داود، محمد ايمن احمد محمد، عمرو محمد علي النصيري، نبيل امين عمر عودة، هشام محمود عبدالحميد، هانم عزت عبدالفتاح، احمد محمد سيد رمضان، اسعد نايف سليمان، ماهر يوسف محمد يوسف، عادل كامل العليمي، لولوة سليمان العساكر، وليد خالد زيد الشهاب،

رحاب منذر عبدالرحمن، احمد حسين فضل الفضل، خالد محمد الطراروة، صلاح عبدالرحمن العبيد، فهيد فهد المطيري، سعود غنيث مطلق، نوال عبدالله الصقران، يوسف خصير جاسم نجم، فهد رمضان هزاع العنزي، حسين علي الناشي، وفاء عبدالله العسلاوي، سالم حجي الفرحان، مزنة جعيثن المطيري، بخيت محمد مبروك، عايض سعد جويبر العازمي.

● غير الكويتيين :

غازي الشيخ محمد حسن، حربي يوسف خليل، احمد مرسي عبدالجليل، حامد محمود دكروري، محمد طلعت محمد جاد، ابراهيم مصطفى ابو عبدالله، عادل محمد مصطفى الشريف، شامل محمد عبدالحليم، احمد محمد كامل العادلي، محمد سليمان النقيب، ابراهيم عمر عبدالرحمن، علي حافظ احمد ابراهيم، احمد علاء الدين زيدان، محسن محمد محمد التقي، صلاح الدين علي صلاح الدين، محسن محمود موسى، يحيى احمد صالح، سلوى يحيى حسنين، عادل عبدالغني محمود، محمد ابراهيم الرقباوي، صالح سعيد ميسنون، عبدالرحمن عيداروسي، محمد عبدالرحيم اسماعيل، ناصر يوسف صادق كيوان، محمد عبدالجبار محمد علي، احمد حسن حبيب السيد، حمدي ابراهيم كريم، نجيب موسى علي، محمود نجيب عبدالرحمن، مطر عويد عطوش.

البدء في توزيع طلبات الالتحاق بالجامعة لطلبة ثانوية المقررات

صرح مصدر مسؤول بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت ان العمادة ستبدأ اعتبارا من يوم غد الاثنين ١٩٩٠/٦/١٨ في توزيع طلبات الالتحاق للطلبة الراغبين في الالتحاق بكليات الجامعة للفصل الدراسي الاول ١٩٩١/٩٠ من خريجي نظام المقررات بشرط ان تكون معدلاتهم التراكمية ٢,١١ نقطة فما فوق لتشعيب العلوم والرياضيات و٢,٤٢ فما فوق لبقية التشعيبات.

واضاف المصدر انه يمكن للطلبة الراغبين في الحصول على طلبات الالتحاق مراجعة عمادة القبول والتسجيل بالجامعة في مقرها بالشويخ خلال ساعات الدوام الرسمية من الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا.

قطع الحرارة عن ٢١ هاتفا بسبب المعاكسات .. في اسبوع

أصدرت وزارة المواصلات احصائية اسبوعية بعدد الهواتف المضبوطة بالمعاكسات الهاتفية حيث قامت ادارة الرقابة الهاتفية بالوزارة بقطع الحرارة عن ٢١ هاتفا بالفترة من ٦/١٠ – ١٩٩٠/٦/١٣م بسبب المعاكسات الهاتفية، وأحيل اصحابها الى الجهات المختصة بوزارة الداخلية لاتخاذ اللازم بحقهم.

وأهابت وزارة المواصلات بالمواطنين والمقيمين المحافظة على هواتفهم من العبث والاستخدام السيء من قبل ضعاف النفوس.

مؤتمر صحفي حول قبول الطلبة المستجدين بجامعة الكويت

تعقد عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت مؤتمرا صحفيا حول عملية قبول الطلبة المستجدين بالجامعة للعام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١ في مقر مبنى عمادة القبول والتسجيل بالشويخ في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاربعاء المقبل. وسوف يتحدث في المؤتمر الدكتور صباح قدومي عميد القبول والتسجيل ومساعد الدخيل المسجل العام.

غدا تخريج الدفعة الـ ٢٥ لطالبات معهد التمريض

بمناسبة اقامة حفل تخريج الدفعة الخامسة والعشرين لطالبات معهد التمريض، التابعه للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، للعام الدراسي ٨٩/٨٨ أهاب المعهد بكل الخريجات المكرمات في هذه الدفعة بضرورة التواجد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بمسرح معهد التمريض سابقا بمستشفى الصباح بالشويخ وذلك لاجراء البروفة النهائية لحفل التكريم الذي سيقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد.

برقيات للشيخ جابر مبارك الحمد

وزارة الاعلام كرمت وكيلها السابق عبدالعزيز جعفر

وزير الاعلام: لا نقول لـ«أبو سعود» وداعاً.. بل إلى اللقاء ونأمل ألا يبخل علينا بالنصح والمشورة

● وزير الاعلام يلقي كلمته

● عبدالعزيز جعفر يلقي كلمته

● الوزير والوكيل يقطعان كعكة الاحتفال

■ عبدالعزيز جعفر: الثقة المتبادلة والرأي الخالص والمشورة الصادقة أقوم السبل لاعلام يرسم صورة الدولة كما يريد قادتها

كتبت اخلاص الحاج علي:

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وحضور وكلاء الوزارة ورؤساء تحرير بعض الصحف وجمهور من الاعلاميين والاعلاميات. اقامت وزارة الاعلام حفل تكريم لوكيلها السابق عبدالعزيز محمد جعفر في قاعة الاحتفالات الكبرى بالوزارة.

استهل الحفل بالسلام الوطني، ثم القى وزير الاعلام كلمة قال فيها:

اننا نلتقي اليوم تكريما لرجل اعطى اغلى واحلى سني حياته لوطنه بلا من ولا ضجيج، وعندما آن الاوان لكي يترك عمله حيث تقضي سنة الحياة ذلك، مضى بصمت تاركا تاريخه يتحدث عنه .. فماذا عساني ان اقول في مناسبة كهذه.. هذا رجل خدم وطنه ما يربو على اربعين عاما.. فهل باستطاعتي او باستطاعة اي منكم ان يختصر هذا التاريخ الطويل في بضعة سطور او بضع دقائق ... ولكن واجب الوفاء يقتضي ان نقول شيئا، اي شيء، عندما تحين لحظة تكريم الرجال الاوفياء من امثال الاخ عبدالعزيز جعفر...

لا نقول وداعا ... بل الى اللقاء

وتابع الوزير قائلا:

فيما يتعلق بي شخصيا فانني عايشت هذا الرجل فترة قصيرة نسبيا ولكنها غنية في انجازاتها ... في هذه الفترة لمست جوانب خيرة عديدة في هذا الرجل، وجانب واحد منها كان يكفيه ليتيه فخرا ... وجدت فيه ولاء صادقا للكويت اميرا وارضا وشعبا .. وجدت فيه حبا للعمل لا ينضب ...

وجدت فيه صدقا واخلاصا في الاداء ... وجدت فيه وفاء لكل من حوله من الناس .. وجدت فيه ابوة حقيقية لكل من يعمل معه، فقد كان يعتبر نفسه ابا لكل اولئك الجنود المجهولين والظاهرين، وهو فعلا كذلك ... وفوق كل ذلك وجدت في ابو سعود امانة وطهارة في اليد والضمير ... فاكثر الله من امثال هذا الرجل وجزاه الله خير الجزاء عن كل معاناته في العمل على مدى اربعين عاما ونيف ... ووفقه الله في المقبل من ايامه ومتعه بنعمة الصحة والعافية ... ونحن لا نقول لابو سعود وداعا ولكننا نقول الى اللقاء لاننا نامل ان نستفيد في المستقبل من خبرة وعلم هذا الرجل ونامل ان لا يبخل علينا بالنصح والمشورة.

وختم وزير الاعلام قائلا:

وفقنا الله جميعا لخدمة وطن الخير والمحبة تحت الراية الخفاقة للوالد والقائد حضرة صاحب السمو امير البلاد وتوجيهات سمو ولي عهده ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما وحفظ الله الكويت وادام عليها نعمة الامن والامان وابقاها بلدا للوفاء والاوفياء.

بعد كلمة وزير الاعلام قدم عريف الحفل المذيع محمد القحطاني نبذة عن حياة المحتفى به العملية مستعرضا ابرز المحطات والمهمات التي اضطلع بها عبدالعزيز جعفر خلال فترة تقارب نصف القرن.

ثم اعطيت الكلمة لوكيل الوزارة المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور عبدالعزيز محمد المنصور الذي ارتجل كلمة تحدث فيها عن بعض ذكرياته مع «صاحب الصوت المجلجل الذي يحمل قلب الاب لجميع العاملين في الاذاعة والذي يكرس معاني الابوة الحقة والاخلاص والتفاني في العمل»، متمنيا للمحتفى به دوام الصحة وان يظل صوته حاديا لكل العاملين في الاذاعة.

كلمة عبدالعزيز جعفر

بعد ذلك القى الوكيل السابق المحتفى به عبدالعزيز جعفر كلمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الامين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾.

﴿وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾

﴿واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم﴾

صدق الله العظيم

فالحمد كله لله، هو خلق فقدر، ومنح فاجزل، وأنعم فاجمل، ورعى فاحسن.. سبحانه اهل الحمد، والثناء والمجد أسجد له شكرا..

وهو سبحانه – قد قضى بحكمته، وقدر برحمته – لعبده الماثل بينكم أن يكون لهذه الارض انتسابه، على تربتها خرج، وفي جنباتها درج:

بلاد بها عق الشباب تمائمي
وأول أرض مس جسمي ترابها
حفظ الله الكويت ...
حفظ الله بلادي
هي ام وأب
هي ارضي، هي عرضي
معدني والنسب
هي ماض، هي آت
غايتي والمذهب
في حناياها امان
في مداها الرتب
اينما يلتفت المرء
فذكرى تجذب
ذكرياتي وحياتي
صبوتي والطرب
وشكوكي ويقيني
ظمئي والمشرب
وزمان خشن
وزمان طيب
وحبيب تائب
وحبيب مذنب
وآمان باسمات
وأمان خيب
ذاك عمر .. ذاك ذخر
أين منه الذهب
يا كويت الخير ان الشكر فرض يجب

ذاك ايها الاخوة هو المقام الاول الخلق الذي ادين له بالولاء واتجه بالثناء واثني عليه بالشكر. والولاء للوطن في تقديري يتمثل في امرين اثنين:

الصدق في القول والاخلاص في العمل

وتابع المحتفى به قائلا:

اسمحوا لي ايها الاخوة أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل مسؤول عملت تحت قيادته فلقد بدأت رحلتي بالمسؤولية الاعلامية المباشرة منذ سنة ١٩٦٤ وكيلا مساعدا للوزارة لشؤون الاذاعة. ثم وقبل خمس سنوات وكيلا لها حتى قبل ايام من هذا اليوم. ومن قبل ذلك عملت مراقبا للبرامج السياسية في الاذاعة وامتهنت الاعلام هاويا تارة ومحترفا تارة اخرى. ولا اخالكم الا ذاكرين أنني ومن خلال تمرسي في العمل الاعلامي هذه المدة الطويلة قد شاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات الاعلامية محليا وعربيا ودوليا.

وترأست لاكثر من مرة اتحاد اذاعات الدول العربية وكنت من مؤسسيه ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية وكنت من مؤسسيها. وقد كان ايماني دائما وانا امارس هذه المسؤوليات ان العمل تكليف وانجاز لا تشريف ومظهر. وقد تعلمت من هذا وذاك ضبط النفس وعدم الاندفاع وراء العاطفة ما وجدت الى ذلك سبيلا متمثلا القول العربي البليغ:

أحبب حبيبك هونا ما
فربما انقلب عدوك يوما ما
وأبغض عدوك هونا ما
فربما انقلب حبيبك يوما ما

ومضى عبدالعزيز جعفر قائلا:

في هذه اللحظة لا يسعني الا ان اذكر بالخير كل الخير والمحبة كل المحبة من عملت معهم من وزراء الاعلام، وهم خمسة على ما اذكر، فكلهم اعطاني من ثقته ومساندته ما ساعدني على الاسهام في الحركة الاعلامية في البلاد اسهاما متواضعا وهؤلاء الوزراء هم.

– الشيخ جابر العلي السالم

– الشيخ صباح الاحمد الجابر

– الشيخ مبارك العبدالله الاحمد

– الشيخ ناصر محمد الاحمد

الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

ولقد حاولت دائما – ان اؤازرهم باتقان العمل وتحويل السياسات العامة الى صيغ منفذة لخدمة الكويت لدى ابناء الكويت، ورفع ذكرها امام العالم وتوجب علي الامانة هنا ان اعترف لهم جميعا بالدرس الكبير الذي وعيته عنهم، وهو ان الثقة المتبادلة، والرأي الخالص، والمشورة الصادقة – هي اقوم السبل لاعلام يرسم صورة الدولة كما يريد قادتها. سواء كانت هذه الصورة معروضة لابنائها، او شقيقاتها او حتى خصومها...

واشعر ان الاحاطة بشكر هؤلاء جميعا في هذه المناسبة مهمة صعبة ولكني اجعل من شكري لسعادة الاخ الكريم الشيخ جابر المبارك في هذه اللحظة امتدادا لشكري لهم جميعا، وامتنانا لفضلهم.

ويبقى اخواني وابنائي ... من الاسرة الاعلامية... الذين عملوا معي، وفرحت دائما بعملي معهم. واحار كيف اشكر هؤلاء .. فهم في الحقيقة اصحاب الفضل الكبير، في صنع هذه اللحظة التي انال فيها تكريمكم...

لقد عملوا بجد .. وعملوا على بصيرة ... وعملوا باخلاص فما من نجاح الا كانوا هم وراءه .. وسوف يرون ان ثمرة ذلك هي رفعتهم وتوفيقهم دائما وابدا .. ان شاء الله.

وختم عبدالعزيز جعفر كلمته بالقول:

وفي هذه اللحظات الوفية التي انال فيها هذا الشرف بالتكريم...

وفي هذه اللحظات من زماننا الكويتي التي نمارس فيها جميعا مخاضا كبيرا في مسيرتنا للنهوض بالكويت لتبقى وطن حب وعطاء ووفاق ووئام.

في هذه اللحظات ارفع خالص التقدير والاحترام وعظيم الولاء الى مقام حضرة صاحب السمو اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظهما الله وسدد على طريق الخير خطاهما وأبقاهما رمز محبة ورعاة وفاق. وكلنا جميعا نرفع الشكر جل الشكر والولاء كل الولاء للكويت ولاء خالصا وعملا دائما وحبا يزيد على الايام.

رسالة وزير الخارجية

ومشاركة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في تكريم المحتفى به، كانت هذه الرسالة المعبرة:

سعاد الاخ عبدالعزيز محمد جعفر المحترم

تحية طيبة وبعد،

يطيب لي ان اعبر لسعادتكم عن وافر الشكر والتقدير لجهودكم الطيبة واسهاماتكم البارزة طيلة فترة عملكم والذي عكستم من خلاله صورة مشرقة للاخلاص والتفاني في ابراز وجه الكويت الحضاري في الداخل والخارج.

ولا شك ايها الاخ العزيز بان سجلكم الحافل بالعطاء السخي سوف يظل شاهدا لكم ونبراسا منيرا لاجيال من شبابنا في مجال الاعلام يستمدون منه الخبرة والقدوة ويواصلون الرسالة لخدمة بلدنا العزيز الكويت على كافة الصعد.

وختاما ادعو الله العلي القدير ان يمتعكم بوافر الصحة والسعادة وان يوفقكم ويسدد خطاكم في مقاصدكم.

.. ورسالة وزير الشؤون

وبعث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد برسالة تحت عنوان «قيم الوفاء والعطاء للوطن» اشاد فيها بجهود المحتفى به ومشاركا في تكريمه ومما جاء في الرسالة:

بعد ما يزيد عن ثلاثين عاما ... يستريح الاخ الكريم الاستاذ عبدالعزيز محمد جعفر، من عناء العمل اليومي والمتابعة اليومية، والادارة اليومية، رحلة طويلة قطعها الاخ عبدالعزيز جعفر منذ ان بدأ عمله موظفا حتى انتهى شاغلا لمنصب وكيلا لوزارة الاعلام.

واليوم يلقى من التكريم من الدولة والوزارة، ما يمثل اكثر من معنى ورمز، وليس في مقدور احد ان يلخص في كلمات جهود عبدالعزيز جعفر ولا ان يعددها. ولكن الاضاءة الباهرة في الموقف هو ان تتسابق اجهزة الوزارة في تكريم الرجل، وتقول له شكرا، فقد عملت .. اصبت وأخطات ... اجتهدت وجاهدت ... حاولت وقدرت وكنت في النهاية مستحقا لان نغمرك بالوفاء... متجاوزين حدود شخصك .. لنخلص الى المعنى ونقول انه تقدير لكل من يعطي لهذا الوطن، ولكل من يؤدي ما يوكل اليه من مسؤولية، وتكريمك اليوم هو رسالة لكل الاجيال التالية .. من يعط يقدر ... ومن يلتزم يثب.

وبهذه القيم تزدهر الاوطان، ويثمر غرس الولاء .. وتتاكد قيم الوفاء في مجتمعنا الذي نحاول جميعا ان نخص له مكانا يستحق تحت شمس هذا العالم بقيادة سمو اميرنا وقائدنا الشيخ جابر الاحمد الصباح ورعاية ولي عهده الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، مؤكدين دوما ان الكويت ستظل وطنا للحرية والكرامة والوفاء لكل القيم النبيلة.

وفي نهاية الحفل قام وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بتسليم المحتفى به الهدية التذكارية، كما تسلم عبدالعزيز جعفر هديتين تذكاريتين اخريين، احداهما من الاذاعة قدمها له الدكتور عبدالعزيز محمد المنصور الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة، والثانية من التلفزيون قدمها له الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون رضا الفيلي.

بعد ذلك توجه الحاضرون الى البوفيه الذي اعد للمناسبة.



● هدية تذكارية من وزير الاعلام للوكيل جعفر

١٠٢١ فرصة عمل في الصيف

ديوان الموظفين يدعو الطلبة لتقديم طلباتهم

■ ١٥٠ دينارا مكافأة الأعمال الفنية و١٠٠ للادارية

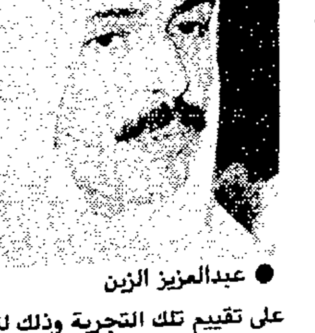
دعا وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين طلبة جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية لهذا العام في الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات المبادرة بتقديم طلباتهم.

وحدد الزين الشروط الواجب توافرها في الطالب المتقدم للعمل وهي ان يكون كويتي الجنسية ولا يكون من المتوقع تخرجه خلال الشهر الحالي والا يكون مسجلا بالدراسة في الفصل الصيفي لهذا العام والا يكون قد قرر السفر كل او جزءا من الفترة التي تبدأ من ١٩٩٠/٧/١ حتى ١٩٩٠/٨/٣١ وان يكون متفرغا تفرغا تاما لاداء العمل الذي يناط به وان يلتزم بساعات الدوام المقررة في الجهة التي سيعمل بها.

واوضح الزين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المكافأة الشهرية التي ستمنح للطالب وفقا لهذا المشروع هي ١٥٠ دينارا لمن يعمل في اعمال فنية و١٠٠ دينار لمن يعمل في اعمال ادارية.

وذكر الزين ان مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بديوان الموظفين قام في العام الماضي ولاول مرة بتنفيذ مشروع توظيف الطلبة خلال عطلة الصيف، وقد لمس ديوان الموظفين منذ بداية تنفيذ المشروع تعاون معظم الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم فيها الدولة والجمعيات التعاونية، واقبال بعض الطلبة على الافادة من المشروع بهدف شغل اوقات فراغهم بالعمل المثمر.

واشار الى ان الديوان حرص بمجرد انتهاء العطلة الصيفية في العام الماضي على تقييم تلك التجربة وذلك لتفادي العقبات التي ظهرت في التنفيذ بسبب حداثتها، ثم قام بالاعداد لتنفيذ المشروع في العطلة الصيفية لهذا العام فعمل على مراسلة الجهات المعنية ودعوتها للمشاركة في المشروع حيث تلقى ديوان الموظفين ردودا من ٩٦ جهة وبلغت فرص العمل المتاحة للطلبة في هذه الجهات «١٠٢١» فرصة عمل.





● عبدالعزيز الزين

«القبس» تلتقي الطلبة المتفوقين خريجي ثانوية المقررات

المتفوقون .. هم نخبة الطلبة في ساحة المنافسة التي تمر بنا في مثل هذا الوقت من كل عام .. واذا كان للنجاح لذة كحصاد متمر لجهد الطالب، فان للتفوق سحرا خاصا في مجال تلك المنافسة بين الابناء، وهو امتع هدية يقدمها الابناء لذويهم الذين سهروا معهم، وعاشوا ايام القلق ولياليه .. وحلموا معهم بافاق المستقبل وطموحاته .. الى ان تساقطت دموع الفرح مع اعلان النتائج النهائية للمرحلة الثانوية. لتمسح العناء .. فترتسم البهجة والبسمة على الوجوه .. وتضع اقدام الشباب الواثق على عتبة مرحلة جديدة من مراحل العمر التي لا تنسى. وكان لـ«القبس» تلك اللقاءات مع ابنائنا وبناتنا المتفوقين هذا العام.



ريم الفليج

(٤ نقاط) - مدرسة العصماء
القراءة هوايتي الأولى

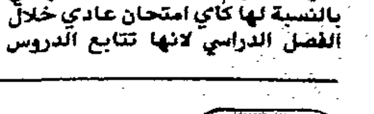
ريم غازي سعود الفليج من ثانوية العصماء اهدت تفوقها لاسرتها ولادارة المدرسة، وايضا لصديقاتها،

وقالت ان الاهل قدموا الكثير في سبيل تفوقها، وكانوا دائما يشجعونها على القراءة والاطلاع، ويوفرون لها الجو المناسب وكافة الظروف اللازمة للدراسة وخصوصا في ايام الامتحانات.

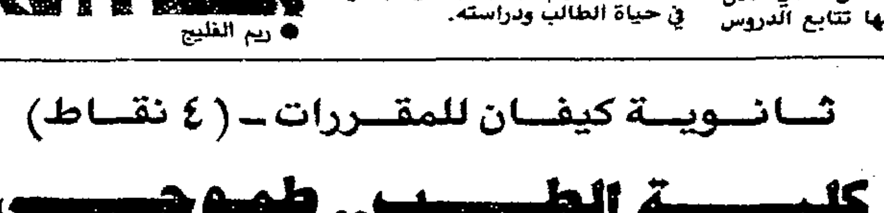
واكدت ريم ان الامتحان النهائي بالنسبة لها كاي امتحان عادي خلال الفصل الدراسي لانها تتابع الدروس باستمرار، وريم ليست جديدة على التفوق فهي الاولى من اول سنة بالمرحلة الابتدائية.

وعن هواياتها قالت ريم ان القراءة تمثل هوايتها الاولى، بالاضافة الى انها تمارس الرياضة اسبوعيا وبالذات لعبتي التنس الارضي والاسكواش وفي ختام حديثها قالت ريم ان كل مادة في المدرسة كانت تكسبها صداقات جديدة تؤهلها لصداقات أكبر في المجتمع، واكدت على اهمية الدقة في اختيار الاصدقاء لانهم يؤثرون بشكل مباشر في حياة الطالب ودراسته.

● ريم الفليج



وضاح بدر الرفاعي



ثانوية كيفان للمقررات - (٤ نقاط)
كلية الطب.. طموحي

وضاح بدر الرفاعي من ثانوية كيفان مقررات تشعيب علوم حاصل على ٤ نقاط مع مرتبة الشرف جاء اختياره لهذا النظام بعد تجميع المعلومات الكافية وعملا بنصيحة الاهل، يقول: انني اعيش في بيئة تشجع العلم فوالدتي الدكتورة سهام الفريح في كلية الاداب ووالدي حاصل على ماجستير في الجيولوجيا، هذا المناخ العلمي كان حافزا مشجعا لي، كما ان اسرتي وفرت لي الجو المناسب للدراسة ومن ثم الفوز.

ويضيف وضاح ان نظام المقررات مظلوم خاصة من قبل الصحافة لانها اعطت نظام الفصلين التميز واضطهدت نظام المقررات من جميع الجوانب، بحيث اثرت في نظرة المجتمع المتميزة لنظام الفصلين، فالصحافة تسلط كل الضوء على نظام الفصلين مع ان الطالب بنظام الفصلين لا يبذل مجهودا الا في اخر السنة الدراسية للحصول على المعدل المطلوب، في حين ان طالب نظام المقررات يبذل المجهود من اول يوم دراسي حتى يوم تخرجه لكي يستطيع ان يحافظ على معدله، وبهذا لا يمكن المقارنة بين النظامين وهذا لا يعني ان نظام المقررات لا يحتوي على السلبيات فتلك عائدة لسوء تطبيق النظام حيث ان عدد الحصص غير كاف للمقرر، كما ان هناك ضعفا بمقرر اللغة العربية مقارنة بالنظام العادي، اما اللغة الانكليزية فهي غير كافية في كلا النظامين لتاهيل الطالب للجامعة.

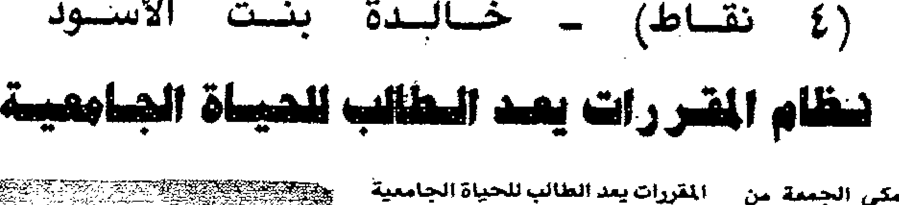
ويقول وضاح ان النظام اكسبه فرصة التعارف على مجموعة من الشباب ومن مختلف الاعمار، وجعله يتبع اكثر من طريقة للدراسة ويطورها كما جعله يلتصق بالمراجع ولا ينقطع عنها.

واخيرا يقول وضاح: اهدي نجاحي لكل يد ساعدتني وكانت عونا لي لكي انال هذا المعدل، واخص بالذكر امي وابي، كما اشكر وزارة التربية على اهتمامها بالمتفوقين، وكذلك اهدي نجاحي لاخوتي في المنزل الذين شجعوني وحثوني على دخول كلية الطب.

ويدعو وضاح زملاءه واخوته من طلبة الثانوية العامة الى بذل كل جهد ممكن لنيل المجموع المناسب وتحقيق المطلوب لانهم مستقبل البلد. وعن طموحه يقول: رغبتي منذ الصغر ان اكون طبيبا، ولهذا زرت كلية الطب وجمعت المعلومات عنها واختياري لها نابع عن رغبة ودراسة، وسادخل جامعة الكويت رغم ان الدراسة بالخارج تصقل شخصية الطالب وتساعده في الاعتماد على النفس.

اما التخصص فانني اتركه لما بعد التخرج.

● وضاح الرفاعي وابن عمه جاسم



(٤ نقاط) - خالدة بنت الأسود
نظام المقررات يعد الطالب للحياة الجامعية

ضارعة حسين مكي الجمعة

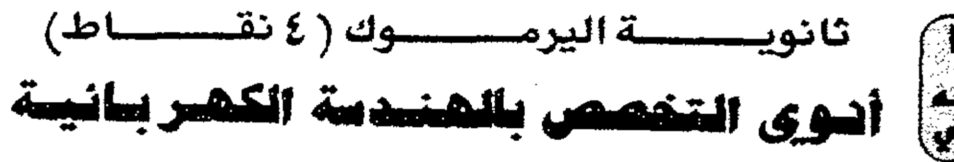
ضارعة حسين مكي الجمعة من ثانوية خالدة بنت الاسود تشعيب رياضيات، اكدت على ان تفوق اخواتها الاكبر منها كان له دور كبير في حرصها على التفوق المستمر، ولم تنس ضارعة دور الاسرة وتشجيعها فقالت ان فرحة الاهل بالتفوق جعلتها حريصة على ان تكون دائما من المتفوقين.

واكدت ضارعة في حديثها على ان نظام المقررات افضل بكثير من نظام الفصلين فقالت: في نظام المقررات لا توجد تلك الرهبة التي تنتاب الطالب في النظام العادي، لان معدل الطالب يتجمع على مدى اربع سنوات وليس مقتصرا على سنة واحدة، كما ان نظام المقررات يعد الطالب للحياة الجامعية لقربه من نظام الدراسة بالجامعة، واشارت الى ان نظام المقررات يعود الطالب على الاعتماد على النفس كما يساعده على الاطلاع والبحث العلمي اكثر من النظام العادي.

وفي ختام حديثها اكدت ضارعة على ان التحضير ومراجعة الدرس بعد الشرح هما من ضرورات التفوق، ونصحت الطلبة المقبلين على الدراسة الثانوية باختيار نظام المقررات، وشددت على ضرورة الاهتمام «وشد الحيل» منذ البداية، وذلك لان اي نقص في معدل اي فصل دراسي سيؤثر بشكل مباشر على المعدل العام.



● ضارعة حسين مكي الجمعة



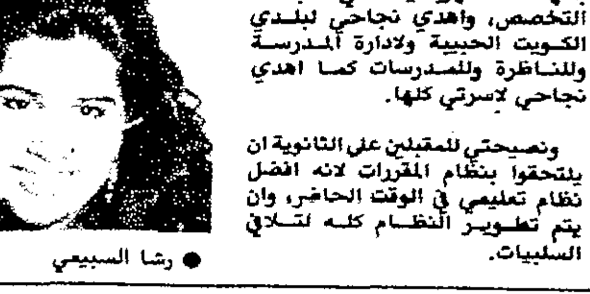
ثانوية اليرموك (٤ نقاط)
أنوي التخصص بالهندسة الكهربائية

رشا عبدالله السبيعي

رشا عبدالله السبيعي ثانوية اليرموك ٤ نقاط ١٠٠٪ تقول: كنت احضر كل يوم قبل ان ياتي الامتحان حتى اكون قد جهزت نفسي. واضافت ان نظام المقررات نظام حديث ولكن من سلبياته طول مناهج العلوم بحيث ما ان تنتهي من الدراسة حتى يبدأ الامتحان كما ان الانكليزي كان صعبا ولا يؤهل للجامعة، وفي الامتحان بعض الاسئلة غير مقررة.

واضافت: انوي التخصص بالهندسة الكهربائية لانني احب هذا التخصص، واهدي نجاحي لبلدي الكويت الحبيبة ولادارة المدرسة وللناظرة وللمدرسات كما اهدي نجاحي لاسرتي كلها.

ونصيحتي للمقبلين على الثانوية ان يلتحقوا بنظام المقررات لانه افضل نظام تعليمي في الوقت الحاضر، وان يتم تطوير النظام كله لتلافي السلبيات.



● رشا السبيعي

ريما سعيد المحتسب: خالدة بنت الأسود - ٤ نقاط
سأتخصص في الهندسة المدنية

ريما المحتسب من ثانوية خالدة بنت الاسود للمقررات حصلت على ٤ نقاط كاملة (١٠٠٪) تخصص رياضيات.

تقول ريما عن تفوقها: كان تفوقي، ثمرة جهد ٤ سنوات منذ بداية دراستي في السنة الاولى بالمدرسة نفسها حيث بذلت جهدا كبيرا وثابرت على تحصيل العلم بشغف الامر الذي ساعدني للحصول على المعدل النهائي.

في بداية الامر وضعت جدولا دراسيا تضمن جميع المواد وكنت اقوم بالدراسة والتحصيل وتنظيم الوقت اولا باول.

وتقول ريما ان نظام المقررات نظام مرن يخفف الضغط الدراسي على الطالبة على مدى ٤ سنوات وهو نظام مصغر عن نظام الدراسة في الجامعة ويعتبر تمهيديا للحياة الجامعية. ولنظام المقررات مزايا عدة اهمها:

● الاعتماد على النفس.
● توزيع الجهد بشكل مريح.
● اختيار المواد والتخصص المناسب.

وتضيف ريما انها ستلتحق بجامعة الكويت لدراسة الهندسة التي تعتبرها متعة لانها تحب عملية التصميم وتامل بخدمة الوطن في المجال الهندسي.

وتهدي ريما نجاحها الى والدها ووالدتها وكل من ساعدها في تحصيلها العلمي طيلة سنوات الدراسة.



● ريما المحتسب

عبدالعزيز فهد المزيني (٤ نقاط) - كيفان
هيأت لي الأسرة أسباب التفوق وأتمنى الالتحاق بكلية الطب



● عبدالعزيز مع والده

عبدالعزيز فهد عبدالعزيز المزيني حصل على درجة امتياز مع مرتبة الشرف (اربع نقاط) تخصص علوم، يقول: كنت ادرس بمعدل ساعتين يوميا وفي ايام الامتحانات كنت ادرس خمس ساعات، وقد هيأت لي الاسرة وسائل الراحة والجو المناسب، كما كان لاختياري نظام المقررات اثره في تحقيق طموحي وهو الحصول على نسبة ١٠٠٪ وهذا النظام يؤهلني لنظام المقررات بالجامعة .. ويضيف عبدالعزيز: ارغب في الالتحاق بكلية الطب فهذا النوع من الدراسة يوافق ميولي منذ الصغر، وكنت استعد لهذا التخصص واحمد الله على تفوقي.

وعن نظام المقررات يقول: انه ممتاز ويتيح فرصة لتكوين علاقات مع الطلبة والمدرسين وينمي روح التعاون، كما ان التباين في الاعمار وسنوات الدراسة يتيحان فرصة للمنافسة واثبات الوجود، هذا فضلا عن ان مادة التربية البدنية وهي مادة اجبارية تتفق مع ميولي واحبها منذ الطفولة، لذلك حصلت على درجة الامتياز فيها.

ويتابع عبدالعزيز القول: انصح اخواني الطلبة بالثانوية العامة ان يضاعفوا من جهودهم هذه الايام وتكون الدراسة بين ١٢-١٤ ساعة حتى يحصلوا على المجموع المطلوب لتحقيق طموحهم، وان يعتمدوا على انفسهم دون غش بحيث يكون النجاح بالمجهود الذاتي، فالغش حبله قصير وسيؤدي الى مشاكل في المستقبل.

ويضيف عبدالعزيز: افضل الدراسة بجامعة الكويت، وبعد التخرج ان شاء الله اتمنى التخصص في الدراسات العليا بالخارج .. واهدي تفوقي لوالدي ووالدتي واترقب اللحظة التي اتشرف فيها بمصافحة سمو اميرنا الوالد حفظه الله.

والد عبدالعزيز .. السيد فهد عبدالعزيز المزيني قال: ان الشباب الكويتي يندفع الى العلم وهو سلاحه وبه ينفع وطنه وهذا شيء جميل .. واضاف ان نجله عبدالعزيز واظب على دراسته منذ الصغر وان الاسرة حققت له بعون الله الاجواء المناسبة لتحقيق ذلك وانه يشجعه على ان يكون طبيبا مثل خاله الدكتور طارق الدهيم لان الطب مهنة انسانية يخدم بها وطنه متمنيا له ولشبابنا دوام التوفيق والنجاح.

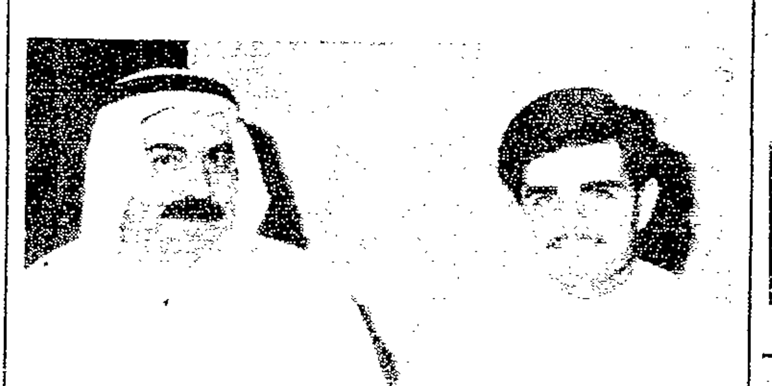
تهاني خلف - مدرسة خالدة بنت الأسود
كنت أدرس يوميا خمس ساعات

تهاني خلف نعمة حبيب اهدت تفوقها لاسرتها وبالذات الوالد والوالدة، وقالت انها تنوي دراسة طب الباطنية بجامعة الكويت، وعن تفوقها قالت تهاني ان حبها للدراسة وتشجيع اسرتها لها، وايضا تفوق اخواتها من قبلها تعتبر من اهم العوامل التي ساعدتها على التفوق واشارت الى ان نظام المقررات يشجع الطالب على عمل الابحاث استعدادا للدراسة الجامعية وقالت انها كانت تعتمد في عمل الابحاث على المكتبات العامة اكثر من اعتمادها على مكتبة المدرسة، وعن ساعات الدراسة اليومية قالت انها كانت تدرس بمعدل خمس ساعات يوميا تزيد الى ثمان ايام الامتحانات اما عن الجامعة فقالت تهاني انها تمثل حياة جديدة تتطلب الجد والاجتهاد والاعتماد على النفس بشكل اكبر، وعن الاختلاط بالجامعة قالت: ان الهدف من دخول الجامعة هو الدراسة بصرف النظر عما اذا كانت مختلطة ام لا.



● تهاني خلف

(٤ نقاط)
ثانوية صباح السالم
نظام المقررات يعطي للطالب الثقة بالنفس



● مناف عباس ووالده

ويقول مناف عباس محمد عباس (٤ نقاط) تشعيب علوم بثانوية صباح السالم للمقررات: يعود سبب تفوقي الى متابعة الاهل المستمرة لي، ومتابعتي لدروسي اولا باول بالاضافة الى المطالعة الدائمة للكتب العلمية المختلفة .. اما الفضل الكبير فيعود الى الله سبحانه وتعالى والادارة المدرسية وعلى رأسهم الناظر محمد علي السعدي الذي يحرص دائما على اظهار المدرسة بصورة مشرفة.

وقال: بعد تفوقي اود الحصول على بعثة لدراسة الطب بالخارج .. وانني اهدي تفوقي الى صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي عهده الامين ووالدي وادارة المدرسة وجميع من ساهم معي لوصولي لهذا المستوى.

وعن نظام المقررات قال انه جيد حيث يساعد الطالب على اختيار المقررات والتشعيب وينمي لديه الثقة بالنفس.

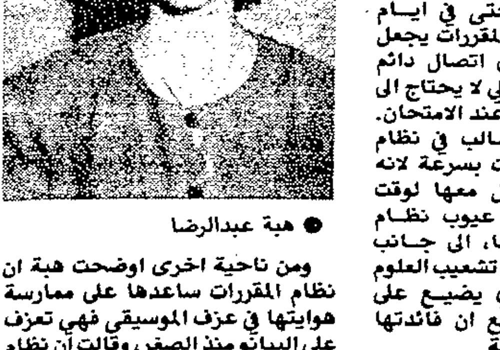
مدرسة بيان - (٤ نقاط)
طالب المقررات يبقى على اتصال دائم بمحتويات المنهج

هبة عبدالرضا

هبة عبدالرضا اسماعيل من ثانوية بيان قالت اهدي تفوقي للاهل ولقسم العلوم بالمدرسة وللكويت الغالية. واكدت ان المتابعة مستمرة للمنهج وعدم تاجيل الواجبات لابد وان يؤدي الى التفوق، واكدت ايضا على الدور الكبير للاسرة في توفير الجو المناسب وتشجيع الطالب على التفوق. وعن ساعات الدراسة قالت ادرس اربع ساعات يوميا حتى في ايام الامتحانات، لان نظام المقررات يجعل الطالب المجتهد على اتصال دائم بمحتويات المادة وبالتالي لا يحتاج الى زيادة ساعات الدراسة عند الامتحان.

وترى هبة ان الطالب في نظام المقررات يفقد المعلومات بسرعة لانه يحصل عليها ويتعامل معها لوقت قصير وهذا هو اهم عيوب نظام المقررات حسب رأيها، الى جانب صعوبة المواد الادبية في تشعيب العلوم والوقت الطويل الذي يضيع على الطالب في دراستها مع ان فائدتها قليلة ان لم تكن معدومة.





● هبة عبدالرضا

ومن ناحية اخرى اوضحت هبة ان نظام المقررات ساعدها على ممارسة هوايتها في عزف الموسيقى فهي تعزف على البيانو منذ الصغر، وقالت ان نظام المقررات سهل على الطالب ويجعله يعتمد على نفسه، كما يحثه على التحصيل المستمر، وبالتالي فان نظام المقررات افضل بكثير من النظام العادي.

والد هبة شاركنا الحوار فقال: من الغريب ان يوجد نظامان للتعليم في دولة واحدة.

واضاف: نظام المقررات طبق قبل اكثر من عشر سنوات للتجربة، وحتى الان لم يتم تقييم هذه التجربة، واقترح عبدالرضا اسماعيل ان تقوم الجهات المعنية بمتابعة المتفوقين اثناء الدراسة الجامعية وفي الحياة العملية حتى يستفيد المجتمع من طاقاتهم وامكاناتهم بالشكل المناسب وقال ان التحصيل في الثانوية والجامعة شيء والتطبيق في الحياة العملية شيء اخر ولذلك لا يكفي ان يكرم المتفوقون وتجرى لهم المقابلات بل لا بد من متابعتهم وتوفير السبل اللازمة لاستثمار طاقاتهم.

هاني المزيدي

(٤ نقاط) - ثانوية صباح السالم
كنت أتمنى اهداء الفوز الى أمي..

يقول هاني صاحب حبيب المزيدي ٤ نقاط تشعيب رياضيات بثانوية صباح السالم: ان سبب تفوقي يعود للمواظبة على الدروس بالاضافة الى التحضير لها مسبقا، كما ان حل الواجبات المدرسية باستمرار يجعل الطالب دائما على اتصال بمحتويات المادة. كما ان حث الاسرة والوالدين بشكل خاص كان له الدور الرئيسي من وصولي لهذه المرتبة، بالاضافة الى جهود الادارة المدرسية، التي كان لها الدور الايجابي الفعال في توفير جميع سبل الراحة للطالب المجتهد.

واضاف: انني اهدي هذا التفوق لوالدي العزيز ولا سيما امي المتوفاة رحمها الله، التي كنت اتمنى ان تكون حاضرة وتشاهد نتائج هذا التفوق.

وقال هاني انه ينوي الدراسة في كلية الطب بجامعة الكويت.

وعن المذاكرة قال: مذاكرتي كانت فقط الاكتفاء بحل واجباتي المدرسية، بالاضافة الى تحضير الدروس بالايام العادية، وكانت دراستي لا تستغرق اكثر من ساعتين يوميا، وبايام الامتحانات زادت الى ٥ ساعات.

● هاني المزيدي

منى عبدالله الصانع

(٤ نقاط) - ثانوية خالدة بنت الأسود
المقررات نظام ناجح.. وسلبيته الوحيدة التربية البدنية

تقول منى عبدالله جاسم الصانع الحاصلة على ٤ نقاط (١٠٠٪) بثانوية خالدة بنت الاسود: نظام المقررات ناجح مائة بالمائة حيث انه يعطي الطالب ثقة في النفس وقوة في التعبير وحسن التصرف ويبني شخصيته بشكل ايجابي. ويوزع الجهد على اربع سنوات بدل السنة الواحدة كما انه يعود الطالب على البحث عن المعلومة واستخدام المراجع اما سلبياته فهي التربية البدنية التي تحتسب مادة وهناك طلبة يخفقون بها فيؤثر ذلك على معدلهم. لذا اقترح ان تكون اختيارية على مدى اربع سنوات وليس في السنة الاخيرة فحسب.

وعن دراستها تقول كنت اراجع اولا باول واية صعوبة كانت تواجهني كنت استفسر عنها من المدرسة حتى تكون في نهايتها مراجعة اخيرة، وبالنسبة لساعات الدراسة فقد وصلت الى سبع ساعات ايام الامتحان وفي الايام العادية كانت ثلاث ساعات مع مراعاة الانتباه في الفصل.

وقالت: انوي التخصص بطب الاسنان لانه مهنة فيها جماليات فنية احبها لان لي هوايات فنية مثل الرسم على الزجاج.

واضافت: انصح الطالبة باختيار التشعيب الذي يلائم ميولها. وانصحها بالمراجعة الاولية والاستذكار اولا باول. وان تسال المدرسات كيلا تجد اي صعوبة في الامتحانات.

واهدي نجاحي للوطن وسمو الامير وللوالد والوالدة واتمنى ان اكون في المستقبل مفخرة لاهلي واخدم وطني وعملي.

● منى الصانع

خالد الفاضل

(٤ نقاط) - مدرسة كيفان
الطموح أساس التفوق

خالد علي محمد الفاضل من ثانوية كيفان قال: الطموح اساس التفوق، وكل طالب لديه نسبة من الذكاء تمكنه من تحقيق التفوق اذا كان لديه الطموح الكافي، واضاف: للاسرة دور كبير في توفير الهدوء والجو المناسب للدراسة، كما ان اهتمام المدرسين ومتابعتهم المستمرة للطالب تساعد على تفوقه ايضا.

وخالد الذي ينوي دراسة الهندسة الكيميائية لا يعترف بشيء اسمه الدروس الخصوصية، ويؤكد انها لا يمكن ان تفيد الطالب المتفوق.

وتحدث خالد عن سلبيات وايجابيات نظام المقررات فقال: السلبيات تقتصر على سهولة مواد بعض التشعيبات مثل العربي والانكليزي، وصعوبة تشعيبات اخرى مثل الفيزياء والاجتماعيات، اما الايجابيات فهي كثيرة واهمها تعدد التشعيبات التي تناسب ميول معظم الطلبة، وايضا مرونة النظام بحيث يسمح للطالب باختيار المواد حسب قدرته وتخصصه.

ويرى خالد ان المجتمع لا ينظر لطلبة المقررات كما ينظر لطلبة نظام الفصلين، وقال: طالب نظام الفصلين يركز كل جهوده على السنة الاخيرة لان مستقبله مترتب عليها، ولذلك ينظر المجتمع اليه باهتمام كبير، اما طالب المقررات فانه يتعب اربع سنوات وربما يكون الفصل الاخير اسهل مما قبله، ولذلك يعتقد البعض ان طالب المقررات لا يتعب كبقية الطلبة، واكد خالد ان الصحافة فقط هي التي اعطت طلبة المقررات حقهم وعاملتهم كبقية الطلبة، اما وسائل الاعلام الاخرى كالاذاعة والتلفزيون فانها تهتم بالمتفوقين من نظام الفصلين وتكرمهم باستمرار متجاهلة المتفوقين من طلبة المقررات.

● خالد الفاضل

فاطمة جمعة الفهد

(٤ نقاط) ثانوية العصماء بنت الحارث
مقرر الانكليزي مسطح والشعب المغلقة تربك الطالب

تقول فاطمة جمعة الفهد ٤ نقاط ١٠٠٪ بثانوية العصماء بنت الحارث ان نظام المقررات فيه العديد من الايجابيات منها انه يتيح للطالب اختيار المقرر الذي يعجبه. ويختار الوقت المناسب الذي يلائمه، ومن سلبياته مادة التربية البدنية وهي مادة اجبارية مثل العربي والانكليزي ويا ليتهم يجعلونها مادة اختيارية لان هناك بعض النقاط لا تلزم الطالب، وكذلك مقرر الفيزياء فانه صعب وطويل ولا يمكن انجازه لان الوقت يضايقنا وقد استعنت بمدرس خصوصي كي اتمكن من اجتياز هذه المادة.

اسلوبي بالدراسة اعتمد عليه بالتركيز في الحصة والمذاكرة في البيت اولا باول وبالنسبة لي ادرس ما بين ساعتين واربع ساعات.

انوي التخصص بالهندسة الكيميائية لاني احب الكيمياء منذ صغري والنجاح يعتمد على الذكاء والدراسة.

نصيحتي للمقبلين على الدراسة في المقررات ان ينسقوا بين جداولهم وما يتناسب مع قدرتهم والتركيز يكون موزعا على السنوات الاربع.

واهدت فاطمة نجاحها لاسرتها ومدرستها وناظرة المدرسة نجيبة الخراقي والوكيلة بدور النصف وجميع مدرسات الرياضيات لتعاونهن الى اقصى الحدود.

واشارت الى ان مقرر اللغة الانكليزية خلال السنوات كان سطحيا وليس به مصطلحات علمية وكان التركيز على الجانب الادبي اكثر. كما ان ظاهرة الشعب المغلقة تؤدي الى ارباك الطالب ويا ليتهم يفتحون اكثر من شعبة في موعد التسجيل.

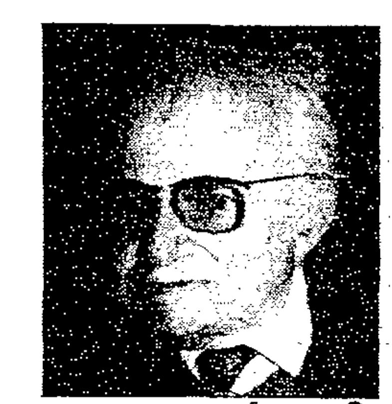


● فاطمة الفهد

هكذا من الأصل

شخصية يحيى حقي من رسائله الخاصة ٤

المصريون استخدموا الجسد في القياس والحضارة جلبت الحسن بالتطرية قبل الماكياج


● يحيى حقي

في رسالته التالية يتحدث يحيى حقي عن عجائب القياس فيقول:

١٩٨٤/٤/٢٠

اصبر على رداءة خطي

عزيزي وصديقي العزيز ولا باس من التكرار، مع الاعجاب افتخاريك حين رأيتك ممن يقلبون كنوز التراث ويالفونها ويحبونها، ولولا هذا ما استقام لكاتب عود. وهل لم يكف الاغارة على ميزانيتك بهذا الكرت الانيق حتى تصور في عدة صفحات من المجلة، ولا شك بثمن باهظ؟ ثم على فترة، كيف قاسم «تكتينو» الميل بالسنتي والملي فوجده ١٩٧٧٣/٢.

والمصريون استخدموا ابدانهم في القياس، قدم، ذراع، اصبع، وما زلت اذكر امي عليها رحمة الله وهي تخيط لنا الجلاليب تمد ذراعها الى اقصى مداه وتمسك بطرف القماش وتمده حتى يبلغ ارنبة فمها وهي مديرة رأسها الى جنب: هذا هو المتر عندها.

ارجوك ان تتوقف عند شخصية من تجدهم في كتب التراث من شاعر او ناثر .. الخ وتدرسه لنا حتى تخرج من حوله الاساطير، وانا احب جدا التراجم، وحبذا ايضا لو كتبت لنا ذكريات طفولتك لتكون الفصل الاول من سيرتك الذاتية.

من كل قلبي شكر وسلام وانتظار للمزيد من الخطابات. المخلص يحيى حقي.

مستحضرات النظرية

ومن باريس يرسل يحيى حقي هذه الرسالة التي يدل طابع البريد على تاريخها في ١٠ اغسطس ١٩٨٤، فيقول:

عزيزي الاستاذ عبدالله

ليس لاني في بلد غريب (اظبط) نفسي احيانا وهي تهمس لي «ماذا تفعل هنا؟» اظن ان هذا السؤال لا ينفك الانسان يسأل نفسه عنه منذ مولده. الفاظ تدور في رأسي احيانا. الابداع في قوله (يقصد القرآن) «لا تسامموا أن تكتبوه .. عن التداين، ولو قليلا. حسن الحضارة مجلوب بتطرية .. مستحضرات التطرية لا الماكياج.

الشعر هو ايقاظ بلاغة الالفاظ. ارسل لك عينين ارجو ان تضعهما في قصيدة. والى اللقاء القريب. المخلص – يحيى حقي.

تطور الثقافة في سجون الاحتلال ١

الاحتلال يحرم الاسير من كل ادوات الكتابة والقراءة فتتحول الى مواد سرية

■ اصرار الاسرى على المطالبة بحقوقهم الانسانية سهل لهم وضع برامج ثقافية مؤثرة

●● «هذه الدراسة كتبها خالد الزيدة، امين سر رابطة المحررين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وذلك بمناسبة مرور عام على استشهاد رائد الثقافة بين الاسرى، الشهيد عمر محمود القاسم، والدراسة مهداة الى الشهيد، والى كل من ساهم في اعطاء الاسير وجهه الانساني والنضالي، وقدم نفسه قربانا على مذبح الحرية» ●●

في السنوات الاولى من الاعتقال، لم يكن في سجون الاحتلال سوى عدد نادر من المثقفين، وكان الاسرى بغالبيتهم من اوساط الفلاحين ثم الطلبة والعمال البسطاء ومنهم العاملون في دول الخليج وعسكريون من جيش التحرير الفلسطيني، وبين هذا الخليط الكادح من الاسرى نسبة كبيرة من الاميين.

ومنذ البدايات حاولت ادارة السجون استغلال هذا الوضع في التاثير السلبي على المناضلين الاسرى، وعلى ثقافتهم باتباع اساليب التعذيب الجسدي، والمصادرة للمواد الثقافية وحرب الاشاعة والحرب النفسية ومحاولة الجذب التدريجي الى النقاش والاهتمام بامور وقضايا الدولة العبرية. وبذلت كل جهد ممكن في سبيل شطب شخصية الاسير الوطنية. وشطبه كانسان وان تشطب معه كل مقوماته وعاداته وتقاليده، ومن اجل ذلك واصلت هجماتها القمعية عبر سنوات الاسر الطويلة بهدف تعطيل العملية التثقيفية. الا ان الاسرى لم يسلموا بفرض سياسة الامر الواقع هذه، ومن قلب واقع المعاناة السيىء، بدأ المعتقلون بعقد الجلسات الفكرية والسياسية والادبية والاعتقالية.

لقد مرت السجون في مراحل مختلفة ساد في بدايتها المنطق الانتقائي في الثقافة الاعتقالية، مما ساهم في تشويش ثقافة العديد من المناضلين. لكن ذلك لم يستمر لان الاتجاه التقدمي الذي اصبح اكثر تبلورا ووعيا شكل صمام الامان في ثقافة الاسرى، ورغم التباينات الايديولوجية والفكرية والسياسية. بقي المعتقلون مشدودين وموحدين في اطار الموقف الوطني. وقد شكلت ثقافة وتجارب الشعوب المناضلة احد أهم العوامل المساعدة في تطوير وتعدد الاشكال النضالية في مواجهة اهداف العدو الاساسية، كما لعبت الصحافة دورا بارزا ومهما، وعملت على رفع المستوى العلمي والثقافي للاسرى، وساعدتهم على الاهتمامات السياسية، وشكل البرنامج السياسي المرحلي اول هذه الاهتمامات السياسية رغم التباينات والمعارضة والنقاشات الساخنة في حينه، كما وصل الاسرى بمطالبهم الى درجة عالية، عبرت عن درجة الارتقاء في الوعي والتفكير، وكانت قضية فتح المدارس والمكتبات المنتظمة والانتساب الجامعي من اهم القضايا المطلبية التي ناضلت من اجلها الحركة الوطنية الاسيرة.

وفي مجرى هذه العملية صاغت الحركة الاسيرة، وفي اكثر من معتقل، برنامجها العام ودستورها الاعتقالي الموحد، وبذلك حافظت الحركة الاسيرة على المناضل الفلسطيني في ظل الاسر وعلى شخصيته وهويته الوطنية، وعلى نفسيته ومعنوياته عالية، كما حافظت على تقاليده وعاداته الوطنية، وكانت كتب مثل: «تحت اعواد المشانق، درب الآلام، الام، وما العمل»، تشكل المواد الثقافية الاكثر اقبالا في صفوف الاسرى.

ان درجة الوعي والتطور الثقافي التي وصل اليها الاسرى في سجون الاحتلال تعتبر من أرقى الحالات التي مكنت الاسرى من تحويل السجون من اماكن لقتل الروح الانسانية والوطنية في الاسير الى مدارس وكليات للثورة الفلسطينية المعاصرة. ويتواضع اسجل هنا بعضا من سفر العملية الثقافية، بمناسبة يوم الاسير لاطلاع الانسان العربي على جزء مما يواجهه الاسير الفلسطيني وكيف يبني نفسه وحياته، واسجل ايضا كل التقدير والاحترام الى واضعي اللبنات الاولى في صرح ثقافة الاسر وعلى رأسهم الشهيد البطل عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية الرفيق المقيد عمر محمود محمد القاسم.

البدايات

بعد ان يمضي المعتقلون فترة التحقيق في الزنازين، ويكونوا قد تعرضوا لشتى الوان التعذيب الجسدي والنفسي، واصبحت حالتهم الصحية سيئة للغاية، ويعانوا من ارهاق شديد، ويصبحوا في اشد الحاجة لالتقاط الانفاس والتفكير الهادىء، يتم تحويلهم الى السجون. وكان نصيبي معتقل طولكرم، هذا المعتقل الذي يعيش فيه الاسرى في فراغ قاتل كما في سجون جنين ورام الله والخليل، لا يسمعون سوى صيحات التهديد وسياط الجلادين في ساحات السجون الضيقة، ولا يسمح لهم بامتلاك اي شيء ولا بقراءة او كتابة اي شيء، ينهضون في الصباح الباكر، يرتبون فراشهم التعيس، ويجلسون كالتماثيل، فالكلام والمشي والحركة وكل شيء ممنوع.

مضت سبعة اشهر ولم يكن بحوزة الـ ١٦٥ أسيرا فلسطينيا أداة للكتابة، وكان هذا ينطبق على كل السجون في الضفة الغربية وقطاع غزة. في يونيو ١٩٦٨ سمح للمعتقلين بكتابة الرسائل الى ذويهم، وكانت الرسالة بمثابة الدليل على مكان وجود الاسير. في تلك الفترة بدأت عمليات فردية في اخفاء انابيب الاقلام الجافة، وغالبا ما كانت تجري عمليات تفتيش واسعة تشمل جميع الزنازين بحثا عن تلك الانابيب المفقودة، وكانت جميع حملات التفتيش تبوء بالفشل، ولم يتمكن العدو من اكتشاف مكان سلاح الكتابة، هذا السلاح الذي يخشاه الاعداء.

كانت الزنازين مصنفة، ولذلك لعبت انبوبة القلم والورقة دورا ايجابيا في نقل الاخبار التي يحملها المعتقلون الجدد، وكذلك الاعترافات في اطار المجموعة الواحدة، وكيف ينبغي ان تكون، اما اوراق الكتابة فقد كانت من ورق تغليف الزبدة وأكياس خبزة «المصه» واوراق علب السجائر، وطيلة عام ١٩٦٨ لم يسمح للاسرى بامتلاك اية مادة للقراءة او الكتابة سوى ما يصادر من انابيب حبر. وذات مرة تمكن ذوو المحاضر الجامعي «عادل برانسي» من ادخال صحيفة الاتحاد الحيفاوية وبداخلها بعض الحلوى، ولا اغالي اذا قلت ان بعض الاسرى قد راجعها اكثر من عشرين مرة، وكان يتم اخفاؤها تحت الملابس الداخلية للاسرى، كما لو كانت قطعة سلاح، وكان من بين مواضيعها كما أذكر: قضية خطف الطائرة الى الجزائر، وموضوع عن مرتكبي مجزرة دير ياسين، واماكن عملهم في تل ابيب ونتانيا..الخ.

اما سجن نابلس فان مواصفاته تختلف الى حد كبير، فهو سجن كبير وزنازينه تتسع لمائة أسير، وكان يتواجد في السجن اكثر من ألف أسير، وكان يوجد في هذا السجن ما كان يفتقر له الاسرى في باقي السجون من أدوات الكتابة، الى الكتب والقصص، وكان يوزع خمسة كتب اسبوعيا لكل مائة أسير، لكن اعدادا قليلة من الاسرى كانوا يهتمون بالدراسة والقراءة، والباقون كانوا يتلهون في لعب الورق والشطرنج والعاب أخرى..

وفي سجن بيت ليد (كفار يونا) كان القسم الاحمر مخصصا للمعتقلين الفلسطينيين، وكانت ادوات الكتابة متوفرة فيه وكذلك بعض الكتب.

اما سجن عسقلان فكان يشكل النموذج الامثل في دراسة التطور

● الشهيد عمر القاسم

الثقافي في السجون، ولذلك سيجري التركيز عليه كاحد أهم المحطات في تاريخ الثقافة الاعتقالية، لم يكن مسموحا في هذا السجن كما في سجن الساحل في غزة وسجن السبع وغيرهما من سجون الضفة الغربية سوى صحيفة محلية تسمى «الانباء»، لكن هل اكتفى الاسرى بهذه الصحيفة، وهل سلموا بهذا الواقع المؤلم؟ لقد جرت في السنوات الاولى من الاعتقال اشياء كثيرة مهدت وساعدت على تجاوز هذه الظروف وخلقت ظروفا جديدة، فكيف غير الاسرى من هذه الظروف وصنعوا ثقافتهم الاعتقالية؟

اسئلة كثيرة يمكن طرحها ومحاولة الاجابة عنها عبر التجربة الخاصة.

أن الاسرى الذين دخلوا سجن عسقلان ولم يجدوا سوى الجدران العارية، لم يسلموا بذلك الامر الواقع: رغم ضعف التعاون وسيادة قانون الغاب بين الاسرى في حينه والذي ساعد ادارة القمع على المضي في حرمان الاسرى من أبسط حقوقهم الانسانية والعادلة. من وسط هذا الواقع السيىء بدأ المعتقلون بعقد الجلسات الفكرية والسياسية والادبية والاعتقالية، وكانت تجسد أول صورة تحد للسجانين وكان للرفيق عمر القاسم الدور المبادر والريادي في اقامة هذه الحلقات التثقيفية بسبب من سعة اطلاعه السياسي والفكري والثقافي، ومع بداية تطور الوعي لدى الحركة الاسيرة بدأ النضال المثابر لتغيير شروط الحياة في المعتقلات. لم تكن هذه الحلقات التثقيفية حكرا على أحد، بل كان باب التثقيف مشرعا امام الجميع دون استثناء، ومع ذلك كان حجم الاقبال على حلقات التثقيف محدودا، وكثيرا ما كانت تتعرض للتشويش بسبب أو دون سبب، وكانت تحصل اعمال تخريب على هذه التجمعات الدراسية، الا انه كان يتم تجاوزها لصالح الاستمرار.

لقد بدأ الوعي الجديد يصطدم مع الوعي المتخلف الذي كانت ادارة السجون تروجه بين المعتقلين كالمفاهيم الخاطئة في المجتمع والقصص الخيالية المنتشرة آنذاك في شتى ارجاء المعتقلات، ويمكن القول أن التطور الثقافي كان يسير ببطء ويأخذ مجراه الطبيعي، حيث كان الاسرى بغالبيتهم ممن خرجوا الى العمل من صفوف الابتدائية والاعدادية وقلائل من الطلبة الثانويين ونسبة عالية من الاميين، ولكن رغم قساوة الظروف فقد استجاب المعتقلون للدراسة والتثقيف، لانهم عرفوا انفسهم جيدا وسط هذه الظروف السوداء، فلم يتذمر اي مناضل من الساعات الطويلة التي يجلسها وهو يستمع لمحاضرة مطولة ولمناقشات ومداخلات عديدة، ولم يجد هذا الجزء القليل من المنكبين على الثقافة اي ساعة فراغ في سجون لا شيء فيها سوى الفراغ، كما ان هؤلاء لم يشعروا بالعزلة عن واقعهم وظروفهم. بالعكس من ذلك، كانوا يطورون العلاقات الاجتماعية ويدعون لعقد الاجتماعات الموسعة لبحث شؤون الاعتقال والمعتقلين ومشاكلهم سواء الداخلية او مع ادارة السجون القمعية، لقد اعتمدت بداية التثقيف على المعارف التي دخل المعتقلون بها وهي تتفاوت من مناضل لآخر، الا ان غالبيتها لم يكن من شانها الارتقاء بوعي المعتقلين. ان المثقفين المحدودين وفي مقدمتهم الرفيق عمر القاسم لعبوا دورا رياديا، ووضعوا اللبنات الاولى في صرح الثقافة داخل السجون الاسرائيلية.

مع نهاية العام ١٩٧٠ بدأ الصليب الاحمر الدولي باحضار اعداد قليلة وبسيطة من الكتب والقصص، ومع دخولها للسجون استطاع الاسرى الاستفادة منها في تنمية ملكاتهم الفكرية والمعرفية، كذلك استغلوا قدراتهم وما يمتلكونه من حصيلة ثقافية في رفع المستوى الثقافي للاسرى، مع ان هذه العملية لم تكن منظمة وانما كانت تتم بشكل عفوي في الغرف والزنازين وفي العمل، ومع الوقت اتسعت العملية التثقيفية، ففي اواسط السبعينات تمكنت الفصائل من ترتيب اوضاعها ومن وضع برامج تثقيفية وتعبوية وسياسية، واعتاد الاسرى على العمل الجماعي بسبب من الجلسات التثقيفية المشتركة وكذلك القضايا والامور السياسية، مما صوب الكثير من آراء الاسرى وخلق في صفوفهم بذرة الديمقراطية، وارتقت القاعدة الاعتقالية بمفاهيمها، واصبحت اكثر وعيا لظروفها ولطبيعة حياتها الداخلية مما اضطر الجماعات السائدة الى التنازل مجبرة لمطالب القاعدة في اختيار القيادة عن طريق الانتخابات، وهذا ايضا اسرع في اشاعة الروح الديمقراطية وفي بناء العلاقات الاخوية والرفاقية.

برامج ثقافية

لقد لعبت الثقافة حتى العام ١٩٧٧ دورا ايجابيا في حياة الاسير الفلسطيني واصبحت قراءة ودراسة الكتب والقصص تتم بوعي اكثر وبشكل نوعي بدلا من اسلوب «من الذي يقرأ أكثر» الذي كان سائدا في السابق.

أما في السنوات اللاحقة وحتى العام ١٩٨٥ فقد دخل تطور على البرامج التثقيفية واصبحت مكتوبة وتناقش في القواعد التنظيمية ويتم اقرارها ديمقراطيا داخل صفوف الفصائل، وعلى سبيل المثال: البرنامج الثقافي المقرر في الفصائل اليسارية كان يتضمن:

- التثقيف بالبرنامج السياسي والنظام الداخلي وقضايا البناء الحزبي والعمل في صفوف الجماهير.
- ثقافة وطنية حول القضية الفلسطينية وجذورها التاريخية.
- ثقافة أممية وافتتاحيات المجلات التنظيمية المركزية حال ادخالها الى السجون.
- الاطلاع على تجارب الشعوب الاخرى.
- محو الامية وتطوير الكتابة والتعبير.

أما بالنسبة للفصائل الاخرى فبرامجها تتضمن:

- التثقيف بالبرنامج السياسي والنظام الداخلي.
- ثقافة وطنية حول القضية الفلسطينية.
- الاطلاع على تجارب الشعوب الاخرى.
- محو الامية وتطوير الكتابة والتعبير.
- أية كتابات تنظيمية او لقادة هذا التنظيم او ذاك.

ومسالة تنفيذ هذه البرامج تعود للامكانات المتاحة والمتوفرة، كما كان يتم وضع برامج تعليمية لمختلف المناضلين، وكذلك برامج خاصة بالتثقيف الامني. ان الدرجة العالية من الوعي الذي وصلت اليه الحركة الاسيرة مكنت الاسرى من تحسين أفضل في شروط حياتهم وفي تنظيم وترتيب شؤونهم، وجسدوا هذا الوعي في اكثر من خطوة جماعية موحدة بتشكيل العديد من اللجان الاعتقالية ومن ضمنها اللجان الثقافية. ان هذا الارتقاء الواضح في الوعي نتج عن عملية تراكمية طويلة، وعن تبادل التاثر والتاثير في الواقع، وزاد هذا من قدرة الاسرى على مواجهة جلاديهم وهم اكثر تماسكا ووحدة، دون ان يكون للعزل والابعاد والقمع تاثير على الحد من هذا التطور الحاصل. هذه القدرة في المواجهة والاستعداد أهلت مصلحة السجون العامة القمعية، وجعلت الحركة الوطنية الاسيرة تخطو الى الامام بخطوات جبارة على طريق رفض املاء اية قوانين او شروط تعسفية، وبذلك يكون الوعي قد لعب دورا ايجابيا في التصدي للمخططات التصفوية لسلطات السجون، وكانت مطالب واهتمامات الاسرى تتغير وتتطور كلما ازداد وعي وثقافة الاسرى، طبعا كان يوجد تمايز في الوعي والثقافة ما بين معتقل وآخر، ففي معتقل بئر السبع مثلا لم يرتق الوعي الى درجة تقليص التعارضات والتجسيد العملي للوحدة الوطنية رغم وجود لجان موحدة للفصائل، ويمكن القول ان واقع بئر السبع كان ينقصه الديمقراطية نتيجة روح العمل الفردي للفصائل والتي كانت سائدة هناك. عكس معتقل نفحة وجنيد اللذين شكلا نموذجا متقدما لدى الحركة الوطنية الاسيرة حيث تجمعت حضارات السجون وثقافاتها المتعددة، لان تاسيس هذه السجون جاء في مرحلة متقدمة من سنوات الثمانينات، اما في سجن النساء بنفي ترتيسا في الرملة فلم يكن لدى المناضلات هناك اي مصدر للثقافة سوى ما كن يكتبنه فقط، لكن في اعقاب عام ٧١ – ١٩٧٢ بدأن الحصول على بعض القصص ولم تبدأ المرحلة الجدية في التثقيف الا في سنة ١٩٧٤ في اعقاب تهريب عدد من الكتب الماركسية الى داخل السجن.

اذن فالتثقيف في السجون اعتمد في البداية على المعارف والامكانات الشخصية لبعض الافراد، وعلى الرسائل التي تصل للبعض من الرفاق والاصدقاء، وكذا الترجمات التي كانت تدخل سرا كالمادية والمثالية، والاقتصاد السياسي والديالكتيك والنسبية وكراس حول الانتخابات في الاتحاد السوفيتي وترجمات أخرى، ويمجملها شكلت المادة التثقيفية الاولى ومفتاح توسيع آفاق المعرفة لدى الاسرى الذين كانوا يشعرون بجوع شديد للثقافة ويلتهمون ما يقع بين أيديهم من مواد ثقافية متعددة ومتباينة، واستطاعت الحركة الاسيرة ان تخرج العديد من المناضلين الاميين وان تزيد من معارف العناصر الاسيرة المتعلمة الى درجة أن بعض الاسرى الجامعيين الذي اعتقلوا في السنوات اللاحقة بهروا من مستوى الاسرى الذين لم يحصلوا على شهادة الاعدادية بعد، ومع ذلك كان هناك تخبط في الدراسة والثقافة، خاصة في الفترة الاولى التي انعدمت فيها البرمجة والتوجيه، لكن بعد السنوات العشر الاولى من الاعتقال بدأت الحياة الثقافية بالانتظام وبات وجود البرامج المنهجة أمرا عاديا مما أدى بالفعل الى بروز التحولات الايجابية على صعيد التفكير والمخاطبة واشاعة الديمقراطية في ساحات السجون.

خالد الزيدة

(يتبع)

سيطرة اللاوعي في اعمال اسماعيل فهد اسماعيل الروائية

حضور السينما يتحول الى مدلول سياسي خاص والبطولة الفردية تظل هاجسا في معظم الاوقات

وجه سؤال للكاتب يوسف ادريس في احد اللقاءات الصحفية عن قصته التي تحمل عنوان (١٩٠٥٣)، وكان السؤال هو ما اذا كان الكاتب يعني بان قيمة الانسان باتت تمثل لا شيء (رقم الصفر) بعد الثورة، فاجاب قائلا انه عندما وضع هذا العنوان لم يخطر في باله مطلقا هذا الامر، وربما كان عقله الباطن قد اوحى له به .

ومن خلال قراءة رواية (نجمة اغسطس) لصنع الله ابراهيم نجد ان الكاتب كرر في روايته كلمة (اليسار) اكثر من ثمانين مرة خلال ما يقرب من ثلاثمائة صفحة هي مجمل الرواية، مع انه لم يعن في اي منها الكلمة بمعناها الفكري والسياسي، بل كلها تكررت متضمنة معنى الاتجاه (وقت التوى اطاراها الاساسيان في حدة الى اليسار)، (وعندما بلغت جسم السد تحولت الى اليسار)، (والى يسارنا امتد سوق حافل من الاكشاك)... الا ان الامر لم يجيء عبثا ايضا، خاصة وان الكاتب قد انجز اجزاء من روايته وهو مقيم في برلين وشاطىء البحر الاسود وموسكو، ولان الرواية تتحدث ايضا عن فترة حكم جمال عبدالناصر وتشييد وبناء السد العالي بمساعدة الروس، هذا عدا عن ميول وآراء الكاتب الفكرية... ان تكرار الكلمة بهذا الكم لا يجيء مصادفة، بل من المؤكد ان العقل الباطن لدى الكاتب خرج عن صمته.. نطق.. وتحدث.. رغما عنه .

ان قضية اللاوعي في الادب قضية معقدة، تحتاج لكثير من الدراسات حتى يصبح في المقدور فهمها، فكثيرا ما يتمرد العقل الباطن، بمعنى انه يرفض ان يبقى كامنا في القاع، فيتمرد ليطفو على السطح. والادب كنتاج انساني يشكله ويصوغه العقل، الاكثر وضوحا وتوضيحا لتحكم اللاوعي وسيطرته .

للسينما حضور

ولعل كاتبا مثل اسماعيل فهد اسماعيل الذي له الكثير من النتاجات الادبية يعتبر مادة غنية لمثل هكذا دراسة، اذ يبدو ان لعقله الباطن سيطرة واضحة تبدو من خلال قراءة متانية لنتاجاته (الروائية خاصة). فاي قارىء لرباعيته سيلحظ تكرار وجود السينما وحضورها الفاعل في الرواية واثرها الشديد على شخصياتها، فمن خلال الرواية الاولى في الرباعية «كانت السماء زرقاء» تاخذ السينما حيزا واضحا، كما انها تاخذ مدلولا سياسيا خاصة وان الزمن الروائي يتحدث عن فترة انقلاب سياسي عسكري، فعندما يسال بطل الرواية صديقته قبل دخول السينما (عن الفترة التي افتتحت بها) يجيبه شخص آخر قريب (بان هذه السينما موجودة منذ سنوات، كانت بغير هذا الاسم، وجددت قبل اشهر). فيقول من جديد للشخص الذي اجاب عليه (اذن فالمادة الخام هي . هي، الجو هو هو.. هو، تبدلت الاسماء، وزوق المظهر الخارجي بالوان رخيصة، واقع ما قبل سنوات هو واقع اليوم).. قاصدا بذلك ان الانقلابات في الوطن العربي تغير الوجوه والاسماء ولكن يبقى الحال على ما هو . ثم يتردد الحديث عن الفيلم المشاهد من خلال السرد او التداعي .

اما في (المستنقعات الضوئية) فتتواجد السينما مرتين في الرواية، وبحضور شديد ايضا : المرة الاولى تلك التي كان فيها حميدة مع زوجته يحضران فيلما لهتشكوك، وبعد خروجهما من دار السينما يرى حادث قتل الاخوين لاختهما غسلا للعار الذي الحقته بهما، وتدخله في النهاية يؤدي الى قتل الاخوين فيحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

المرة الثانية تكون عندما يقرر مدير السجن الذي استطاع حميدة ان يكون معه علاقة صداقة قوية ان ياخذه الى السينما لحضور فيلم «زوربا» ويستطيع حميدة ان يحرر يده من القيد ويهرب، ولكنه يعود الى مدير السجن قبل انتهاء الفيلم .

اما رواية (الحبل) وهي الثالثة فتحكي قصة انسان لم يستطع ان يتوافق مع المجتمع بشكل او بآخر لعدة ظروف، فيبدأ باعتماد وسيلة السرقة من بيوت الاثرياء وميسوري الحال، وفي احدى الليالي عندما يكون (كاظم عبيد) متوجها في مهمته الليلية، السرقة، يشاهد (مبنى سينما الحمراء الجديدة يجثم متكدسا في الظلام غير بعيد عن الشجرة التي تواري ظلها).. ويستمر حضورها من خلال ذكريات كاظم عبيد، حيث ان حضوره لاحد افلام «طرزان» يظل مرتبطا بذاكرته، خاصة وانه حاول اعتماد اسلوبه بينما كان صغيرا، في تسلق الحبل للحصول على حدوة الحصان من اعلى سقف البيت، او في محاولته لاستخدام الحبل للسرقة .

وحدها الرواية الاخيرة في الرباعية (الضفاف الاخرى) تغيب عنها السينما، ولعل السبب هو عدم امكانية تواجدها في ذهن شخصيات الرواية التي تعد وتترتب للقيام باضراب عن العمل داخل المصنع، وسنعود لاحقا لابداء سبب آخر اكثر منطقية لغياب السينما عن الرواية، وهو يتعلق ايضا باللاوعي الكامن لدى الكاتب. ولكن علينا ان نقول اولا باستحالة تردد حضور السينما بهذه الكثافة والفعالية في ثلاث روايات من الرباعية دون ان يكون هنالك تعلق ما او احداث ما ارتبطت بذهن الكاتب خلال فترة طفولته او مراهقته، تتعلق بالسينما، ولعلها ستكون حتما متعلقة بجانب الحرمان، خاصة واننا ندرك ان (الدور المهم الذي تلعبه الصراعات النفسية الداخلية، ولا سيما الاحباط يحقق السلوك عامة حلا لهذه الصراعات، وذلك بواسطة الآليات، كالتحويل والاشباع والتصعيد والتبرير..) .

● اسماعيل فهد اسماعيل

البطولة الفردية

الجانب الآخر الذي نستطيع ان نستشفه من خلال اعمال الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، والمرتبط بتفاعلات عقله الباطن، هو قضية (البطولة المفردة). فلو عدنا ثانية لرباعيته، فسندرك من جديد ان الروايات الثلاث الاولى تبرز لنا البطل كمحور اساسي، كالشمس، وبقية الشخوص ما هي الا افلاك تدور حولها، ولعلها ما وجدت الا لابراز شخصيته وتوضيحها وتسليط الضوء عليها، وحتى عندما نجيء الى الرواية الرابعة (الضفاف الاخرى) سنجد انها عمدت الى تجميع شخصيات مفردة من الروايات الثلاث الاولى.. فاطمة من (كانت السماء زرقاء) وكاظم عبيد من (الحبل) وحتى شخصية كريم البصري فهي مستوحاة من شخصية كريم الناصري بطل رواية (الوشم) للكاتب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي .

وعندما نضع البطولات الروائية المفردة مع نظيرها من البطولات السينمائية المفردة ايضا، المتواجدة في الروايات الثلاث الاولى .

البطل في (كانت السماء زرقاء) مع (تشارلي شابلن)، والتشابه في محاولة الهرب اليائس . وحميدة في (المستنقعات الضوئية) مع (زوربا)، والتشابه الذي يلحظه مدير السجن قائلا : «ما رأيك ببطل الفيلم ؟.. الا تظن انه يشبهك الى حد كبير في تصرفاته ؟» وكاظم عبيد في (الحبل) مع (طرزان)، والتشابه ليس فقط في استخدام الحبل بحل التشابه في مواجهة قسوة المجتمع والغابة .

ومن هنا ندرك ان السبب في غياب السينما عن (الضفاف الاخرى) ليس الانشغال في تنظيم الاضراب فقط بل لعدم وجود فيلم في ذاكرة الكاتب تتواجد فيه عدة بطولات مجتمعة من افلام متفرقة يستطيع عقله اللاواعي ان يدفع به الى حيز الانجاز الكتابي. ولو كان هنالك فيلم مثل هذا موجودا في ذاكرة الكاتب لما غاب عن الرواية حتما .

عدا هذا فقضية البطولات الفردية منتشرة في اعمال الكاتب الا في قلة منها : ففي رواية (النيل – الطعم والرائحة) نلحظ سيطرة فكرة البطولة المفردة على الكاتب، فالبطل في الرواية مشغول بفكرة تحقيق عمل بطولي يقوم لوحده بالتخطيط له وتنفيذه، وهذا بعد انفصاله عن العديد من التنظيمات الفلسطينية، بما يعني ضمن ما يعنيه انسلاخه عن البطولة الجماعية. كما ان البطل في الرواية ايضا يبقى يحمل في ذاكرته نظيره التاريخي (سليمان الحلبي) الذي ينتمي اليه ليس من ناحية الاسم (حيث ان بطل الرواية يدعى ايضا سليمان الحلبي) ولكنه ينتمي اليه عاطفيا وفكريا من جهة البطولة المفردة .

وفي روايته الاخيرة المخطوطة التي لم تنشر بعد (حدث بالامس)، نجد ان الشخصيات الثلاث التي تتقاسم بطولة الرواية بالتساوي تقريبا فيما بينها، ليست سوى بطولات فردية عاشت كل منها بطولتها الخاصة في زمن خاص وفي بلد مختلف، ولكن شاءت الظروف ان تجمعها في زمن واحد وفي زنزانة واحدة، وهي تبقى رغم هذا لا تشكل بطولة جماعية .

ان سيطرة البطولة الفردية عند الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل يمكن ان نردها الى احد سببين : اما شغفه خلال فترة طفولته بطغيان فكرة البطل الشعبي في القصص العربية (مثل عنترة، زيد الهلالي، سيف بن ذي يزن) التي شكلت جزءا من ثقافته كما اشار هو في احد اللقاءات الصحفية معه، مع اخذها هالة ساطعة لديه واحساسه بالقرب منها مع ترسيخها وترسبها وتشتتها عبر الزمن بعقله الباطن، او ان يكون الامر الآخر، وهو اقل احتمالا، فكرة سطوع نجم جمال عبدالناصر، وفكرة احتمال خلاص الامة العربية على يد قائد فرد، في تلك الفترة التي باشر فيها الكاتب تدوين اعماله، مع ما تركته تلك الفترة من تعلق بفكرة القائد البطل الفرد .

ان كل الاحتمالات التي نرجعها لسبب او لآخر لا تعدو كونها تخمينات لا اكثر، والسبب في صعوبة التحليل او ايجاد اسباب الدوافع الحقيقية التي جعلت الكاتب يتصارع مرغما لعقله اللاواعي او حتى ما يحويه حقا عقله الباطن، هو انه لا وجود لنصوص يمكن الرجوع اليها للتعرف على حياة الكاتب الخاصة او اهوائه وميوله خلال فترة الطفولة والمراهقة، لان اسماعيل فهد اسماعيل من الكتاب الذين لا توجد لهم مقابلات صحفية يتحدثون فيها عن حياتهم الخاصة (خواطر شخصية) ولعدم وجود سيرة ذاتية منشورة للكاتب، ومن هنا تبرز اهمية اصدار كاتب متميز على الساحة الثقافية مثل اسماعيل فهد اسماعيل لسيرته الذاتية لتسمح للدارسين بان يربطوا بين حياته واعماله .

سمير البرقاوي

اخبار المعنى

مرت سبع مثقلة بالموحش من أخبار الطير وأخبار الوحش، الناس. ومرت سبع مثقلة بالطيب من أخبار العسل الاسود والزنبق والماء. ومرت سبع لاهية لا تعرف بيتا او عنوانا او معنى، وانا اتجلى في لغة الجسد الغامض اجلو امطارا لم تسقط وغيوما لم تفزع وبحيرات من اسباخ طفولتي المرة، اشكو وجعي للسنوات وما من سنوات تقدر أن تفهم هذا الوجع الازرق، اشكو معناي المقتول الى الكلمات الفضة: لا جدوى، الكلمات الرمل: فلا جدوى، الكلمات النار فلا جدوى، اخرج مفزوعا. دارت دائرة السعف العالي، والريح مضت، سنوات انقرضت: ماذا افعل كي انجو من حلم يتلبس خاصرتي يأخذني للمنفى، يدفنني حيا، يخرجني، يوقفني قدام الله وحيدا ويضيعني كي يلقاني في النيل فيقطع رأسي اذا اعبر جدران الحكمة؟ يقع الرأس بنهر الطابوق المنهار، اصيح بجمع الناس و... هذا رأسي فانتبهوا! يبقى الجسد المدهوش عنيفا لا يعرف للموت طريقا او معنى. عذبني المتنى. قاد المعنى بيتي نحو المنفى، القى القبض على أسئلتي، اودعني حجرات المنسيين وأخرجني نحوك مفتونا فوجدتك في ذات الغرفة في لغة الفضة عارية فذهلت. ومرت ازمنة وانا اتجلى في عريك حتى فنيت عيني ماتت، وأخرست اذني عن نطق الكلمات. ومرت أزمنة حافية مثمرة بالاشواك، التهبت أسناني سقطت، قامت أمراض الدنيا في جسدي، اكل الدود اصابع أقدامي، والتف الموت على خاصرتي، وتقاذفني ذئب الذهب الذائب حتى ضحك الثعلب: ثعلب اصحابي من فرط طفولة قلبي، وبكى الصيف على عريي الفاضح، وافرنقعت الغيمة عني تركتني، فرأيت الموتى يقتتلون ببابك نهرا فتساءلت نبيا مجنونا عن معناك: اسمك: من انت؟ اميم المعنى ام باء البلوى ام راء الرغبة ام فاء الفتنية ام شين الشهوات؟

سقط الماضي وأتى ما يأتي وافرنقعت الساعات فلا جدوى، جسدي يخضر كعشب ويموت كرمل ويضيع بنهر الكلمات فلا جدوى. اقتل او يرفع رأسي فوق الرمح، ينادي باسمي في الريح فلا جدوى. فلغاتك قد قتلتني. لم تأكلني الامراض ولم ولم يذبحني السيف وما حصرني الماضي بالدعوة للبحر الفاضح. يطلع من بين لغاتك جسد عار يفتح باب القبر الى باب الدار يناديني، فأشيخ سريعا وانا بين طفولة اسماء صباي، ويدعوني تفاحا مرا، يدعوني فاجوس المنفى: منفى الرمل ومنفى القبر ومنفى المدن الموؤودة باللامعنى حتى اصل الغيمات.

اديب كمال الدين

الرقابة ليست قصرا على السينما العربية

■ الولايات المتحدة: افلام للعرض المحلي، ممنوعة من التصدير!! ■ بريطانيا: افلام بصحبة الاهل، واخرى للبالغين فقط!! ■ المانيا: الكنيسة والشباب والحكومة ضمن لجنة الرقابة! ■ بلجيكا: منع الاطفال من دخول دور العرض! ■ اليابان: مقدمات افلام للكبار فقط وصورها ممنوعة في الدعاية



● الشرير بطلا

● الجنس لايجوز ان يكون مكشوفا

القاهرة: مكتب «القبس»:

اصبحت الرقابة هي الشماعة التي يعلق عليها السينمائيون العرب اوزارهم، وتفاهة افلامهم.. صوروا الرقابة على انها «البعبع» او القوة الخارقة، التي تفسد الافكار وتؤدي الى فشل الافلام.. بل طالبوا بالغاء الرقابة تحت شعار رقابة الفنان الذاتية واحساسه بالمجتمع اقوى واكرم من الرقابة التي تتمسك بحرفية القوانين ويتولى امرها غير المثقفين. وحتى تسقط ورقة التوت التي يستر بها بعض السينمائيين عوراتهم الفنية والفكرية، نذهب في جولة حول العالم مع الرقابة.. في بلدان يقدم مخرجوها افلاما تفوز بجوائز في الاوسكار وفي كان وبرلين وفينيسيا، وكارلو فيفاري.. وكلها مهرجانات عالمية..

الاطفال ودور العرض

ليس هناك بلد في العالم لاتخضع فيه افلام السينما للرقابة، ولكن قوانين الرقابة تختلف من بلد لاخر، كذلك اجهزة الرقابة، وان اتفقوا جميعا على ان هناك افلاما لايجوز عرضها على من هم دون السادسة عشرة. وتنفرد بلجيكا بانها تمنع الاطفال حتى السابعة من عمرهم من دخول دور العرض العامة.. ولهم فقط حق ارتياد دور العرض المخصصة لافلام الاطفال.

حروف ومعان

وفي بلد عريق كبريطانيا تقسم الرقابة الفيلم الى عدة درجات عند الترخيص بعرضه، فاذا حصل الفيلم على حرف (Y) فهذا يعني انه مناسب للعرض العام، واذا حصل على ترخيص حرف (A) فهو مناسب لمن هم فوق ستة عشر عاما، ويجوز ان يشاهده من هم دون السادسة عشرة بشرط ان يكونوا في صحبة ابائهم، ثم ترخيص (H) وهو قاصر على من تخطى السادسة عشرة فقط.

وجهاز الرقابة في بريطانيا يعود تاريخه الى عام ١٩١٣، ويختار رئيسه بواسطة لجنة تمثل العاملين في كل مهن وحرف السينما المختلفة. بشرط الا يكون من بين المشتغلين بصناعة الافلام، ولابد ان تضم اللجنة سيدة واحدة على الاقل.

وتتكون لجنة الرقابة لكل فيلم من عضوين فقط من اعضاء مجلس الرقابة، وهي التي تمنح الترخيص بالعرض الا اذا حدث خلاف بينها وبين منتج الفيلم او مخرجه، فيعرض الفيلم على المجلس بكامل هيئته ويكون القرار نهائيا.

الكنيسة ـ الشباب ـ الحكومة !!

في المانيا الغربية بدأ نظام الرقابة على الافلام عام ١٩٤٩، وتستند قوانين الرقابة على قواعد صناعة الفيلم وممارسة العمل السينمائي.. ويترأس جهاز الرقابة مكتب في مدينة «فيسبادن» تتبعه لجان الرقابة في المقاطعات الالمانية الاخرى.. وتتكون لجنة الرقابة في كل مقاطعة من اربعة اعضاء متفرغين لهذا العمل ثلاثة منهم يعينون من بين العاملين في صناعة السينما، وعضو من الحكومة المحلية ينضم اليهم اربعة اخرون يتم تغييرهم كل اسبوع، اثنان منهم من الهيئات الشعبية، واثنان من السينمائيين. ولابد ان يكون بين هؤلاء الاعضاء من يمثل الكنيسة واخر يمثل منظمات الشباب وثالث من الحكومة الاتحادية. وتعطي هذه اللجنة تراخيص عرض الافلام بدرجات ايضا منها الصالح للعرض العام، ومنها ما يعرض على من هم فوق السادسة عشرة من اعمارهم.

حتى المقدمات !

وقد اهتمت كل دول العالم بالرقابة على السينما لحماية الاحداث من اثارها، وقد نصت بعض قوانين الرقابة في اليابان وبلجيكا على منع عرض اعلانات مقدمات الافلام الجديدة الخاصة بالكبار في دور السينما التي يعرض فيها فيلم مسموح بعرضه على من هم دون السادسة عشرة، كذلك عدم وضع الاعلانات او الصور المثيرة في مداخل السينما.

وتمنع بعض الدول عرض الافلام الممنوعة على الاحداث من العرض في الصالات الصيفية لعدم امكان حجب الرؤية عن الشارع او عن المنازل المجاورة.

الافلام الممنوعة !

وتتفق اجهزة الرقابة في العالم على ان الافلام التي يجب منعها عن الاحداث هي الافلام التي تصور الحياة كما هي دون ان تكون ذات مضمون ايجابي يفهم منه الحدث مدى الضرر لانهم بطبيعتهم كاحداث ينقادون رغما عنهم انقيادا اعمى.

كذلك تمنع الافلام التي تقدم الشر في اطار جذاب وتجعل من الشرير بطلا، وتسخر من الخير او العادات والتقاليد، كذلك الافلام التي تعالج مشاكل الاسرة. وتجعل من الطلاق حلا لمشاكلها، او تعرض صورا فاضحة للحب.

وتمنع ايضا الافلام التي تشجع على ارتكاب الجريمة، واستعمال العنف، والتي تحل المشاكل المستعصية على الانسان بالانتحار، والافلام التي تؤيد الاخذ بالثار والقتل من اجل الشرف.

ممنوع من التصدير

وتختلف اميركا عن باقي الدول في ان جهاز الرقابة عندها يسمى «جهاز الالتزام بالقواعد والقوانين»، ولاتختلف فيما تطبقه على الافلام عن باقي دول العالم، وان كان من حق جهاز الالتزام ان يمنع عرض تصدير فيلم اميركي الى الخارج اذ رأى فيه مايشوه صورة اميركا.

ويتكون جهاز الالتزام الاميركي من اعضاء مختارين من الهيئات الشعبية والكنيسة البروتستانتية.

الكل في واحد !!

وتتفق اجهزة الرقابة كلها في موضوع الافلام السياسية، فاي جهاز رقابة يرفض الافلام التي تنتقد سياسات البلد او تسخر من القادة، او تهاجم تصرفات سياسية لهم تجاه دولة اخرى وان كانت درجة الرؤيا تختلف من بلد الى اخر. وقد منعت فرنسا على سبيل المثال في وقت ما كل الافلام الجزائرية التي صورت وحشية الاستعمار الفرنسي للجزائر رغم ان اغلب صناع هذه الافلام كانوا من الفرنسيين. كما رفضت ايطاليا عرض فيلم «عمر المختار» الذي يصور وحشية الاستعمار الايطالي لليبيا.

ويطول او يقصر مقص الرقيب في بلد عن اخر وفقا لمستوى التعليم في كل بلد، ونوعيات رواد الفيلم، والعقائد والتقاليد والعادات التي تحكم مجتمع هذا البلد. وبالرغم من أن بلادا كفرنسا لم تعد فيها مشاكل خاصة بالجنس، الا ان مقص الرقيب كثيرا مايمتد لحذف مشاهد ومشاهد من هذه الافلام، كذلك في السويد فلكل شيء حدود.. ولايمكن ان تترك الامور مطلقة طالما هناك اسلوب حياة وهدف لكل شعب من شعوب العالم.. وطالما هناك عقيدة وتقاليد وعادات تحدد الفاصل بين الصواب والخطا وبين الحلال والحرام وبين المقبول والمرفوض. والممكن وغير الممكن.



● الشر في اطار جذاب

مخرج «حرب الشوارع» يعلن الحرب على التكرار

طلال شويش يقدم مجموعة مواهب استطاع ان يكتشفها في مطربة جديدة

اشجان: مثلت عدة حالات للمرأة حتى اعبر جيدا عن معاني ما اغنيه

● اشجان في الاستوديو

المطربة الكويتية الشابة اشجان، بدأت مشوارها الفني منذ فترة قصيرة، وكان اهم ما يميزها صوتها العذب واداؤها المتميز.

وكما يلعب الحظ دوره في حياة النجوم، فقد لعب لعبته في بداية مشوار المطربة اشجان، حيث تمكن الفنان المخرج طلال الشويش صاحب التجربة الاخراجية المتميزة في فيلم «حرب الشوارع» ان يكتشف اكثر من موهبة وقدرة فنية لدى اشجان، وذلك عندما كون فريق عمل من الشباب الكويتي، ليخرج ويصور شريط فيديو غنائيا، يشمل ٦ اغنيات للمطربة. وهذا الشريط سيتم توزيعه في العيد، ومدته ٣٥ دقيقة، ومؤلف الاغاني هو خليفة الحشاش والملحن هو خالد السلطان. وقد استغرقت عملية التصوير عدة اشهر، ومن المتوقع ان يتم توزيع هذا الشريط على دول المنطقة وذلك للغة البسيطة والابتكار في اخراج هذه الاغاني، وقد تحدث المخرج طلال شويش لـ «القبس» عن تجربته الاولى في مجال اخراج فيلم الفيديو الغنائي قائلا: ان الموضوع برمته كان فكرة عمل كويتي لا يحمل الختم القديم، وبداية مشوار جديد للفن الكويتي، وان الفيديو الموسيقي هو فيلم يحكي قصة تعتمد على التمثل والاداء المترابط وقد ترجمت كلمات الاغاني الى مشاهد تعبيرية بعضها فيه صدمة للمشاهد مثل اغنية «كل العالم» التي تلقي الضوء على عالمنا منذ الحرب العالمية الثانية حتى سنوات الانتفاضة. واعتقد ان الشريط بداية لعصر جديد للاغنية الكويتية. بالابتعاد عن التكرار، واعتقد ان المخرج الناجح يجب ان يطلع على مختلف الثقافات لكي يسيطر على العمل الذي يخرجه.

ماكو عدالة

وذكرت المطربة الشابة اشجان ان هذه اول تجربة في فيلم غنائي لها، لكنها كانت تجربة مفيدة، وذلك لان ارشادات المخرج طلال شويش، ساعدتها على اكتشاف قدرتها على التمثيل والتعبير. وقد استجابت لكل ما طلب منها، وذلك لكي تحقق النجاح للشريط الذي تعتقد انه سيكون منعطفا مهما في مسيرتها الفنية مستقبلا. ومن اكثر الاغاني التي تعتز بها، اغنية «ماكو عدالة»، حيث تعيش ماساة المرأة الكويتية في مجتمع مقيد. ولقد «تلونت» المطربة اشجان في هذه التجربة الجديدة من نوعها، حيث كانت البنت الشقية، والمرأة المستقلة والمرأة الهاربة من التقاليد، والرومانسية الحزينة. وقد ركز المخرج على لقطات طريفة مثل حركة الارجل التي تذكرنا بحوافر الجمال وهي تدق رمال الصحراء، واستخدم تقنيات فنية حديثة اضافت الى العمل طابعا خاصة بعيدا عن الجمود الذي عهدناه في الافلام الغنائية، حيث يقف المطربون بجانب البحر او الابراج، وكانهم ينتظرون «الباص» ويغنون بتعبير فردي لا يعكس اي احساس بما يدور حولهم، وكانهم جاءوا الى هذا العالم بمفردهم.

وهذه التجربة الفنية اثبتت ان الفنان عندنا مازال يحتاج لمخرج مبدع ينفض الغبار عن تلك المواهب الشابة ويمهد الطريق لابداعاتها، لكي تنطلق بعيدا عن التقليدية والتكرار القاتل.

ثريا البقصمي



● اشجان ـ فتاة مستقلة

الموسم الثالث للافلام السينمائية العراقية: خمسة افلام روائية وجوائز لافضل الاعمال





● يوسف الصائغ

● طائر الشمس

بغداد ـ ابراهيم محمد علي:

تنظم دائرة السينما والمسرح في سبتمبر المقبل، الموسم الثالث لافلامها السينمائية الروائية الوثائقية، بعد ان كان مقررا اقامته في العشرين من يونيو الحالي.

يتضمن الموسم الذي يستمر ستة ايام عرض عدد من الافلام الروائية التي انتجتها المؤسسة مؤخرا.

من بين هذه الافلام فيلم (عريس.. ولكن) قصة وسيناريو وحوار قاسم الملاك وحسين امين وكريم العراقي اخراج حسين امين بطولة قاسم الملاك وليلى محمد. وهو فيلم تدور احداثه حول شاب طيب القلب تقوده طيبته الى المتاعب والمطبات الكثيرة والطريفة.

ويقدم كذلك فيلم (فتى الصحراء) الذي يعرض سيرة عنترة بن شداد في صباه وشبابه، ليعالج من خلال ذلك بعض المشاكل التربوية الخاصة بالفتيان. اخرج الفيلم عبدالسلام الاعظمي وكتب قصته محمد شمسي وشارك في كتابة السيناريو كل من يوسف وعبدالسلام الاعظمي، وادى ادواره الرئيسية كل من هناء محمد وكنعان وصفي وعلي الحربي وعزيز خيون وهاني هاني وعزالدين طابو وفائزة جاسم وغيرهم.

ويشتمل الموسم ايضا على تقديم فيلم (ليلة سفر) قصة وسيناريو وحوار احمد قباني واخراج بسام الوردي بطولة هند كامل وبهجت الجبوري ومقداد عبدالرضا. ويتناول الفيلم حكاية امرأة حسناء، وجدت نفسها امام خيار ان تفقد كل شيء او تذعن.. وامام زوج محير بالوهم، وجيران منشغلين بهمومهم اليومية، لم يكن لها سوى ذاتها وابداعاتها لتجتاز المحنة.

ومن الافلام التي تعرض خلال هذا الموسم فيلم (طائر الشمس) الذي يحكي قصة الطيار العراقي الذي كبا بطائرته فوق الاراضي الايرانية اثناء الحرب، ويصور مسيرة الايام الستة التي قضاها الطيار اثناء عودته الى ارض الوطن. والفيلم الذي اخرجه صاحب حداد وشارك في كتابة السيناريو له كل من صاحب حداد وجعفر علي، مثل فيه كل من كنعان علي وسعدية الزيدي وطعمة التميمي وسوسن شكري وميسون خليل وغيرهم.

كما يشاهد جمهور السينما خلال الموسم فيلم (الحب كان السبب) الذي تدور قصته حول شاب يواجه مختلف الضغوط النفسية من المجتمع والاهل... السيناريو الحوار كتبهما علي خيون واخرج الفيلم عبدالهادي مبارك واشترك في تمثيله سناء عبدالرحمن وعبدالخالق المختار وجواد الشكرجي وطعمة التميمي.

وتقدم خلال الموسم السينمائي الثالث ايضا عروض لمجموعة من الافلام الوثائقية والتسجيلية الجديدة التي انتجتها الدائرة في الاونة الاخيرة.

وقد تشكلت لجنة عليا لهذا الموسم يرأسها الشاعر يوسف الصائغ مدير عام السينما والمسرح، كما جرى تشكيل لجنة تحكيم من ابرز الاسماء الثقافية والاعلامية والادبية لاختيار افضل فيلم ومخرج وممثل اول وثان وممثلة اولى وثانية..



● ليلة سفر

ميمي جمال لا تهتم بالسينما لأنها تتجاهلها رغم تعدد مواهبها

ازمة المسرح تنحصر في قلة عدد الفرق المسرحية ودور العرض وليس في النصوص او في الفنانين

القاهرة ـ عاطف النمر:

«بصراحة شديدة.. انا غير محظوظة في السينما.. ولا اعرف السبب.. عملي فيها قليل جدا.. وحتى اذا عملت من خلالها، فانا غير راضية عن الادوار التي اقدمها.. احساسا مني بانها لا تتناسب مع امكاناتي وخبرتي الطويلة في الفن.. ولكني غير نادمة على ذلك او آسفة على عملي القليل في السينما.. لان هناك ما يعوضني عن ذلك وهو المسرح.. الذي اعتبره بيتي الاول والاخير.. ومن بعده ياتي التلفزيون في المرتبة الثانية..»

هكذا بدأت الفنانة ميمي جمال حوارها.. اثناء بروفات احدث مسرحية تقوم ببطولتها امام سيد زيان، وسوف تعرض بالاسكندرية مع بداية شهر يوليو المقبل، وهي من تاليف احمد الابياري، واخراج عبدالغني زكي.. ولم يتم اختيار الاسم النهائي لهذه المسرحية كما تقول ميمي جمال..

تكنولوجيا المسرح

وتضيف ميمي جمال: لاول مرة تدخل التكنولوجيا في عرض هذه المسرحية عن طريق تقديم مشاهد كاملة باشعة الليزر. على شاشة خلفية في المسرح. تظهر عليها حركة كاملة في صالة الوصول بالمطار، وارض المطار.. واقلاع الطائرة وانفجارها في الجو.. ويتم ربط ذلك بالاحداث الدرامية على خشبة المسرح..

وتضيف: بهذا يكون المسرح المصري قد انتقل الى فكرة جديدة وتناول جديد من خلال فرق القطاع الخاص المتهمة بالاسفاف والابتذال.

فرق الابتذال

● الا ترين ان بعض الفرق الخاصة تصل بعروضها الى حد الابتذال ؟

ـ لا اختلف معك في ذلك.. ولكن ارجو عدم التعميم وتقول كل الفرق.. لان هناك فرقا تابعة للدولة ولوزارة الثقافة وتقدم ما هو اسوأ من عروض الفرق الخاصة المتهمة بالاسفاف والابتذال، وهناك فرق خاصة محترمة تقدم عروضا جيدة تفوق في جودتها عروض مسارح الدولة مثل فرقة محمد صبحي.. وغيرها .

● من الملاحظ ان هناك نقصا كبيرا في عدد الكوميديانات.. فما السبب في ذلك ؟

ـ السبب يرجع الى كتاب الكوميديا اساسا فهم عندما يكتبون للمسرح يجعلون كل «التركيز» على البطل الكوميدي.. لا يضعون في حساباتهم ان هناك كوميديانات هم على نفس مستوى وقدرة وشعبية البطل الرجل.. فقد كانت شويكار مساوية لفؤاد المهندس في عروضه.. الان تحاول سهير البابلي ان تفرض نجوميتها وتقوم بالبطولة بمفردها او مساوية لبطل المسرحية.. من هنا تهرب الفنانات عندما يجدن انفسهن مجرد «سنيدة» في العمل ولسن اساسا فيه .

وتضيف الفنانة ميمي جمال: هناك نقطة اخرى هي عدم وجود الفنانات الكبار اللاتي يعملن على مساعدة الفنانات الشابات.. او اعطائهن خبرتهن الطويلة .. فانا مثلا في بدايتي تعلمت درسا من الفنانة ماري منيب لن انساه وهو الذي خلق مني فنانة كوميدية محترفة .

اول درس

● ما هو هذا الدرس ؟

ـ كنت قد تخرجت حديثا في المسرح الحر والتحقت بفرقة نجيب الريحاني وكانت بطلة المسرحية هي الفنانة الراحلة ماري منيب.. ولانني كنت جديدة ومتحمسة ومندفعة.. لم تعجبها حركتي على المسرح.. التي لا تتفق مع حركتها البطيئة المتانية.. فطالبت بفصلي من الفرقة.. وذهبت ابكي لها واقول لماذا ؟ وهنا اعطتني الدرس.. وعلمتني الحركة المسرحية الصحيحة وكيف اقول الجملة بحيث يكون لها ايقاع كوميدي.. فمن يفعل ذلك الآن ؟

● وانت تعايشين شخصية الملكة الشريرة الخيالية في (الف ليلة وليلة) ماذا كان شعورك وانت كوميديانة اساسا ؟

ـ الحقيقة هي شخصية غير كوميدية.. وانا كفنانة كوميدية تكون في داخلي غيرة شديدة تجاه اي شخصية امثلها.. ولذا تعاملت معها بمنطقها الشرير.. وفي داخلي اقتناع بانها شخصية اسطورية خيالية جعلتني اعيش في خيال هو اشبه بالسحر.. وهذه أول مرة في حياتي امثل شخصية شريرة دون ان تكون بها ملامح كوميدية. وتعتبر نقلة في شخصياتي ..

أناقشه فقط

● هل ترجعين لزوجك الفنان حسن مصطفى في اي عمل يعرض عليك ؟

ـ احيانا يحدث ذلك عندما يكون في داخلي قلق معين تجاه شخصية اسندت لي او عمل سوف امثله وانا غير مقتنعة به تماما.. وهو لا يفرض علي شيئا بل يناقشني واناقشه.. واحيانا يكشف لي عن جوانب خفية في العمل قد تكون غامضة وعلى اساس هذه المناقشة اقبل العمل او ارفضه. واحيانا يحدث معه ذلك في عمل يسند اليه واقول له ايضا رأيي بصراحة.. وبعد ان يستمع لي اجده ينفذ العمل حتى ولو كنت قد عارضته فيه .

الزواج مفيد

● هل زواج الفنانة من فنان مفيد ام ضار ؟

ـ الزواج زواج.. سواء كان الطرفان من مهنة واحدة او مهنتين مختلفتين.. وعندما يكون هناك تفاهم بين الزوجين لا بد من عبور كل العواصف والوصول بالحياة الزوجية الى بر الامان.. وبدون هذا التفاهم لن يكون هناك اتفاق.. ولكن زواج الفنانة من فنان مفيد لان الزوج بطبيعة عمله التي هي طبيعة عمل زوجته يكون متفهما لظروفها اكثر.. وهي كذلك .

● متى تعتزل الفنانة في رأيك ؟

ـ عندما تكون غير قادرة على العطاء..

● يقال انك فنانة مادية ولك شروط مجحفة في العمل الذي تمثلينه ؟

ـ غير صحيح.. ولك ان تسال اي منتج او مخرج تعاملت معه.. لكي تصدقه هو.. لا انا .

● هل المسرح في ازمة ؟

ـ في بيتي يوجد مائة نص مسرحي وكلها نصوص جيدة لمؤلفين شبان فكيف تكون هناك ازمة مسرح.. الازمة محصورة في قلة عدد الفرق المسرحية وقلة عدد دور العرض.. وهذا يضطرنا الى تصوير هذه المسرحيات للتلفزيون واستطيع ان اقول ان هناك مسرحية تصور كل شهر للتلفزيون .

● بعد هذه الرحلة الطويلة مع الفن.. هل اعطيت كل ما عندك ؟

ـ ما زال في داخلي الكثير لانني لم استهلك نفسي.. خاصة وانني فنانة شاملة اجيد الاستعراض والغناء. وحتى الان لم اقدم هذا اللون بشكله الكامل وارجو ان يتحقق ذلك .



● ميمي جمال

ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

في جو عاصف ممطر

فوز المانيا الغربية على منتخب الامارات ١/٥



● محسن مصبح يطير لابعاد الكرة وخليل غانم يشاركه

ميلانو - أ ف ب - تاهلت المانيا الغربية حسب ما هو متوقع الى الدور الثاني لمونديال ايطاليا بعد فوزها على الامارات العربية المتحدة ١/٥ امس الاول على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٧١١٦٧ متفرجا في اطار المجموعة الرابعة.

وباتت المانيا الغربية الدولة الرابعة التي تصعد الى الدور الثاني بعد ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا المجموعة الاولى والكاميرون المجموعة الثانية.

وستلعب المانيا الغربية مباراتها الاخيرة امام كولومبيا الثلاثاء المقبل وهي ضامنة المركز الاول في المجموعة بينما ستلعب يوغسلافيا امام الامارات في اليوم ذاته.

الظروف مختلفة

في هذا النوع من اللقاءات غير المتوازنة مسبقا بين احد المنتخبات المرشحة للمنافسة على الكاس وتضم قاعدته نحو ٤ ملايين لاعب وبين منتخب مغمور لا يخلو من الشجاعة وتضم قاعدته ٤ الاف لاعب كان لا بد للقوى ان يلتهم الضعيف. وهكذا تنقلت الكرة بين الالمان ٢٢ مرة قبل ان يلمسها الاماراتي عدنان الطلياني.

السماء هطلت مطرا غزيرا أما الالمان فاضاعوا اهدافا غزيرة مماثلة على ارض الملعب. وقد احتاط المدرب الالماني بكنباور لكل شيء فلعب منتخبه كرة سريعة تصيب الخصم بالدوخة لكنه لم يحتط لرعونة مهاجميه كلنزمان وفوللر اللذين اضاعا كثيرا من الفرص السهلة.

ولكثرة الهجمات الالمانية المتلاحقة كان لا بد للدفاع الاماراتي ان ينهار. وجاء الفرج الالماني في الدقيقتين ٣٦ و٣٧ على التوالي فسجل فوللر اثر خطا من «مدافعه» خليل غانم الذي فشل في قطع تمريرة من كلينزمان ثم سجل كلينزمان برأسه بعدما وثب وحده في الهواء اثر تمريرة من ستيفان رويتر من الجهة اليمنى.

اما الفرص الالمانية الضائعة المحققة في الشوط الاول فجاءت كالاتي... كلينزمان ٧ و١٦ و١٨ وفوللر ١٠ و٢٢.

وبدأ الشوط الثاني بهدف للامارات... كرة طويلة من يوسف حسين يتخطى فيها خالد اسماعيل الدفاع الالماني ثم يسددها زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى ايلغنر فدخل خالد تاريخ السجل التاريخي للكاس.

لكن بعد دقيقتين سجل لوثر ماتايوس ٤٨ الهدف الالماني الثالث بعدما صد مصبح الكرة اكثر من مرة واحرز اوفه باين الهدف الرابع في الدقيقة ٥٨ بتسديدة من خارج المنطقة. وفي الدقيقة ٧٤ اثر ركلة ركنية سدد فولر الكرة برأسه وبعدما تخطت خط المرمى صدها عيسى مير بيده وتحولت الى شقيقه ابراهيم قبل ان تاخذ طريقها الى الشباك.

● لاعبو الامارات يحضنون زميلهم خالد اسماعيل صاحب الهدف التاريخي

● فوللر وكلينزمان يحتفلان بهدفيهما الاول والثاني

كارلوس: لم أطلب التراجع

اعرب كارلوس البرتو مدرب الامارات عن رضاه عن مستوى فريقه.

وقال «بالطبع لم نكن نتوقع الفوز على الفريق الالماني القوي، وقد ابلغت اللاعبين بان كل ما عليهم هو ان يبذلوا قصارى جهدهم وقد فعلوا ذلك»، واشار المدرب البرازيلي الى ان الامطار اثرت على اداء الامارات.

وقال كارلوس الذي عمل مع منتخب الكويت في مونديال ٨٢:

كان الالمان اقوياء علينا جدا، ضغطوا منذ الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة الاخيرة، وفي كل حال لم نكن نطمح الى هزيمة مثل هذا المنافس.

طلبت فقط من اللاعبين ان ينتهزوا الفرصة بان يقيسوا انفسهم مع هذا الفريق وان يفرحوا بالمباراة ولم اوجههم بان يتراجعوا جميعهم الى الخلف ليتفادوا خسارة ثقيلة وهم نجحوا في ذلك واعتقد اننا قادرون على تقديم عرض ايجابي امام يوغسلافيا.

● كارلوس البرتو

بيكنباور راض وهدف الامارات من غفوة

عقب الفوز ١/٥ على الامارات قال فرانك بيكنباور مدرب المانيا الغربية:

فرضنا ضغطنا منذ الدقيقة الاولى ولم ندع منافسينا يلعبون لانهم يعرفون اللعبة حقا، ونجحنا في ان نبقى على تركيزنا وان نبدأ هجماتنا على الاجنحة غير ان الفاعلية نقصتنا في الدقائق الـ٣٠ الاولى، لكن ما ان سجلنا الهدف الاول حتى اصبحت اللعبة اكثر وضوحا .. لقد اعطى الاماراتيون كل ما لديهم لكن هذا لم يكن كافيا، واجهنا بعض الصعوبات الدفاعية في مطلع الشوط الثاني بسبب خروج بيرتهولد حيث اهملنا التغطية لفترة لانجرافنا وراء الهجوم وما يهمني هو ان نحافظ على ايقاعنا وان نهزم كولومبيا لكي نضمن احراز المركز الاول في المجموعة.

واكد بيكنباور بانه ابلغ اللاعبين بضرورة ممارسة ضغوط كبيرة على الخصم.

وقال «اثبتنا اليوم اننا فريق قوي، لقد لعبنا مباراتين جيدتين ولا اعتقد ان احدا يطلب منا اكثر من ذلك».

ولخص بيكنباور الموقف بقوله: بوجه عام فانني راض تماما عن اداء لاعبي فريقي حتى على الرغم من ارتكابهم بعض الاخطاء الصغيرة لقد غفونا قليلا عندما احرز لاعبو الامارات هدفهم».

● بيكنباور

الصحف تشيد بأداء الامارات

المنامة - د.ب.ا - اشادت صحف الامارات اليومية امس (السبت) بالعرض الذي قدمه فريق الامارات لكرة القدم في كاس العالم في ايطاليا حيث اكدت على ان اللاعبين اجتازوا الاختبار على الرغم من هزيمتهم ١/٥ امام المانيا الغربية.

وقالت صحيفة الخليج في تحليل نشرته في صفحتها الاولى عن المباراة التي جرت يوم (الجمعة) قالت «انه على الرغم من الامطار الغزيرة وامتلاء الملعب بالمشجعين الالمان فان اولادنا لعبوا بشجاعة واخلاص واجتازوا الاختبار على الرغم من هذه النتيجة».

واضافت الصحيفة: «لقد صمد فريقنا لمدة ٣٥ دقيقة قبل ان يسجل الالمان هدفهم الاول».

ونشرت صحيفة اخرى في الامارات وهي صحيفة «الخليج تايمز» صورة فوتوغرافية في صفحتها الاولى يظهر فيها لاعبو الامارات وقد انتابتهم الفرحة في اعقاب الهدف الوحيد الذي سجلته الامارات في مرمى المانيا الغربية. وكتبت تحت الصورة تعليقا يقول «احسنتم ايها الاولاد».

وكتبت صحيفة «الرياضية» السعودية اليومية المتخصصة في الرياضة تقول ان الاعصار الالماني اجتاح الامارات، ولكنها علقت قائلة ان فريق الامارات لعب «مباراة كبيرة اذا وضعت قدراتهم البدنية والفنية موضع الاعتبار».

تجاور السفن وتجاور المشجعين

مازالت العلاقة الطيبة التي نشات فجاة بين جماهير مصر وجماهير هولندا حديث الناس والصحافة الايطالية ولعل الاهتمام بهذه العلاقة الطيبة يرجع الى وجود جماهير انكلترا وهي جماهير مشاغبة لا تعرف شيئا عن علاقات طيبة مع الجماهير التابعة للفريق المنافس.

والشيء الطريف ان هناك سفينة تحمل جماهير هولندية ترسو الى جانب السفينة المصرية التي تقل طلاب الاكاديمية العربية للنقل البحري.

٦ فرص

اضاع الالمان الغربيون ست فرص كبرى للتهديف في الدقائق الاولى وتاثر لعبهم للحظات بالامطار الغزيرة.

ايقاف بريمه ويوسف

انذر الحكم السوفيتي اليسكي سبيرين كلا من اندرياس بريمه مدافع المانيا الغربية ويوسف حسين محمد وحسين غلوم من الامارات.

وسيوقف بذلك كل من بريمه ويوسف مباراة واحدة حيث ان كلا منهما قد انذر في مباراة سابقة.

خالد اسماعيل اعاقتنا الارض المبللة

قال خالد اسماعيل الذي سجل هدف الامارات الوحيد بالدورة حتى الان: انني مسرور جدا لهدفي في مرمى منتخب كمنتخب المانيا بيد ان الفضل في ذلك يعود الى الفريق ككل، لقد ظهرنا بمظهر جيد وحاولنا ان ناخذ فرصتنا، ولم تكن الظروف ملائمة لنا واعاقتنا الارض المبللة حيث تصعب السيطرة على الكرة على عكس ما هي الحال على الارض الجافة.

فوللر: ليس مؤكدا

اشار الهداف فوللر ان الفريق الالماني الغربي حرص على الا ياخذ في اعتباره ان الفوز على الامارات امر مؤكد، وقال «كنا نقول لانفسنا انها ستكون مباراة سهلة امام الامارات ولكن المدرب ابلغنا بان علينا ان نلعب بنشاط امامها كما لعبنا امام يوغسلافيا وهذا ما فعلناه».

٢٥ مليون متفرج

روما - رويتر - قال مسؤولون بالتلفزيون الحكومي ان ٢٥ مليون مشاهد تابعوا مباراة ايطاليا والولايات المتحدة في كاس العالم يوم الخميس وهو رقم قياسي ويمثل اكثر من ٨٠ في المائة من مشاهدي التلفزيون الايطالي.

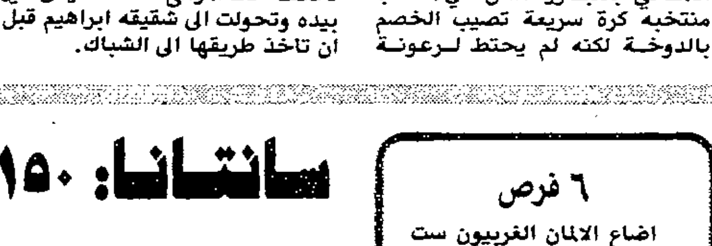
وقالوا ايضا ان هذا هو اكبر عدد لمشاهدي التلفزيون الايطالي منذ بدء نظام رصد عدد المشاهدين عام ١٩٨٧.

وكان الرقم السابق قد تحقق يوم السبت الماضي في مباراة ايطاليا والنمسا والتي شاهدها على شاشات التلفزيون ٢٤ مليون متفرج.

اعيدوا لبلادهم

روما - ي.ب - رفضت سلطات مطار سردينيا الايطالي دخول ٣ مشجعين انكليز مساء الجمعة بعد ان تبين ان اسماءهم مدرجة على لائحة المشاغبين التي قدمتها السلطات البريطانية.

واعيد اندرو تنكري وجيسون كاسويل واندرو كار الى لندن.



سانتانا: ١٥٠ مليون مدرب .. بالبرازيل



● تيلي سانتانا



تورينو - رويتر - اذا ما اخفق المنتخب البرازيلي في الفوز بكاس العالم لرابع مرة، فلن يكون ذلك بسبب نقص المشورة، وكما يقول المدرب المخضرم تيلي سانتانا: في البرازيل ١٥٠ مليون مدرب للمنتخب الوطني .. في اشارة الى عدد سكان هذه الدولة المهووسة كرويا.

وبالطبع فان عددا قليلا من هؤلاء المدربين في نفس قدرات ومؤهلات سانتانا الذي يقدر الضغوط التي يعيش في ظلها المدرب الحالي سيباستياو لاتزاروني.

وكان سانتانا مدربا لمنتخب البرازيل في البطولتين السابقتين ويقول ان التوقعات باحراز كاس العالم تتعاظم سنة وراء سنة ..

ويعترف سانتانا انه كان في حوزته مجموعة اكبر من اللاعبين الموهوبين (زيكو، سقراط، فالكاو) مما هو متاح حاليا للاتزاروني، وقال: ولكن يوجد بالفريق الحالي بعض اللاعبين العظام، ويضيف: ليس عندي اي اعتراض على تفضيل لاتزاروني استخدام اسلوب الظهير الحر (ليبرو) ولكني اتمنى ان يسمح له بالتقدم للهجوم كما يفعل فرانكو باريزي لاعب ايطاليا.

ويعتقد سانتانا ان المنتخب البرازيلي يمكن ان يفوز بكاس العالم اذا ما لعب بشكل مستريح وترك المواهب الطبيعية لكاريكا وأليماو وموللر تظهر بنفسها.

مستوى منخفض

ويتواجد سانتانا حاليا في ايطاليا بصفته معلقا تلفزيونيا، ولم يرحم في تعليقاته البطولة التي يقول انها تشهد مستوى منخفضا نسبيا من كرة القدم، وقال: لقد كان مستوى مباراة انكلترا وايرلندا سيئا للغاية لدرجة انني اتمنى ان تمسح من سجلات كاس العالم .. ان مجرد ركل الكرة في كافة ارجاء الملعب ليس كرة قدم.

واشار سانتانا بشكل خاص الى منتخب بلجيكا باعتباره يلعب بطريقة جذابة ونجح بدون وجود لاعبين ذوي مهارات عالية، ويقول:

انزو شيفو لاعب جيد، ولكن بشكل اجمالي فان الفريق البلجيكي يعتمد على اللعب الجماعي الجميل للفوز وامتاع المشاهدين.

وعندما ساله الصحافيون ان كان يفتقد الاثارة التي يحصل عليها مدرب البرازيل، اجاب سانتانا بالنفي وقال انه سعيد لابتعاده عن وجع الرأس.

وسوف يتولى سانتانا اعتبارا من الشهر المقبل تدريب فريق بالميراس البرازيلي.

ترك المعسكر

اطلق اللاعب الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي على ابنه اسم «ماتيا»، وكانت زوجته ريتا قد وضعت مولودهما الاول مساء الجمعة في احد مستشفيات تورينو حيث يقيم الزوجان نظرا لان سكيلاتشي يلعب لنادي يوفنتوس وقد ترك سكيلاتشي معسكر المنتخب في مارينو وذهب لرؤية طفله.



● سكيلاتشي مهاجم ايطاليا

بفارق كبير

اصبح امل النمسا الوحيد بعد الخسارة من تشيكوسلوفاكيا صفر/١ في الصعود للدور الثاني هو ان تصبح واحدة من احسن اربعة فرق تحتل المركز الثالث وكي يتمكن الفريق النمساوي من ذلك فلا بد وان يهزم الولايات المتحدة بفارق اهداف كبير يوم الثلاثاء المقبل.

لعنة كأس العالم

العملية الأمنية .. حرب فيتنام

كالياري (د ب أ) استعدت جزيرة سردينيا لغزو من مشجعي كرة القدم الهولنديين والانكليز فيما يوصف بانه «سباق المشاغبين»، وقد هجم نحو عشرة الاف مشجع من انكلترا وخمسة عشر الف مشجع اخرين من هولندا على كالياري لمشاهدة فريقيهما وهما يتصارعان في بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من المشجعين مسالمة الا ان التهديد الذي تشكله عناصر ضئيلة العدد من مثيري الشغب قد دفعت السلطات الايطالية الى اتخاذ اجراءات امن مشددة.

وتم استدعاء ما مجموعه خمسة الاف رجل شرطة مسلح الى الجزيرة ونشرت وحدات خاصة في المطار وموانيء العبارات ومحطات السكك الحديدية لاستقبال المشجعين ومرافقتهم حتى الاستاد.

وفي دلالة منذرة بما سيحدث من أمور انتابت مجموعة من المشجعين الانكليز المخمورين حالة هياج ليلة الخميس فحطموا الحانات وواجهات المتاجر وهاجموا المارة في منتجعي فيلاسيمو واليرو، والقي القبض على عدد من البريطانيين بعد هذه الاضطرابات التي اسفرت عن اصابة ثلاثة من المشجعين ورجل شرطة، غير ان الاجراءات الامنية المشددة التي تطبقها السلطات اثارت الانتقادات في الصحافة الايطالية.

واتهمت صحيفة (لايونيتا) اليومية الشيوعية السلطات بمعاملة المشجعين المسالمين كما لو كانوا وحوشا ضارية وقالت ان العملية الامنية في كالياري تبدو كشيء مستنبط من حرب فيتنام.

كما اشتكت الصحيفة من ان المسؤولين تجاهلوا تدبير وسائل المواصلات لاعادة المشجعين الى فنادقهم واماكن المعسكرات خارج العاصمة بعد المباراة، ويقول بيل بريسين وهو مدرس من ليفربول في الثانية والثلاثين من عمره «الطريقة التي يعاملنا بها السردينيون تشبه سياسة التمييز العنصري».

ويقول مشجع اخر هو ملفين هيتشكوك ان المطاعم رفضت تقديم الوجبات لبعض من اصدقائه لانهم انكليز.

ويتمنى كثير من مواطني سردينيا لو ان جزيرتهم لم يتم اختيارها على الاطلاق مكانا لاستضافة مباريات كاس العالم، ويقول احد مسؤولي المدينة وهو المسؤول عن عملية التنظيم «اننا ستكون سعداء عندما ينتهي هذا الامر».

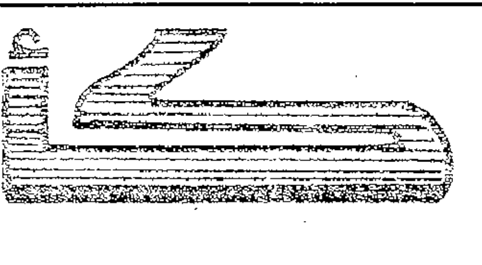
«ان كاس العالم لعنة» وذلك طبقا لما يقوله صاحب مطعم فاخر في كالياري الذي ذكر انه كان قد قرر اغلاق المطعم لانه تعب من الاعتذار للزبائن عن عدم تمكنه من تقديم النبيذ لهم بسبب الحظر المفروض على المشروبات الكحولية خلال الايام التي تقام فيها المباريات.

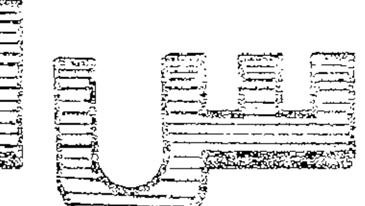
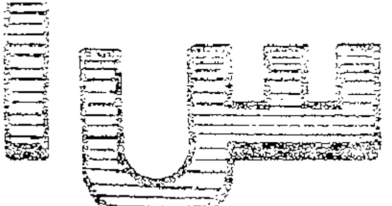
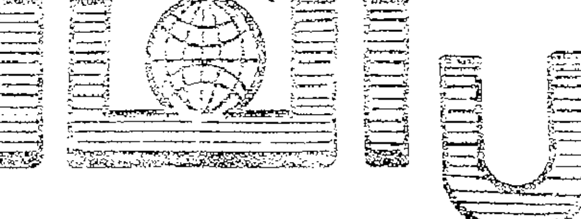


● الجماهير الهولندية



● الجمهور الانكليزي المشاغب




ايطاليا ١٩٩٠ — كأس العالم 14

صاحب النقطتين قد يتأهل
ايرلندا ومصر بأسلوبين ... مختلفين

■ شارلتون : مصر مثل الآخرين ولن نغير طريقتنا ■ الجوهري : ايرلندا يميلون للهجوم ولسنا مرنين للتغيير



● طاهر ابو زيد ـ جاهز للمباراة

باليرمو ـ رويتر ـ يلتقي منتخبا مصر وايرلندا اليوم (الاحد) ضمن مباريات المجموعة السادسة في نهائيات كاس العالم وكل منهما يدرك ان الفوز قد يضمن له الصعود الى الدور الثاني للبطولة.

وكانت مصر التي تلعب في نهائيات البطولة لاول مرة منذ عام ١٩٣٤ قد تعادلت مع هولندا ١/١ في حين تعادلت ايرلندا في اول مرة تصعد فيها الى النهائيات مع انكلترا.

وقال جون اولدريدج مهاجم ايرلندا: «نحن واثقون تمام الثقة من انتزاع نقطتين للصعود الى الدور الثاني».

وقد تكفي ثلاث نقاط للصعود الى الدور الثاني اذ ان ثمانية فرق ستخرج من البطولة في نهاية الدور الاول.

وليس من المحتمل ان تعطي ايرلندا لمصر الفرصة التي تمتعت بها في مباراة هولندا عندما سيطر احمد الكاس ومجدي عبدالغني على منطقة وسط الملعب ليشنا سلسلة من الهجمات السريعة.

وقال جاكي شارلتون المدير الفني لمنتخب ايرلندا: يمكننا ان نلعب كرة قدم جيدة الا اننا نفضل ان نلعب كرة قدم فعالة، ويتمثل نظامنا في عدم اعطاء الاخرين وقتا للعب.



● محمود الجوهري



● جاكي شارلتون

لا .. للتغيير

ويرى شارلتون ان نمط اللعب المباشر لايرلندا الذي يتسم بالمثابرة والذي ساعدها في خوض ١٤ مباراة دون هزيمة من قبل سيمكنها من التغلب على اي فريق في نهائيات كاس العالم.

وقال شارلتون: «تلعب مصر مثل بقية فرق العالم، ولسنا نحن كذلك ولا نعتزم ذلك.. لا نغير طريقة لعبنا امام احد».

اما محمود الجوهري مدرب منتخب مصر فيشيد بفريق ايرلندا. وقال الجوهري: انهم يميلون الى اللعب الهجومي ومعنوياتهم عالية وتحدوهم رغبة قوية في الفوز، ولديهم مدرب ممتاز حقق نتائج باهرة خلال الاشهر الخمسة عشر الماضية.

ويقول الجوهري ان فريقه ليست لديه المرونة لتغيير طريقة اللعب لمواجهة التحديات المختلفة التي يمثلها فريق ايرلندا.

واضاف قوله: «لا يمكننا ان نغير طريقة لعبنا، نحتاج الى بضعة اشهر اخرى حتى يتسنى لنا ان نحقق هذا».

الا ان الفريق المصري اظهر في لقائه مع هولندا ان اعداده تضمن مزيدا من التفاهم والروح العالية بين اللاعبين وان لديه المهاجم حسام حسن وهو لاعب يتميز بسرعة تمكنه من ارباك قلب دفاع ايرلندا المتداعي.

عودة ويلان

وامام ايرلندا فرصة استدعاء روني ويلان الى خط الوسط بعد اصابته بمتاعب في الفخذ.

اما زميله راي هاوتون الذي يلعب معه في نادي ليفربول فقد تخلف عن جزء من مران الفريق يوم الخميس بعد اصابة في اوتار القدم، في حين لا يزال المدافعان كيفن موران وكريس موريس يخضعان للعلاج لاصابة الاول في الركبة والثاني في كاحل القدم.

ولا يعاني منتخب مصر من اصابات بين فريقه وقد ينضم صانع الالعاب طاهر ابو زيد الى صفوف الاحتياطي وهو يتعافى الان من اصابة في الساق.



● روني ويلان ـ عودته تعزز موقف ايرلندا

اسبانيا وكوريا الجنوبية بلقاء «حياة أو موت»

■ اعادة تشكيل الفريق الآسيوي
■ شواريز الاسباني .. يتحدى

يودين ـ رويتر ـ تقع على عاتق منتخبي اسبانيا وكوريا الجنوبية مسؤولية كبيرة خلال لقائهما اليوم الاحد في المجموعة الخامسة لنهائيات كاس العالم.

وعلى الاسبان ان يبرهنوا لانفسهم اولا على ان الاداء المتواضع الذي ظهروا به امام اوروغواي لا يعكس مستواهم الحقيقي في حين ان المباراة بالنسبة الى الكوريين مسالة حياة او موت.

وقال لي هو تايك المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية «اذا كنا نريد ان نبقي على امل الصعود الى الدور الثاني فعلينا ان نفوز في المباراة المقبلة باي ثمن».

وقال لي انه سيجري تغييرات شاملة في تشكيل الفريق بعد هزيمته صفر/٢ على ايدي بلجيكا يوم الثلاثاء الماضي.

وحارس المرمى الكوري تشوا ان يونغ الذي ترك مرماه مما تسبب في الهدف الاول الذي مني به فريقه هو احد الذين سيشملهم هذا التغيير على ما يبدو.

وافادت انباء من الفندق الذي ينزل به منتخب كوريا الجنوبية ان حارس المرمى تشوا ترك الملعب باكيا يوم الثلاثاء الماضي واحتجب عن الاخرين في غرفته خجلا. وقد يستدعي لي حارس المرمى كيم/بونغ جو على الرغم من عدم اكتمال شفائه من اصابة في الركبة.

الفرصة الاخيرة

وقد يتم ايضا ابدال المهاجمين تشوا سون هو وهوانغ سيون هونغ في الوقت الذي تسعى فيه كوريا الجنوبية جاهدة لتجنب المصير الذي حل بها في المكسيك منذ اربع سنوات عند خروجها من الدور الاول لنهائيات كاس العالم.

ومباراة اليوم هي الفرصة الاخيرة لكوريا الجنوبية اذ ان التعادل قد يضيع عليها فرصة مواصلة مشوارها في البطولة الا ان المباراة تمثل فرصة ثانية لاسبانيا بعد ان انتزعت نقطة من اوروغواي.

وقال لويس شواريز المدير الفني لمنتخب اسبانيا الذي تحاصره اتهامات بان لاعبيه ليسوا في مستوى ملائم من اللياقة او الالتزام «من الواضح اننا سنبلي بلاء حسنا».



● لويس شواريز

● لي هو تايك

تحد

وقال متحديا وهو ينفي اي اوجه قصور في لياقة لاعبيه مشيرا الى ان ما وصف بانه اداء فريقه الهزيل امام اوروغواي كان سببه التوتر والارهاق الذهني: «لا اعتزم اجراء تغييرات شاملة. ليس ثمة ما يدعوني الى ذلك».

واضاف قوله: «سنلعب افضل وستتحسن الامور، لا يمكنك ان تحكم على كل شيء من مباراة واحدة».

وقال ايميلو بوتراغينيو كابتن منتخب اسبانيا ان بمقدور فريقه الرد على موجة الانتقادات الموجهة اليه باللعب الجيد.

وقال بوتراغينيو: «نحن نحاول التغلب على «خيبة الامل» هذه. ان كاس العالم لم ينته بعد».

تشكيل الفريقين

في ما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

● اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا وتشيندو ومانويل سانشيز وجينارو اندريتوا ومانويل جيمينز وميشيل وفرانشيسكو فيلاروبا وروفائيل مارتن فاسكويز وروبرتو وايميليو بوتراغينيو ومانولو.

● كوريا الجنوبية: كي يونغ/جو وبارك كيونغ هون وجو سانغ/بوم وتشوا/كانغ هي وتشونغ يونغ/هوان وهونغ ميونغ/بو ونو سو/جين وكيم جو/سونغ وتشوا سون/هو (بيون بيونغ جو) ولي يونغ/جين ولي تاي/هو.



● كيم جو سونغ ـ باق بالتشكيل

● بوتراغينيو ـ التغلب على الخيبة

الفريقان .. والحكم

في ما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

● مصر: احمد شوبير وابراهيم حسن وربيع ياسين وهاني رمزي وهشام يكن واحمد رمزي واسماعيل يوسف واحمد الكاس ومجدي عبدالغني وحسام حسن وجمال عبدالحميد (مجدي طلبة).

● ايرلندا: بات بونر وكريس موريس وميك مكارثي وكيفن موران وستيف ستاونتون وراي هاوتون وبول مكغراث واندي تاونسند وكيفن شيدي وجون اولدريدج وتوني كاسكارينو.

● ويحكم المباراة البلجيكي مارسيل فان لانغنهوف.

المدلل يشيد بانجاز مصر

دمشق ـ رويتر ـ اعرب سميح المدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا امس السبت عن الامل في ان يحقق الفريق المصري في نهائيات كاس العالم في ايطاليا النجاح والفوز لكل العرب.

وقال المدلل في برقية بعث بها الى عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر «ان الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المصري الشقيق امام هولندا هو انجاز للعرب في كل مكان وامل ان يتابع هذا الفريق العربي الشقيق مشواره بنجاح اكيد تتطلع اليه جماهير الامة العربية. وتلعب مصر وايرلندا اليوم الاحد.

ومن ناحية اخرى قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي العام في سوريا ان المدلل سيتوجه الى عمان على رأس وفد يوم ٢٥ الجاري تلبية لدعوة من ابراهيم الغبايشة وزير الشباب الاردني لاجراء محادثات تتناول دعم وتطوير العلاقات الرياضية بين سوريا والاردن.

هدفان

وعد مهاجم اوروغواي روبن سوزا بان يعوض ركلة الجزاء التي اضاعها ضد اسبانيا بتسجيل هدفين ضد بلجيكا.

الفيفا وافق لانكلترا والارجنتين

روما ـ أ ف ب ـ وافقت لجنة الطوارىء في الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب انكلترا باستبدال حارس مرماها الاحتياطي المصاب ديفيد سيما (الارسنال) واستدعاء الحارس ديفيد بيسانت (شيلي) ليحل محله.

كذلك وافقت اللجنة على طلب مماثل للارجنتين لاستبدال حارسها الاساسي المصاب نيري بومبيدو بحارس آخر، غير أن الارجنتين لم تعلن بعد هوية الحارس الجديد.

تمويه وحرب تصريحات بين بلجيكا وأوروغواي

■ جيريتس : فرانشيسكولي وسوزا أكبر خطر ■ تاباريز : بلجيكا أحسن تنظيما .. لكن ليست عظيمة



● مهاجم اوروغواي «المعرس» روبن سوزا



● اريك جيريتس (٣٥ عاما) مدافع بلجيكا المخضرم

فيرونا ـ رويتر ـ نبه ايريك جيريتس كابتن منتخب بلجيكا على زملائه ان يضعوا لاعبي اوروغواي فرانشيسكولي وروبين سوزا تحت رقابة مشددة في لقاء الفريقين اليوم الاحد في المجموعة الخامسة لنهائيات كاس العالم.

وحذر جيريتس قائلا: «يمكن لفرانشيسكولي وسوزا احراز هدف في اية لحظة، انهما الخطر الحقيقي الذي يواجهنا».

وكان هذان الهدافان قد احاطا بدفاع اسبانيا الاربعاء الماضي الا ان المباراة انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف.

واعلن سوزا الذي تقع على عاتقه مسؤولية عدم احراز هدف من ركلة جزاء في مباراة اسبانيا انه يريد احراز هدفين في مرمى بلجيكا.

واشاد غي تايس مدرب منتخب بلجيكا بفريق اوروغواي قائلا: «انني اعجب دائما باللاعبين الذين يثقون في انفسهم». واضاف قوله «ستقطع اوروغواي شوطا طويلا في هذه البطولة».

الا ان اوسكار واشنطن تاباريز المدير الفني لاوروغواي قال: «ربما كانت بلجيكا احسن تنظيما واكثر قوة من اسبانيا، لكني لا اعتقد انها فريق عظيم، يجب أن نفوز في هذه المباراة لاننا نريد ان نتصدر المجموعة».

ويعتزم تايس اجراء تغييرات كبيرة في فريقه الذي فاز ٢/صفر على كوريا الجنوبية الاربعاء الماضي.

وقال لاعب خط وسط بلجيكا انزو شيفو «لست خائفا من اوروغواي ولا اخاف احدا».

ولا يعاني اي من الفريقين من اصابات على الرغم من احتمال عدم اشتراك لاعب خط وسط اوروغواي اوستولازا بسبب اجهاد في عضلات الساق.

تشكيل الفريقين

في ما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

● بلجيكا: ميشيل بروديوم وايريك جيريتس وليو كليسترز وستيفان ديمول وميشيل دي فولف وبرونو فيرسافيل وانزو شيفو وفرانكي فان دير السث ومارك ايمرز وباتريك فيرفورت ومارك ديغريس.

● اوروغواي: فرناندو الفيز ونيلسون غوتيريز وهوغو دي ليون وخوزيه هيريرا والفونسو دومينغيز وخوزيه بيردومو وانتونيو الزامندي وروبين بيريرا وانزو فرانشيسكولي وروبين باز وروبين سوزا.

ماغات يحذر

مع افتراض ان تصدر الفريقين الايطالي والالماني الغربي لمجموعتيهما امر مفروغ منه فانهما لن يسلكا طريق الحسم الا مع بدء الدور النهائي في روما.

وحذر فيلكس ماغات اللاعب الدولي السابق من ذلك بقوله «انهم ليسوا في مثل هذا المستوى او الدرجة من العظمة التي يدافع بها الناس عنهم كلاعبين، وما زال الشوط امامهم طويلا للوصول للدور النهائي».

واضاف «لقد اتسمت بداية كاس العالم في هذه الدورة بالمستوى الراقي من اللعب، وكما حدث من قبل فان اللعب النشط للدول الاصغر قد جعل مباريات كاس العالم مفعمة بالحيوية والقوة».

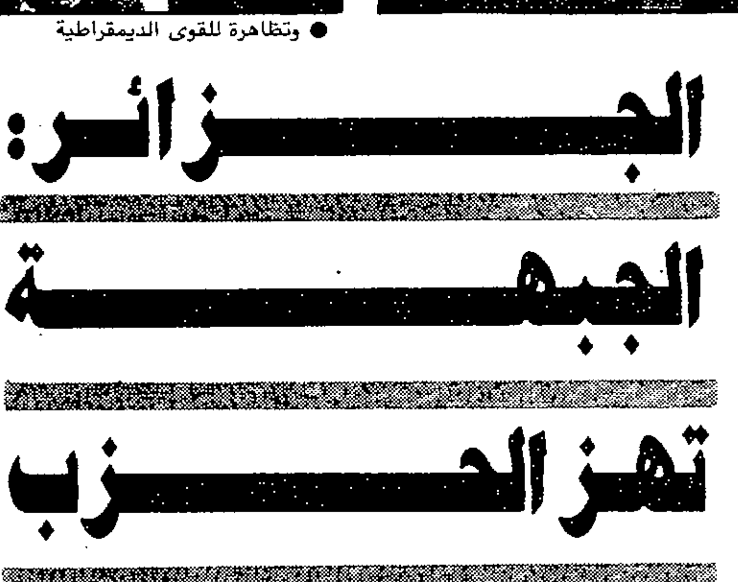
وقال ان جمهور المتفرجين قد شاهد احراز نحو هدفين في المتوسط لكل مباراة وهي اهداف تم تسجيلها بمستوى متوسط كما رأى المتفرجون بعض القرارات التي تكتنفها الشكوك من جانب الحكام علاوة على رقم قياسي من الانذارات وصل الى ٣٢ بطاقة صفراء بالاضافة الى اربع حالات طرد بالبطاقة الحمراء في الثلاث عشرة مباراة الاولى.

● فيلكس ماغات




● تظاهرة اصولية

● وتظاهرة للقوى الديمقراطية



الجزائر: الجبهة تهز الحزب




● عشرات الالوف في تظاهرة القوى الديمقراطية



● «المجاهد» وشعار انتخابي.. جبهة التحرير ضمانة الديمقراطية

● طالبتان جزائريتان داخل حرم الجامعة

وهكذا انتهت انتخابات مجالس البلديات والولايات في الجزائر... وهزت جبهة الانقاذ الاسلامية حكم حزب جبهة التحرير الذي سيطر وحده على السلطة في البلاد منذ استقلالها عن الاستعمار الفرنسي.

لم يكن الانتصار مفاجأة كاملة.. بل توقعه العديد من المراقبين والمتابعين لأوضاع الجزائر وتطور المواجهة السياسية فيها.. المفاجأة كانت نسبة الامتناع عن المشاركة في التصويت والتي تخطت الاربعين في المائة.. وهي ظاهرة تكشف عزوف قطاع كبير من الجزائريين عن السياسة وعدم ثقتهم بالقوى التي تواجهت في المعركة الانتخابية.. أي ان هناك «اغلبية صامتة» في الجزائر لم تعلن موقفها.

طبعا الجزائر امام وضع جديد الآن. فالاصوليون يطالبون بحل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة. ولا شك انهم سيتمسكون بمطليهم هذا بعد الفوز الذي حققوه في البلديات والولايات، وفي الحقيقة ان الانتخابات النيابية هي التي ستحدد الوجهة التي ستسير عليها الجزائر.. وسيكون للاغلبية الصامتة - اذا نطقت - القول الفصل في هذه المسألة.

وعلى كل حال، فان زعيم الجبهة عباس مدني الذي اعتبر ان مسألة فصل الدين عن الدولة ليست مطروحة، حيث اعلن ان رئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد ليست موضع بحث، والثانية ان جبهته ستخدم الديمقراطية التي هتف لها قبل اسابيع مئات الوف الجزائريين.. والارجح ان الديمقراطية هي معركة الجزائر الآن!



● عباس مدني.. الاصوليون يدعون لحكم اسلامي



● آية احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية يعلن رفض احتكار السلطة



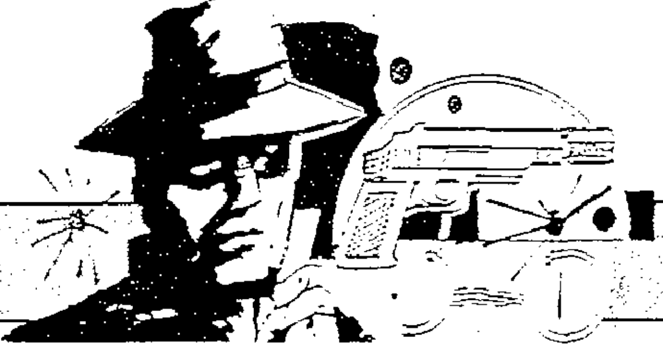
● صلاة الجمعة في الشارع



● نساء جزائريات يتظاهرن من اجل حقوقهن

(الصور من غاما)

أخبار الجريمة في العالم



جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

الحكم بإعدام ١٢ تاجر مخدرات في قضية واحدة

يعتبر الحكم الذي اصدرته محكمة جنايات القاهرة مؤخرا الحكم الاول من نوعه في مصر فلأول مرة تصدر محكمة هذا العدد من احكام الاعدام في قضية واحدة. هذه القضية هي القضية المعروفة بقضية المخدرات الكبرى التي ضبط فيها عشرة اطنان من الحشيش و ٣٩٠ كيلوغراما عن الافيون. قبل صدور الحكم القى المستشار رئيس المحكمة بيانا خاطب فيه المتهمين قائلا: تهيأوا لتدفعوا ثمن ما اقترفتم في حق هذه الامة ـ صدر في الجلسة نفسها الحكم بمصادرة ثلاث سيارات من احدث طراز ومبلغ مليون جنيه نقدا ضبطت في القضية. بالاضافة الى الحكم باعدام ١٢ متهما اصدرت المحكمة احكاما اخرى تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن خمس سنوات. تلقى المتهمون هذه الاحكام بالوجوم ثم الانهيار والذهول.

جنود اسرائيل يدفعون ثمن جرائمهم

ما يرتكبه جنود اسرائيل من جرائم ضد شعب فلسطين هي جرائم لا يحاكمون عليها فهم ينفذون سياسة حكومة غاصبة ظالمة. ولكن العدالة الالهية جعلتهم يدفعون ثمن جرائم بما طرأ عليهم من حالات من الانقباض والاكتئاب الذي صار يدفعهم الى الانتحار. أعلن في القدس عن انتحار جندي من جنود المظلات باطلاق الرصاص على رأسه. يعد هذا الجندي هو الثالث الذي يلجأ للانتحار خلال هذا الشهر... والبقية تأتي.

أطرف تعويض

اصدرت مؤخرا احدى محاكم مدينة بريستول في بريطانيا حكما في قضية طريفة عندما حكمت لصاحب احدى المزارع هناك ويدعى جون هارديك بتعويض بسبب ما احدثه الكربون المنبعث من احد المصانع المجاورة لمزرعته والذي تسبب في تحويل لون خراف هذا المزارع من اللون الابيض الى اللون الاسود. التعويض الذي حكمت به المحكمة هو ثلاثة جنيهات استرلينية عن كل خروف تغير لونه.

الاحتيال على المتاحف

المتاحف بكل ما بها من خبراء في الفنون تقع ضحية للمحتالين. اضطر متحف كليفلاند الشهير في اميركا الى رفع تمثال من اروع تماثيله وهو تمثال «المادونا» الذي يرجع تاريخ صنعه الى القرن الثالث عشر بعدما تبين مؤخرا انه تمثال زائف. اكتشفت هذه الحقيقة عندما كشف على التمثال باشعة اكس وتبين ان اجزاء داخلية من التمثال قد ثبتت بمسامير حديثة. كان المتحف قد اشترى هذا التمثال بمبلغ ثلاثة ملايين دولار عام ١٩٢٠.

اسحاق شامير متهم امام محاكم القاهرة:

تواصل محكمة عابدين بالقاهرة نظر القضية التي رفعها المحامي المصري ابراهيم عكاشة ضد اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل، وقد حدد يوم ٣ يونيو الجاري لنظر هذه القضية، وكان المحامي المصري قد اتهم شامير بتحدي مشاعره كعربي مسلم وتدنيس الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية بالمسجد الاقصى ومنع اقامة الشعائر الدينية بهما. وقد طالب المحامي في دعواه تطبيق نص قانون العقوبات المصري وخاصة المواد ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٥١ التي تقضي بتوقيع اقصى العقوبة على رئيس وزراء اسرائيل.

«غرامة» تافهة جدا

لا حديث للمجتمع الاميركي اليوم سوى تلك القضية الشهيرة التي اجتذبت الاضواء والتي [illegible]ها الحكم مؤخرا بمعاقبة [illegible] الاوراق المالية مايكل مليكين [illegible] باسم «القيصر» بغرامة [illegible] ٦٠٠ مليون دولار عن [illegible] الست التي حوكم من [illegible] امام محكمة مانهاتن في [illegible] الماضي.

[illegible] الجرائم التي حوكم من [illegible] ذلك الاميركي الشهير [illegible] كان يوصف بانه يحرك [illegible] المال باطراف اصابعه قد [illegible] عن العديد من الفضائح [illegible] اساليب التلاعب باموال [illegible] لتحقيق ارباح [illegible] فقد استطاع مايكل [illegible] خداع عدد من الشركات [illegible] تستثمر اموالها في [illegible] وهمية او تشتري [illegible] مشروعات فاشلة [illegible] مقابل ما حصل [illegible] نتيجة نجاحه في [illegible].

[illegible] الجنائية في [illegible] ذلك المليونير [illegible] ويصل مع المحكمة الى [illegible] التسوية المالية التي يدفع [illegible] ٦٠٠ مليون دولار تم [illegible] على توزيعها كالاتي:

[illegible] ٤٠٠ مليون لتعويض [illegible] واصحاب الشركات [illegible] ضحايا لعمليات [illegible] والخداع التي مارسها [illegible] وكانوا جميعا قد لجأوا [illegible] يطالبون بالتعويض.

اما مبلغ ٢٠٠ مليون الاخرى فهي غرامة مالية تذهب الى خزانة الدولة يقال انها تعويض عن تلك الجهود الشاقة التي مارستها اجهزة الحكومة في [illegible] والتحري في هذه [illegible].

[illegible] استطاع ذلك المليونير [illegible] وصل الى هذا الاتفاق مع [illegible] ان يتجنب احتمال [illegible] عليه بالسجن ٢٨ عاما في [illegible] كان رفض مثل هذه [illegible].

[illegible] جيش المحامين الذين [illegible] الدفاع عنه احسنوا [illegible] مع القضية على نحو [illegible] بها الى هذه النهاية [illegible] بالنسبة للمتهم.

ولكن من ناحية اخرى مازالت هناك اصوات غاضبة التي ترى في هذه العقوبة انها عقوبة تافهة للغاية .. واذ ذلك المليونير الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما كان مركز شبكة من النصب والاحتيال والغش ادت الى الحاق الضرر بالاف من ضحاياه .. وان [illegible] ٦٠٠ مليون دولار التي [illegible] المتهم لا تعني شيئا [illegible] لثروته التي تزيد على [illegible] دولار.

[illegible] الاصوات الغاضبة [illegible] هذه العقوبة التافهة [illegible] القس اوليفر وليامز [illegible] بتدريس مادة [illegible] في نوتردام وهي مادة «[illegible] عالم المال» الذي [illegible] ذلك الرجل الذي اعماه [illegible] المال الحرام كان يجب [illegible] بان كل ما يربحه بما [illegible] ٣ الف دولار في السنة [illegible] للفقراء طوال حياته.

[illegible] هذه القضية بكل [illegible] تمثل اساليب النصب [illegible] والخداع .. ليس على [illegible] فردي محدود .. بل على [illegible] نطاق .. فهو محتال حشد [illegible] جيشا من المحامين الخبراء في القانون لسد كل الثغرات القانونية التي تدينه .. بل وكان في الامكان ان تكون تلك العقوبة اقل من ذلك بكثير في ما لو كان قد وافق على ما اقترحه [illegible] جيش المحامين من الوصول [illegible] تسوية مع السلطات قبل ذلك وفي مرحلة متقدمة من التحقيق.



● قيصر المحتالين مع زوجته بعد الحكم عليه

من بين الضحايا الذين قاضوا «مايكل مليكين» سمسار سوق الاموال المالية «ايفان يوسكي» الذي خدعه «مايكل مليكين» على نحو كاد ان ينتهي به الحال الى الافلاس حتى انه يطالب بتعويض قدره ١٠٠ مليون دولار.

يبقى سؤال مهم .. وهو ما الذي دفع هذا المليونير الى ان يتخذ هذا الطريق الاجرامي الذي بدأه وكانت فيه ثروته تقدر بمئات الملايين من الدولارات؟ فما الذي جعله يخالف القانون رغم ثرائه الفاحش؟ علق على ذلك

احد رجال البحث الذين اشتركوا في تتبع أوجه انحرافه وقدم تفسيرا منطقيا .. وهو ان ذلك المليونير بعدما حققه من ثراء كانت يريد ان يجد نفسه وهو يحرك اسواق المال الاميركية باطراف اصابعه كما يفعل اولئك الذين يحركون الدمى في مسرح العرائس .. فقد كان يود ان تكون الشركات والهيئات المالية الكبرى في شارع وول ستريت ـ سوق المال الاميركي ـ اشبه بالدمى يحركها باصابعه .. فهذا ما يرضي غروره اكثر من جشعه الى المال .. وعندما اختار هذا الطريق انتهى الى تلك الجنايات الست التي جعلت منه زعيما لعالم الخداع والاحتيال في اميركا بما طرحه للمشترين من أسهم لا قيمة لها اقبل عليها المشترون .. الى الاساليب الاخرى الاحتيالية التي خططلها بذكاء ودهاء .. فقد كان خبيرا في حفر المطبات والثغرات التي انزلق اليها اكبر رجال الاعمال دون ان يدري حتى وجد نفسه في حفرة لا مخرج له منها.

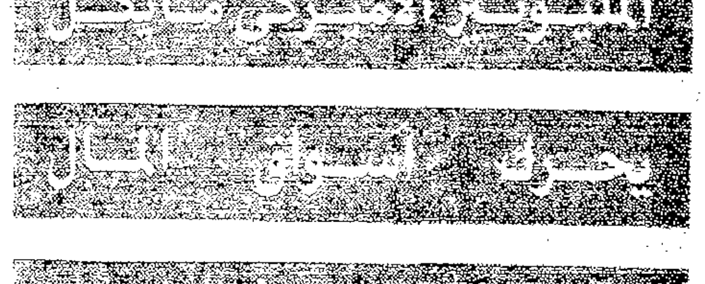
وما زالت هناك اسرار قد يكشف عنها المستقبل القريب .. وقد تسقط رؤوس اخرى وشخصيات مرموقة .. هذا اذا ما فتح ذلك المليونير المحتال فمه وكشف الكثير من الاسرار .. ولكنه حتى الان لا يود ان يتكلم ويرفض التعاون مع السلطات.

ولكن المحامي الذي تولى الدفاع عن اكبر خصومه وهو سمسار سوق المال «ايفان يوسكي» يعتقد ان ذلك المليونير المحتال سيدلي قريبا بمعلومات خطيرة قد تصيب المجتمع الاميركي بالذهول .. وبما سيفقد ثقة الجمهور بالكثير من الشخصيات القيادية.

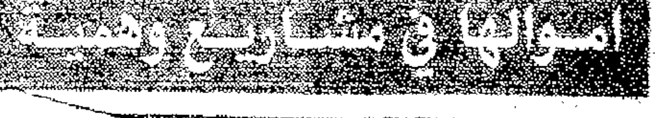
وفي اميركا عالم المتناقضات يمكن للمحامين المحترفين ان يحسنوا من صورة اعتى المجرمين .. ففريق المحامين الذي تولى الدفاع عنه يرون فيه حملا وديعا .. ورجلا من رجال الاحسان .. ويقدمون كشفا بالمساعدات المالية الكبيرة التي انقذ بها شركات صغرى من الافلاس بل وقدم لها بعض المبالغ المالية كصدقة او احسان .. بل وانه كان من اكثر رجال الاعمال تبرعا في الثمانينات.

ولكن احد رجال الجهاز الحكومي الذين اشتركوا في الايقاع به في مدينة سان فرانسيسكو قد صرح للصحافة قائلا:

«ان مايكل مليكين قد الحق الضرر الشديد باعداد كبيرة من الشركات والافراد واصحاب المعاشات والمستثمرين والبنوك اكثر من اي شخص اخر، ولكن لننظر في النهاية الى ذلك الحكم التافه الذي صدر ضده .. لاشك انه حكم سيدخل التاريخ لتفاهته وضعفه.







اموالها في مشاريع وهمية

الشاهد السري

في حوالي الساعة التاسعة من صباح الثامن عشر من أغسطس عام ١٩٦٧ أوقف «دون دامون» سيارة نقل البريد التي يقودها أمام احدى الحانات في منطقة مارشال بمدينة ميتشغان وحمل طردا بريديا مغلفا بورق بني اللون وسلمه الى المرسل اليه «بول بوير» دون أن يدري أنه قد صار رسول الموت .. لقد كان هذا الطرد البريدي معنونا باسم السيدة «نولا» زوجة «بوير» التي ما كادت تفض غلاف هذا الطرد حتى انفجر في وجهها وأودى بحياتها.

لقد كانت السيدة بوير تتمتع بحب الجميع في ناحية مارشال .. ولم يكن هناك بالمنطقة من يعرف عنه أنه يحمل أي ضغينة لها أو لديه دافع لقتلها.

بدأت أعمال البحث عن قاتل هذه السيدة بتجميع بقايا الطرد المنفجر وخاصة الغلاف الورقي بني اللون والمحرر عليه أسمها وعنوانها، وأجريت مقارنة للخط الذي كتب به من قريب أو بعيد ممن تكون له علاقة بها .. أو لديه سبب قتلها .. ولم تسفر هذه الاجراءات عن أية نتائج ايجابية .. كما كانت جهود سلطات الشرطة والبريد غير موفقة في مقارنة هذا الخط مع خطوط أكبر عدد من نماذج الخطوط والتوقيعات المحفوظة في مختلف الجهات وشملت هذه المقارنة ٥٠ الف نموذج لتوقيعات محفوظة في سجلات تراخيص السيارات وأخرى لتوقيعات العمال في سجلات المصانع أو الناخبين في قوائم الانتخاب .. الا أن هذه المقارنة لم تسفر عن التعرف عن شخصية مرسل هذا الطرد المميت من واقع خط يده.

ومضت ثلاثون يوما والشرطة ما زالت تدور في حلقة مفرغة من البحث والتحري دون بارقة أمل حتى توجه مفتش شرطة البريد «وود» لمقابلة «بويد سيمونز» المحرر المحلي لجريدة «أخبار ديترويت المسائية» متسائلا عما اذا كان في امكان الجريدة أن تخصص أحد أبوابها لخدمة القضية تحت عنوان «الشاهد السري».

ولما كان لسيمونز خبرة سابقة كمحرر لاخبار الجريمة فانه وافق المفتش «وود» على اقتراحه وخرجت الجريدة في اليوم التالي على قرائها وقد تصدر صفحتها الاولى خبر مفاده أنها ستقدم مكافأة مالية قدرها ٣ آلاف دولار لكل من يدلي بمعلومات تساعد في حل لغز قضية مقتل السيدة «بوير».

وفي عدد اليوم التالي نشرت الجريدة ملخص القضية وصورة فوتوغرافية للكلمات المحررة بخط القاتل على غلاف الطرد المتفجر .. كما نشرت تعليمات محددة لكل من لديه معلومات عن صاحب هذا الخط ويرغب في الاتصال بالجريدة فعليه اذ ذاك أن يستخدم رقما تليفونيا يتصل مباشرة برئيس التحرير؟ أما اذا رغب في ارسال خطاب فعليه أن يرسله على عنوان صندوق بريد يطلق عليه اسم «صندوق الشاهد السري» .. وقد تضمنت هذه التعليمات أنه في كلتا الحالتين يمكن لمن لديه معلومات أن يستفيد من نظام التعرف السري الذي أعدته الجريدة والذي بمقتضاه سيتسلم المكافأة المستحقة له فيما لو كانت المعلومات التي أدلى بها ذات قيمة في الارشاد الى القاتل.

وبعد مضي يومين تلقى صندوق بريد الشاهد السري خطابا جاء فيه: «ان قاتل السيدة بوير يدعى «أيفول كيسم» وقد تعرفت على خط يده من صورة الخط الذي نشر بالجريدة وقد وجدته مماثلا لخط يده الذي كتب به وثيقة رسمية أمامي من قبل».

وبدلا من أن يوقع مرسل الخطاب باسمه فانه وفقا لتعليمات الجريدة كتب أرقام ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ متجاورة في أي ترتيب لتكون رقما معينا يرمز اليه به، كما مزق أحد أطراف الخطاب واحتفظ بالقصاصة التي نزعها في حوزته وفقا لتعليمات الجريدة وحتى يمكن له فيما بعد أن يبرزها ويعيدها الى وضعها في الخطاب كدلالة على أنه مرسل هذا الخطاب عندما يتقرر صرف المكافأة له.

وبعد أن أودع الخطاب ملفا خاصا به اتصل المحرر «سيمونز» برئيس الشرطة وأبلغه بهذه المعلومات التي أدت الى ضبط القاتل خلال ساعات قليلة وقدم المتهم للمحاكمة الا انه أصر على انه غير مذنب؟ ولكن خبراء الخطوط أجمعوا على أن خطه يماثل خط مرسل الطرد المتفجر؟ كما ثبت أيضا أنه كان قد اشترى مادة الديناميت قبل الحادث بقليل، كما اتضح انه سبق أن اشتبك مع السيدة بوير في مجادلة كلامية حادة من قبل، وعليه فقد ثبتت ادانته وحكم عليه بالسجن المؤبد.

لقد كانت تجربة «الشاهد السري» التي ابتدعتها جريدة «أخبار ديترويت المسائية» تجربة رائدة افادت بها العديد من الجرائد حتى صارت من الابواب الصحفية الناجحة في حوالي ٤٠ جريدة في كل أنحاء الولايات المتحدة الاميركية يجمعها هدف واحد هو مطاردة المجرمين، وقد نجحت حتى الآن في القبض على العديد من لصوص البنوك ومرتكبي جرائم الاغتصاب والمسروقات بالاكراه.

وبعد ادانة «كيسم» تسلم صندوق الشاهد السري نسخة مصورة للقصاصة التي احتفظ بها المرشد واجمع ثلاثة من مواطني ديترويت على أن هذه القصاصة تطابق الجزء المنزوع من الخطاب المحفوظ في ملف خاص احتفظ به رئيس التحرير، واستحق مرسله المجهول والموجود في مكان ما مبلغ الثلاثة آلاف دولار التي تقاضاها نقدا، أما من هو هذا الشاهد فان شخصين فقط هما اللذان يعرفان مع هو وهما «بويد سيمونز» والشاهد نفسه ولن يتأتى لاي فرد آخر أن يعرف عنه شيئا.

لقد بدأ نظام الشاهد السري في يناير ١٩٦٧، واستمر يؤدي خدماته للعدالة في نجاح حتى استدعى رئيس تحرير جريدة أخبار ديترويت «مارتن هايدن» المحرر سيمونز الى مكتبه ليتناقش معه في أمر احدى جرائم القتل التي ظلت غامضة .. وهي حادثة مقتل فتاة طعنت حتى الموت في مدينة نيويورك وكان قد شهد بهذا الحادث حوالي عشرين شاهدا لم يتقدم أي منهم لمد يد المساعدة في كشف غموضه؟ وقد علق رئيس التحرير على هذا بقوله: «ان العديد من الجرائم يبقى سرا يكتنفه الغموض في الوقت الذي يوجد فيه شخص ما يعرف من هو الجاني في هذه الجرائم .. لذا علينا أن نجد أسلوبا لحث هؤلاء الشهود على أن يقدموا ما لديهم من معلومات بلا خوف من الانتقام.

لذا فقد وضع «هايدن» في خطة عرضها على المسؤولين عن الامن في ديترويت مكافأة قدرها عشرة آلاف دولار قسمت الى مبالغ تتراوح بين ألف وخمسة آلاف دولار تدفع لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على أي من المجرمين وادانته .. كما أوضحت الجريدة أن شخصية من يدلي بالمعلومات ستبقى في طي الكتمان .. وأن ما سيدلي به من معلومات سيرسل مباشرة الى سلطات الشرطة.

اللص كان يشتري ويدفع ثم يعود بعد قليل ويسرق بقوة السلاح

لقد راود الشك سلطات الشرطة عن جدوى هذا النظام خاصة عندما نشرت الجريدة طالبة معلومات الجمهور في جريمتين .. ولم ينجم عن هذا أي استجابة مفيدة، وكانت سلطات الشرطة بصدد استبعاد هذا الاسلوب واعتباره نوعا من أنواع الشطط الصحفي .. ولكن المحاولة الثالثة أثمرت عندما خصصت مكافأة قدرها ألف دولار لمن يدلي بمعلومات عن مجرم اعتاد ارتكاب السرقات بالاكراه بعد تهديد أصحاب المحلات التجارية في المركز التجاري بوسط مدينة ديترويت.

لقد تميز هذا الجاني باسلوب خاص به في ارتكاب جريمته اذ كان يدخل أيا من المحلات التجارية ويشتري بعض البضائع ويدفع ثمنها ثم يعود بعد قليل ليرتكب جريمته ويسرق تحت التهديد باستخدام سكين أو سلاح ناري، ولقد تمكن هذا المجرم من ارتكاب ثلاث عشرة حادثة خلال فترة لا تتجاوز الخمسة أشهر وقد استفادت الشرطة من عادة المجرم في شراء حاجيات من المحلات قبل سرقتها في التوصل الى كل المعلومات عنه ومن بينها حجم قبضته ومقاس أحذيته وملابسه ومواصفاته فيما عدا هويته.

وفي اليوم التالي لنشر خبر المكافأة التي رصدتها جريدة «أخبار ديترويت» باب «الشاهد السري» دق جرس الهاتف في مكتب «سيمونز» وقال المتحدث: «انني أعرف الشخص الذي تبحثون عنه .. وانه قد توجه لتوه الى محل لبيع الادوات الرياضية حيث اشترى بعض الذخائر لمسدسه الآلي وقد تتبعته في الشارع وتمكنت من التقاط رقم سيارته».

عندئذ طلب «سيمونز» من المتحدث سرعة ارسال خطاب الى صندوق بريد الشاهد السري ليحتفظ بحقه في المكافأة، ثم اتصل بالشرطة على الفور ونقل الى المسؤولين بها البيانات التي تلقاها لتوه؟ وسرعان ما كانت سيارات الشرطة تلاحق السيارة التي تحمل الرقم الذي أبلغ به الشاهد .. وبعد مطاردة عنيفة تمكنت الشرطة من القاء القبض على الجاني.

لقد كان لنجاح هذا الاسلوب في القبض على هذا الجاني أثره في أن تعيد سلطات الشرطة تقييم أسلوب الشاهد السري خاصة وانه قبل مضي شهر واحد على الحادث السابق وقع حادث آخر كفيل باقناع أكثر الناس تشاؤما تجاه هذا الاسلوب .. اذ بينما كانت «آربي جيتر» الفتاة التي تبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما تقود سيارتها في طريقها الى منزلها اعترضت طريقها سيارة أخرى مما اضطرها الى بذل كل جهد مستطاع حتى توقف سيارتها لتتجنب الاصطدام بها وذلك على مرأى من قرابة اثني عشر شخصا ... وأخرج سائق هذه السيارة مسدسه وأطلق منه طلقتين على الفتاة وفر هاربا ولقيت الفتاة حتفها قبل ان تصل الى المستشفى.

لقد كانت هذه القضية مثلا لتلك القضايا التي سببت الكثير من الازعاج لهايدن ... وهي جرائم القتل التي ترتكب في الاماكن العامة والتي يأنف الشهود عن الزج بانفسهم فيها والتقدم للشهادة في الوقت الذي لا سبيل فيه للتوصل الى وجود علاقة ما تربط بين الجاني والضحية ... لذا رصد «الشاهد السري» مبلغ ٣ آلاف دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات عن هذه القضية .. ولم يكد يمضي يومان حتى تسلم «سيمونز» مظروفا به قصاصة تحمل اسم أحد الاشخاص .. وعندما القي القبض على هذا الشخص انتهت مخاوف الشهود في التقدم للشهادة.

وما أن مر عام على انشاء نظام «الشاهد السري» حتى كان هذا النظام قد ساعد الشرطة بما يرد اليه من معلومات تليفونية أو بريدية في كشف الغموض والقاء القبض على مرتكبي ستة حوادث قتل .. كما عاونت في القبض على واحد من أخطر لصوص ديترويت المسلحين.

كثيرا ما نجد ان المبلغين أو المرشدين يربطهم بالجناة المطلوبين روابط معينة .. لذا قد يدفعهم للادلاء بالمعلومات دوافع أخرى خلاف دافع الكسب المادي .. فقد يهدفون الى انتقام شخصي أو بدافع اداء الواجب كمواطنين .. وقد حدث ان رفض أحد المبلغين المكافأة المستحقة له على أساس أنه كان يقوم بواجبه كمواطن يحتم عليه واجبه اداء مثل هذه الخدمات .. كما تبرع آخر بقيمة المكافأة المستحقة له كمساهمة منه في بناء احدى الكنائس. بينما لم يتقدم ثالث للحصول على المكافأة المستحقة له على الاطلاق.

لقد أصبح جهاز الشرطة في ديترويت يفخر بهذا الاسلوب في مكافحة الجريمة والذي كسر الطوق الذي يحمي المجرمين ويعوق التوصل اليهم .. وقد وصف أحد كبار المسؤولين عن الامن هناك هذا النظام بانه قد قضى على الجانب السلبي واللامبالاة من جانب الجمهور ووضعهم الى جانب الشرطة، كما وصف هذا النظام بانه أفضل ما تحقق في ديترويت.

هكذا عند الأصل

بحر الاسكا موجه عال جدا

حين تقول الارصاد الجوية ان البحر سيكون عالي الموج - فهل يخطر في البال كم قدما او مترا يمكن ان يرتفع الموج؟ مترا او مترين في اقصى حد - ولكنه الخليج وهو بحر مغلق - ان صح التعبير والموج فيه لا يصل الى علو كبير كما يحدث في البحار المفتوحة او في المحيطات.

في المحيط الاطلسي او الباسفيكي تضرب الامواج العالية الشواطىء فتدمر البيوت وتقلب السفن الصغيرة والخبراء يقولون ان الموج العنيف والمخيف يمكن ان يصل هناك الى عشرة امتار او عشرين مترا في حالات نادرة - وفي سجلات البحار اخبار عن امواج ترتفع الى خمسين او ثمانين مترا وربما الى اكثر من مائة متر - وبعض الباحثين يقول ان الناس في القديم لم تكن لديهم وسائل قياس علو الامواج او حتى تقديرها ولذلك فهناك مبالغات كثيرة - ولكن ماذا يقول هؤلاء عن حادثة وقعت في ٩ يوليو - تموز ١٩٥٨ وسجلتها المراصد والاجهزة الدقيقة عن امواج بلغ ارتفاعها بالضبط الفا وسبعمائة وعشرين قدما - اي ٥١٤ مترا وذلك في خليج ليتويا - في الاسكا -.

في ذلك اليوم حدث زلزال في المنطقة الواقعة على بعد مائتين وثمانين كيلومترا عن مدينة جينو - عاصمة الاسكا وخلال دقيقتين من الزلزال حصل انجراف كتلة هائلة من الصخر قدرت بتسعين مليون طن غرقت في مياه الخليج ونجم عن سقوط هذه الكتلة الهائلة ان ارتفعت امواج عالية جدا - كما اكد الباحث الجيولوجي - جورج بافكر، واندفعت الموجة تلك على عرض خمس عشر كيلومترا مندفعة في الخليج فغطت جزيرة صغيرة وسط الخليج ومرت فوق قمم اشجار الصنوبر المرتفعة قرابة الثلاثين مترا في الجو وبسرعة تزيد عن مائتين وعشرين كيلومترا في الساعة - وما ان عبرت الخليج ودخلت الموجة مياه المحيط حتى ازداد ارتفاعها بحكم ارتطامها العنيف والمندفع.

صدف وجود ثلاثة زوارق في الخليج الممتد بطول عشرة كيلومترات وفي كل زورق رجلان - احد الزوارق تحطم وقضي على الرجلين فيه - ولكن الاثنين الاخرين لم يتحطما بل قذفتهما الموجة لمسافة بعيدة في البحر وامكن انقاذهما بعد ذلك.

الخبراء يقولون ان تلك الموجة لن تكون الاخيرة في ذلك الخليج - وقد لا تكون الاكبر.

صناعة السلاح.. ومضارب التنس

منذ العصور الوسطى، ومن القرن الرابع عشر على وجه التحديد كانت بداية العملاق البلجيكي الصناعي المعروف اليوم باسم ناسيونال فابريك - اي المصانع الوطنية ولو قدر اعتبار المشاريع الضخمة الراسخة لكانت هذه المصانع في المقدمة - وهي تعتبر من انجح المشاريع الضخمة في اوروبا.

في قرية خيرستيل البعيدة قرابة المائة وخمسين كيلومترا عن بروكسل تقوم منشآت المؤسسة التي تمد معظم دول العالم بالسلاح ومحركات الطائرات الحديثة وقطع غيار الاقمار الاصطناعية كما تمد العالم بمضارب التنس وكرات السكواش وغيرها.

انها عملاق صناعي هائل صار يشكل المورد الاساسي للدخل الوطني لدولة بلجيكا وحين بدأت في القرن الرابع عشر كانت البداية بسيطة باقدام عمال المناجم الملكية على انتاج اسلحة نارية صغيرة عبارة عن مسدسات فقط ثم توسع العمل لانتاج المتفجرات والذخيرة لتلك الاسلحة النارية. في مطلع القرن الثامن عشر اجتاحت اوروبا الثورة الصناعية ونشات مصانع اسلحة اخرى في مدينة لييج وفي العام ١٨٨٩ قررت الحكومة البلجيكية بالاتفاق مع الشركات الصغيرة العاملة في صناعة السلاح اقامة شركة واحدة كبرى هي ناسيونال فابريك - الموجودة حاليا.

بدأت الشركة التوسع في الانتاج وتنويع منتجاتها وكان اكبر نجاح لها حين اتفقت مع مخترع اميركي هو جون موسيز براوننغ على شراء براءة اختراعه لمسدس عرف باسمه - براونن ثم الحقت ذلك بعد فترة قصيرة ان بدأت انتاج انواع جديدة من الرشاشات وصار انتاج هذه المؤسسة الاكثر شهرة واستعمالا والاكثر انتشارا في اوروبا والعالم كله.

بعد الحرب سمح لهذه المؤسسة بانتاج محركات الطائرات وادى هذا الى التوسع وانشاء قسم بحوث الفضاء. وتنتج المؤسسة الان محركات الطائرات لطراز ف - ١٦ كما انها تنتج اسلحة ورشاشات ومدافع لحساب الجيش الاميركي ولعدة دول اوروبية اضافة لما تصدره للعديد من بلدان العالم - ومؤخرا بعد عدة اتفاقيات بدأت تنتج مضارب تنس وكرات السكواش جنبا الى جنب مع المدافع والرشاشات ومحركات الطائرات - وتربطها عقود مع شركات اميركية كبرى عاملة في هذا المجال.

هل يعجبك صوتك في الحمام؟!

مثل نضربه للشخص الذي يحب الغناء او الدندنة في الحمام ويعجب بصوته.

احدى المؤسسات البريطانية اعلنت مؤخرا عن اغرب مسابقة عرفها العالم حتى الان - البحث عن المطربين في الحمام - الاشخاص الذين يحبون الغناء في الحمام ويعجبون باصواتهم لكنهم يخجلون الافصاح عن ذلك امام الاخرين ---

ما ان يدخل احدهم الى الحمام حتى يبدأ الدندنة او الغناء، البعض يفعل ذلك للتعبير عن الراحة وبعض اخر اعجابا بصوته - ولكن خبراء في اختيار الاصوات وخاصة اولئك الذين مهمتهم البحث عن الاصوات الجديدة في عالم الطرب والغناء، يقولون ان بين المعجبين باصواتهم و... بين مطربي الحمام، اصوات يمكن ان تكون مميزة وناجحة ويمكن ان تبرز ان عرفت طريقها الى الامام.

ما العمل لابراز تلك الاصوات؟ وكيف يمكن التوصل اليها ما دام الواحد منهم يحرص الا يغني والا يرفع صوته الا حين يكون وحيدا في الحمام؟

الحل جاء كفكرة من جملة صرعات هذا العصر - يقام حمام اشبه بالحمام التركي - المعروف في الشرق - وليس مجرد - دوش - في مكان عام - فوق المسرح ويمكن لمن يخجل او يتردد ان يدخل من باب جانبي الى الحمام - واعد الحمام من الداخل بحيث ان احدا لا يرى الاخر وزود كل حمام بالاجهزة اللازمة من ميكروفون اخفي حتى لا يشعر المرء بالحرج او الخوف او التردد - ولكنه يعرف ان صوته سوف يسمع ويسجل ويخضع للدراسة والمراقبة.

وفي جانب اخر من المسرح يجلس المحكمون وخبراء الصوت والمعنيون بهذا الموضوع - والغاية كما قلنا هي اكتشاف اصحاب المواهب الذين يخجلون لانهم غير واثقين من انفسهم او من اصواتهم لكنهم بحافز داخلي يمارسون الغناء فقط حين يكونون في الحمام.

المؤسسة التي اشرفت على هذه العملية اعلنت عن ذلك وفتحت الباب امام من يريد الدخول في مسابقة الكشف عن المواهب - ليختار اما ان يعلن عن اسمه وشخصيته او ليبقى ذلك في الخفاء - بشرط واحد انه حين تثبت جدارة صاحب الصوت - سوف يتم الاعلان عنه من قبل المؤسسة.

الاختيار الاول سيكون في شهر مايو المقبل في موضع عينته المؤسسة في غرب لندن - ويست اند - وقال مسؤول قبل ايام انهم تلقوا حتى الان - في اقل من شهرين - اكثر من ثلاثة الاف طلب.

ومن الطبيعي ان الطلب يتضمن كافة المعلومات من ناحية السن والجنس والمهنة والهوايات وغيرها وهكذا انفتح الباب امام - مطربي الحمام - للدخول في مسابقات اختيار الاصوات الجميلة.

من يثرثر اكثر المرأة ام الرجل؟

● المرأة والرجل - ايهما اكثر ثرثرة؟

اعتقاد شائع لدى عامة الناس، ليس في بلد معين بل وفي كل بلدان العالم ايضا، ان المرأة ثرثارة، لايهدأ لسانها عن الكلام، وان لم تجد من تنتقده و - تحش - فيه، اختلقت في مخيلتها ما يشغلها بالثرثرة. وفي الامثال الشعبية الكثير، وفي مختلف الحضارات، مايدل على ان المرأة تميل اكثر من الرجل الى الثرثرة.

هذا في المعروف والشائع، ولكن ما موقف العلماء من هذه الظاهرة ومن هذا الاتهام؟

لابد من دراسات تقوم على اساس علم النفس والاجتماع، وعلى مراعاة الاوضاع التعليمية والفكرية والثقافية لان التجارب والدراسات اثبتت ان هناك علاقة ما بين درجة الثقافة والثرثرة، انها علاقة عكسية وليست مطردة، كلما ارتفع مستوى العلم والثقافة انخفض مستوى الثرثرة.

في دراسة اجريت قبل عدة سنوات في جامعةفرجينيا الاميركية، تبين ان اسباب الثرثرة عند المرأة تختلف عنها عند الرجل، وكذلك تختلف التبريرات. فالمرأة تميل الى كثرة الكلام والثرثرة في عملية تنفيس عن ضغط عصبي تعاني منه - ولوحظ ايضا ان المرأة التي لاتعمل وتبقى في البيت تميل الى الثرثرة اكثر من المرأة العاملة خارج البيت، ولوحظ ايضا ان المرأة غير المتعلمة اكثر ثرثرة من المتعلمة، وان التي لديها هواية القراءة او التطريز مثلا، اقل ثرثرة من المرأة التي لاتشغل نفسها بهواية او رياضة ما. وكلما شغلت المرأة نفسها باعمال اوهوايات يدوية كانت اكثر ميلا للثرثرة من التي تشغل نفسها بهوايات فكرية وثقافية - التي تهوى جمع الطوابع اقل ثرثرة من التي تهوى التطريز - لان الاخيرة هذه تستطيع ان تتكلم ويداها تعملان بحركة اتوماتيكية - بينما التي تهتم بجمع الطوابع لاتستطيع ان تقوم بتلك الهواية اتوماتيكيا بل يجب ان تشغل مخها في التفكير - ولذلك فهي اقل ثرثرة.

الدكتورة ماري لونغهيد من جامعة ميتشيغان تقول ان الظروف الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة تدفعها الى الثرثرة، فهي حين لاتقوم بعمل، وتحيط بها جارات مثلها، يتوجب عليهن جميعا ايجاد الطرق لتمضية الوقت والفراغ - والمرأة حين تثرثر انما تنفس عما تعاني في الدرجة الاولى، ربما من البطالة، او الوحدة او مشاعر القهر في البيت وعدم التفاهم مع زوجها واولادها.

ولكن الرجل، حين يثرثر فهو يفعل ذلك للتباهي بما يملك وما حقق وفعل - انه يثرثر ليس للتنفيس عن مشاعر القهر كما تفعل المرأة، ولا للتنفيس عن شاعر الوحدة كما تفعل المرأة. حواء تثرثر احيانا للتباهي بما تملك من ثياب مجوهرات، وربما بموهبتها باعداد الطعام - للتباهي - ولكن حتى هذا التباهي هو علمية تنفس تختلف عن مباهاة الرجل وثرثرته.

دراسة اخرى اجريت في جامعة نيويورك بالتعاون مع جامعةديلاور الاميركية وتبين انه حين نقارن بين رجل وامرأة لهما نفس الظروف المعيشية والاجتماعية ونفس المستويات الفكرية والثقافية، فان الرجل يكون اكثر ثرثرة من المرأة - مع تحديد ان الثرثرة هي كثرة الكلام الذي لا معنى له ولا يشكل مادة للنقاش والفائدة. ومن هذا المنطلق، واعتمادا على نتائج الدراسة الاخيرة هذه، يقول الدكتور ادوارد هانك ان مسببات الثرثرة لدى المرأة يمكن تلافيها ان اشلغناها بهواية او عمل تقوم به بينما يصعب اشغال الرجل عن الثرثرة - لانه يظل يجد الفرصة اكثر منها ليمارس تلك الهواية الغريبة او الغريزة - ان صح التعبير.

الرجل يعمل اكثر من المرأة، ويمضي وقتا اطول في العمل وخارج البيت - وبعيدا عن الاخرين من الاصحاب والمعارف، وحين يفرغ من عمله يكون في حاجة للراحة ومتابعة متطلبات الحياة اليومية - ولكن لو نظرنا الى رجل لديه الكثير من وقت الفراغ، فستجد انه اكثر ثرثرة من النساء، وانه يستطيع ان يبتكر الظروف والمواقف ليمارس هوايته المحببة تلك بينما وقت الفراغ لدى المرأة اكبر ولهذا فهي ميالة اكثر من الرجل للثرثرة.

ولا يعني هذا انها اكثر منه ثرثرة - فحيث تتساوى الفرص والمستويات التعليمية، نجد ان ادم اكثر ثرثرة من حواء وذلك لاسباب كثيرة اهمها ان دوافعه للثرثرة مختلفة ولا تقهر بسهولة. والدكتور ادوارد هانك يقول متسائلا... ما الفرق بين امرأة تثرثر كثيرا حول فساتينها وملابسها ورجل لايجد متسعا من دقيقتين الا ويتحدث عن سيارته او عن رحلاته وعلاقاته؟ وايهما اكثر ثرثرة حين تتساوى الظروف والمعطيات - انه الرجل.

الإذاعة



● دلال شمالي

● حسين نعمة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج - احكام واسرار، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ نور العيون لمحمد امين، من علمك يا غصين البان لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٣ حديث: النخيل في التراث، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر والطيب من القول، ٣,٣٠ ماما انيسة والصفار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تبنا ما نعود لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ رح نبقى سوى لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ لالي يا فرحة لمحمد جاد الحق، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٧ اذكرني مرة لحسين جاسم، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٥٠ كنا حبايب لعائشة الوعد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من بادي الوقت لفرقة الغناء الكويتي، ٦,١٦ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٥٠ اذان المغرب، ٦,٥٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٣ اذان العشاء، ٨,٢٨ ابتهال، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا اهل الهوى والمحبة لحمد سليم، امانة عليك لسعاد محمد، عاليانی لحسين نعمة، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ حنين الموج لعبدالحميد السيد، ماذا لديك لدلال شمالي، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا مدلل لاحمد الجميري، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,٠٧ القرآن الكريم، ٣,١٣ اذان الفجر، ٣,١٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٤٩ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا حلو يا مملوح لعبداللطيف المنصور، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا وردة الحب لمحمد عبدالوهاب، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ الدنيا غنوة لليلى مراد، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ صباح النور على عيونك لشفيق جلال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: حب الله وحب الرسول، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٦ برنامج من سير العلماء، والطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، والطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ نبيه وصالح، ٩,٥٠ افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ احلام في الظهيرة، ١٢,١٠ الرصيف البارد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ السنافر، ٢,٢٠ عائلة بوجسوم، ٢,٥٠ حديث الايمان، ٣,٥٠ الف ليلة وليلة، تمثيل: رغدة ومدحت صالح، ٤,١٥ الفيلم الاجنبي: الطفل والبحار، ٥,٤٠ سالي، ٦,١٠ كان يا ما كان: رضا الوالدين، ٧,٢٠ المجلة الزراعية، ٨,٠٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الرجل والقطار، ١١,١٠ حلقات تمثيلية مخلوق اسمه المرأة، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الدببة، ٦,٤٥ جوالو الشاطىء، ٧,١٠ مشكلة الغذاء في العالم، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ جاك ومايك، ٩,٣٠ الجسم البشري، ١٠,٠٠ المسلسل الكوميدي: بين العمل والمنزل، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: الدوامة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٤,٣٥ رسالة دولة الامارات العربية المتحدة، ٥,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين ايرلندا ومصر، ٩,٥٠ مباراة كرة القدم بين بلجيكا والاوروغواي، ١٢,١٠ مباراة كرة القدم بين كوريا الجنوبية واسبانيا.





● رغدة

● مدحت صالح

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: يَزن باسم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ا	ل	ح	ر	ص	ن	ي	ب	ل	ع	س	ي	ل
٢	ب	ن	ا	ئ	د	ا	ذ	ا	ر	ن	ص	ر	ح	ت
٣	ي	ش	ق	ي	و	ي	ت	ع	ب	ق	ز	ر	ل	ا
٤	ا	ل	ح	ر	ي	ص	ي	ا	ر	ل	ا	ع	ل	ب
٥	ا	ل	م	ش	و	ر	ة	و	ن	ع	ت	س	ا	ف
٦	ل	ا	ن	ص	ي	ح	ا	و	ا	ن	ي	ا	ر	ب
٧	ح	ا	ن	م	و	ل	ا	ل	م	ة	ح	ي	ص	ن
٨	ا	ل	ش	و	ر	ى	ع	ل	ي	ك	ل	ع	ج	ت
٩	غ	ض	ا	ض	ة	ف	ا	و	ح	ل	ا	ن	ا	ف
١٠	ق	و	ة	م	ا	ي	ة	م	د	ا	و	ق	ل	ل
١١	ا	ص	ب	ر	ف	ا	ن	ب	د	ي	ك	ى	ل	ع
١٢	ا	ل	ح	س	و	د	ة	ا	ك	ل	ك	ر	ب	ص
١٣	ق	ا	ت	ل	ه	ت	ج	د	ر	ا	ن	ل	ا	ف
١٤	ب	ع	ض	ه	ا	ن	ر	و	د	ت	ا	ك	ل	ا

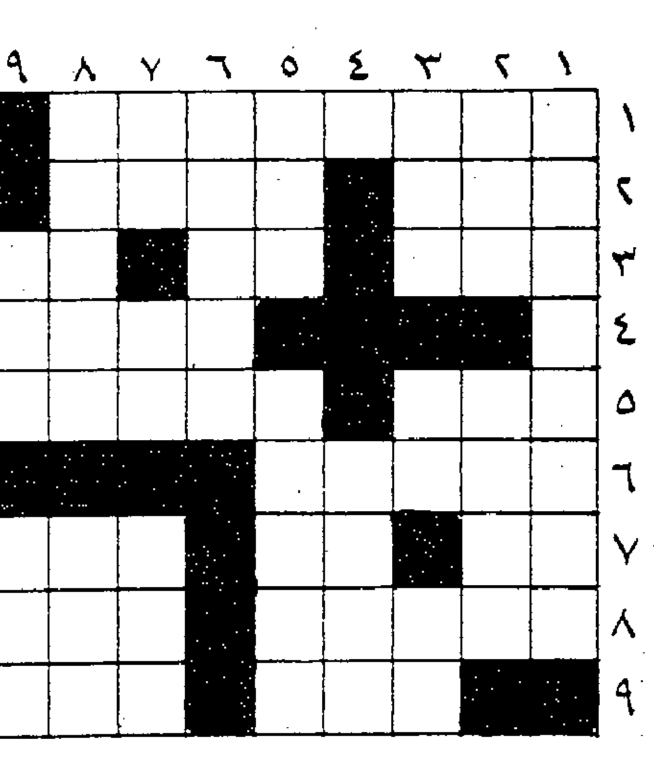
- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر من الشعراء الصعاليك في الجاهلية، له ديوان جمعه وشرحه ابن السكيت.

لا تحرصن - فالحرص - ليس بزائد - في الرزق - بل يشقي الحريص - ويتعب - اذا بلغ - الرأي - المشورة - فاستعن - برأي نصيح - او نصيحة - حازم - ولا تجعل - الشورى - عليك غضاضة - فان الخوافي - قوة للقوادم - اصبر - على كيد - الحسود - فان - صبرك - قاتله - فالنار - تاكل - بعضها - ان لم تجد - ما تاك..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة



اعداد: باسمة سليمان

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل سوري، ٢ - غزال - يجعل له اسما، ٣ - يسأم - للنفي - دخل خفية، ٤ - مكان للبحث عن الذهب «معكوسة»، ٥ - عكس نهار - يبادر «مبعثرة»، ٦ - سيفي، ٨ - احد الوالدين - بئر - اقتف، ٨ - جدها في امتناني - اهتز طربا، ٩ - علم مؤنث - بلد عربي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - شكري سرحان، ٢ - كي - ب ر ل، ٣ - حسن يوسف، ٤ - يوسف شعبان، ٥ - ن ش - لن، ٦ - ربيع شهاب، ٧ - حروب - ال، ٨ - السالب - ود. ٩ - فنن - ام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤) تسوية لمسالة معلقة من زمن طويل.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥) اليوم كسب مادي او ادبي في العمل.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦) شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧) في هذا النهار انظر للامور ببساطة.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨) اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) السعادة تدق على بابك في مساء اليوم.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) تفاهم وحب وسعادة مع مواليد الحمل.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١) ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢) مشروع زواج ناجح لغير المتزوجات اليوم.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١) كسب ادبي غير متوقع ومال ياتيك اليوم.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢) تبدد اوهامك في مسالة ذهنك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣) سعادة في العاطفة اليوم ونجاح في العمل.

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع

٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:

٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩

ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١

القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤ ي ٣٥

بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور

تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠

بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Évangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

مدير الشؤون الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية لـ«القبس»:

اسرائيل تخطط لاغراق الدول العربية بالمياه في الحرب المقبلة

اعرب الدكتور جواد ناجي مدير دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية عن تقدير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لمواقف الكويت القومية في دعم صمود الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة واشاد بدور الكويت في تدعيم العمل العربي المشترك وطالب باعادة النظر في قرار انسحابها من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وحذر المسؤول الفلسطيني من خطورة التراجع عن تاييد الانتفاضة التي تمثل سدا لحماية الامن القومي العربي وطالب الدول العربية ان تكثف مساعداتها الى ابطال الانتفاضة حيث ان حجم المعاناة التي يمر بها الشعب الفلسطيني تحتم على الجميع مضاعفة الدعم والمساندة في الوقت الذي تخطط فيه اسرائيل لاضعاف العرب من المحيط الى الخليج.

سلاح الماء

● وردا على سؤال لـ«القبس» حول حقيقة المشروع الصهيوني لنقل المياه من تركيا بالانابيب الى الاراضي المحتلة قال الدكتور جواد ناجي ان هذا المشروع فكرة صهيونية قديمة وهو لايهدف في المقام الاول الى تغذية الاراضي المحتلة بالمياه كما يروج العدو انما من واقع الامر فرض حصار مائي على الدول العربية وحرمانها من مصادر المياه التي تنبع من دول الجوار الجغرافي خاصة تركيا واثيوبيا.

ومما يدعو الى الاسف الشديد ان المسؤولين في الدول العربية لم يلتفتوا بعد الى خطورة هذا المخطط الذي يركز على استخدام سلاح الماء في المواجهة مع الدول العربية وحرمان هذه الدول من الاستفادة بها في الزراعة او الاستخدامات الاخرى.

وتشير بعض التقارير الاميركية الى ان اسرائيل لن تستطيع استخدام الاسلحة النووية ضد الدول العربية لان ذلك سيكون له عواقب وخيمة على الكيان الصيهوني ذاته الا انها ستستخدم ما هو اخطر من القنابل النووية وهو سلاح المياه.

والشيء المؤكد في هذا المجال ان الخبراء الاسرائيليين ساهموا بصورة او باخرى في بناء سد اتاتورك الذي يحجز وراءه كميات هائلة من المياه وهم يعرفون كافة التفاصيل الفنية عن هذا السد ومكمن الخطورة ان تدمير هذا السد في يوم من الايام سيؤدي الى غرق الاراضي السورية والعراقية واللبنانية والاردنية والقضاء على الاخضر واليابس من هذه المنطقة.

وبما ان الماء اصبح هو سلاح اسرائيل الرئيسي في المواجهة مع العرب فانني لا استبعد على الاطلاق لجوء اسرائيل الى تدمير السد العالي في حالة حدوث مواجهة مع الدول العربية ومن شان هذا العمل اتلاف وشل حركة التنمية في مصر والسودان وليبيا واتلاف الاراضي الزراعية وتوقف المشروعات الصناعية التي تعمل بالطاقة المولدة من السد.

وفي ضوء التطورات الخطيرة في الاستراتيجية الصهيونية فانا ادعو المسؤولين في الدول العربية الى توخي الحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن الماء الذي يعد الشريان الحيوي لحياة الانسان العربي خاصة بعد اعلان الكيان الصهيوني مؤخرا بدء اجراء دراسات لربط البحر الابيض المتوسط والميت بقناة في نفس الوقت تمثل عدوانا على حق الدول العربية في المياه وانا اصرخ في الدول العربية ان تفيق وتعي خطورة هذا المخطط الجديد.

● وماذا عن مشكلة تلوث المياه في قطاع غزة؟

– ثبت مؤخرا ارتفاع كبير في نسبة التلوث في مياه الشرب في قطاع غزة مما بات يهدد حياة سكان القطاع بالخطر حيث بدأت المياه تقل نتيجة انخفاض منسوب المياه الجوفية بعد قيام سلطات الاحتلال بحفر ابار جديدة في منطقة الحزام المحيط بالقطاع لتغذية المستوطنات التي اقامتها هذه السلطات كما ادى تسرب مياه البحر الى ارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية ولابد من ممارسة ضغوط عربية ودولية لوقف نهب اسرائيل للمياه في الاراضي العربية المحتلة.

رجال الاعمال والانتفاضة

● عقد مؤخرا في تونس مؤتمر لرجال الاعمال الفلسطينيين.. ما هي اهداف هذا المؤتمر؟

– اود الاشارة في البداية الى ان الكيان الصهيوني استخدم كافة الوسائل القمعية لاخماد انتفاضة الشعب البطل في الاراضي المحتلة وتحقيق السيطرة الكاملة على هذه الاراضي وتفريغها من السكان لتحقيق الهدف الصهيوني الاصيل وهو دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وفي ظل زيادة كثافة هذه الاجراءات القمعية التي تضمنت وسائل عسكرية واقتصادية كان لابد من استنفار جميع فئات الشعب الفلسطيني وقواه الفاعلة لمواجهة هذا المخطط الخطير خاصة بعد تراجع الدعم العربي للانتفاضة.



● الانتفاضة

ولقد نادينا ومازلنا ننادي الامة العربية ان توفر الحد الادنى من الدعم حتى يستمر صمود الشعب الفلسطيني خاصة توفير مستلزمات الحياة المعيشية لسكان الاراضي المحتلة ولكن للاسف اقولها وانا اشعر بمرارة شديدة ان هذا الدعم لم يصل الى الحد الادنى الذي يمكن معه استمرار الشعب الفلسطيني في الصمود.

وبما ان هذا الشعب يتحمل العبء الاكبر من مواجهة العدو فقد تداعى عدد كبير من رجال الاعمال الفلسطينيين من شتى بقاع المعمورة وعقدوا مؤتمرا خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ ابريل (نيسان) في تونس استعرضوا فيه الاوضاع الاقتصادية الصعبة للشعب الفلسطيني وايقنوا بعد مناقشات موسعة وصريحة للموقف انه تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة تجاه شعبهم وخاصة في ظل التراجع العربي عن دعم الانتفاضة وتزايد المؤامرات الصهيونية لاخماد الانتفاضة.

وقد اتفق رجال الاعمال على انشاء مؤسسة مالية تعنى بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وتركوا الباب مفتوحا لانضمام اطراف عربية ودولية الى هذه المؤسسة وكان هذا الاجراء من ابرز نتائج المؤتمر الى جانب تدارس فكرة التكافل الاسري بين الفلسطينيين في الداخل والخارج وتم في ختام المؤتمر تشكيل لجنة لاعداد الدراسات القانونية اللازمة لانشاء هذه المؤسسة ومن المقرر ان تنهي هذه اللجنة اعمالها خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقد ازعج هذا اللقاء الدوائر الصهيونية والاميركية فبدأت في شن حملة دعائية ضد رجال الاعمال الفلسطينيين رغم ان هذا اللقاء تجسيد لحق الشعب الفلسطيني اينما كان ان يعمل على مساندة صمود اشقائه داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والغريب ان تتزامن هذه الحملة الشرسة في الوقت الذي تنشط فيه الحركة الصهيونية في شتى بقاع الارض في تجميع مبالغ هائلة من الاموال لدعم مخططاتها في الاحتلال والاستيطان والعدوان وهو نشاط مارسته الحركة منذ نشاتها ولم نسمع عن حملات مناهضة لهذه الانشطة كما لم نسمع حاليا عن حملات مناهضة للولايات المتحدة والدوائر الصهيونية وهي تجمع الاموال لتوظيف المهاجرين الجدد في الوطن الفلسطيني المحتل.

الانتفاضة بين التراجع والقمع

● من ضوء تراجع الدعم العربي وتزايد القمع الصهيوني سواء بوسائل عسكرية او اقتصادية.. كيف ترى مستقبل الانتفاضة؟

– الشيء الذي اؤكد عليه في هذا السياق ان العدو الصهيوني استخدم منذ انطلاق الانتفاضة كافة الوسائل العسكرية القمعية الا ان هذه الوسائل فشلت فشلا ذريعا في اطفاء شعلة الانتفاضة لذلك لجأت سلطات الاحتلال مؤخرا الى استخدام حرب التجويع بكافة اشكالها ضد الشعب الفلسطيني وهناك امثلة كثيرة على ذلك حيث توسعت في سياسات مصادرة الاراضي وفرضت قيودا تحكمية على استخدام المياه من جانب الشعب الفلسطيني كما توسعت في فرض ضرائب كبيرة تحت مسميات مختلفة واقامة الحواجز والعراقيل امام تسويق المنتوجات الفلسطينية واغلاق المؤسسات الزراعية والانتاجية وكل هذه الممارسات تهدف الى تجويع الشعب الفلسطيني الصامد ومحاربته في لقمة عيشه كي تتمكن من القضاء على الانتفاضة المباركة وفي ضوء هذا الموقف ادعو الدول العربية مرة اخرى الى مساندة الانتفاضة وان تتيقن هذه الدول ان المخططات الصهيونية خطر شامل على الامة العربية ولا تقف عند حد الشعب الفلسطيني وحده وانما سيصل هذا الخطر الى كل بيت عربي وما البيت الفلسطيني الا مقدمة لكل شبر من الاراضي العربية ويعزز هذا القول ان العدوانية الاسرائيلية قد وصلت الى الاردن والعراق وتونس وليبيا ولبنان وغيرها من الدول العربية.

وقد تفاءلنا كثيرا بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد مؤخرا في بغداد ونامل ان تجد قراراته طريقها الى التنفيذ خاصة القرارات المتعلقة بالجانب الاقتصادي وهذا هو السلاح الاقوى في ظل الظروف السائدة حاليا ليس فقط في المنطقة العربية انما في العالم كله ومن هذا الاطار اود الاشارة الى ان المتغيرات الجديدة في العالم بدأت تفرز اثارا سلبية على المنطقة العربية وخير دليل على ذلك موجات الهجرة الجديدة تجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة ولابد للعرب ان يتوقفوا ليحددوا موقفهم من هذه التغيرات ولابد ان يكون لهم موقف واضح خاصة وانهم يملكون مقومات بشرية وطبيعية تمكنهم من خلال موقعهم المتقدم على خريطة العالم.

ازمة العمل المشترك

● ترأست الوفد الفلسطيني من اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاخير في القاهرة وكان هناك اعتراف واضح بضعف انجازاته.. اليس من الافضل اعادة النظر في مثل هذه المؤسسات؟

– في البداية لابد من ملاحظة مهمة وهي ان الظروف والتحديات التي تواجه الامة العربية حاليا اخطر من تلك التي كانت سائدة وقت انشاء مؤسسات العمل العربي المشترك ومع ذلك تراجع الاهتمام العربي بتطويرها تحت مبررات مختلفة تطرح هنا وهناك وشهدت السنوات الاخيرة الغاء عدد من هذه المؤسسات او دمجها ونحن ننادي بالابقاء على هذه المؤسسات حفاظا على الاهداف التي قامت من اجلها مع ترشيد الانفاق ومنع الازدواجية بينها لكن يجب ان نرفض تصفية هذه المؤسسات لانها اداة العمل العربي المشترك وكونها تحمل هذه الصفة يستلزم توفير مستلزمات بقائها وتطويرها حتى تحقق الاهداف والمهام المنوطة بها وعلى رأس تلك الاهداف التكامل الاقتصادي العربي.

وفيما يخص مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فقد عقد دورته الحالية والدورات التي سبقتها في ظل ازمة مالية خانقة تعيشها الامانة العامة مما اثر بصورة مباشرة على عملها ولم يتمكن المجلس تبعا لذلك من تحقيق اهدافه او تنفيذ برامجه ويعود ذلك الى ان بعض الدول الاعضاء لم تسدد التزاماتها وفي هذه الحالة ارى من الضروري على الدول العربية ان تقف وقفة واضحة مع نفسها لتحديد مصير هذه الاليات بكافة اختصاصاتها فاذا كانت تريدها لابد ان توفر لها مستلزمات العمل او ان تقول بجرأة نحن لا نريدها كي لا يبقى العمل العربي شعارات بدون مضمون.

وفيما يتعلق بانسحاب دولة الكويت الشقيقة من المجلس فهذا حق لكل دولة في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها لكنني اتمنى على الاخوة المسؤولين في الكويت اعادة النظر في موضوع الانسحاب خاصة ان دولة الكويت لم تبخل يوما في العطاء للعمل العربي المشترك ودعم قضايا الامة العربية ويأتي تطلعنا هذا الى الكويت في وقت نحن في امس الحاجة فيه الى تكاتف الصفوف وتدعيم التضامن العربي امام حجم التحديات الرهيبة التي تواجه الامة العربية واتمنى للكويت اميرا وحكومة وشعبا كل تقدم وازدهار حتى تبقى رافدا مهما من روافد التلاحم العربي.

رئيس الجمعية الدولية للمستقبليات

الصهيونية هي الخطر الرئيسي الذي يهدد مستقبل العرب والمسلمين

■ اطالب بالدخول في مواجهة عقائدية شاملة بعد هجرة اليهود السوفيت ■ الغرب لا يريد الاعتراف بحق الشعوب الاخرى في التقدم

عندما سالوا العالم الكبير (اينشتاين) عن سر اهتمامه بالمستقبل اجاب «لانني انوي البقاء فيه لتي مماتي» واذا كان دافع البقاء وراء اهتمام الافراد بالمستقبل فانه ايضا وراء اهتمام الامم. وكان هذا الاهتمام هو الدافع الى التطور الكبير في الدراسات المستقبلية بعد الحرب العالمية الثانية خاصة من جانب المؤسسات العسكرية والشركات متعددة الجنسيات.

وتشير الاحصاءات الى ان الدول الصناعية المتقدمة تنفق ٩٧ بالمائة من اجمالي الانفاق العالمي على الدراسات المستقبلية في حين تنفق دول العالم الثالث ٣ بالمائة.

وفي هذا الحوار مع المفكر المغربي د. المهدي المنجره رئيس الجمعية الدولية للمستقبليات الذي زار القاهرة مؤخرا تحاول «القبس» القاء الضوء على القضايا والاشكاليات المستقبلية التي تواجه العرب والمسلمين وكيف يمكن مواجهة هذه القضايا.

● في البداية اسال الدكتور المنجره عن شكل الصراع المستقبلي في العالم؟

فيقول:

– تؤكد المؤشرات زيادة حدة الصراع الحضاري في العالم خلال السنوات المقبلة وهذا ما بدأ واضحا في المصارعة الدائرة حاليا بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة من جهة واليابان من جهة اخرى فهذه المصارعة لا تعبر عن خلافات سياسية واقتصادية بين الجانبين بل هي في جوهرها صراع حضاري.

والسبب في تفاقم هذا الصراع هو عدم رغبة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تقبل شعب آخر ينتمي الى حضارة مغايرة لا تنبع من منظومة القيم المسيحية واليهودية وقد حقق انجازا علميا هائلا في مجال استيعاب التكنولوجيا المتطورة والادارة المتقدمة.

● كيف يستعد العرب والمسلمون لهذا الصراع؟

– ان استعداد العرب والمسلمين لخوض هذا الصراع الثقافي الحضاري يتطلب التقريب بين المشروعين القومي والاسلامي حيث لا يوجد في الاصل تعارض في المنطلقات الفكرية والاسس النظرية للمشروعين فالوحدة العربية هدف مشروع للعرب لكن لا يتعين ان يكون على حساب التقارب والتعاون بين الدول الاسلامية فالوحدة العربية سيكون مصيرها الفشل اذا انفصلت عن قيم الحضارة الاسلامية والطرح العلماني للقومية العربية لا يصلح اساسا نظريا لمشروع مستقبلي.

وعلينا ان نرفض فكريا ومنهاجيا مفهوم العلمانية لانه مفهوم دخيل تنبع جذوره من المجتمعات المسيحية واليهودية وجاء كرد فعل على ممارسات الكنيسة ورجال الدين وفي الاسلام لا توجد كنيسة او رجال دين بالمفهوم الغربي حيث ان المشروع الاسلامي يستند على القرآن والسنة ولا يوجد في هذين المصدرين الشريفين ما يحول دون التقدم والنمو الحقيقي من خلال النص على احترام حقوق الانسان وكرامته وحقوق المرأة وغيرها.

ومن واقع الامر لا يوجد مرجع حضاري للعالم العربي سوى الاسلام والحضارة العربية في جوهرها حضارة اسلامية.

قضايا المستقبل

● ما هي القضايا المستقبلية التي تواجه العرب والمسلمين؟

– في الاسبوع الاول من مايو الماضي عقدت في الجزائر ندوة مهمة عن هذا الموضوع حضرها ٣٠ من كبار علماء الدين الاسلامي في الدول العربية واصدرت بيانا مهما اطلق عليه بيان الجزائر.

واكد البيان ان مستقبل الامة الاسلامية مرهون الى حد كبير بقدرة المسلمين على جعل الاسلام محور وجودهم ومدى قدرتهم على احياء قيم الاسلام الكبرى للاستفادة بها في بناء مجتمعاتهم واخراج الانسانية من ازمتها الشاملة.

واعتبر المشاركون في الندوة ان الخطر الصهيوني الذي نجح في اقتطاع جزء غال من بلاد المسلمين وامتد خطره الى تهديد الوجود العربي والاسلامي هو اعظم تحد خارجي يواجه حاضر ومستقبل المسلمين ولا يمكن تجاوز هذا الخطر الا بالارتقاء الى مستوى المواجهة العقائدية الشاملة على مستوى الامة الاسلامية. وتمثل هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة واحدة من تداعيات هذا الخطر الداهم وتمثل مرحلة متقدمة في التآمر على العرب والمسلمين وحلقة جديدة من حلقات المخطط الاستعماري. ومن المؤسف ان رد الفعل العربي والاسلامي لم يتجاوز الشجب اللفظي والمواقف الشكلية المكررة ومطلوب من جميع القيادات الفكرية والحركات الاسلامية توعية الشعوب بخطورة هذا الغزو وحجم تهديده لمستقبل الامة الاسلامية وبذل كل الامكانات لمواجهة هذا الخطر على جميع المستويات وبكافة السبل المتاحة.

● كيف ترى مستقبل العلاقة بين العروبة والاسلام؟

– سبق وذكرت ان الحضارة العربية حضارة اسلامية في جوهرها الا ان هذا لا يعني سيطرة الحضارة العربية والثقافة العربية على بقية العالم الاسلامي ورغم ان اللغة العربية هي لغة قومية وفي ذات الوقت لغة القرآن الا ان هذا ليس مبررا للتفكير في هيمنة ثقافية عربية على المسلمين بل يتعين احترام التعددية الثقافية في العالم الاسلامي باعتبارها كنزا ثمينا تكمن فيه اسس الوحدة وفي رأيي ان الاجماع لا قيمة له الا اذا كان ناجما عن اختلاف تصديقا لقول الرسول ﷺ: (اختلاف امتي رحمة).

● ما هي نوعية الاجتهاد المطلوب للتعامل مع قضايا المستقبل؟

– لا يمكن للمسلمين ان يواجهوا القرن المقبل بنظرة سكونية جامدة حيث اننا في حاجة الى قراءة جديدة للقرآن في ضوء معطيات العصر لانه جاء صالحا لكل زمان ومكان ولكل زمان ضروريات وعناصر تختلف عن الازمنة السابقة وذلك مع مراعاة ان الاركان والعبادات تمثل ثوابت غير قابلة للنظر.

والتحدي الذي يواجه المسلمين اليوم هو تفهم القرآن الكريم في ضوء التطورات الديناميكية في العالم التي تعد جزءا من التاريخ الانساني لان الاشياء التي لا تتطور تموت وهذه قاعدة طبيعية والطبيعة من خلق الله ولا يجوز الركون الى تفسير تقليدي للكنوز العلمية والاجتماعية الواردة في القرآن نتيجة عدم الاطلاع على ما يحدث في العالم الآن خاصة التطور العلمي والتكنولوجي الذي هو اساس التطور في المجتمع المعاصر وايضا في المستقبل.

وحاجة المسلمين اليوم لا تقتصر على اجتهاد جديد فقط بل منهاجية جديدة لهذا الاجتهاد ليس لها علاقة بمنهجية القرون السابقة التي كانت متلائمة مع مستويات المعرفة آنذاك وذلك من اجل التفاعل مع التحديات العلمية المعاصرة ومثال ذلك قول الله تعالى ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾ نجد الغرب ينفق مليارات الدولارات في ابحاث المياه والمسلمون لا يفعلون شيئا رغم انهم يعرفون هذا النص الكريم. وما اعنيه تحديدا ان انطلاقنا من القرآن يساعدنا كثيرا في فهم الكون.

وربما يكون المثال الاوضح للتدليل على صحة ما اقول هو البروفيسور عبدالسلام العالم الباكستاني المسلم الذي حصل على جائزة نوبل في العلوم حيث اعلن عند استلامه الجائزة ان نتيجة ابحاثه جاءت نتيجة انطلاق من مفهوم التوحيد وانه كعالم فيزياء لا يقبل وجود ثلاث قواعد لتفسير الحركة في الكون وانه سيقضي بقية حياته من اجل اثبات ان هذه التحركات تخضع لقاعدة واحدة ايضا لا بد ان تتضمن هذه المنهاجية ما ذكره الدكتور يوسف القرضاوي من ضرورة اعطاء اهمية كبيرة للمقاصد دون التركيز على المظاهر والاسلام في تقديري دين التغيير وتركيبة ذهنية عقلانية وفي تقديري الافلاس الذي تعاني منه الان ناتج عن عدم فهم المقاصد الاسلامية والتركيز على المظاهر.

● ما رأيك في الدعوة الى اسلمة المعرفة؟

– انا لا اوافق على هذا التعبير لان المعرفة ذات طابع انساني عام انما الذي اقبله هو الربط بين المعرفة والقيم الاسلامية والاهتمام بالبحث العلمي ومقاومة الهيمنة الثقافية الغربية والتغريب ومحاربة المفكرين المرتزقة الذين يروجون للقيم الغربية نتيجة عدم الثقة في النفس وانعدام التواصل مع شعوب الاسلامية.

القاهرة ـ مكتب «القبس»

هكذا من الأصل

تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يؤكد:

الاقتصاد العربي عانى من انتكاسة حادة في الثمانينات

■ ٦٧٠ مليار دولار اموال العرب من الخارج.

اكد تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الاقتصاد العربي عانى في عقد الثمانينات من عدم الاستقرار نتيجة عدد من العوامل اهمها الظروف غير المواتية دوليا التي وضحت في تقلبات اسعار وحجم الطلب على النفط وتدهور معدلات التبادل التجاري الدولي كما ان الاقتصاد العربي ما زال يعتمد بصورة رئيسية على النفط كمصدر رئيسي رغم الجهود التي بذلت لتنويع القاعدة الانتاجية.

وضاعف من تاثير هذه العوامل كما يقول التقرير الذي اعده الدكتور حسن ابراهيم امين عام المجلس التوسع في قطاع الخدمات ضعيفة الانتاجية ومحدودة الاثر في تراكم رأس المال واعادة الانتاج هذا بالاضافة الى روابط التبعية المتزايدة للاقتصاد العربي تجاه الاقتصاد العالمي والحساسية الشديدة لتاثير الاحداث والاضطرابات المتلاحقة في الخارج.

وتبعا لتطورات اسعار النفط انخفض الناتج المحلي الاجمالي العربي بمعدل ٨ بالمائة ليبلغ ٣٦٢ مليار دولار وهو ادنى معدل نمو تحقق للاقتصاد العربي منذ بداية التراجع الكبير في مطلع الثمانينات. وقد ساهم في هذا التدهور هبوط ايرادات النفط بمقدار ٥ بالمائة وتخفيض اسعار الصرف بمعدل يتراوح ما بين ٤٠ الى ٤٥ بالمائة ويمكن القول ان الاقتصاد العربي حقق نموا نسبيا خلال عام ١٩٨٩ حيث زادت ايرادات الدول العربية الاعضاء في اوبك من النفط بمعدل ٣٦٫٨ بالمائة لتبلغ ٧١٫٧ مليار دولار وهو اعلى معدل حققه القطاع النفطي العربي منذ منتصف الثمانينات وترجع هذه الزيادة الى ارتفاع سعر برميل النفط الى ١٦٫٢ دولارا بعد ان كان المتوسط قد بلغ ١٤ دولارا في عام ١٩٨٨، اي بزيادة سعرية قدرها ١٥٫٧ بالمائة والى زيادة كمية الانتاج بمعدل ٢١٫١ بالمائة ولذلك فان معدلات النمو التقديرية في الاقطار النفطية كانت موجبة حيث بلغت بسعر السوق حوالي ٩ بالمائة في الامارات و٢٫٥ بالمائة في كل من قطر والبحرين.

واشار التقرير الى ان زيادة ايرادات النفط قد استطاعت ان تعوض ضعف الاداء في عدد من القطاعات الاقتصادية الاخرى كما استطاعت ان تغطي الاثر السلبي لنقص الطلب الاستثماري والاستهلاكي الناجم عن تدهور العوامل الخارجية وعن طبيعة السياسات التقشفية المتبعة في الدول العربية عدا بعض الدول النفطية التي شرعت في اتخاذ سياسات توسعية ذات توجه داخلي كما يظهر في موازنات عام ١٩٨٩ لعدد من هذه الاقطار او في برامج تنشيط الطلب الخاص في اقطار اخرى.

وذكر التقرير ان هناك بعض الدول العربية استطاعت ان تحد من تدهور النمو الاقتصادي وتحقق نموا محدودا او استقرارا عند مستويات اقرب ما تكون من حالة الركود وذلك نتيجة الحد من العجز المالي والتجاري واستقرار نسبي في اسعار صرف العملات المحلية واعادة جدولة جزء من الديون المستحقة عليها الا ان هناك فئة اخرى من الدول العربية ما زالت تعاني من استمرار التدهور الاقتصادي سواء في الجانب البنيوي وخاصة نقص الاستثمار وتراجع الانتاج السلعي او في الجانب المالي والنقدي وبخاصة تضخم المديونية ونقص الايرادات وتدهور صرف العملة المحلية.

دخل الفرد ومستويات المعيشة

يشير تقرير امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى ان عدد السكان المتوقع في الوطن العربي في نهاية القرن العشرين يتراوح ما بين ٢٨٠ الى ٣٠٠ مليون نسمة ومن غير المتوقع اتجاه معدلات الخصوبة العالية الى الانخفاض في المدى المنظور، بل على العكس قد تتجه هذه المعدلات الى الارتفاع في العديد من الدول العربية نتيجة تزايد المخاطر وانخفاض الدخول الحقيقية وتناقص اشباع الحاجات الاساسية وهذا يعني تزايد نسبة غير المنتجين بين السكان وارتفاع معدلات الاعالة وتزايد الهجرة من الريف وتكدس السكان حول احزمة الفقر القائمة في المدن.

وبالنسبة لدخل الفرد يوضح التقرير ان الوطن العربي من اكثر مناطق العالم معاناة جراء تدهور نصيب الفرد من الدخل حيث تشير بيانات الامم المتحدة الى تراجع دخل الفرد العربي عام ١٩٨٨ الى مستوى ٣٤ بالمائة مما كان عليه في عام ١٩٨٠ وفي المقابل بلغت هذه النسبة ٥٩ بالمائة في افريقيا و٩٣ بالمائة لعموم الدول النامية في الوقت الذي تزايدت فيه النسبة في الدول الصناعية المتقدمة الى ٣٣ بالمائة ويزداد معدل تدهور الدخول الفردية في بعض الاقطار العربية الى حدود بالغة الخطورة ففي الوقت الذي يتجاوز فيه هذا المعدل ١٥٫٧ الف دولار في دولة الامارات العربية المتحدة فانه لا يتجاوز ١٧٠ دولارا في الصومال.

الاستثمار

ويوضح التقرير ان قضية الاستثمار تمثل مكانة متقدمة بين قضايا الاقتصاد العربي ورغم الجهود المبذولة لحفز الطلب على الاستثمار الا ان النتائج ما زالت متواضعة حيث تحاول الدول النفطية من خلال الموازنات التوسعية ابتداء من عام ١٩٨٩ ومن خلال توفير الحوافز للقطاع الخاص الوطني والاجنبي حفز معدلات الاستثمار، الا ان هذه الجهود اصطدمت بتقلب اسعار النفط العالمية وتدهور معدلات التبادل الدولي ونقص الطلب الخارجي والمحلي على منتجات العديد من الصناعات الوسيطة خاصة البتروكيماويات.

وما زالت الدول العربية غير النفطية تواجه مشكلة نقص الادخار وتفاقم المديونية وتراجع برامج الاستثمار العام ونقص الطلب المحلي وهي من اهم معوقات الاستثمار والنمو وفي خلال السنوات الثماني الاولى من عقد الثمانينات بلغ نصيب الاستثمار للاقطار غير النفطية اقل من ربع الاستثمار العربي بل تراجع هذا النصيب خلال تلك المدة بنسبة تزيد عن ٢٤ بالمائة وقد شهد الاستثمار تراجعا خلال النصف الثاني من الثمانينات بما يتراوح بين ٥ الى ٧ بالمائة ورغم جهود الاصلاح الاقتصادي فان مناخ الاستثمار العربي ما زال يعاني من التردي الامر الذي ادى الى زيادة ديون الدول العربية عام ١٩٨٨ الى ٢٠٠ مليار دولار الى جانب ٦٠ مليار دولار ديونا عسكرية وتعادل هذه المديونية ٧٢ بالمائة من الناتج الاجمالي العربي و٢٥١ بالمائة من اجمالي الصادرات.

ومن علامات تردي مناخ الاستثمار العربي ظاهرة هروب رأس المال الى الخارج حيث تقدر قيمة رأس المال العربي في الخارج بحوالي ٦٧٠ مليار دولار، ومعظم الاستثمارات العربية في الخارج مملوكة للقطاع العام وتصل هذه النسبة الى ٤٢ بالمائة من الاستثمارات الخليجية الخارجية ومعظم الاستثمارات العربية تعمل في مجالات خاملة ذات مخاطر عالية كالودائع المصرفية والاوراق المالية ثابتة الدخل (السندات) والاسهم والمعادن الثمينة والاستثمارات المباشرة في المؤسسات التجارية والعقارات.

التطور القطاعي

وقد شهد عقد الثمانينات كما يوضح التقرير تراجعا في حصة الانتاج السلعي وتزايد حصة الانتاج الخدمي الى مستوى اقتسام الناتج المحلي الاجمالي حيث شهد الاقتصاد العربي تدهورا وركودا في انتاج القطاع الزراعي وبعض فروع الصناعة اضافة الى ما يعانيه قطاع النفط الذي يمثل القاعدة الاساسية للنمو الاقتصادي العربي.

ويشير التقرير الى ان قطاع النفط حقق تطورا في عام ١٩٨٩ حيث تزايد الانتاج الى ١٥٨٢٠ برميلا يوميا وبلغت معدلات الزيادة حوالي ٢٧٫٦ بالمائة في الكويت و٤٫١ بالمائة في السعودية وشملت الزيادة بعض الدول غير الاعضاء في اوبك مثل سوريا واليمن مما ادى الى تحسن الاداء والنمو الاقتصادي وتزايدت الاسعار الى متوسط ١٦٫٢ دولارا للبرميل مما ادى الى زيادة عوائد النفط العربي الى ٧١٫٧ مليار دولار بزيادة بلغت نسبتها ٣٦٫٨ بالمائة عن العام الذي سبقه مما ادى الى اقتراب عوائد النفط الى مستوى عام ١٩٨٥ الذي بلغ ٧٢٫٨ مليار دولار قبل ان تنخفض بصورة حادة عام ١٩٨٦ لتصل الى ٤٥٫٣ مليار دولار وهو ادنى مستوى وصلت اليه خلال عقد الثمانينات.

وهناك احتمالات لزيادة الطلب على النفط العربي دون زيادة في الاسعار وفي ضوء التطورات المتوقعة خلال العقد المقبل قد يتركز الانتاج في السعودية والعراق والكويت والامارات والجماهيرية الليبية وقد تواجه ضغوطا من اجل زيادة الانتاج.

وتوقع التقرير احتمالات كبيرة للتنسيق والمشاركة مع الاستثمارات الاجنبية خاصة الشركات الاوروبية واليابانية والاميركية الامر الذي قد يجعل من قطاع النفط العربي ساحة للتنافس الدولي السافر.

وقد اثر قطاع الصناعة بصورة سلبية على النمو الاقتصادي العربي حيث بلغت مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٠٫٣ بالمائة وارتفاع نسبة السلع المصنعة في الدول العربية الى ٧٠ بالمائة في حين لم تتعد الصادرات الصناعية العربية ٢ بالمائة من اجمالي الصادرات العربية.

ويؤكد التقرير ان قطاع الصناعة العربية ما زال يعاني من سيطرة الصناعات الاستهلاكية والانخفاض الشديد في الصناعات الاساسية خاصة الرأسمالية منها.

اما قطاع الزراعة فيحذر التقرير من وقوع كارثة اذا استمر حال القطاع على ما هو عليه حيث ارتفعت الفجوة الغذائية من حوالي ٢٫٥ مليار دولار سنويا في اوائل السبعينات الى ١٣ مليار دولار في منتصف الثمانينات وقد تصل القيمة التراكمية للفجوة الغذائية العربية حتى نهاية القرن الحالي الى حوالي ٢٠٠ مليار دولار حيث تمثل واردات الغذاء حوالي ٣٠ بالمائة من مجموع المواد الغذائية المتاحة للتجارة في السوق العالمي رغم ان سكان الوطن العربي حوالي ٤ بالمائة من مجموع سكان العالم ويملكون حوالي ١٠ بالمائة من مساحة الارض.

ومن المقترحات التي اوردها التقرير انشاء صندوق عربي للتنمية الزراعية برأسمال قدره مليار دولار والدعوة الى عقد قمة عربية لمناقشة مستلزمات الامن الغذائي العربي وزيادة نسبة الاستثمارات المخصصة للزراعة واحياء السوق العربية المشتركة وتوحيد المواقف لمواجهة المخاطر التي تهدد مياه الانهار في الوطن العربي والتي ينبع ٨٥ بالمائة منها من خارج الوطن العربي.

التجارة الخارجية

تعتبر التجارة الخارجية هي القطاع الرئيسي في الاقتصاد العربي من حيث تكوين الدخل وتدفق العملات الحرة وقد شهد قطاع التجارة الخارجية ذروة اهميته كممول رئيسي للنشاط الاقتصادي خلال عقد السبعينات الا ان هذه الاهمية تراجعت في عقد الثمانينات.

وتشير البيانات التي اوردها التقرير الى زيادة الفائض التجاري العربي الى اقصاه عام ١٩٨٠ وبعدها اخذ هذا الفائض في التراجع حتى بدأ العجز في عام ١٩٨٦ والذي بلغ في عام ١٩٨٨ حوالي ٨٫٦ مليارات دولار. ويعد ضعف التبادل التجاري بين الدول العربية اهم قضايا التجارة الخارجية، فعلى سبيل المثال بلغت الصادرات العربية البينية عام ١٩٨٦ حوالي ٩٫٢ بالمائة من اجمالي الصادرات وظلت كما هي حتى عام ١٩٨٨ في الوقت الذي تتراجع فيه الواردات العربية البينية منذ عام ١٩٨١ الذي بلغت فيه ١٠٫٣ بالمائة من اجمالي الواردات حتى بلغت عام ١٩٨٨ حوالي ٨٫١ بالمائة.

سياسات التكيف الاقتصادي

اضافة الى العوامل السابقة التي اثرت سلبا على تطور الاقتصاد العربي في عقدي الثمانينات والتسعينات فقد ساهمت في هذا التاثير السلبي السياسات التوسعية العربية والتي تجاوزت احيانا القدرة الذاتية على توفير عناصر ومستلزمات الانتاج واقتران النمو الاقتصادي السريع باستمرار الخلل البنيوي نظرا لضيق القاعدة الانتاجية وضعف الانتاجية والتبعية وخاصة في مجال المبادلات الخارجية وتزايد واردات الغذاء وتضخم التحويلات المالية.

وفي ظل هذه الظروف استجابت الدول العربية لسياسات التكيف الاقتصادي حيث بادرت مصر في عام ١٩٧٦ الى انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي ووقعت عدة اتفاقيات في هذا الشان مع صندوق النقد الدولي في عام ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٧ كما قام الصندوق عام ١٩٨٧ بمساعدة المغرب والسودان في وضع برامج تكيف تمهيدا لتوفير تسهيلات مالية واجراء مفاوضات تكون مقدمة لاعادة جدولة الديون المستحقة عليها وقد شهدت الثمانينات زيادة ملحوظة في تبني الدول العربية لبرامج التكيف الاقتصادي وكان آخرها الاردن الذي بدأ في تطبيق سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية منذ اواخر عام ١٩٨٨ والتي انتهت بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي في يوليو ١٩٨٩ تمهيدا لتوفير تسهيلات مالية من قبل الصندوق والشروع في اعادة جدولة الديون الخارجية مستحقة الدفع بالاتفاق مع نادي باريس ولندن.

وازاء استمرار الاوضاع الاقتصادية الراهنة وتفاقم مشكلة المديونية فمن المتوقع ان يشهد عقد التسعينات اتساع دائرة برامج الاصلاح الاقتصادي في اطار الاتفاق مع الصندوق حول اعادة جدولة الديون مما ترتب عليه تراجع دور الدولة في النشاط الاقتصادي وادارة القطاع العام على اسس تنافسية وتشجيع رأس المال الفردي وتحقيق كفاءة اكبر للسياسات الحكومية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص وتحويل بعض المشروعات المملوكة للقطاع العام اليه والسماح لرأس المال الاجنبي بالاستثمار في الدول العربية.

العرب والسوق الاوروبية

تؤكد الشواهد ـ كما يقول تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ـ ان المتغيرات السياسية والاقتصادية والعلمية السريعة في العالم حاليا ستترك اثارا عميقة على الوطن العربي حيث ان العامل الاكثر اهمية في هذه المتغيرات هو الجانب الاقتصادي.

وياتي في مقدمة التحركات التي تبذل لتعزيز موقع الدول الصناعية المتقدمة السير في طريق تحقيق السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ ويزيد من اهمية هذه الخطوة التغيير الكبير في اوروبا الشرقية حيث يترتب على العلاقات الاقتصادية بين اوروبا الموحدة واوروبا الشرقية نتائج خطيرة على موازين القوى الاقتصادية الدولية.

ومن شان هذه التحركات اثارة قلق الدول النامية بسبب انعكاسها على التجارة الدولية وفرص وصول منتجاتها الى الدول الاوروبية التي ستندمج في سوق واحدة فالاحتمالات ان رفع درجة الاكتفاء الذاتي يمكن ان يحول اوروبا الى قلعة حصينة في مواجهة العالم الخارجي كما يثير المخاوف من الغزو الاقتصادي الخارجي الذي مارسته الولايات المتحدة بسبب تفوق منشآتها الادارية والتكنولوجية ثم مؤخرا المنشآت اليابانية ويأتي الدور في الوقت الراهن لقيام القارة القديمة بهذا الدور من خلال مميزات السوق الموحدة حيث ستساهم السوق في توفير حوالي ١٢٠ مليار دولار استرليني وستضيف ٥ بالمائة الى الناتج المحلي الاجمالي للجماعة الاوروبية وتوفير ١٫٣ مليون فرصة عمل وهكذا فان العالم باسره يقف امام قيام سوق عملاقة ذات بناء مؤسس متراص ومقدرة اقتصادية انتاجية وعلمية كبيرة وتمثل حوالي ٣٢٠ مليون نسمة.

وتنبع الاهمية الخاصة لقيام السوق الاوروبية الموحدة من حجم وتنوع العلاقات العربية الاوروبية حيث ان المجموعة الاوروبية تعد اكبر شريك تجاري للدول العربية فخلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧ استوعبت المجموعة الاوروبية ٣٤ بالمائة من اجمالي الصادرات العربية وزودت البلدان العربية باكثر من ٤٢ بالمائة من اجمالي وارداتها وعلى سبيل المثال تشير التقارير الى ان المبادلات التجارية بين دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي قد سجلت ارتفاعا كبيرا في عام ١٩٨٩ في الوقت الذي يملك فيه العرب حوالي ٤٠٠ مصرف في دول السوق الاوروبية معظمها في بريطانيا وبلجيكا الى جانب وجود استثمارات عربية وارصدة مالية في العديد من دول السوق الاوروبية كما توجد اتفاقيات عديدة بين دول عربية واوروبية ويعمل ملايين من ابناء الجاليات العربية في هذه الدول خاصة دول المغرب العربي، وتتركز هذه الجاليات في فرنسا بالدرجة الاولى الى جانب المانيا الغربية وبريطانيا، وقد تتعرض هذه الجاليات لمضايقات بعد انشاء السوق ويمكن القول انه يصعب حصر جميع العلاقات العربية الاوروبية ولكن يمكن التاكيد انها علاقات واسعة ومتشعبة ومتعددة الجوانب.

هكذا منذ الأزل

نيويورك تايمز

مع توقع الأسوأ من حكومة شامير الجديدة

الجدل الفلسطيني محصور في كيفية تصعيد الانتفاضة

سئل محمد المناصرة، الكاتب الفلسطيني من بيت لحم، عن رأيه في اضراب شخصيات فلسطينية قيادية في القدس عن الطعام كاحتجاج سلمي ضد الاحتلال الاسرائيلي، فقال: «هؤلاء الاشخاص انتهوا،ونحن نتطلع لقيادة مختلفة».

وفي مكان غير بعيد، في القدس الشرقية، اعترف مارك سيلفرمان، وهو من اعضاء حركة «السلام الان» الاسرائيلية ويعمل في تدريس التاريخ اليهودي، بان اليهود الذين ينادون بانهاء ٢٣ سنة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة اصبحوا الان في هامش المجتمع.

وقال سيلفرمان: «السلام الان هامشية فنحن اقلية ضئيلة هذه الايام في اسرائيل».

وعزز تشكيل حكومة اسرائيلية متشددة، الاسبوع الماضي، بقيادة تكتل الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير وبمشاركة احزاب دينية ويمينيةمتطرفة، قناعات الفلسطينيين والاسرائيليين بان عملية السلام التي حملت بعض الامل في المصالحة بينهم خلال السنة الماضية قد ماتت الان.

والجدل الدائر بين الفلسطينيين حاليا هو حول كيفية تصعيد انتفاضتهم التي مضى عليها ما يزيد عن سنتين ونصف، وليس حول ما اذا كان ينبغي تصعيدها ام لا.

ويقول بعض الخبراء الاسرائيليين ان الانتفاضة بدأت تنتشر بين صفوف العرب «الاسرائيليين» الذين يعيشون ضمن حدود اسرائيل قبل حرب ١٩٦٧، والذين يبلغ تعدادهم حوالي ٧٠٠ الف نسمة.

وتظهر عشرات المقابلات التي اجريت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة مع شبان فلسطينيين بدأوا يبرزون كقيادة جديدة للانتفاضة، ومع استراتيجيين وخبراء في الشؤون العربية من الاسرائيليين، اتفاقا على شيء واحد فقط: ان الوسيطين في كلا الجانبين لم تعد لهم صلة بالعملية السياسية.

وقد اجريت هذه المقابلات في تل ابيب، والقدس، وفي مدن بيت لحم، والخليل، ورام الله، وقريتي بيت حنينا، والرام، التي تحتلها اسرائيل.

ولم يشك اي واحد من المائة وعشرين شخصا الذين اجريت المقابلات معهم، سواء اكان اسرائيليا ام فلسطينيا، في ان الاراضي المحتلة مقبلة على فترة اشد عنفا بعد ان صمد الاسرائيليون حربهم ضد الانتفاضة.

ويقول الفلسطينيون انهم يعتقدون ان شامير، بعد ان تحرر من قيود ائتلافه مع حزب العمل، سيستعمل اقصى قدر ممكن من القوة للقضاء على الانتفاضة.

ويضيفون ان مئات الفلسطينيين من جيل جديد بدأ يبرز ببطء في الضفة الربية وقطاع غزة، سيردون على العنف الاسرئيلي بمثله.

وعشية اعلان شامير عن تشكيل حكومته، حثت تعليمات تضمنها بيان صادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية، وزع في بداية الاسبوع الماضي، على «تصعيد الهجمات ضد عصابات المستوطنين والمواقع امسكرية» في الاراضي المحتلة،وعلى «تغطية اطرقات التي يستخدمها المستوطنون بالزيه والمسامير، وضرب نقاط المراقبة بالقنابل لحارقة».

ويقول الفلسطينيون في الاراضي المحتلة صراحة ان منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها، وعرفات نفسه، تأخرا في صنع سياسة لمواجهة خط التشدد الاسرائيلي الجديد

والحديث يدور حول مرحلة جديدة تتقرر خلالها السياسة في الاراضي المحتلة وليس في مقار منظمة التحرير في بغداداو تونس.

وقال ايهود يعاري، خبير التلفزيون الاسرائيلي في الشؤون العربية، في احدى المقابلات: «بدأ السياسيون في الجانبين يفقدون السيطرة فالمتعصبون في الجانبين هم الذين يبرزون الان. وتكمن المجزرة الحقيقية في ان يستنتج الاسرائيليون ان بالامكان السيطرة على الانتفاضة، بينما يتوصل الفلسطينيون الى انها غير كفية».

وهناك اجماع عريض بين اللسطينيين على ان تجدد اشتعال الانتفاضة، خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، اضافة الى قتل سبعة عمال فلسطينيين على يد اسرائيلي، والغارة المحمولة بحرا التي شنتها مجموعة فلسطينية على شواطىء قريبة من تل ابيب، كلها عوامل ادت الى تحييد الزعماء الفلسطينيين «السلاميين»، وذلك ربما بشكل دائم.

وقالت البروفيسورة حنان عشراوي، التي تدرس الادب الانكليزي في جامعة بيرزيت والتي كانت من بين كبار الشخصيات الفلسطينية التي شاركت في الاضراب عن الطعام: «لعله قد حان الوقت لنا لنتنحى ونقول: انظروا، لقد بذلنا وسعنا ولم ننجح».

واما زئيف تشيف، وهو محلل في الشؤون العسكرية، فيقول ان السكان العرب «الاسرائيليين» لن يستطيعوا بعد اليوم ان يظلوا بين صفوف المتفرجين. ويضيف: «منذ الانتفاضة، حدث شيء ما للعرب الاسرائيليين. فمعظمهم لايريدون التمرد، غير انهم سينجرون لذلك».

وللتدليل على تنبؤاته، يستشهد تشيف باقوال شخصيات من مسؤولي الامن الاسرائيلي تحدثوا فيها عن ارتفاع لافت للنظر في عمليات التخريب داخل اسرائيل ـ من مثل اشعال الحرائق بالممتلكات والاراضي الاسرائيلية ـ وذلك من ٧٠ حادثا عام ١٩٨٧، قبل ان تبدأ الانتفاضة بقليل، الى ٢١٠ حوادث في السنة الماضية.

ويقول خبراء اسرائيليون من امثال «يعاري» ان من الواضح سلفا انه في الوقت الذي لايزال فيه الجيش الاسرائيلي قادرا على شن غارات على القرى والمدن الفلسطينية، واعتقال عشرات الفلسطينيين يوميا، فانه فقد السيطرة على الادارة اليومية للاراضي المحتلة لصالح «النواة الصلبة» من الشبان الفلسطينيين، الذين يعتقد ان عددهم يبلغ حوالي ٦٥ الفا، والذين دخلوا السجن وخرجوا منه خلال الانتفاضة.

وقال «يعاري» الذي الف كتابا عن الانتفاضة مؤخرا بالتعاون مع تشيف: «يؤمن الفلسطينيون على الارض (يقصد المقيمين في الاراضي المحتلة) بالمواجهة الواسعة، فهم يقولون دعونا نوسع الانتفاضة لتوريط الدول العربية، واللاجئين الفلسطينيين في الاردن، والعرب الاسرائيليين».

واتفق فرحات، وهو من ابناء قرية ام الفحم من المنادين بضرورة اجراء اتصالات بين العرب واليهود، مع القويم الذي يقول بان تزايد العنف بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي ليس من شانه الا ان يرسل رعشات بين اوساط العرب «الاسرائيليين»، الذين ظلوا في معظمهم «موالين» لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨.

يوسف ابراهيم

الاكسبريس الفرنسية

تعاني ازمات مالية وصحية وامنية

سويسرا الدولة التي لم تعد جنة

«مغلق بصورة موقتة».. وترتعد فرائص عملاء البنك الذي علقت لافتة تحمل هذه العبارة على واجهته.

اللافتة علقتها «اللجنة الاتحادية للمصارف» واسعة النفوذ على الباب الرئيسي لبنك «سبار اوند هيبويتكن» الموثوق جدا، في مدينة لوسيرث السويسرية.

والبنك، كان ضحية ادارة امتهنت المغامرة واودت برئيسها الى السجن اولا، ثم الى الانتحار!

فماذا حدث لمملكة هلفيتيا الحالمة؟ ماذا دها بناءها الصلب؟ الحقيقة ان سويسرا لم تعد سويسرا.

ففي صبيحة اليوم التالي لهذه الكارثة، اعلنت اللجنة الاتحادية عن كارثة اخرى جديدة: نهاية عهد الحسابات السرية عما قريب.

وثالثة: سيتم في الاول من اكتوبر المقبل، وفي اولتن، بعيدا عن زيوريخ، انشا اول بنك للفقراء، البنك السويسري البديل، تحت شعار: «لاتدع اموالك تاسن»، وهدفه: تمويل مشاريع ذات طبيعة اجتماعية وبيئية لينتهي بذلك عهد «الارصدة للاغنياء فقط».

الودائع والاسعار والهجرة

«سويسرا لم تعد سويسرا»، يقول جان بول رامبو مدير عام بنك «باريبا» في جنيف «والعملاء فقدوا ثقتهم بهيكل السرية المصرفية». يؤيد هذا القول الكشف عن ان بنوك سويسرا بالكاد تحتفظ اليوم بـ ٣ بالمائة من الموجودات الاجنبية الكلية في العالم، اي نصف النسبة المسجلة عام ١٩٧٥، كما ان معدلات الفائدة تقضم قوة الفرنك السويسري.

ويبين مؤشر اسعار المواد الاستهلاكية ان ارتفاعها بلغ ٥,١ بالمائة في سنة، في حين ان الباحثين كاوا يتوقعون بين ٣و٤٪ فحسب، بعد ان زايلهم الامل بان تعود الى معدلات ٢٪ لعام ١٩٨٨. وقد ادى هذا التآكل في قيمة العملة المحلية، نتيجة لارتفاع اسعار البترول وتحسن الدولار، الى زيادة قيمة الواردات بنسبة ٨,٥٪ عام ١٩٨٩.

ويتجه الذين يملكون اموالا فائضة الى استثمارها في المجال العقاري. وتفيد احصاءات عام ١٩٨٤ (وهي اخر الارقام المتوفرة) ان نصيب الفرد من الديون العقارية بلغ ٣٥ الف فرنك سويسري وسطيا (الفرنك السويسري يعادل ٢٠٥ فلوس كويتية تقريبا)، مقابل ٩٣٠٠ في المانيا الغربية و١٣٧٢ في فرنسا بالمقارنة. ويصاحب ذلك ازمة سكن حادة، وارتفاع مستمر في الايجارات، مما ضاعف من سرعة التوتر في الشارع العام، وزاد من تفاقم الصدامات بين الافراد، وبين رجال الشرطة.

يحدث هذا في الوقت الذي لم يسجل اي اضراب عام في سويسرا منذ سنة ١٩١٨. وكانت اخر اضطرابات رئيسية قد وقعت ابان الخمسينات واخر حركة احتجاجية في الثمانينات، علما بان «حق الاضراب» غير وارد في الدستور، وان نظام العلاقات الاجتماعية السويسري يقوم على توازن فريد في اوروبا يدعى اصطلاحا بـ «سلام العمل»، ويتضمن عدم تنظيم اضرابات من قبل الموظفين، وعدم اغلاق الباب امام فرص التقدم من جانب ارباب الاعمال.

ويجمع بين الفئات العاملة في سويسرا «رعب مشترك» يعود عهده الى ايام الصدمة النفطية الاولى سنة ١٩٧٥، حيث بلغت نسبة البطالة ٢٪ رغم فصل ٣٠٠ الف عامل اجنبي من اعمالهم.

وتشغل الهجرة حيزا بارزا وبالغ الحساسية اوقات الازمات، وحاجة ملحة لدفع عجلة الاقتصاد. وكان عدد الاجانب مليونا و٤٠ الف شخص حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٩، اي ١٦٪ من اجمالي عدد السكان، وربع القوى العاملة فيها، يضاف اليهم ١٦٧ الفا من الحدوديين (فرنسيين وايطاليين) الذين يستأثرون باعلى الاجور، و١٣٠ الى ١٨٠ الفا يعملون في الخفاء، واخيرا ١٦٠ الفا من «الفصليين» يتوزع ٨٢٪ منهم في ميادين الانشاءات والفندقة ويترتب عليهم العودة الى بلدانهم كل تسعة اشهر لزيارة اسرهم التي لا يحق لهم ادخالها الى سويسرا، وهو وضع يقول عنه «مكتب العمل الدولي»، باسلوب دبلوماسي: «انه لا يشرف سويسرا».

اللاجئون السياسيون

الذين يعيشون اسرى الاضطهاد والرعب في العالم، ينظرون الى سويسرا على انها «واحة الحرية والانسانية»، لكن الحقيقة التي يلمسونها لدى وصولهم اليها بصفة لاجئين بلا مال ولا عمل، ومنهم تاميليون، وزائيريون، واكراد، وسري لانكيون، هي الاتهام الصريح لهم بانهم «جاؤوا ياكلون خبز العجزة!».

ومع ذلك فان اعدادهم تزداد بنسب كبيرة (٤٦٪ عام ١٩٨٩)، واكداس الملفات المعلقة لدى الدائرة المكلفة تضم حوالي ٤٠ الف حالة، وينتظر ان ترتفع الى ٥٠ الفا قبل نهاية العام الحالي، بينما لا تستطيع المفوضية معالجة اكثر من ٢١ الف حالة في السنة.

وفي الوقت الذي يعترض سكان المناطق الريفية على كل هجرة تتجاوز نسبتها ١ في الالف من عدد القاطنين فيها، تفتعل عناصر الجماعات العنصرية والنازيون الجدد حوادث كثيرا ما يكون المهاجرون ضحاياها، وتلجأ السلطات الى احاطة الاماكن المخصصة لايوائهم بالاسلاك الشائكة، وتزويد حراسها بالكلاب البوليسية.

وتسعى دوائر الهجرة السويسرية الى تجنب «غزو المهاجرين»، الذين يتصدرون الافغانيون قائمتهم (يحصل ٧٠٪ من اصحاب الطلبات على حق اللجوء)، بينما لا تتجاوز النسبة بين الاكراد ٥ بالمائة.

المخدرات و«الايدز»

ليس ما تقدم كل شيء، بل ان قيما اخرى تجد طريقها الى الزوال في سويسرا. فتلك الدولة التي تتبوأ المكانة الثثة الارفع في ما يتعلق بعدد ساعات العمل للفرد (١٨٠٠ ساعة في السنة)، بعد اليابان (٢٢٠٠ ساعة)، والتي رفضت بموب استفتاء ان يتضمن الاسبوع ٤٠ ساعة عمل، تشهد المئات من الشبان المدمنين يتجمعون منذ بداية فترة القيلولة في حدائق عامة، مثل «كلاين شانزي» في بيرون، و«بلاتزبيتز» في زيوريخ، داخل اكواخ خشبية، ليتبادلوا استخدا حقن يوزعها عليهم بسخاء متطوعو حركات مساعدة ضحايا الادمان. وتتكرر تل المشاهد قرب محطات القطارات ووسط مملة البنوك، ويصل عدد مرتاديها الى ثلاثة الاف.

والاكواخ الخشبية، التي هي في الواقع مستوصفات ميدانية لتقديم العون للشباب، وزعت العام الماضي ١,٥ مليو حقنة ومليوني ابرة وعددا لا يحصى من سادات التطهير بالكحول، الا ان «زبائن» الل يشترون بقايا زرقات الهيروين بواقع ٨٠٠ الى ١٠٠٠ فرنك سويسري للوجبة المستعملة قبل ان ياتي عمال التنظيف بملاقطهم لعدنية الكبيرة لجمع القمامة في الصباح.

مسالة المخدرات هذه تعتبر مشكلة وطنية حقيقية في سويسرا وفيها ٢٥ الف مدمن و١٥٠ الفا من مستهلكي الحشيش، وقد سجلت العام الماضي ٢٤٨ حالة وفاة بسبب جرعات مضاعفة (مقابل ٢٢ عام ١٩٨٨)، وازدياد معدلات الجرائم المرتبطة بالمخدرات، حيث تبلغ قيمة غرام الهيروين ٦٠٠ فرنك (اغلى من سعره في فرنسا او المانيا الغربية بخمس مرات). ففي زيوريخ، وخلال عام ١٩٨٩ وحده، وقعت ٥٠٠ عملية سطو مسلح، و٤٠٠ واقعة اعتداء على مارة، و٣٥٠٠ حادثة نهب، وفي جنيف، تدمن ربع المومسات المسجلات (٣٥٠ امرأة) على تعاطي الهيروين. ويصاب ٣٪ من المتعاطين الفصليين و٢٥٪ من المدمنين المنتظمين بمرض «الايدز» رغم ان السلطات توزع الحقن النظيفة مجانا.

ويقدر عدد حاملي جرثومة «الايدز» في سويسرا بـ ٣٠ الفا، وكان عدد الوفيات به العام الماضي ٢٠٠ شخص. وتنقسم السلطات المعنية في مختلف الكانتونات حول اساليب معالجة الادمان، بين قائل «بانشاء مراكز خاصة بهم ترعاها الدولة ولا يتدخل فيها البوليس» ـ كما في بيرن وزيوريخ ـ وبين داع الى «رفع العقوبات عن الادمان، واعطاء المدمنين جرعات مجانية تواكب فترة العلاج للتخلص من تلك السموم، وبالتالي تقليص الجريمة».

الفقر ايضا

وسويسرا المصارف المتخمة بالذهب والقصور المترفة المنتشرة على ضفاف بحيرة «ليمان»، او المحيطة بـ «زوميكون»، تعرف الفقر، واي فقر وفيها يعيش ٦٠٠ الف شخص دون المستوى الكريم للانسان ويشكل هؤلاء ما نسبته ١٠٪ من السكان، ولايجد حوالي ١٣ الفا من المسنين ما يسد رمقهم. ويضطر غالبية الازواج في المرحلة الثالثة من العمر الى الاعتماد على معاش تقاعدي متواضع ينقطع نصفه بوفاة احد الشريكين، ولا يحظى «الفقراء الجدد» في مناسبات كاعياد الميلاد سوى بالحساء الساخن لدى دور المساعدات الاجتماعية التي لا تستطيع ايواءهم، في جنيف، التي فيها ملاجىء للدفاع المدني تكفي لايواء مليون نسمة في حال نشوب حرب ذرية!

والحرب، بمعنى الدفاع، تثير هي الاخرى تساؤلات اقرب الى الاحتجاج في تلك البلاد، التي اجاب ٣٦,٥٪ من سكانها بـ «نعم» على استفتاء اجري بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩ حول «سويسرا بلا جيش»، وبينهم جيل الشباب (٢٠-٣٢ سنة) بنسبة ٧٠٪.

ويتردد في اوساط الرأي العام السويسري: «ما الفائدة او الحاجة الى جيش قوامه ٧٠٠ الف رجل، في دولة يقطنها ٦,٦ ملايين شخص، وتعيش عصر الوفاق ونزع السلاح؟

وسؤال اخر، «لماذا تكون سويسرا مصدرا لمواد القتل والدمار، وهي تدرك ان الاسلحة التي تصدرها تستخدم لضرب بني البشر في ارجاء الكرة الارضية؟. واذا كان صحيحا ان قيمة مبيعات الاسلحة لا تتجاوز ٥٪ من اجمالي الصادرات، فما الدافع وراء خطط اقامة المزيد من المصانع العسكرية التي يعارضها المواطنون حيثما بوشر العمل فيها لوقف مشاريعها؟

ذوو التوجهات الوطنية يرقبون باسى تلك التطورات في «فردوس الديمقراطية المباشرة»، حيث يستطيع ١٠٠ الف مواطن فقط الدعوة الى التصويت الشعبي حول موضوع يقلقهم، ويمكن لـ ٥٠ الفا فرض استفتاء على اي قرار تصدره السلطة، حتى ما يتعلق بشق طريق او تعريض هياكل الشاحنات!

وتفتح الملفات!

في شهر فبراير الماضي، تفاقمت ظاهرة فتح الملفات، عقب محاكمة اليزابيث كوب، اول امرأة تتولى منصبا حكوميا (مستشارة اتحادية لشؤون العدل) بتهمة تحذير زوجها من شكوك دوائر البوليس في شركة من مجموعة شركات كان يديرها، حول تعاملها بالمخدرات.

واعقبت تلك الحادثة عملية شاملة لفتح الملفات طالت ٩٠٠ الف اسم، بينها ٣٠٠ الف سويسري، ومنهم مجموعة كبيرة من الشرفاء وتوصلت لجان تحقيق برلمانية الى حقائق كشفت وجود متطرفين، وموظفين اتحاديين غير جديرين بالثقة، وارهابيين، واشخاص على علاقة وثيقة بالمعسكر الشرقي، واطفال اجانب ادخلهم الصليب الاحمر الى سويسرا بعد الحرب، مما حدا بمسؤول كبير في لوزان الى الاعلان مستنكرا «ان سويسرا قد لاتكون دولة بوليسية، لكنها دولة تعتمد كثيرا على البوليس».

والظاهرة الجديدة في تركيبة «الاتحاد السويسري»، وربما الاغرب والابعد احتمالا، كانت الوهن الذي يعتري اللحمة الوطنية، والذي تترجمه الاحتكاكات الحاصلة بين اللغات المنطوقة في اقاليمه، مما اضفى على التجمع طابع الهشاشة.

ويوجد في سويسرا ٤,٢ ملايين يتكلمون الالمانية، واكثر من مليون الفرنسية، و٣٠٠ الف الايطالية، و٥٠ الفا الرومانية ويسيطر اصحاب كل لغة على المنطقة التي يقطنونها، وعلى حدودها التي عانت غير مرة من منازعات التعديل، سواء على الارض او على صعيد استعمال لغة دون اخرى. الامر الذي يقوي احتمال اقرار لغة رسمية خامسة في الدولة، كي يتفاهم ابناؤها.

فهل تسير سويسرا نحو اللبننة اذن؟

الاكيد هو العكس. لكن التوازن لا يخلو من حساسيات مرهفة اقرب الى الاختلاف في المواقف والاراء.

ولتجنب ما هو اسوأ، يتطلع المسؤولون والسياسيون الى «اقلمة» تلك البلاد، بانشاء اربع حكومات تتمتع كل منها بحكم ذاتي نسبي على اساس اللغة.

ولكن ما الذي سيبقى من الاتحاد في هذه الحالة واي المقاطعات ستحتفل العام المقبل بمرور سبعة قرون على انشائها؟ سكان «الجورا» لا يعتبرون انفسهم معنيين، لانهم لم يكونوا قد اصبحوا سويسريين سنة ١٩٢١.

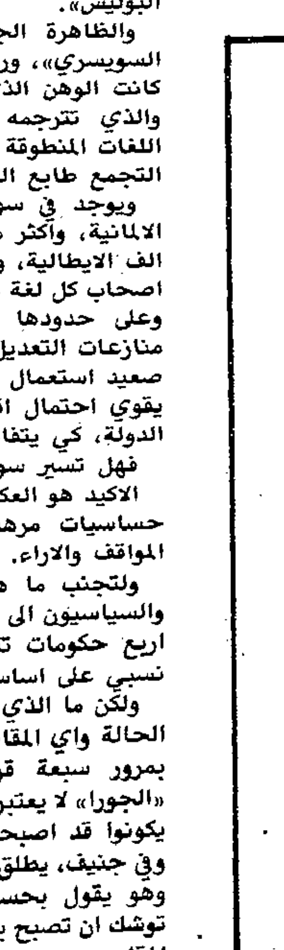
وفي جنيف، يطلق احد الصحافيين زفرة حرى وهو يقول بحسرة: «للاسف، فان سويسرا توشك ان تصبح بلدا مثل البلدان الاخرى بكل المقاييس».

جيمس سارازان



● لاجئون تاميليون في سويسرا

● ـ انهم يجمعون حقن المخدرات



■ عن الدستور الاردنية

الايكونوميست

اسرائيل تجمع صقورها

نادرا ما استقبلت حكومة «ديمقراطية» جديدة بمثل هذا الازدراء والتشاؤم. فالحكومة التي عرضها اسحق شامير، زعيم تكتل الليكود، على البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، في ١١ يونيو الجاري، هي الاكثر تشددا في تاريخ اسرائيل. ووصفها بعض الاسرائيليين سلفا بانها وصفة للكارثة، بينما عبر العرب عن اشمئزازهم منها، كما هو متوقع.

وبمعزل عن نواته التي تتألف من الليكود، فان الائتلاف الجديد يعتمد على دعم احزاب دينية وعلمانية متطرفة، وعلى افراد آخرين في الكنيست هم عبارة عن مجرد انتهازيين، ولما كانت تتمتع بدعم ٦٢ مقعدا من مقاعد الكنيست المائة والعشرين، فسيكون على الحكومة الجديدة ان تعيش باغلبيتها الضئيلة في وقت تتوقع فيه اية حكومة اسرائيلية حدوث مشاكل جدية من جهات عديدة. ولهذا فان هذه الحكومة قد لا تعمر طويلا.

ويبدو شامير مرتاحا اكثر منه متباهيا. فبعد اسابيع من المفاوضات مع شركاء ائتلافه المحتملين، اضطر رغما عنه لتشكيل اول حكومة «ضيقة» منذ عام ١٩٨٤، حين ادى الجمود الكامن في قلب النظام السياسي الاسرائيلي الى تشكيل أول حكومة ائتلافية من الليكود والعمل. ولعل شامير يفضل ائتلافا آخر مع العمل، غير ان اشخاصا من نهاية جانبي المنشور السياسي اضطروه للاستغناء عن مثل هذا الائتلاف.

فعلى اليمين وقف ارييل شارون المشاكس وصقور آخرون من الليكود ممن ضلوا دائما يعارضون فكرة العمل بالتعاون مع حزب العمل وشعر شارون، الذي استقال وسط ضجة اعلامية في فبراير الماضي، بالابتهاج حين انهار الائتلاف الحكومي الكبير في اواسط مارس الماضي بسبب الاختلاف حول الخطة الاميركية لمحادثات السلام مع الفلسطينيين وقد عاد الان للحكومة شاغلا منصب وزير الاسكان.

وعلى اليسار، فان تصريحات صدرت عن وزراء من حزب العمل تشير الى دعمهم لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها عرفات، جعلت تشكيل ائتلاف كبير آخر مستحيلا. ويصر رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة على انه يريد السلام، وان سياسته مبنية على اتفاقات كمب ديفيد لعام ١٩٧٨ وعلى اقتراحه الذي طرحه في مايو ١٩٨٩ بشأن اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولكنه يرفض التعامل مع منظمةالتحرير الفلسطينية او النظر في اي شيء يتجاوز «الحكم الذاتي» المحدود لحوالي مليون وسبعمائة الف فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واختياره لموشيه ارينز كوزير «للدفاع» تحديه الرئيسي هو التعامل مع الانتفاضة، دليل على الحذر.فقد اعطى ارينز هذه المهمة الحساسة لابعاد شارون عنها، ولكن شارون سيتسبب بما يكفي من المشاكل كوزير للاسكان له مسؤولية خاصة عن استيعاب عشرات الالاف من اليهود السوفيت الذين يتدفقون على اسرائيل. ومع تعاطفه مع الاستيطان في الضفة الغربية، ليس من الصعب التخمين بالمكان الذي يفضله لاستقرار القادمين الجدد.

وكفاءة ديفيد ليفي كوزير للخارجية امر مجهول. فهو كابرز سياسي بين اليهود الشرقيين يبدو صقرا كسائر زملائه الليكوديين حول المسائل الكبرى المتعلقة بالسلام والارض. غير ان سياسته ستقرر الى حد كبير في ضوء النزال المقبل بينه وبين شارون على زعامة التكتل.

وهم على الصعيد الجماعي عصابة شرسة، رغم ان شامير يبدو مدركا لافتقار حكومته للشعبية في الخارج، الامر الذي يفترض ان يجعله يتقدم ببطء في البداية. وفي ١٢ يونيو، وفي اول قرار كبير للحكومة، ابلغت الامم المتحدة انها سترحب بمبعوث للسكرتير العام ياتي لالقاء نظرة على الاراضي المحتلة، وكانت هذه الخطوة التصالحة مفاجئة، في ضوء تاريخ اسرائيل في معارضة اي دور للامم المتحدة في الاراضي التي تقع تحت سيطرتها. وجاء تلميح اميركا قصير العمر بدعمها لفكرة ارسال مراقبين دوليين، الشهر الماضي، واحدا من اقوى المؤشرات التي اصدرتها حتى الان عن النفاد المتنامي لصبرها ازاء اسرائيل والجمود الخطر الذي يحيط بعملية السلام.

ولعل قبول مبعوث للامم المتحدة بادرة تستطيع اسرائيل تحملها. فالحكومة الجديدة بدأت حياتها بضربة حظ. وادت الغارة المحبطة، التي قامت بها احدى المنظمات الفلسطينية على احد الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ مايو الماضي، الى جعل الاميركيين يفكرون في وقف الحوار مع عرفات، والذي بدأ في عام ١٩٨٨ على اساس تفاهم بان منظمة التحرير نبذت الارهاب.

ومع ذلك، فانه مهما حدث على هذا الصعيد، فانه لن يوفر لشامير سوى مهلة موقتة. ففي ١٣ يونيو ظهر بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركية وقال انه بدون «عمل ايجابي صادر عن حسن نية» من جانب اسرائيل لن يحدث اي تقدم نحو السلام واعطى رقم تليفون البيت الابيض، غير ان ١,٧ مليون فلسطيني ساخطين في الاراضي المحتلة والمشاكل التي يسببونها لشامير لم تخف.

في قطع المسافات وعدد الركاب

حصة السيارات ٧٥ بالمائة و٢٥ بالمائة للقطارات والباصات والطائرات

لعل اوضح البصمات التي وضعها النفط على وجه المجتمع التكنولوجي الحديث هي واسطة النقل الفردية، «السيارة»، التي حررت الفرد الغربي واسرته من التبعية لواسطة النقل الجماعية القطار، وسمحت له بقضاء اجازة نهاية الاسبوع في اي موقع يختاره وفي لحظة الانطلاق التي يحددها بنفسه. ووجد المواطن الغربي في السيارة رياضة ممتعة وجاها لم يعرفه من قبل.

ولكن قطارات الركاب قد اختفت من الريف الاميركي فهل يكرر التاريخ نفسه وتتوارى السيارة من طرقات السفر؟ يتساءل عن هذا المهندس سمير شعبان في مجلة الخفجي ثم يجيب مستمداً اجابته من العبرة الاميركية ذاتها:

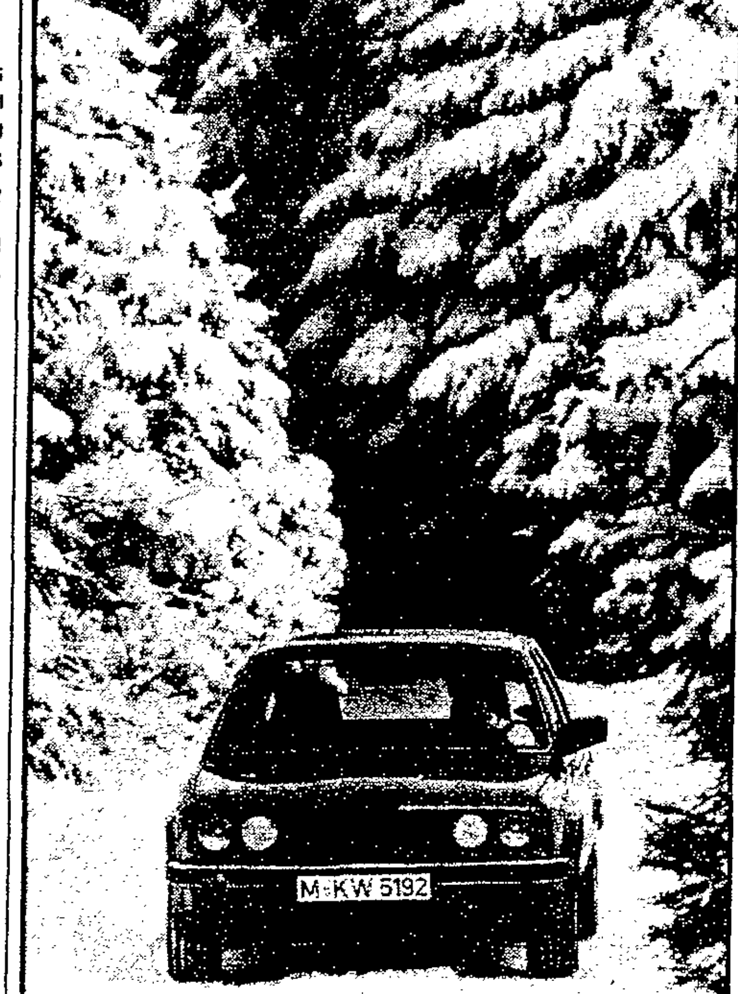
من المتفق عليه ان الولايات المتحدة الاميركية تقود المجتمع الغربي في مجال تسخير التكنولوجيا بشكل عام وتكنولوجيا النفط والطاقة بشكل خاص، اذ انها تستهلك وحدها قرابة ثلث الاستهلاك العالمي من الطاقة.

ويعتقد العديد من الخبراء ان معظم الدلائل تشير الى ان جعل المواصلات الاوروبية تحذو ـ بخطوطها العريضة ـ حذو اخواتها في الولايات المتحدة وهذا يسوغ لهم الاعتماد على تاريخها الاميركي في التنبؤ بالمستقبل بالطرق الرياضية البحتة وتقديم ارقام محددة.

ففي مجال السفر بين المدن (مقاسا بميل ـ راكب) وصلت السيارة الى الحصة الاعظمية، واستاثرت لنفسها بـ٩٠ بالمائة من اجمالي حصص وسائط النقل جميعا (القطار، الباص، السيارة والطائرة) بحدود عام ١٩٦٠م. ومنذ ذلك الحين يستمر تضاؤل حصة السيارة، حتى انخفض في سنة ١٩٨٧م الى حوالي ٧٥ بالمائة فقط. ويقدر معدل تضاؤل استخدام السيارة في السفر في الولايات المتحدة بحوالي نصف بالمائة سنويا.

لكنه قابل ذلك في الحقبة الزمنية عينها تزايد السفر ضمن حدود الولايات المتحدة عينها باستخدام «الطائرة» بنسبة تقارب ٥ بالمائة من اجمالي الاميال المقطوعة من قبل المسافرين بوسائط النقل كافة الى حوالي ٢٠ بالمائة. وفي الوقت ذاته تدنت حصة الباصات (الاوتوبيسات) عن واحد بالمائة فقط اما القطارات فقد آلت بحلول عام ١٩٧٠م في مجال نقل الركاب الى «الانقراض»، فماذا سيجري على الشاطىء الاخر من الاطلسي.


● النقل البحري في خدمة النقل البري



● لا يصل الى هنا سوى السيارة

صحة البريطانيين تتدهور

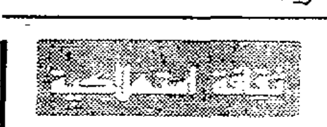
اظهرت اكثر الدراسات شمولا والتي تجرى لمعرفة العادات الغذائية لدى البريطانيين ونشرتها الحكومة امس الاول ان صحة المواطنين البريطانيين تتدهور نتيجة نظام التغذية الغني بالدهون المشبعة الذي يتبعونه.

وقال التقرير ان اعدادا متزايدة من الاشخاص اصبحوا من ذوي الاوزان الثقيلة وان نسبة النساء البدينات زادت اربعة بالمئة ووصلت الى ١٢ بالمائة خلال فترة زمنية مقدارها ست سنوات.

اما بالنسبة للرجال فان التحول كان اقل ظهورا اذ كانت نسبة البدانة لديهم في عام ١٩٨٦ ثمانية بالمائة.

ويخشى اطباء القلب ان يكون مستوى الكولسترول لدى ثلثي البريطانيين فوق المعدل المامون.

وقال نائب ضابط الصحة في وزارة الصحة الدكتور جيرمي ميترز لدى عرض نتائج هذه الدراسة التي اجريت على ٢٠٠٠ شخص وتكلفت مليون جنيه استرليني لوسائل الاعلام ان المعلومات التي وفرتها الدراسة اكدت على ضرورة العمل بسرعة على تخفيض الدهون وخصوصا الدهون المشبعة من اجل تخفيض عدد الوفيات الناجمة عن امراض القلب في المملكة المتحدة والبالغة ١٨٠ الف وفاة سنويا.



اخراج الطعام من الفريزر ثم اعادته يقضي حتما على جودته.. وقد يسبب التسمم الغذائي.

كيف تفضلون الرغيف؟

في بحث ميداني استقصت شركة المطاحن والمخابز رأي ١٤٠٠ من مستهلكي الخبز العربي في المواصفات النوعية لهذا النوع من الخبز وما هي الصفات التي يفضلونها في رغيف الخبز العربي وقد جاءت النتيجة كما يلي:

تقييم المواصفات من قبل المستهلكين بالنسبة المئوية (٪)

المواصفات النوعية للخبز	صفة مرغوبة	صفة غير مرغوبة	غير مهمة (غ.م)
جودة انفصال طبقتي الرغيف	٩٣٫٤	٢٫٦	٣٫٨
قابلية الرغيف للف والثني	٩١٫٠	٤٫٠	٥٫٠
وجود شقوق في جوانب الرغيف	٣٫٥	٨٧٫٣	٩٫٢
وجود اثار طحين على سطح الرغيف	٦٫١	٧٩٫٩	١٤٫٠
وجود حروق صغيرة	٢٠٫٩	٦٢٫٦	١٦٫٥
وجود اللب السميك	٣١٫٩	٤٩٫٦	١٨٫٥
ليونة الخبز	طري ٨٦٫٠	ناشف ٢٫٧	صفة غير مهمة ١٠٫٣
شكل الرغيف	دائري ٧٥٫٦	بيضاوي ٧٫٨	غ.م ١٦٫٦
سماكة الرغيف	رقيق ٧٥٫٥	سميك ٢٣٫١	غ.م ١٩٫٤
تماثل طبقتي الرغيف	متماثلتين ٦٨٫٩	الطبقة السفلى اكثر سماكة ١٩٫١	الطبقة العلوية اكثر سماكة ٤٫١ — غ.م ٧٫٢
لون اللب	ابيض ناصع ٢٢٫٦	اصفر ٩٫٩	ابيض مائل للصفرة ٥٣٫٧ — غ.م ١٢٫٨
لون القشرة	بني ٢٥٫٥	اصفر ٣٦٫٥	ابيض مائل للصفرة ٢٣٫٥ — غ.م ١٤٫٥
قابلية المضغ	صعب المضغ ٢٫٧	معتدل ٤٠٫٠	سهل المضغ ٥٥٫٦ — غ.م ١٫٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/١٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٨
بوردن انك	٣٤ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣٦ ١/٢
داتا جنرال	١١ ١/٢
كاتربيلر	٦٦
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٥/٨
كرايزلر	١٥ ٥/٨
سيتي كورب	٢٣ ١/٨
كلوريكس	٤٤
دير اند كومباني	٧١ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ٣/٨
داو كيميكالز	٦٣
ديبونت	٣٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٨
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٩ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٥ ١/٢
كودير	٣٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٥ ١/٢
كوكا كولا	٤٤ ٧/٨
جيليت	٥٨ ١/٤
كودريتش	٤٥ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١٢٠ ٧/٨
اي تي تي	٥٩ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٦٣ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٤
ماكدونيل دوغلاس	٣٩ ٣/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٣ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٤ ١/٨
بولارويد	٤١ ٥/٨
شلومبرغر	٥٧ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٥ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٥٨
تيليداين	٢٧ ١/٨
تكساسكو	٥٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٢ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٦ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٢٨
حجم التعامل بالملايين	١٣٥

قضايا اقتصادية

شركات لعب الأطفال الاميركية في طريقها للافلاس



● لم تعد امزجة الاطفال تتحكم بنوعية انتاج اللعب

بدأت المشاكل تطرق ابواب صناعة لعب الاطفال في الولايات المتحدة مؤخرا حيث هبطت نسبة مبيعاتها السنوية وتوازنت عند مستوى اقل وذلك بعد ان حققت زيادة نسبتها ٥٠ بالمائة عام ٨٤. ومن المتوقع ان تراوح المبيعات لهذا العام في حدود ١٣ مليار دولار اميركي تقريبا.

وأحد اسباب الصعوبات الحالية يكمن في ان شركات صناعة لعب الاطفال التي تنمو باستمرار تتنافس على سوق لا يشهد اي نمو.

ففي معرض لعب الاطفال الذي اقيم في شهر فبراير الماضي عندما تجمع صناع اللعب من كل انحاء الولايات المتحدة لعرض افضل منتجاتهم للعام المقبل حاولت الشركات ان تبعد المتنافسين خارج صالات عرضها. وتعرض طاقم من احدى الشركات المشهورة بصناعة لعب الاطفال دون السادسة للارباك حين بحث مذيع احدى محطات التلفزيون الصراع القائم بين المتنافسين.

قد تكون مبيعات هذه الصناعة بشكل عام راكدة ولكن نجاح الشركات المصنعة للعب الاطفال يتفاوت كثيرا من عام لاخر. فبعضها، مثل «هاسبرو» و«مانيل»، اضخم الشركات الاميركية، يتقدم بشكل متسارع محققا نجاحات اكثر من اي وقت مضى. في حين ان البعض الاخر، مثل «تونكا» ما زال يتقدم بجهد كبير.

وتبلغ ديون شركة «تونكا» حوالي ٤٨٢ مليون دولار اميركي وتعتبر بذلك اكثر الشركات خسارة في هذه الصناعة. وشكلت هذه الديون مجتمعة مع الفشل الذي تعاني منه الشركة حافزا لها لطرح اية منتجات رائجة بسرعة للاسواق.

وتتوقع هذه الشركة ان تسجل انخفاضا في نسبة المبيعات للربع الثاني من العام الحالي. وكانت اسهمها قد تداولت بسعر ١٠ دولارات للسهم الواحد قبل الخسارة المتوقعة، الا انها تدنت مؤخرا الى ٦٫٧٥ دولارات للسهم في بورصة نيويورك.

وبرغم المتاعب التي تعاني منها الشركة الا ان القائمين على ادارتها يرفضون التشاؤم حيث ان اوضاع الشركة المالية قد تحسنت الى حد ما عنها في العامين الماضيين. وانخفضت ديونها ذات الاجل الطويل تدريجيا الى ٦٨ بالمائة وذلك مقابل ٨٥ بالمائة في نهاية عام ٨٨.

ويعكس القطاعات الاخرى التي تؤدي الخسارة المتتالية فيها الى الافلاس فان شركات لعب الاطفال تتجه للانتهاء ببطء.

وتنطبق هذه الحالة على شركة «كوليكو» حيث حققت بعض منتجاتها مبيعات سنوية قدرت بـ ٦٠٠ مليون دولار وحين فقدت هذه المنتجات تالقها بعد عام ٨٥ بدأت الشركة بالانحدار حتى وصلت الى حافة الافلاس.

وقامت شركة «هاسبرو» اضخم شركات لعب الاطفال الاميركية والتي بلغت مبيعاتها ١٫٤ مليار دولار في العام الماضي، بشراء شركة «كوليكو» في نهاية العام الماضي. ومع ذلك نالت «هاسبرو» حصتها من المتاعب وصار نجاحها ضربا من الماضي.

وتعرف شركة «هاسبرو» بانها اول شركة لعب اطفال اميركية قد اعلنت بانها غير محتاجة لان تكون عرضة للسقوط بيد نزوات الاطفال المتقلبة لتحقيق النجاح حيث ان سياستها لاحراز التقدم تتضمن درجة معينة من المغامرة الى جانب ادارة متمكنة.

وبفضل ادارة ستيفن هاسينفيلد، كانت «هاسبرو» اول شركة تهتم بانتاج لعب الاطفال بشكل جاد. ولقد شكلت سياسة الشركة ثورة في هذا القطاع حين اعلنها هاسينفيلد في اواخر السبعينات والتي تضمنت تنويع المنتجات وتوظيف المدراء ذوي الخبرة الواسعة.

كاريــن زاغــور («فايننشال تايمز»)

وزير النفط الكويتي التقى وزير خارجية ايرلندا

التقى وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح بمكتبه بمؤسسة البترول الكويتية امس وزير خارجية جمهورية ايرلندا ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة جيرارد كولينز الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين الكويت وايرلندا وتعزيز اواصر هذه العلاقات وزيادة دعمها وخاصة في المجالات النفطية المشتركة.

١٥٣ مليون دولار من البنك الدولي للمغرب

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي امس ان البنك الدولي اقرض المغرب ١٥٣ مليون دولار لتمويل مشروعات الرعاية الصحية واعادة زرع الغابات.

وقالت الوكالة انه سيتم انفاق ١٠٤ ملايين دولار على توسيع واعادة تجهيز خدمات الاسعافات الاولية والمستوصفات وشراء عربات اسعاف وادوية ومعدات طبية وتدريب العاملين في الحقل الطبي.

وسيخصص القرض الاخر وقدره ٤٩ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من برنامج لاعادة زرع الغابات يهدف الى حماية البيئة ووقف التصحر.

ولم تكشف الوكالة عن شروط القرضين.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٦٦٨,١١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٥٠,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٨٣,٤١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٢٩,٩٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٤,٩٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٨٩١٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بوينغ	٥٩ ٣/٤	+٧/٨
٢) اي.بي.ام	١٢١ ٣/٨	+١ ١/٨
٣) ديت	٢٦ ٣/٤	+١/٤
٤) باكستر	٢٤ ٧/٨	—
٥) امر	٣١ ٣/٨	+١
٦) تانديم	٢٤ ٣/٨	-٥/٨
٧) ويندير	٩ ٧/٨	+١/٤
٨) فيليب مور	٤٤ ١/٢	-١/٢
٩) جي.تي.	١٨ ٧/٨	-٥/٨
١٠) اكسون	٤٨ ١/٨	-٣/٤

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

أسعار الأسهم

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/١٣											
	بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٣ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق											
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠	,٩٩٠	١,٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٢٦	٩٩٩٥٠٠	١,٠٠٠	٦/١٢	١,٠٠٠	,٩٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٥	٢٦٠٠٠٠	٦	٨٣٢٥٠	,٣٢٥	٦/١٠	,٣٢٥	,٣٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥		,٢٥٥	٧٠٠٠٠	٧	١٧٨٥٠	,٢٥٥	٦/١٢	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	١٢٠٠٠٠	٥	٣٥٣٥٠	,٢٩٥	٦/١٢	,٢٩٥	,٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٦/١٠	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	٨٠٠٠٠	٤	٢٤٩٥٠	,٣٢٠	٦/٦	,٣٢٠		,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٦	,٢٤٤	,٢٤٦	١٤٠٠٠٠	٤	٣٤٣٦٠	,٢٤٦	٦/١٢	,٢٤٦	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	٥٤٠٠٠٠	١٩	٢٥٣٨٠٠	,٤٧٠	٦/١٢	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٦٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٢	٦/٤	,٠٧١		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار											
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٤٠	٦/١٢	,٥٥٠	,٥٣٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٦٦		,٠٦٦	٤٠٠٠٠	١	٢٦٤٠	,٠٦٤	٦/١٢	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٠٢+
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٠	٦/١٢	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٦	,٠٧٥	,٠٧٥	٦٤٠٠٠٠	٤	٤٨٠٤٠	,٠٧٥	٦/١٢	,٠٧٥	,٠٧٤	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٨٠	٦٤٠٠٠٠	٧	٥٠٦٤٠	,٠٧٩	٦/١٢	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٢											
١٧	الكويت للتامين							,٥٤٠	٥/٢٢		,٥٤٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣١٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٢٥٥	٦/١٢	,٢٦٠	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٥											
٢١	عقارات الكويت	,٠٨٨		,٠٨٨	٤٠٠٠٠	١	٣٥٢٠	,٠٨٧	٦/٥	,٠٩٠	,٠٨٦	,٠٠١+
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	٦/١٢	,٠٨٤	,٠٨٢	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٦/١٢	,٠٨٢	,٠٨١	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٦											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٥٠٠٠٠	٢	٢٧٠٠٠	,٥٤٠	٦/٩	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٩٦											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٥	الملاحة الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٤											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٤٥	بنك الخليج الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٦	بنك البحرين الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٨	العربية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٩	اسمنت ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥٠	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥١	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥٢	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢	اتحاد الخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

بلغ حجم المبادلات اليوم [illegible]

[illegible]

المجموع الكلي [illegible]

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

الدولار يحافظ على قوته والاسترليني يتفوق على باقي العملات

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان المؤشرات ما زالت تشير الى تباطؤ الاقتصاد الاميركي. واكثر القطاعات ركودا هو قطاع مبيعات التجزئة الذي شهد ثالث هبوط له. ويبدو ان ثقة المستهلك التي كانت حتى وقت قريب احد العوامل الرئيسية للحفاظ على النشاط الاقتصادي مستمرا قد بدأت تتزعزع.

كما ان تراجع قطاع الاسكان يشير الى ضعف سوق العقار. اما ارقام التجارة فقد واصلت تحسنها. وقد أدى ذلك، بالاضافة الى احتمالات انخفاض اسعار الفائدة، الى تحرك سوق الاسهم والسندات تصاعديا كما قوى مركز الدولار.

واقفل الدولار عند ذلك في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٧٠ مارك الماني و١٥٤,٥ ينا يابانيا.

وتبدي الحكومة الاميركية قلقا بشان احتمالات قيام البنك المركزي بارخاء سياسته نظرا لاستمرار تباطؤ النشاط الاقتصادي. الا انه في الوقت الحاضر مازال يركز اهتمامه على معدلات التضخم، والاثار المترتبة على الوحدة النقدية في اوروبا التي قد تؤدي الى ارتفاع في اسعار الفائدة. ومهما يكن من امر فمازلنا نرى بان الضغوط ستتزايد على البنك المركزي ليخفض اسعار الفائدة، كما نتوقع ان يحدث تراخ في معدل الارصدة الفيدرالية في وقت مبكر من الخريف المقبل.

والواقع ان البيانات التي ستصدر في الاسبوع الحالي لن تغير من الاتجاه السائد. الا ان اسواق الاسهم والسندات ستشهد استقرارا بعد النشاط الذي دب بهما مؤخرا. وسيظل الدولار في مركز قوي ويتم تبادله ضمن نطاق ضيق لا يخرج كثيرا عن مستوياته الحالية.

ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة الاميركية بـ١,٦٨ ـ ١,٧٢ مارك الماني، و١٥٢,٥ ـ ١٥٦ ينا يابانيا.

الجنيه الاسترليني

كان الحديث حول احتمال دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي خلال فصل الخريف المقبل هو العامل الرئيسي المحرك لسوق الجنيه الاسترليني والذي ادى الى دعم مركز الجنيه مقابل العملات الاخرى.

غير ان الجنيه قد تراجع قليلا مقابل الدولار والمارك اثر صدور بيانات مؤشر اسعار البيع بالتجزئة والتي اثبتت ان معدلات التضخم لم تنخفض بل ارتفعت من ٦,٥ بالمائة في شهر ابريل الماضي الى ٧ بالمائة في شهر مايو الماضي.

وقد ارتفع الجنيه خلال الاسبوع الماضي قليلا عن الاسبوع السابق ليسجل ١,٧٠ دولار و٢,٨٨ مارك.

ومازال الاهتمام يتركز حول توقيت دخول بريطانيا لنظام النقد الاوروبي، ورغم تحفظ السلطات الا ان دخول بريطانيا النظام في وقت مبكر من الخريف المقبل بات امرا محتملا. ويبدو ايضا ان السلطات تعتزم احتساب سعر الجنيه التعادلي مع العملات الاخرى في النظام النقدي الاوروبي عاليا، املا في ان يكون ذلك بمثابة سلاح لمقاومة التضخم. فعلى سبيل المثال يمكن احتسابه بالنسبة للمارك بما يتراوح بين ٢,٩٠ ـ ٣ ماركات المانية. والواقع ان الاثار المباشرة لذلك ستكون في صورة تدفق للارصدة داخل بريطانيا للاستفادة من اسعار الفائدة البريطانية التي تبلغ ١٥ بالمائة وهذا من شانه ان يخفض من الاسعار. ولكن على المدى البعيد وازاء ارتفاع معدلات التضخم في السوق الاوروبية فوق المتوسط وعجز الحساب الجاري الذي تعانيه هذه الدول حاليا، تجد السلطات البريطانية انه من الافضل ابقاء الاسعار مرتفعة عن مثيلاتها الاوروبية لدعم العملة البريطانية وابقائها وفق مستوياتها المتوقعة.

اما في الوقت الحاضر فان التوقعات باحتمال دخول بريطانيا في نظام النقد الاوروبي قد دعم مركز الجنيه الاسترليني، ومن المتوقع ان يتم تبادل العملة ضمن مستوى اعلى من مستوياته الحالية حيث سيتراوح ما بين ٢,٨٧ ـ ٢,٩٢ مارك و١,٦٨ ـ ١,٧٢ دولار.

المارك الالماني

يشهد المارك الالماني حاليا حالة من التوتر بسبب الاثار المترتبة على عملية الوحدة النقدية بين الالمانيتين المتوقع تنفيذها في مستهل الشهر المقبل. وكما كان متوقعا فقد ابقى البنك المركزي الالماني على سياساته الائتمانية دون تغيير. وقد ارتفع مؤشر اسعار المنتج بنسبة ١,١ بالمائة كما ارتفع مؤشر اسعار الجملة بواقع ,٠٣ بالمائة، اما مؤشر تكلفة المعيشة فقد ارتفع بواقع ,٢ بالمائة.

الين الياباني

لقد ادى ضعف اداء الين الياباني في الاسبوع الماضي الى التاثير سلبيا على الهبوط الحاد في فائض التجارة اليابانية خلال شهر مايو الماضي حيث ازداد حجم الصادرات وتوقف نمو الواردات. ولكن انخفاض اسعار النفط قد ساهم هو الاخر في هذا التباطؤ. فقد سجل فائض التجارة انخفاضا بلغت نسبته ١٦,٦ بالمائة ليصل الى ٣,١٣ مليارات دولار كما انخفضت قيمة الصادرات الى ٢١,٥ مليار دولار اي بنسبة ١,٩ بالمائة بينما ارتفع حجم الواردات الى ١٨,٣٨ مليار دولار اي بنسبة ٢,٤ بالمائة.

هبوط اسعار الاسهم البريطانية

■ صعود الاسهم الممتازة الاميركية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة لندن عند اقفال امس الاول متاثرة باسعار الافتتاح الضعيفة في بورصة «وول ستريت» والمؤشرات الاقتصادية الاميركية والبريطانية على حد سواء التي صدرت مؤخرا كذلك.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ١٠,٧ نقاط اي ما يعادل ,٤٥ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٩٢,٣ نقطة.

فيما تراجع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس ١,٣٠ اصدار ٢,٩ نقطة ليقفل بسعر ١٩٢٥,٧ نقطة.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١,٥٠٠ اصدار ٤,٢٦ نقاط ليقفل بسعر ١٢٩٥,٣٦ نقطة.

وقدر حجم التداول العام بـ٤٠٠,٢ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٥٥٤,٢ مليون سهم للاقفال السابق يوم الخميس الماضي.

بينما ارتفعت اسعار الشركات الممتازة في بورصة «وول ستريت» الى مستويات قياسية عند الاقفال امس الاول بعد ان تعزز مركزها من جراء موجة شراء في الدقائق الاخيرة.

وهبطت اسعار السندات بفعل علامات على ان الاقتصاد حقق انتعاشا الشهر الماضي مما ينبىء باستمرار ارتفاع اسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر «داو جونز» ٧,٩٧ نقاط الى ٢٩٣٥,٨٩ نقطة متجاوزا الرقم القياسي السابق الذي سجل في الرابع من يونيو الحالي.

وارتفع المؤشر المؤلف من اسهم ٣٠ شركة ٧٣,٥١ نقطة خلال الاسبوع كله.

العراق يمنح المستثمرين العرب اراضي مجانية

عرض العراق منح المستثمرين ورجال الاعمال العرب قطع اراض مجانية وتسهيلات عديدة اذا ما رغبوا في اقامة فنادق من الدرجة الاولى في مختلف المدن العراقية.

وقال رئيس لجنة السياحة عبد التواب الملا حويش في اعلان نشرته الصحف في بغداد امس ان الدولة مستعدة لابرام عقود مع الشركات العربية لمدة ١٠ الى ١٥ عاما لاقامة فنادق ذات خمس نجوم.

والمعروف ان الحكومة العراقية كانت قد باعت جميع الفنادق الممتازة الى شركات مختلطة يديرها المساهمون.

كما الغت المؤسسة العامة للسياحة ضمن خططها لدعم القطاع الخاص في مجال السياحة.

وشملت التسهيلات الجديدة اعطاء الشركات المستثمرة حق تحويل العملة الاجنبية التي تحصل عليها من ادارة الفندق الى الخارج وحرية اختيار مكان اقامة الفندق وادارته طيلة مدة العقد.

وحددت التعليمات الخاصة بهذا العرض ان يؤول الفندق بجميع منشاته بانتهاء مدة العقد الى الدولة العراقية.

تقدم الدولار امام الين

قال محللون ماليون بطوكيو امس ان الدولار الاميركي سيواصل ترسيخ اقدامه مقابل الين الياباني في سوق طوكيو خلال الاسبوع الحالي لان المخاوف تتضاءل من احتمال تخفيف الولايات المتحدة لسياسة اقراضها.

واشار المحللون الى ان عوامل ايجابية كثيرة تحبذ الدولار الان من ضمنها القلاقل السياسية في الاتحاد السوفيتي ذلك ان العملة الاميركية تعتبر «ملجا امينا» خلال الازمات الدولية.

وتوقع المحللون ان يتحرك الدولار بين سعري ١٥٤ ينا و١٥٦ ينا مقابل مستوى تراوح بين ١٥٣,٥٣ ينا و١٥٤,٥٥ ينا خلال الاسبوع الماضي.

وقالوا انه ليس هناك اسباب لشراء الين في الوقت الحاضر بعد ان تضاءلت فرص تخفيف الاقراض في الولايات المتحدة نتيجة لتجدد المخاوف من التضخم بين السلطات النقدية الاميركية.

وذكر المحللون ان بنك اليابان قد لا يتسامح بتقنين جديد للدولار وانه يقف على اهبة الاستعداد للتدخل متى دعت الضرورة.

تراجع اسعار الجملة اليابانية

قال بنك اليابان امس ان اسعار البيع بالجملة في اليابان قد هبطت بواقع ٠,٣ بالمائة خلال شهر مايو الماضي عنها لشهر ابريل، لاول هبوط في ستة اشهر.

وقد وضع البنك المركزي مؤشر سعر البيع بالجملة على ٩٠,٦ مقابل متوسط ١٠٠ في عام ١٩٨٥ وذلك اعلى ١,٧ بالمائة مما كان قبل سنة.

وكان الهبوط الشهري هو الاول منذ نوفمبر الماضي حين هبط المؤشر ٠,١ بالمائة وكان الارتفاع السنوي الابطا منذ مارس من العام الماضي حين بلغ ٠,٥ بالمائة.

وعزا بنك اليابان الهبوط ٠,٢ بالمائة الى ارتفاع قيمة الين الذي خفض اسعار البيع بالجملة للسلع المستوردة بنسبة ٢,٢ بالمائة عن الشهر السابق وكان اول هبوط في اسعار البيع بالجملة للواردات في غضون سبعة اشهر.

وكان سعر صرف العملة اليابانية بمتوسط ١٥٣,٦٢ ينا للدولار الاميركي في شهر مايو مقارنة بسعر ١٥٨,٥٠ ينا في ابريل الماضي.

واشار الى ان اسعار البيع بالجملة للسلع المنتجة محليا للاستعمال بسوق اليابان قد صعدت ٠,١ بالمائة في الشهر الماضي مقارنة مع ابريل فيما هبطت اسعار السلع للصادرات ٠,٥ بالمائة وذلك من الهبوط للشهر الحادي عشر على التوالي.

وابدى مسؤولو البنك المركزي حذرا نحو اتجاهات الاسعار قائلين ان تكاليف التوزيع والعمال العالية تدفع اسعار الاغذية لاعلى.

٤٠ مليون دولار من الامارات للاردن

صرح مسؤول اردني امس ان بلاده تلقت ٤٠ مليون دولار معونة من الامارات العربية المتحدة.

ويعتمد الاردن على المعونات العربية في سد العجز في ميزانيته. وكان الملك حسين قد دعا العرب الى تزويد الاردن بمساعدات مالية في اجتماع القمة العربي ببغداد الشهر الماضي قائلا ان الاردن استنفد موارده المادية ولا يمكنه الوقوف وحده في وجه اسرائيل.

اليابان تساعد ٩ دول لمنع الزحف الصحراوي

اعلنت وزارة الزراعة اليابانية امس انها بصدد تنفيذ مشروع لمساعدة تسع دول معرضة للجفاف في غرب افريقيا لمنع زحف الصحراء وانتاج اغذية لاربعين مليون نسمة.

وبمقتضى المشروع المعلن عنه سيتم اقامة حزام اخضر دفاعي من بحيرة تشاد الى نهر السنغال على امتداد ٣٥٠٠ كيلو متر لوقف تقدم الصحراء صوب الجنوب.

واعلن ان السلطات هناك ستستعمل الماء من نهر النيجر لتغذية الغابات وري الاراضي الصالحة للزراعة.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٩٢٥	١,٢٣٦٢	٥,٦٧٠٠	١,٥٣٦٠	١,٤٢٥٠	,٥٨٣٩	١,٦٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٧٥٩	٣,٢٧٩١	١٥,٠٣٩٧	٤,٠٧٤٢	٣,٧٧٩٨	١,٥٤٨٩	٤,٤٦٩٥
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٦	,٣٣٦٨	١,٥٤٤١	,٤١٨٣	,٣٨٨٠	,١٥٩٠	,٤٥٨٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٨٠	,٣٢٩٦	١,٥١١٨	,٤٠٩٥	,٣٧٩٩	,١٥٥٧	,٤٤٩٣
دينار كويتي	٣,٤١٦٣	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٣	—	٤,٢٢٥٧	١٩,٣٨١٣	٥,٢٥٠٣	٤,٨٧٠٩	١,٩٩٦٠	٥,٧٥٩٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٨٩	,٣٠٤٩	٢,٩٧٠٢	٣,٠٣٣٦	,٢٣٦٥	—	٤,٥٨٦٤	١,٢٤٢٤	١,١٥٢٦	,٤٧٢٣	١,٣٦٢٩
فرنك فرنسي	,١٧٦٣	,٠٦٦٤	,٦٤٧٦	,٦٦١٤	,٠٥١٦	,٢١٨٠	—	,٢٧٠٩	,٢٥١٣	,١٠٢٩	,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	,٦٥١٠	,٢٤٥٤	٢,٣٩٠٦	٢,٤٤١٦	,١٩٠٤	,٨٠٤٨	٣,٦٩١٤	—	,٩٢٧٧	,٣٨٠١	١,٠٩٧٠
فرنك سويسري	,٧٠١٧	,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣١٧	,٢٠٥٣	,٨٦٧٥	٣,٩٧٨٩	١,٠٧٧٨	—	,٤٠٩٧	١,١٨٢٤
جنيه استرليني	١,٧١٢٥	,٦٤٥٦	٦,٢٨٨٣	٦,٤٢٢٣	,٥٠٠٩	٢,١١٧٠	٩,٧٠٩٨	٢,٦٣٠٤	٢,٤٤٠٣	—	٢,٨٨٥٥
مارك الماني	,٥٩٣٤	,٢٢٣٧	٢,١٧٩٢	٢,٢٢٥٧	,١٧٣٦	,٣٢٩٦	٣,٣٦٤٩	,٩١١٥	,٨٤٥٧	,٣٤٦٣	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/١٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٩٢
ابر ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣١
بيوجوس.	٦٥٢
بي.اس.ان.	٨٣٩
كارفور	٣٥٧٥
س.سي.اف	٢٣٤
سيروس	٣٨٠
سي.جي.اي.	٦٢٥
شارجور	١٠٥٤
سي.فرانسيس	١٨١٠
رويتر كولاس	٧٣٧
ديوميز	٥٩٥
ديوميتل ليبيل	٣٨٢
اكو	٥٤٢
الف اكيتان	٦٥٩
اسيلور	٢٦١٥
فاكوم	١٧١٠
جي.تي.انتربوزيه	١٦٣١
غروب فيكتوري	١٤٤١
جيني.ات جاموجني	١٠٨٢
اجيس هافانس	٦٧١
جين ليفيريه	٩٣٨
لافارج كوبيه	٤٦٨,١
ليغراند	٤٤٦٥
ال.في.ام.	٤٤٥٠
ماترا	٣٨٧
مشلن	١٢٤,٩
سي.اي.ميدي	١٣٠١
مينسيرو	٣٥٠
لوريال	٥٢٧٠
باريباس	٦٣٢
بيجو	٨٣٠
بوليت	٦٢٥
بريبال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٥٦١
سالومون	١٤٥٨
سالغيبار	٥٣٠
سانوفي	٩٨٨
ساليز	٣١٨
اس.سي.او.ايه	٢٥,٤٠
سيلغوس	١٠٦٥
سوسيتي جنرال	٥٧٧
سوبير البرت	٢٢١٩
سورس بيرير	١٦٥٠
ستارفور	١٢٩١
فاينتس دي سويز	٣٨٨
سينتلابو	٥٢٥
توسون	١٢٣,٣
فاليو	٥٩٨
الف غابون	١٢٧٠
زودياك	١٣٦٠
بي.ان.بي.اي.	٣٦٥,٢
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٦٠٠
سوباكري	١٨٠
جوربيت	٣٧٥
لاتيكور	٣٩٩
ام.بي. الكترونيك	٥٥٢
تيراليون	٢٧٩,٥
فيرباك	٣٣٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/١٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٥	٠٤
لمستردا	—	٦٧
اميك	٤	٢٥
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤	١٨
باركليز بنك	٣	٩٧
بي. اي. اس. اس.	١٠	٩٣
بي.بي.	٣	٢٦
بيتشام	—	—
بريت اويل	٥	٢٨
بريتيش ايروسبيس	٥	٦٩
بريتيش تيليكوم	٢	٩٧
برنتواكر	٣	٠٨
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٨	٣٠
غراند مي	٦	٦٦
فانسون ترست	٢	٤٧
اي. سي. اي	١٢	٤٦
جاكوار	—	—
لادبروك	٣	٣٥
ليغال اند جنرال	٤	١٩
لندن سيكيوريتيز	٥	١٠
لوكاس	٦	٧٢
ميدلاند بنك	٣	٠١
رولز رويس	٢	٢٦
رتــز	٥	٨٠
روشانز	٧	٤٧
ت. اس. بي.	١	٤٢
يونيجيت	٣	٠٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤	٥٠
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز		٢,٤٠٣,٠

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٠٠
ايسكي ليمتد	١٨٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٣٠
شن اينسو كيميكال	١٦٩٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٤٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٥٠
سوميتومو بنك	٢٥٦٠
فوجي بنك	٢٦٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٧٠
سوني كوربوريشن	٨٥٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٩٠
طوكيو الكتريك	١١٣٠
فانوك ليمتد	٧١٨٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٩٠
تايبي كوربوريشن	١٣٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٧٠
كانــون	١٧٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٣٦٦,٣١
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

وزارة التجارة الكويتية رفعته لمجلس الوزراء

«القبس» تنشر مشروع قانون يجيز للشركات تغيير شكلها القانوني

كتب عبدالفتاح درويش:

حصلت القبس على نص مشروع القانون الذي رفعته وزارة التجارة والصناعة لمجلس الوزراء والذي يجيز للشركات التحول من شكل قانوني الى اخر ويحدد الحالات التي يسمح فيها للشركة ان تحمل اسم شخص طبيعي.

ويأتي اعداد مشروع القانون بناء على توصيات تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة بهدف تغطية النقص في قانون الشركات التجارية. حيث لم يرد به اي نصوص تنظم تحول الشركة من شكل قانوني الى شكل اخر.

وتبين المذكرة التفسيرية للقانون انه لم يرد في المادة ٦٤ من قانون الشركات ما يجيز امكان اتخاذ الشركة المساهمة اسما تجاريا مستمدا من اسم شخص طبيعي رغم وجود حالات عملية تستدعي ذلك نظرا لشهرة وذيوع الكثير من الاسماء الشخصية خاصة بعد التطور الاقتصادي الذي شهدته البلاد.

كما ان من شأن التحول زيادة ائتمان الشركة وتقويتها وتدعيمها مع بقاء حقوقها والتزاماتها قائمة لان الامر لا يعدو ان يكون مجرد حلول قانوني فيما لها وما عليها ومن اجل ذلك اعد مشروع القانون المرافق.

وتتناول المادة الاولى من المشروع وضع الاحكام المنظمة للاسم التجاري للشركة المساهمة فهو كاصل عام او يجب ان يكون متفقا مع غايتها وتخصصها اي مع الغرض منها.

ويجوز ان يكون اسما لشخص طبيعي اذا كان غرض الشركة استثمار براءة اختراع مسجلة قانونا باسم هذا الشخص او اذا تملكت الشركة مؤسسة تجارية تحمل اسم شخص طبيعي او اذا كان التحول من شركة يشتمل عنوانها التجاري على اسم شخص طبيعي وهي حالات اوردها المشرع على سبيل الحصر ولا يجوز القياس عليها او التوسع فيها.

اما المادة الثانية من المشروع فقد تضمنت اضافة مواد جديدة الى قانون الشركات الحالي رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ بحيث يتضمنها باب سادس خاص بها تحت عنوان تحول الشركات، واحكام هذا الباب تضع القواعد والضوابط العامة التي تحكم التحول فالمادة ٢١٧ المضافة لا تجيز التحول الا اذا كان قد مضى على قيد الشركة المحولة في السجل التجاري سنتان ماليتان على الاقل وبشرط ان تعد الشركة تقريرا من القائمين على ادارتها يتضمن اصولها وخصومها يعتمده مراقب الحسابات وتوافق عليه وزارة التجارة والصناعة وغاية ذلك كله ان تكون الشركة قد باشرت نشاطا يمكن على ضوئه الحكم على استمراريتها والموافقة على تحولها.

اما المادة ٢١٨ من المشروع فتعالج اجراءات اصدار قرار التحول وذلك بضرورة عرضه على الجمعية العمومية غير العادية للشركة ثم ينشر عنه في الجريدة الرسمية ولا يعتبر نافذا الا بمضي ستين يوما من تاريخ النشر واستيفاء اجراءات تأسيس الشكل الجديد. ويجوز للشريك المعترض على قرار التحويل طلب الانسحاب من الشركة واسترداد قيمة حصته او اسهمه بحسب قيمتها الفعلية او السوقية في تاريخ التحول ايهما اكبر (م٢١٩).

وتضع المادة ٢٢٠ الاصل العام الذي يحكم تحول الشركة من شكل قانوني الى شكل اخر وهو بقاء الشخصية القانونية للشركة المحولة كما كانت بما لها من حقوق وما عليها من التزامات.

وبالنسبة لالتزامات الشركاء المتضامنين السابقة على التحول يسقط حق الدائنين في هذا الضمان ما لم يعترضوا على قرار التحول خلال ستين يوما من تاريخ اخطار كل منهم بكتاب مسجل بعلم الوصول وعليهم في حالة الاعتراض رفع دعوى بشأنه امام المحكمة الكلية ويظل التزامهم قائما حتى يفصل في الاعتراض نهائيا.

وتتناول المادة ٢٢١ حقوق الشركاء في رأسمال الشركة بعد التحول ايا كان شكلها القانوني.

وفيما يلي النص الكامل لمشروع القانون:

يستبدل بنص المادة «٦٤» من قانون الشركات التجارية النص التالي:

مادة (٦٤)

شركة المساهمة شركة عارية عن العنوان ويجب ان يطلق عليها اسم تجاري معين يشير الى غايتها وتخصصها ولا يجوز ان يكون هذا الاسم مستمدا من اسم شخص طبيعي الا في الحالات التالية:

أ ـ اذا كان غرضها استثمار براءة اختراع مسجلة قانونا باسم هذا الشخص.

ب ـ اذا تملكت الشركة مؤسسة تجارية تحمل اسم شخص طبيعي.

ج ـ اذا تم التحول الى شركة المساهمة من شركة يشتمل عنوانها على اسم شخص طبيعي.

ويجب ان يتبع اسم الشركة اينما ورد عبارة شركة مساهمة.

مادة ثانية

يضاف الى قانون الشركات التجارية باب سادس عنوانه (تحول الشركات) ويتضمن المواد التالية:

مادة (٢١٧)

يجوز لاي شركة ان تتحول من شكل قانوني الى اخر اذا كان قد مضى على قيدها في السجل التجاري سنتان ماليتان على الاقل.

ولا يصدر قرار التحول الا بعد ان يعد القائمون على ادارة الشركة تقريرا يتضمن بيانا لاصول الشركة وخصومها ونتائج ميزانية السنتين الماليتين السابقتين يعتمده مراقب الحسابات وتقره الجهة الحكومية المختصة.

مادة (٢١٨)

يكون التحول بقرار يصدر طبقا للاحكام والاجراءات المقررة لتعديل عقد الشركة ونظامها الاساسي ولا يعتبر هذا القرار نافذا الا بعد مضي ستين يوما على نشره في الجريدة الرسمية واستيفاء اجراءات التأسيس المقررة للشكل الذي ستتحول اليه الشركة والتأشير بذلك في السجل التجاري.

مادة (٢١٩)

يجوز للشريك الذي يعترض على قرار تحول الشركة الانسحاب من الشركة واسترداد قيمة حصته او اسهمه وذلك بطلب يقدم الى الشركة كتابة خلال ستين يوما من تاريخ نشر قرار التحول في الجريدة الرسمية ويتم الوفاء بقيمة الحصص او الاسهم بحسب قيمتها الفعلية او السوقية في تاريخ التحول ايهما اكثر.

مادة (٢٢٠)

لا يترتب على تحول الشركة اكتسابها شخصية معنوية جديدة وتظل محتفظة بما لها من حقوق وما عليها من التزامات سابقة على التحول.

وبالنسبة لالتزامات الشركاء المتضامنين السابقة على تحول الشركة يسقط حق الدائنين في هذا الضمان اذا لم يعترضوا على قرار التحول خلال ستين يوما من تاريخ اخطار كل منهم بكتاب مسجل بهذا القرار ويقدم الاعتراض بالاجراءات المعتادة لرفع الدعوى وتختص بنظره المحكمة الكلية، ويترتب على تقديم الاعتراض استمرار التزام الشركاء المتضامنين في مواجهة هؤلاء الدائنين المعترضين الى ان يفصل في الاعتراض نهائيا.

مادة (٢٢١)

يكون لكل شريك في حالة التحول عدد من الحصص او الاسهم في الشركة التي تم التحول اليها يعادل قيمة الحصص او الاسهم التي كانت له فيها قبل التحول واذا كان التحول الى شركة ذات مسؤولية محدودة وكانت قيمة حصة الشريك او اسهمه اقل من الحد الادنى المقرر للقيمة الاسمية للحصة في الشركة ذات المسؤولية المحدودة وجب عليه تكملتها نقدا.

تقرير القبس العقاري

السوق تستعيد نشاطها وصفقات كبيرة على قسائم السكن الخاص

■ عمليات شراء ومبادلة وعروض مشجعة على العمارات السكنية

■ تجدد الطلب على قسائم العارضية الاستثمارية

كتب محمد غريب حاتم:

اتسمت حركة السوق العقارية بالاعتدال الاسبوع الماضي واستعادت بعض نشاطها بعد اسابيع من الركود.

وكانت بشائر تلك الحركة قد ظهرت باتمام صفقة كبيرة في قسائم السكن الخاص حيث تم بيع بلوك كامل في احدى المناطق السكنية بـ(٦٠٠) الف دينار وعدد لا بأس به من القسائم بمساحات صغيرة.

وكذلك بيع بيوت سكن خاص كبيرة وصغيرة في عدة مناطق جديدة.

اضافة الى بيع عدة عمارات استثمارية وصل اجمالي مبالغها حوالي (٧٠٠) الف دينار، منها عمليات شراء ومبادلة وبيع، اضافة الى عروض مشجعة من قبل البعض وطرح عدة مساومات جديدة عليها من قبل بعض المتداولين والمكاتب العقارية.

وبدأت الحركة تعود ثانية الى العرض والطلب على القسائم الاستثمارية في العارضية ذات الكثافة العالية اضافة الى طلبات على القسائم الصناعية وقسائم المخازن في كل من الري والشويخ والعارضية.

السكن الخاص:

● سلوى:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد وواجهة ذات طول (١٦) مترا في حدود (٦٥-٦٦) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد وواجهة في حدود (٢٠) مترا في حدود (٧٠-٧١) الف دينار، والعرض يقل في بعض القطع ويزداد في القطع المفروزة مؤخرا.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية لم تتم فيها أي مبيعات خلال الاسبوع الماضي ووقف السعر على الحد من قبل الملاك والسعر في حدود (٧٥-٨٠) الف دينار، وتحدد الشوارع والساحات والمرافق والرغبة الفردية الاسعار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٨٣ ١/٢-٨٤) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٢٠-١٢٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي وبطن وظهر وقابلة للفرز في حدود (١٤٠-١٤٥) الف دينار والموقع يحدد السعر.

● الجابرية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي وواجهة في حدود (١٦-١٧) مترا أي مفروزة في حدود (٦٩-٧٢) الف دينار والسعر تحدده القطعة.

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي وواجهة (٢٠) مترا في حدود (٧٤-٧٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية داخلية في حدود (٧٧-٨٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٦-١٠٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١١٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٥-١٢٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠-١٣٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على الشوارع الرئيسية في حدود (١٤٥) الف دينار والسعر يتحدد بنوع الشوارع والقطعة والقابلية للفرز او وجود اكثر من قسيمة متجاورة.

● مشرف:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٤-١٠٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع وساحة في حدود (١٢٥-١٣٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٥٠-١٦٠) الف دينار.

● السرة:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في قطعة (٦،٣،٢) في حدود (٧٥) الف دينار وقد تزيد لبعض القسائم ذات الواجهة التي في حدود (٢٠-٢٥) مترا.

ـ ٥٠٠م٢ في قطع (٥،٤،١) في حدود (٨٣-٨٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٠) الف دينار للقطع (٥،٤،١) اما باقي القطع فان السعر يختلف على حسب سهولة المداخل والقرب من الساحات او المدارس او المرافق.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥-١٠٠) الف دينار للقطع (٦،٣،٢) وفي حدود (١٠٠-١٠٥) الاف دينار للقطعتين (٥،٤).

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والرغبة للشوارع الرئيسية، والسعر ما زال حدا او رغبة فردية في السوق حيث الاقبال عليها قليل جدا، والسعر في حدود (١٣٥-١٤٥) الف دينار للقسائم الداخلية وفي حدود (١٧٠-١٨٠) الف دينار للشوارع الرئيسية والمواقع الجيدة.

● قرطبة:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٨٥-٨٦) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩١-٩٣) الف دينار.

ـ ٦٠٠م٢ على شارع داخلي في حدود (٩٦-٩٨) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٢٥-١٣٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والشوارع والقطع والسعر في حدود (٢٠٠-٢٠٥) الاف دينار.

● اليرموك:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في القطعتين (٢،١) في حدود (١٠٥-١١٠) الاف دينار، والموقع والرغبة الفردية والجيران تحدد السعر، وفي القطعة (٤) السعر في حدود (٩٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠-١٢٥) الف دينار للقطعتين (٢،١)، وفي حدود (١٠٠-١١٠) الاف دينار للقطعة (٤).

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (٢١٠-٢٢٠) الف دينار للقطعتين (٢،١) وفي حدود (١٧٥-١٨٥) الف دينار للقطعة (٤).

● الاندلس:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٥٤-٥٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٢-٦٤) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٧) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع رئيسي في حدود (٨٠-٨١) الف دينار.

● غرناطة:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠-١٢٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي داخلي في حدود (١٣٥-١٤٠) الف دينار والسعر يتحدد بالرغبة الفردية والموقع.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي خارجي او شارع البحر في حدود (١٨٠) الف دينار.

● الصليبخات:

ـ ٣٠٠م٢ في حدود (٤٥-٥٠) الف دينار ومعظمها بيوت هدام.

ـ ٥٠٠م٢ في حدود (٦٠-٦٢) الف دينار ومعظم الاراضي بيوت هدام.

ـ ١٠٠٠م٢ على خط الجهراء في حدود (١٤٠-١٤٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع البحر في حدود (١٨٠-١٨٥) الف دينار.

● صباح الناصر:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٤٥-٤٧) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٥٢-٥٣) الف دينار.

ـ ٦٠٠م٢ حسب الموقع والارتداد والسعر في حدود (٥٩-٦٢) الف دينار.

● هدية:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٦٢-٦٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٥-٨٠) الف دينار والرغبة الفردية تحدد السعر.

● جنوب السرة:

ـ ضاحية السلام:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٦٢) الف دينار والسعر يعتمد على الواجهة وسهولة المداخل.

ـ ٥٠٠م٢ على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦٣ ١/٢-٦٤) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٩-٧٠) الف دينار ويعتمد السعر على الواجهات والارتداد.

ـ ٦٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٧٢) الف دينار.

ـ ٦٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٤-٧٦) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٨٠-٨١) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٨-٨٩) الف دينار.

● ضاحية حطين:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٥٨-٦٠) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع وسهولة المداخل واتساع الواجهة الامامية للارض.

ـ ٥٠٠م٢ على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦٢-٦٣) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والرغبة عليها قليلة والسعر في حدود (١١٥-١٢٠) الف دينار ويعتمد السعر على الارتداد الامامي والمرافق والساحات.

بيوت قديمة «هدام»

فيما يلي اسعار البيوت القديمة التي تشترى للهدم:

● الفيحاء:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٤-٨٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على (٣) شوارع في حدود (١٣٥-١٥٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٩٥) الف دينار، والسعر تحدده الرغبة الفردية والموقع والجيران والساحات والشوارع.

● كيفان:

ـ ٥٠٠م٢ هدام على شارع واحد في حدود (٨٤-٨٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ هدام على شارعين وزاوية في حدود (٩٥-١٠٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والشوارع والقطعة والسعر في حدود (١٦٥-١٨٠) الف دينار، ويصل السعر الى حدود (١٩٠-٢٠٠) الف دينار لبعض المواقع الجيدة على الشوارع الرئيسية والارتداد والمداخل.

● الشامية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥-٩٠) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠) الف دينار.

● القادسية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٧-٨٠) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٥-٨٨) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارعين وزاوية رئيسية في حدود (١١٥) الف دينار وتحدد الرغبة الفردية والموقع والسعر.

ـ ٧٥٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٠-١٢٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٥٠-١٦٥) الف دينار

● العديلية:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد رئيسي في حدود (١٢٥-١٢٨) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية داخلية في حدود (١٣٠-١٣٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية رئيسية (١٤٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٤٠-١٤٥) الف دينار وفي حدود (١٧٥-١٨٠) الف دينار للقسائم القابلة للفرز.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٨٠) الف دينار والسعر يتحدد بالرغبة الفردية والجيران والقطعة والقابلية للفرز الى قسيمتين.

● الروضة:

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع رئيسي او شارع وساحة في حدود (١٢٠-١٢٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٥-١٣٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (١٣٠-١٣٥) الف دينار.

● الدسمة:

ـ ٢٥٠م٢ هدام في حدود (٤٥-٥٠) الف دينار.

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٥-٧٧) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٠-٩٢) الف دينار.

● الدعية:

ـ ٥٠٠م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (٧٥-٧٧) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٠-٩٢) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية داخلية في حدود (١١٠-١١٥) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارعين وزاوية رئيسية في حدود (١٢٥-١٣٥) الف دينار والسعر يحدده الموقع والارتداد والجيران والرغبة الفردية.

● الرميثية:

ـ ٤٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٤٥-٥٠) الف دينار.

ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٧٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥-١٠٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (١٢٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع رئيسي وساحات وارتداد كبير في حدود (١٣٥-١٤٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠م٢ على شارع الاقصى في حدود (١٤٥-١٥٠) الف دينار.

السكن الاستثماري:

شهد السكن الاستثماري حركة جيدة خلال الاسبوع الماضي تمثلت ببيع ارض كثافة عالية في العارضية ومبادلة بين قسيمة استثمارية وبناية، وبيع عمارتين استثماريتين في حولي وميدان حولي بمبلغ (٦٠٠) الف دينار تقريبا وعمارة اخرى في السالمية في حدود (٢٥٠) الف دينار وعرض جيد لعمارات استثمارية في كل من الفروانية وخيطان وحولي والسالمية والفنطاس.

● حولي والسالمية:

وصل سعر القدم المربع في حدود (٢٨-٢٩) دينارا للشوارع الداخلية وفي حدود (٣٠-٣١) دينارا للشوارع الرئيسية.

ولم يتحدد سعر أي متر مربع تجاري خلال الاسابيع الماضية. اما النسبة المطلوبة على العمارات الاستثمارية فقد بلغت (٩٪) للعمارات الجديدة ذات التشطيب الجيد والشقق التي تحتوي على غرفتي نوم. و(٩ ١/٢ - ١٠٪) للعمارات التي تحتوي على شقق نظام ستوديو او صالة وصالون.

وبالنسبة للعمارات القديمة فان النسبة المطلوبة هي (٧-٨٪).

● جليب الشيوخ:

وصل سعر المتر المربع في حدود (١٣٥-١٥٠) دينارا والموقع والشوارع تحددان السعر.

واما النسبة المطلوبة فهي في حدود (١١-١٢٪) للعمارات الجديدة ذات الشقق الكبيرة وقد تصل الى (١٣٪) للعمارات والمجمعات التي تحتوي على نظام ستوديو.

● الجابرية ـ استثماري:

النسبة المطلوبة للعمارات الاستثمارية هي في حدود (٩٪) ومعظمها عمارات جديدة. وبالنسبة للمجمعات الكبيرة فالنسبة في حدود (٩ ١/٢-١٠٪).

العتيبة: «أوبك» ستدافع عن سعر ١٨ دولارا لبرميل النفط

قال وزير بترول الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة امس الاول ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ستدافع عن سعر القياس الادنى الذي تعمل به وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وصرح العتيبة بهذا بعد اجتماعه بوزير البترول السعودي هشام ناظر لمناقشة هبوط اسعار النفط.

وقال العتيبة فيما نقلته وكالة الانباء السعودية ان اسعار النفط ذات اهمية بالغة لاعضاء اوبك الثلاثة عشر.

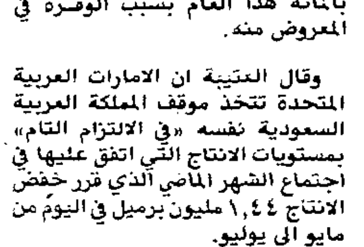
وقابل العتيبة الاسبوع الماضي ايضا رئيس اوبك الجزائري الصادق بوسنة.

ونقلت الوكالة في بث التقط في قبرص عن العتيبة قوله ان الالتزام بثمانية عشر دولارا للبرميل سعرا ادنى هو التزام ثابت يجب الا يهتز. واضاف قوله ان المشاورات ستستمر بين وزراء «اوبك» لتحقيق هذه الغاية.

ومن المقرر ان يعقد وزراء بترول «اوبك» اجتماعا عاديا في جنيف في



● د. مانع العتيبة



٢٥ يوليو.

واستبعد بوسنة الاسبوع الماضي عقد اجتماع طارىء لاوبك قائلا انه موقن ان بعض الذين يفرطون في الانتاج سيتصرفون الان على نحو افضل عن ذي قبل ويراعون اتفاق الثالث من مايو الذي خفض انتاج اوبك نحو ستة بالمائة.

وقد نزلت اسعار النفط نحو ٣٠، بالمائة هذا العام بسبب الوفرة في المعروض منه.

وقال العتيبة ان الامارات العربية المتحدة تتخذ موقف المملكة العربية السعودية نفسه «في الالتزام التام» بمستويات الانتاج التي اتفق عليها في اجتماع الشهر الماضي الذي قرر خفض الانتاج ١,٤٤ مليون برميل في اليوم من مايو الى يوليو.

وقالت مصادر صناعة النفط ان اسواق النفط العالمية لم تتأثر بذلك فقد شهدت الاسعار هبوطا جديدا لان السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هي وحدها التي تفي بوعدها خفض انتاجها نحو ٤٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وجدد العتيبة في الاونة الاخيرة وعده خفض انتاج الامارات العربية المتحدة ٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم الى ١,٥ مليون.

اخماد حريق الناقلة النرويجية بخليج المكسيك

اخمد اخيرا امس الاول الحريق الذي شب على متن الناقلة النرويجية العملاقة ميجا بورج بعد نحو اسبوع من بدايته بانفجار ضخم.

وانهت الحكومة النرويجية تحقيقا في سبب الانفجار الذي قتل فيه ملاحان. ولم تصل لجنة الخبراء البحريين الى نتائج لكنها قالت ان الانفجار حدث فيما يبدو في غرفة المضخات في الناقلة.

وقال مراقبون انه لم ير لهب او دخان آتيين من الناقلة لكن حرس السواحل قالوا ان رجال المطافىء استمروا في حالة تأهب لئلا تشب النيران مرة اخرى في شحنة الناقلة من النفط الخام الانغولي.

وقال مسؤولو حرس السواحل ان اطفاء الحريق قلل كثيرا احتمال ان تغرق الناقلة ميغا بورغ.

وسوف ينقل النفط المتبقي في السفينة في نهاية المطاف وتسحب الناقلة الى جهة لم يعلن عنها بعد.

وقال مسؤولو حرس السواحل امس الاول ان ٤,٣ ملايين غالون من النفط فقدت من شحنة الناقلة التي تتكون من ٢٨ مليون غالون لكن بسبب الاحتراق والتبخر فانه لم يتبق في الخليج سوى اقل من نصف هذه الكمية.

بورصة الكويت تعيد تداول أسهم «الدولية للاستثمار»

أعلن مصدر مسؤول في الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ان ادارة سوق الكويت للاوراق المالية قررت اعادة تداول اسهم الشركة اعتبارا من اليوم.

واضاف المصدر ان الشركة ابلغت تحريريا بهذا الامر بعد ايقاف التداول باسهمها لمدة اسبوعين. ويأتي هذا القرار بعد موافقة البنك المركزي على البيانات المالية للشركة لعام ١٩٨٩.

نساء اليابان يعارضن استيراد الأرز

أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه في طوكيو امس ان معظم ربات البيوت اليابانيات يعارضن تحرير استيراد سوق الارز الياباني.

وقالت الدراسة التي اجراها اتحاد الهيئات النسائية ان ٥٨,٦ بالمائة من النساء اللواتي اجبن عن الاستفتاء يعارضن فتح سوق الارز الياباني وهذه النسبة اعلى ٤,٥ بالمائة من نتيجة استطلاع اجري في العام الماضي.

واشارت الى ان ٦,٤ بالمائة فقط من المجيبات عن الاسئلة ايدن اطلاق الحرية لاستيراد الارز لليابان.

وتأتي النتائج بمثابة تحد للضغط المتزايد على اليابان من الولايات المتحدة لحملها على فتح سوق الارز وسط جهود متصاعدة نحو تجارة عالمية اكثر حرية كما يشير منبر محادثات اوراغواي المنعقد تحت اشراف الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية «الجات».

واضافت الدراسة ان ٦٠ بالمائة ممن اجبن عن الاسئلة قلن ان من المهم لليابان ان تؤمن الارز بصفته الغذاء الرئيسي.

ايران تخفض قيمة عملتها

خفضت ايران امس قيمة التومان لتقترب بذلك من سعر الصرف الساري في السوق الحرة. وترفع هذه الخطوة بشدة تكلفة كثير من الواردات.

وقال بنك «ملي» المملوك للحكومة ان البنوك تبيع الدولارات للمستوردين بسعر ١,٢٧٠ تومان للدولار وهو سعر اقرب كثيرا الى اسعار السوق السوداء بالمقارنة مع السعر السابق الذي كان المستوردون يتعاملون به وهو ٨٠٠

التقرير الاسبوعي لبورصة الكويت

ارتفاع أسعار أسهم ١٥ شركة وانخفاض ١١

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ (٩٢٣) نقطة نهاية الاسبوع الماضي مسجلا بذلك ارتفاعا قدره (١٣) نقطة عن اقفال الاسبوع السابق.

وقد اتسمت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض بالمتغيرات الثلاثة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٦,٣٩٣,٣١٩ سهما بانخفاض قدره ٣٩,٨٧٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ١٠,٨٩٠,٠٠٠د.ك بانخفاض قدره ٥٢,١٧٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٦٣٢ صفقة بانخفاض قدره ٤٣,٩٢٪ مقارنة مع الاسبوع السابق له.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٢ شركة ارتفعت اسعار ١٥ شركة مقابل انخفاض اسعار ١١ شركة وثبات سعر ٦ شركات.

وبلغ معدل التداول اليومي ٧,٢٧٨,٦٦٤ سهما و٢,١٧٨,٠٠٠ د.ك و١٢٦ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٩,٨٤٢,١٩٩ سهما بنسبة ٢٧,٠٤٪ قيمتها النقدية ٦,٦٨١,٠٠٠ د.ك بنسبة ٦١,٣٥٪ موزعة على ٢٧٣ صفقة بنسبة ٤٣,٢٠٪.

وجاء بالمركز الثاني قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره ٨,١٩٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٢٢,٥٠٪ وبقيمة نقدية قدرها ٦٢٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٧٦٪ موزعة على ٩٩ صفقة بنسبة ١٥,٦٦٪.

واحتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ١٦,٥٨٪ للاسهم المتداولة و٣,٠٧٪ للقيمة و٢,٥٣٪ للصفقات حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦,٠٣٥,١٦٠ سهما قيمتها ٣٣٤,٠٠٠د.ك موزعة على ١٦ صفقة.

يليه مباشرة قطاع الاغذية بعدد ٤,٧١٠,٠٠٠ سهم بنسبة ١٢,٩٤٪ وبقيمة نقدية بلغت ٧٥٠,٠٠٠ د.ك بنسبة ٦,٨٩٪ موزعة على ٨٨ صفقة بنسبة ١٣,٩٢٪.

ثم جاء قطاع الصناعة بالمركز الخامس بنسبة (٩,٢٧٪ ـ ١٦,٦١٪ ـ ٨,٥٤٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣,٣٧٤,٣٦٠ سهما قيمتها ١,٨٠٩,٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٤ صفقة.

كذلك جاء قطاع الخدمات بالمركز السادس بعدد اسهم وقدره ٢,٣٨١,٦٠٠ سهما بنسبة ٦,٥٤٪ وبقيمة نقدية قدرها ٥٣٤,٠٠٠ د.ك بنسبة ٤,٩٠٪ موزعة على ٨٦ صفقة بنسبة ١٣,٦١٪.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع العقار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١,٨٤٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٥,٠٦٪ وبقيمة نقدية قدرها ١٥٠,٠٠٠ د.ك بنسبة ١,٣٨٪ موزعة على ١٤ صفقة بنسبة ٢,٢٢٪.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التأمين بعدد ٢٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٠,٠٥٪ وبقيمة نقدية بلغت ٥,٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٠٥٪ من خلال صفقتين وبنسبة ٠,٣٢٪.

وبلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال الاسبوع الماضي ٢,٧٠٠,٦٤٢ سهما قيمتها الاجمالية ٧١٦,٥١٠د.ك من خلال ٤ صفقات.

هدوء في سوق ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان سوق ودائع الدينار الكويتي بين البنوك لم تشهد نشاطا يذكر امس واتسمت بالهدوء.

وجرت بعض المعاملات في الودائع قصيرة الاجل. وعرضت ودائع ليلة واحدة في بداية اليوم بثمانية بالمائة ولكن تم التعامل فيها في وقت لاحق بسعر سبعة بالمائة. في حين جرت معاملات في ودائع غد والدفع بعد غد بسعر ٧ ٣/٤ بالمائة.

وكان التعامل في الودائع طويلة الاجل خاملا وظلت اسعار الفائدة بلا تغيير.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٩٢٤٨/٥٨ للدولار دون تغيير عن سعر يوم الخميس.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٥
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦١,٨٠
الدينار البحريني	٧٧٨
درهم الامارات	٧٩,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني الشمالية	٢٤,٨٨٠
الدينار اليمني	٦٣٥,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٧٩,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٣,٠٥
الدولار الكندي	٢٥١
الجنيه الاسترليني	٥٠٢
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٣,٩٠
الفرنك السويسري	٢٠٥
الدولار الاسترالي	٢٢٤
الفرنك الفرنسي	٥١,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٥٨
الليرة الايطالية	٢٣٦,٥٠
الليرة التركية	١١٥
الجلدر الهولندي	١٥٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٢٠
الروبية الهندية	١٦,٧٤٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٧٠
الين الياباني	١,٩٠٩
البيسو الفلبيني	١,٢٩١
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٢٩٥
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٧,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٠٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٢٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٦/١٦)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٪٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/١٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	ـ
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٤١
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٤٨
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	ـ
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٩ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
سرابيدس للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصر ايران ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٦٠
المصرية للدواجن	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥٩
الحديد والصلب	١٢٨
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

هكذا منذ الأصل

سوالف

حقوق العمال وتصريح الوكيل

يكتبها: سليمان الفهد

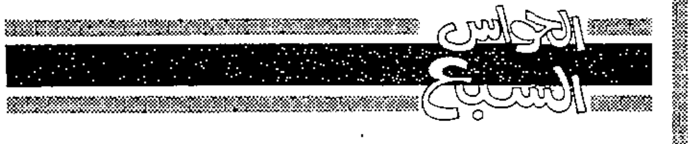
● سالت الربع في «القبس» : يا جماعة الخير ابغي اعرف ما اذا كان الاخ «عبدالله غلوم» يعمل وكيلا مساعدا في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أم في وزارة النفط؟! قالوا: لم السؤال؟! قلت: لان تصريحه الناري الموجه لنقابات العمال النفطية تشي ابجديته الغاضبة بانه صادر عن مسؤول في وزارة النفط أو المؤسسات البترولية !

وفي حدود فهم العبد لله المتواضع فانه يعتقد بان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل معنية بتنفيذ قوانين العمل واقرار حقوق وواجبات العاملين وجهة العمل على حد سواء. ومن هنا فان تصريحه بشان اعلان اضراب عمال القطاع النفطي يتناقض مع دور الوزارة ومع موقف الاخ «بوصباح» وزير الشؤون ومساعيه الشخصية لحل النزاع بين مؤسسة البترول وبين النقابات العمالية النفطية. كما يشير بذلك البيان الذي اصدره «اتحاد عمال نقابات البترول وصناعة البتروكيماويات» ردا على تصريح وكيل الوزارة المساعد. حيث ورد فيه ما يلي (ونحن هنا اذ نرد على تصريح وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل بالنيابة لا نريد أن نتجاهل الموقف الشخصي لمعالي الوزير تجاه النزاع الناشب منذ سنوات طويلة.. ومحاولاته اقناع المؤسسة بالعدول عن مواقفها السلبية ... سواء في الاجتماعات التي تمت معه في العام الماضي .. او في الاجتماع الاخير .. حيث تفضل مشكورا باجراء محاولات عديدة للتوسط...).

والحق بان التصريح المدجج بالوعيد والتهديد لا مبرر له ... سيما وان موضوع النزاع لا يتضمن مطالب وامتيازات جديدة خارجة عن سياق حقوق وواجبات العمال وفق قوانين العمل المرعية .. بل انها تتمحور حول غياب العلاج الطبي وتخفيض العلاوة السنوية. وهي ـ كما ترى ـ مطالب مشروعة وسبق الاتفاق عليها بين طرفي النزاع على حد قول اتحاد نقابات عمال البترول والبتروكيماويات في بيانهم الذي نوهوا فيه بدور الوزير ووساطته.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لم اعلان الاضراب والسعي نحو ممارسته؟! الجواب يكمن في قولة «مكره اخاك لا بطل» اقول ذلك لان بيان الاتحاد يذكر في معرض رده على تصريحات الوكيل المساعد (بان العمال ونقاباتهم ليسوا دعاة اضراب .. ولكن الممارسات الضارة بهم قد دفعتهم الى ذلك) ومن ثم يضيفون في ختام بيانهم (بانهم مستعدون لتعليق الاضراب فور الاستجابة لمطالبنا..).

ويبدو لي بان الاضطرار لاعلان الاضراب يكمن في انقطاع الاتصال والحوار بين القيمين على مؤسسة البترول وبين اتحاد نقابات عمال القطاع النفطي .. الامر الذي يستوجب على وزارة النفط التدخل لفض النزاع واحتواء الازمة بالصيغة التي تضمن حقوق العمال المذكورة... وتؤدي الى استمرار الانتاج. والله الموفق لما فيه خير البلاد والعباد.



سحر الطمباخية

تتجه الانظار والعقول هذه الايام الى اقدام اللاعبين.. من الفرق المتنافسة في مباريات كاس العالم الجارية حاليا في ايطاليا.. وتتابع حكومات العالم ما يجري على ملاعب ايطاليا.. وقد خرج المصريون في الشوارع ابتهاجا بتحقيق التعادل مع هولندا.. كما قررت الحكومة المصرية تاجيل مناقشة الاوضاع الاقتصادية والسياسية الخارجية الى يوم الثلاثاء المقبل بدلا من يوم غد الاحد وذلك لمتابعة مباراة مصر مع ايرلندا.

والفريق الاميركي اذهل الكثيرين في مباراته مع الفريق الايطالي حيث توقعت اغلبية الناس هزيمة الفريق الاميركي بعدد من الاهداف.. ولكنه هزم بهدف واحد فقط.. وكاد ان يحقق التعادل في اكثر من فرصة.. كما ظل فريقا متماسكا حتى اخر المباراة.. وقدم عروضا جيدة تنم عن مستقبل باهر ينتظر الكرة الاميركية.

والاخوة الاميركان ليسوا من اهل كرة القدم المعروفة عالميا واللعبة الشعبية لديهم هي كرة القدم الاميركية التي تلعب بالايدي والاقدام... ولكن هؤلاء الاخوة الاميركان اكتشفوا احد «عيوبهم» او لنقل اكتشفوا انهم بصدودهم عن كرة القدم العالمية فانما يتجنبون لعبة تسحر ملايين البشر في ارجاء كرتنا الارضية.. واميركا هي العراب.. والساحر الاكبر في عالم اليوم.. ولا يجوز للساحر التغاضي عن اي وسيلة سحرية مهمة يمكن ان يوظفها في العابه السحرية.. واغراضه الدعائية.. ولذلك قرر الاميركان منذ اكثر من عقد من السنين الاستفادة من سحر كرة القدم.. وتكوين فرق وجمهور لهذه اللعبة الساحرة.. وغزو العالم كرويا.. تدعيما لمفهوم الغزو الشامل لكوكبنا الذي تمارسه.. وتعيش على حليبه هذه الامبراطورية العظيمة!

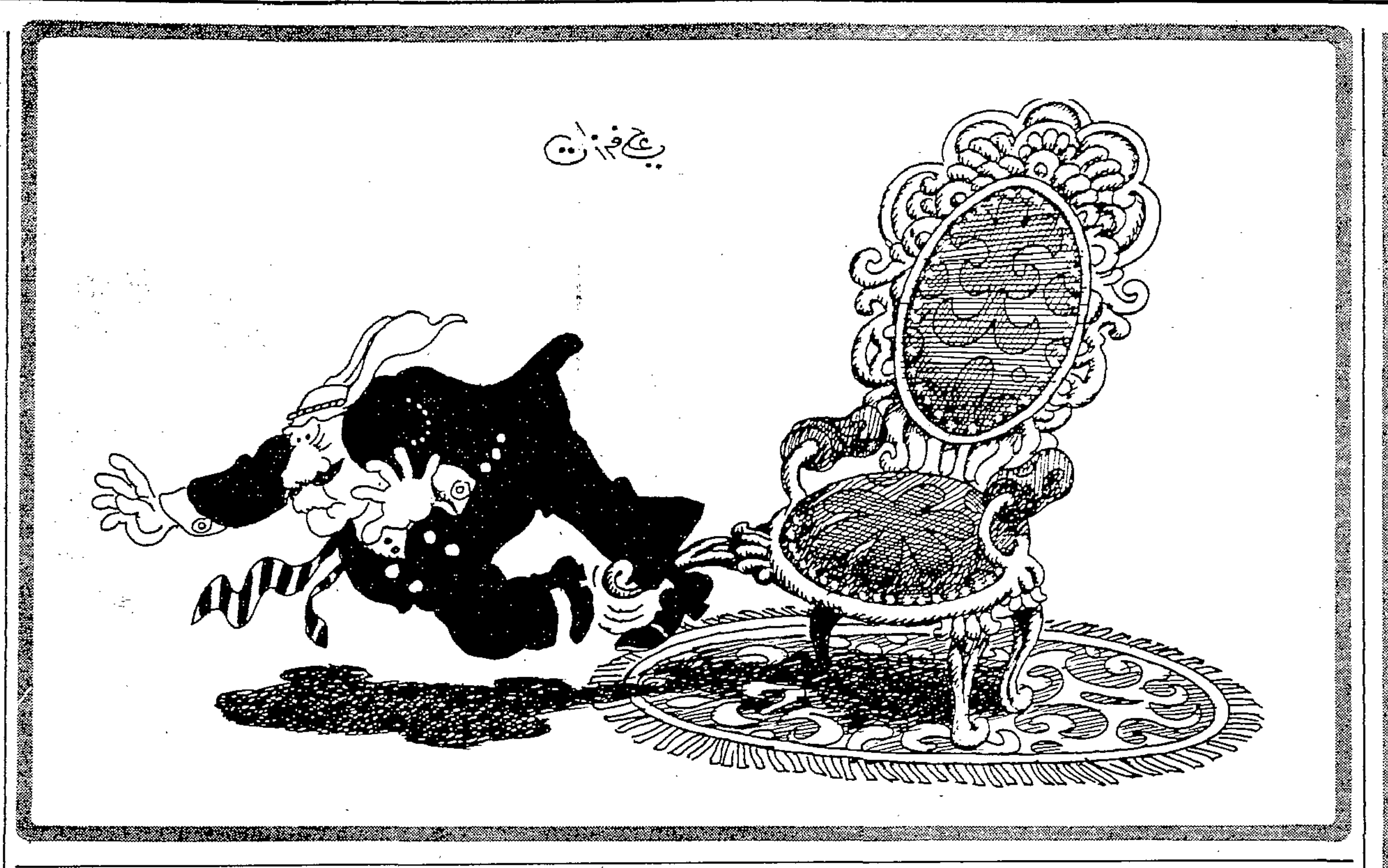
والحقيقة ان من يدخل المنازل هذه الايام والدواوين.. وحتى المطاعم والمؤسسات ودور الحكومة يجد انصرافا تاما عنه الى مباريات كاس العالم اذا كانت زيارته تصادف بث هذه المباريات.. وسرعان ما يجد نفسه مندمجا في عمليات متابعة المباريات الشيقة.. وينسى هو الاخر من حوله!

ولوجود المعارضة في كل شيء كجزء من نظام الكون والاشياء والبشر.. فان هنالك من يعارض (الطمباخية).. او كرة القدم.. وتنقسم هذه المعارضة الى تيارين: الاول تيار قديم يعتبر ان الكرة لعبة للسفهاء.. والاطفال.. وكنا.. ونحن صغارا نلعب الكرة.. وحين نرى احد «الشياب» نتوارى.. ونتحاشى ان يرانا نلعب (الطمباخية).. وقد انتهى هذا التيار تقريبا.. بل اصبح بعض «الشياب» في هذا الزمن من مشجعي الطمباخية.. ومريديها ومتابعيها.

اما التيار الثاني فهو تيار لا يعارض «الطمباخية» كلعبة في حد ذاتها.. ولكنه يعارض استخدامها كوسيلة لالهاء الشعوب.. وصرف انظارها عن قضاياها المهمة والمستعصية.. والاهتمام بها.. اكثر من الاهتمام بقضايا الصحة والتعليم والثقافة.. والاستعداد للصرف عليها.. وتدبير الملايين من اجل سحرها في الوقت الذي تعاني فيه بعض الشعوب نقصا في غذائها وتتعثر الخدمات الاساسية الموجهة لعامة الجمهور بسبب «نقص المال»!

وفي هذه الايام من سنتنا هذه وصيفنا هذا.. ليس هنالك امتع.. ولا اكثر من متابعة عروض (الطمباخية) العالمية في ايطاليا.. فتابعوها كما تشاؤون وعليكم بالعافية.

مطلق مساعد العجمي



الفيضانات تغمر منازل مارنا



غمرت مياه الفيضانات مدينة مارنا بولاية اوهايو الاميركية أمس الاول فدمرت ٤٠ منزلا وتضرر أكثر من ١٠٠ منزل مما اضطر السكان للهرب من منازلهم وجرت عمليات انقاذ لكل ثمين وغال .

الصورة : روث لاريسون تحمل ببغاءها «ويكابوك» وتساعدها صديقتها جوانا سكانلاو بحمل بعض الاغراض الشخصية (رويتر) .

الألياف النباتية للوقاية من أمراض القلب والسكر والسرطان

باريس ـ ا ش ا ـ تشير الابحاث الطبية الى ان الالياف النباتية تلعب دورا مهما في الوقاية من امراض القلب والتخفيف من اثر مرض السكر والوقاية من سرطان الجهاز الهضمي خاصة سرطان القولون.

وذكرت هذه الابحاث انه بالنسبة لامراض القلب فان الالياف النباتية تساعد على تخفيض نسبة الكولسترول والدهون الضارة في الدم دون الاقلال من مدى الاستفادة منها.

كما تساعد الالياف النباتية مرضى السكر على تنظيم عملية امتصاص المواد السكرية في الامعاء مما يخفف من كمية السكر التي تتدفق على الجسم مما يسهل الافادة منه وتقليل احتياجات مريض السكر الى تعاطي الانسولين والادوية.

وتؤكد الابحاث ـ كما ذكر راديو مونت كارلو في برنامجه الاسبوعي «المجلة الطبية» ـ ان سبب انتشار مرض سرطان القولون في البلدان الصناعية يرجع الى تناول غذاء غني بالدهون وفقير في الالياف النباتية. ويقول الاطباء ان الالياف النباتية تقوم بالحماية من الاصابة بمرض القولون عن طريق احتجاز المواد السامة التي تؤدي الى مثل هذه الاصابة، وتقصير مدة احتكاك هذه المواد والقولون.

وقد نصحت الابحاث الطبية بتناول الخبز الاسمر عوضا عن الخبز الابيض الذي يحتوي على كمية ضئيلة من الالياف.



قلة ادب

طلبت الادارة الاميركية تاديب ابو العباس بسبب العملية البحرية.. باعتبار ان واشنطن ادبت الجميع في المنطقة العربية المؤدبة واحسنت التاديب لدرجة قلة الادب.. وصار الجميع «يمشون على العجين وما يلخبطهوش» ورحم الله الفنان الخالد ناجي عندما قال ذات يوم «تسقط جارة كندا». واضيف اليه ومن والاها وخضع لها وتأدب بأدبها.

عمر الغساني

القبض على ١٥٠ عضوا من عصابات لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ رويتر ـ ذكرت الشرطة ومخبرون سريون ان الشرطة اعتقلت ١٥٠ شخصا يشتبه في انهم اعضاء في اكبر عصابتين من عصابات شوارع لوس انجلوس وهم عصابتا «كريبس» و«بلادز» وذلك خلال حملات شملت عددا من الولايات الاميركية امس الاول.

وقال مدير مكتب مكافحة الخمور والتبغ والاسلحة ستيفن هيغنز «ما بدأ كمشكلة لوس انجلوس تفاقم ليصبح مشكلة قومية فافراد العصابات متورطون في حوادث قتل واطلاق النار من السيارات وتهريب المخدرات وحوادث اغتصاب وعمليات تزوير بطاقات ائتمان وسرقات • وقال مخبرون انه تم التعرف على افراد العصابات امس الاول في ٦٩ مدينة في ٣٢ ولاية.

وتقدر الشرطة ان هناك ٤٠٠ عصابة في مدينة لوس انجلوس لها صلة بعصابتي «كلاييس» و«بلادز».

بصمات وارين في احتفال «ديك تريسي»

أقيم احتفال عالمي لفيلم «ديك تريسي» أمس الاول كان في مقدمة المحتفلين فيه وارين بيتي نجم الفيلم ومخرجه ومنتجه ... وقد وضع يديه على الاسمنت (الصورة) ليترك بصماته في «تيم بارك» التابع لاستوديوهات «ديزني ميترو غولدين ماير» (رويتر) .

علاج البروستاتا بدون جراحة في البحرين

المنامة ـ واخ ـ استحدثت بمركز السلمانية الطبي بدولة البحرين طريقة جديدة لعلاج حالات احتباس البول نتيجة تضخم البروستاتا عند كبار السن بدون اجراء عملية جراحية وخاصة للمرضى الذين يعانون من امراض القلب.

وصرح استشاري المسالك البولية بمركز السلمانية الطبي الدكتور محمد حسن الدرازي ان هذه الطريقة الجديدة من احدث الطرق حيث تتم تحت التخدير الموضعي ولا يتجاوز اجراؤها خمس دقائق وتتضمن زرع جهاز صغير في البروستاتا يسهل عملية التبول لدى المصابين بالانسداد.

وقال ان المريض الذي يتم زرع الجهاز له يمكنه مغادرة المستشفى في اليوم نفسه دون الخوف من اية مضاعفات او مشاكل صحية اخرى ويمكن استبدال الجهاز بعد ستة اشهر.

واضاف الدكتور الدرازي ان العملية التي اجريت بهذه الطريقة تعتبر الاولى بالنسبة لاستخدام الجهاز الجديد..

نداء

الى وكيل وزارة التربية للتعليم الخاص، بالاهتمام الكامل بقضية حقوق المدرسين المادية، لأن بعض المدارس تمتنع عن اعطاء حقوق مدرسيها ومدرساتها عن أشهر الصيف .. بحجج غير مقنعة وتبريرات غير منطقية.

غير معقول

أن تموت ٦٠ شجرة بارتفاع متر ونصف المتر في اسبوع واحد وفي مكان واحد وهي المنطقة المزروعة بين مشرف وشارع الفحيحيل.

هل انقطع عنها الماء ام اعطيت سمادا كيماويا ام ان هذه الاشجار لا تصلح لجو الكويت؟

أفيدونا.

لا تسألوني

لنبن جيلا واعيا

في مجتمعاتنا الشرقية يتربى صغارنا على احناء رؤوسهم لكل كلمة يقولها اهلهم والطاعة العمياء بلا مناقشة .

فالطفل العاق بمفهوم الجميع هو الذي يقول «لماذا؟» او انا غير مقتنع وحين يدخلون المدارس فانهم يتعلمون ان مجرد ابداء الرأي المخالف سيعرضهم للزجر او الضرب .

وبالانتقال الى جامعاتنا ومعاهدنا العليا فان معارضتهم لافكار استاذهم الفاضل قد تصل بهم الى حد الرسوب فيخرج لنا نتاج تلك التربية جيل خاضع من الشباب، متذبذب ليس لديه قدرة على المواجهة او الدفاع عن رأيه .

فالحقيقة بنظره صارت باهظة الثمن، والصدق اصبح يكلفه الكثير، وبالتالي فليس من المستغرب وجود تلك الشخصيات المريضة التي تصفق لكل كلمة تسمعها وتحني رأسها لكل رأي يقوله رئيسها .

فما تلك النماذج الا نتيجة لتلك التربية المبنية على القمع والزجر، وللاساليب الخاطئة التي تقتل كل روح للخلق والابتكار.

وبالتالي فان كثيرين الذين صاروا ينظرون الى النجاح بمقياس آخر وبانه كمية المكاسب التي يجنونها من ترقيات ومكافآت دون اعتبار لاي قيمة او مبدأ .

الا يحتاج منا هذا كتربويين واباء وامهات اعادة النظر في تلك الاساليب التربوية الخاطئة، واعادة تقويم طرقنا وادواتنا التربوية كي نوجه انفسنا نحو الاتجاه الصحيح في التربية، ولنبني جيلا قويا مدركا واعيا لواقعه ولنجنب مجتمعنا تلك النماذج المتملقة المتسلقة ومن ذوي العقول المسطحة الخاوية .

آمنة الغنيم

غورباتشوف... مصدر رزق !





حين فكر صاحب شركة «افانتي» للدمى والالعاب في طوكيو ان يطرح في السوق دمى صغيرة تمثل رأس الزعيم السوفيتي غورباتشوف، كان يتوقع ان تصبح هذه الدمية صرعة يقبل عليها البعض من باب الفكاهة والتسلية في جو الانفتاح والتقارب بين الشرق والغرب، وفي ظل الدعاية لصالح غورباتشوف تصور صاحب الشركة اليابانية انه لو انتج نصف مليون دمية سيكون قد حقق معجزة تجارية.

لكن الرجل الياباني فوجيء واصيب بالدهشة امام سيل الطلبات التي انهالت عليه من اوروبا وخاصة من الولايات المتحدة. التجار المستوردون في اميركا بلغت طلباتهم وتوصياتهم ثلاثة ملايين قطعة. انكلترا طلبت اكثر من مليون قطعة وكذلك في فرنسا واسبانيا والمانيا وغيرها. ومن اجل تلبية هذا القدر الهائل غير المتوقع ـ اضطرت الشركة اليابانية ان توسع عملها بسرعة وتستخدم عددا اكبر من العمال الذين يواصلون الوقوف امام الالات على مدى ١٨ ساعة يوميا بنوبتين للانتاج.

صاحب الشركة حصل مسبقا على اذن كتابي من الكرملين ليصنع دميته على شكل رأس الزعيم السوفيتي.